



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



السنة التاسعة والعشرون العدد 8884 الجمعة 14 تموز (يوليو) 2017 - 20 شوال 1438هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8884 Friday 14 July 2017

**ماكرون وأفريقيا: التفضل «الحضاري» على ثلث أرحام العالم**

23

**نجم أياكس عبد الحق نوري يعاني من إصابة خطيرة ومزمنة في المخ**

18

**مهرجان قرطاج الدولي يطلق دورته الـ 53**

15

**الموال القصصي في السينما المصرية: أحلام الجماعة الشعبية**

13



## الرئيس الفلسطيني يعتذر عن استقبال السفير الأمريكي كعضو في طاقم السلام

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: رفض الرئيس محمود عباس وطاقم المفاوضات الفلسطينية ضغطاً أمريكياً تمثل باستقبال سفير واشنطن في إسرائيل، ديفيد فريدمان، كعضو في طاقم المبعوث الخاص لعملية السلام جيسون غرينبلات، في اللقاءات التي تجري بين الطرفين. هذا ما أكد مصدر فلسطيني مطلع لـ «القدس العربي».

ولم يفجح الضغط الذي مارسه غرينبلات، حتى قبل وصوله إلى المنطقة منذ أيام، في ثني القيادة الفلسطينية عن قرارها انطلاقاً من رفضها التعامل معه في إطار السياسات الخارجية الأمريكية، كطرف تابع لإسرائيل، وهو طلب رفضه في وقت سابق أيضاً الرئيس عباس، حين زار المنطقة كل من جاريد كوشنير وصهر الرئيس دونالد ترامب والمشرف العام على السلام، برفقة غرينبلات، في إطار جهود دفع المفاوضات.

## الزهرار يكشف عن اجتماع قريب بين «حماس» و«جماعة دحلان»

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: في إطار مساعٍ تدار بعيداً عن القيادة الفلسطينية وحركة فتح، كشف رئيس كتلة حماس البرلمانية الدكتور محمود الزهرار، عن لقاء قريب مع نواب فتح محسوبين على محمد دحلان، المنحرفين من الحركة، المناقشة ثلاث قضايا.

وقال إن ما ذكر عن تعيينات لأي طرف شأن لم يتم طرحه على الحركة، مؤكداً أن «قضية تعيين دحلان زعيماً لغزة تتم من خلال الانتخابات»، وأشار إلى أن «من يحدد من يكون زعيماً لغزة هو الشعب الفلسطيني من خلال الانتخابات».

وكرر الزهرار في تصريحات أوردتها كتلة حماس البرلمانية، عقد جلسة للتشريعي في غزة، بالقول إن من حق النواب أن يأتوا لخدموا القضية الفلسطينية، من خلال التشريعات. وأضاف أنه اتفق على ملف «المصالحة المجتمعية»، الذي يقضي بدفع «الديون الأهلية» التي قتل أبناءهم خلال المواجهات مع الأجهزة الأمنية التي كان يقودها دحلان في غزة 2007.

## ميليشيات مدعومة إماراتياً تعتدي بالضرب على أمهات لـ «مخفيين قسراً» جنوب اليمن

عدن - «القدس العربي» - نفذت رابطة «أمهات المخفيين قسراً» في السجون السرية التي تديرها ميليشيات الحزام الأمني جنوب اليمن، وقفة احتجاجية أمام بوابة معسكر لقوات التحالف العربي الذي تشرّف عليه الإمارات في مدينة عدن جنوب البلاد.

وذكرت مصادر محلية وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الأمهات اللواتي نفذن الوقفة «تعرضن للضرب والترحيل والإهانات اللفظية» على يد عناصر من الشرطة النسائية التابعة للحزام الأمني الذي تشرّف عليه الإمارات العربية المتحدة جنوب اليمن. وتطالب الأمهات بالكشف عن مصير أبنائهن الذين تم اعتقالهم على يد ميليشيات انفصالية مدعومة إماراتياً في كل من عدن وحضرموت ومناطق أخرى جنوب البلاد.

وفي وقت سابق اتهمت منظمة العفو الدولية القوات الإماراتية بإدارة سجون سرية جنوب اليمن تستعمل فيها وسائل تعذيب لا إنسانية مثل الحرق بالنار والجلد بادوات معدنية، حيث قضى أكثر من شخص في هذه السجون.

## لائحة أمريكية تطالب تونس بعدم التصويت على القرارات الأممية التي تستهدف إسرائيل

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: أثارت لائحة أصدرتها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، تحث من خلالها تونس على الامتناع عن التصويت على القرارات التي تستهدف إسرائيل في الأمم المتحدة، جدلاً كبيراً في تونس، فيما أكد رئيس الحكومة يوسف الشاهد أن بلاده غير معنية بهذا الأمر، ناقياً مناقشة أي مواضيع تتعلق بـ«الاعتراف بإسرائيل» أو التصويت معها.

وكان أعضاء من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي قدّموا بلائحة تتضمن 11 نقطة روجوا من خلالها بالزيارة الأولى لرئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، كما طالبوا الإدارة الأمريكية بتوفير الدعم (المادي والمعنوي) للحكومة التونسية لتساعدها في حربها ضد الفساد والارهاب.

غير أن أعضاء المجلس طلبوا من تونس بالمقابل (في النقطة العاشرة تحديداً) «وقف دعم جميع القرارات والتدابير الأخرى التي تتضمن «تمييزاً» ضد إسرائيل أو تستهدفها في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وغيرها من منظمات الأمم المتحدة».

## اتهامات لترامب بافتعال الأزمة لخسارة صهره عقوداً مع الدوحة... والرياض وأبو ظبي تعدلان مطالبهما وزير الخارجية الأمريكي يغادر الخليج وسط ارتباك في «معسكر الحصار»



صحافيون قرب مركز الخطوط الجوية القطرية أمس

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

غادر وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون منطقة الخليج، أمس الخميس، بعد جولة شملت دولاً خليجية عربية بهدف تخفيف أسوأ خلاف إقليمي منذ سنوات. ولم يدل تيلرسون بأي تصريحات، كما لم يعقد أي مؤتمر صحفي خلال زيارته للمنطقة.

وفي الوقت الذي لم يترشح شيء حول نتائج الزيارة فإن مؤشرات ترجح عدم إحرازه أي تقدم لحلحلة الأزمة، على الرغم من وجود مؤشرات وتصريحات تؤكد عدم ذهاب دول الحصار نحو التصعيد.

وقال الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، شقيق أمير قطر، لدى وداعه تيلرسون في مطار الدوحة، إنه يأمل في رؤيته مرة أخرى في ظروف أفضل، في إشارة إلى أن تيلرسون لم يحقق هدف زيارته إلى المنطقة.

ويعود تيلرسون بإنجاز يخص بلاده وقطر يتمثل بالتوقيع على مذكرة تفاهم لمكافحة الإرهاب بين واشنطن والدوحة، وهو الأمر الذي امتدحته واشنطن، معتبرة الدوحة أول الدول استجابة لما تم الاتفاق عليه في قمة ترامب والزعماء العرب والمسلمين في الرياض الأخيرة.

وأكدت صحيفة «إنديبنذنت» أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ساهم بإشغال الفتنة في الخليج، الأمر الذي يعني أن وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيين غير معنيين بالضغط على الدوحة. وذكرت الصحيفة أن ما قام به ترامب هو انتقام من خسارة صهره فرصاً تجارية مع قطر، خلال محادثات استمرت عامين مع قطر للحصول على تمويل بقيمة 500 مليون دولار لمجموعة عقارية على علاقة بالرئيس الأمريكي. وفي الوقت الذي أكدت فيه صحيفة «الاتحاد» الحكومية الإماراتية على ضرورة الاستجابة للمطالب الثلاثة، رأى متابعون أن ذلك يناقض تصريحات سابقة لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير، الذي أكد أن المطالب أصبحت لاغية لعدم استجابة الدوحة لها ضمن مهلة الأيام العشرة، الأمر الذي يؤشر على تضارب في «معسكر الحصار»، وفي السياق ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن وزيرة إماراتية أكدت رغبة بلادها في التفاوض على الشروط، وأنها يمكن أن تتنازل عن شرط إغلاق قناة «الجزيرة»، على خلاف الموقف المعتاد لدول الحصار.

وفي مقابلة مع الصحيفة، قالت وزيرة الدولة لشؤون المجلس الوطني في الإمارات نورة الكعبي، إن بلادها تراجعت عن الدعوة إلى الإغلاق الكلي للقناة «إذا جريت تغييرات جوهرية وإعادة هيكلة فيها».

وقالت الكعبي إن الدول الأربع بقيادة السعودية مستعدة للتفاوض و«نحن نريد حلاً دبلوماسياً ونسعى إلى التصعيد»، وجاءت اللغة الخالية من التهديد بعدما أكدت الدول الأربع على أن مطالبها ليست قابلة للتفاوض. وتعد هذه التصريحات تراجعاً عن تصريحات سابقة لوزراء خارجية دول الحصار الذين شدوا على ضرورة اتخاذ خطوات إضافية ما لم تلتزم الدوحة بالمطالب خلال المدة المتوقعة لها. (تفاصيل ص 10 وراي القدس ص 23)

## السلطات المصرية تعتقل شاباً وجدت على هاتفه صوراً لأمر قطر!

لندن - «القدس العربي» - اعتقلت السلطات الأمنية المصرية، أمس الخميس، شاباً بحوزته صورة لأمر دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وحسب مواقع مصرية محلية فإن «قوات الأمن ألق القبض على شاب في منطقة ووض العرج من محافظة سوهاج في القاهرة، بحوزته هاتف محمول يحتوي على صور لأمر قطر».

## وزير الإعلام السوداني يبنّي اتهامات لـ «الجزيرة»

الخرطوم - «القدس العربي» - من صلاح الدين مصطفى: نفى وزير الإعلام السوداني، أحمد بلال عثمان، أمس الخميس، انتقاده لقناة «الجزيرة» القطرية، ووصف مقطع فيديو منسوباً له وهو ينتقد موقف القناة من مصر بـ«المفكر»، مشيراً إلى أنه لم يدل بأي تصريحات بخصوص تغطية «الجزيرة» للشأن المصري.

## الرئيس الأمريكي «قد يغيّر موقفه» بشأن اتفاقية المناخ

## ترامب وماكرون يتفقان على «خارطة طريق» حول سوريا والعراق

باريس - وكالات: أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعزام بلاده والولايات المتحدة العمل لإنشاء مجموعة اتصال بشأن سوريا وذلك في أعقاب لقائه مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب، حيث أوضح مساء أمس الخميس في باريس أن البلدين تطمحن إلى إنشاء مجموعة اتصال «لإعداد خارطة طريق لغزة ما بعد الحرب في سوريا».

وأشار ماكرون إلى أن المجموعة ستضم الرئيس السوري بشار الأسد في ذلك، ومن المنتظر أن تضم المجموعة إلى جانب الدول الخمس العضوية في مجلس الأمن، القوى الإقليمية.

وأضاف ماكرون: «منذ نحو سبعة أعوام، أغلقنا سفارتنا في دمشق، ولم نجر اتصالاً مع الأسد دون أي تأثير»، وقال ماكرون: «لقد غيرنا في الواقع العقيدة

## لافروف: لا ندعم الأسد ولكن نحاول تجنب السيناريو العراقي

## تفجير انتحاري في إلب وسيارة مفخخة في اعزاز يسقطان ستة قتلى وعشرات الجرحى

اعزاز - بيروت - «القدس العربي» ووكالات:

قتل 4 أشخاص وأصيب 7 آخرون، أمس الخميس، بانفجار سيارة مفخخة في مدينة اعزاز الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، في محافظة حلب، شمالي سوريا. كما قتل شخصان وجرح آخرون بهجوم عنيف بقنابل فراغية شنته قوات النظام السوري، أمس الخميس، على بلدة عين ترما في ريف العاصمة دمشق، الخاضعة لسيطرة المعارضة والشموه باتفاق «مناطق خفض التوتر».

وقال المسؤول في الدفاع المدني (تابع للمعارضة) هيثم جبر، في تصريحه للناضول، إن سيارة مفخخة انفجرت قرب مدرسة «عبد الله رجب»، في مدينة اعزاز، وأُشهر إلى أن الانفجار أسفر عن مقتل 4 أشخاص وإصابة 7 آخرين، إلى جانب أضرار مادية كبيرة، وذكر أن حرائق ضخمة اندلعت في بعض المناطق التجارية والسيارات التي كانت مركونة في المكان، قبل أن تستيطر عليها فرق الدفاع

**بدلاً من التضامن مع زميلتهم الفنانة الشابة المعتقلة «سليلا» بسبب مشاركتها في التظاهرات المغرب على خطى السيسي: السلطة توفد فنانين إلى الحسيمة للتغطية على الحراك الاجتماعي**

**الرباط - «القدس العربي»**

**من الظاهر الطويل:**

لم تطلح وفتات التضامن ولا السعاسي التي أعلن عنها مصطفى الرميد، وزير حقوق الإنسان، في إطلاق سراح مغنية الريف الشابة سلمية الزياتي، المعروفة بـ«سليلا»، فقد أمر قاضي محكمة الاستئناف، عشية أول أمس الأربعاء، بإبقائها محبوسة على ذمة التحقيق، بتهمته المشاركة في التظاهرات الاحتجاجية التي تشهدها مدينة الحسيمة منذ شهور للمطالبة بتحسين الأوضاع الاجتماعية.

وفي مقابل المساندة التي حظيت بها قضية الفنانة المناضلة من لدن الأوساط الحقوقية والفنية وغيرها، انخرط عدد من الفنانين المغاربة في حملة تقوم بها الأجهزة الرسمية لمحاولة تلميح الصورة والتغطية على الحراك، تحت زريعة تشجيع السياحة في الحسيمة. غير أن أولئك الفنانين ظلوا محتجبين، في الفندق، دون أن يجروؤا على النزول إلى الشارع، بحسب الجريدة الإلكترونية «الأول».

مشاركة الفنانين في رحلة جوية داخلية نظمت خصيصاً لهم إلى تلك المدينة الواقعة شمال المغرب، قبل يومين، قوبلت باستهجان شديدين من لدن الكثير من الإعلاميين والباحثين والناشطين الحقوقيين، عبرت عنها تدويناتهم في شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وشبهه معلقون هذه المبادرة بما قام به الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من حملات لتشجيع الفنانين في أرض الكنانة، وهي حملات سبق لمجموعة من الفنانين والإعلاميين والمثقفين المغاربة أن شاركوا فيها، وبهذا الخصوص، كتب المفكر الأكاديمي والباحث السياسي، حسن طارق: «عودة المقاربة المصرية: الغناء السياسي نفسه، مع فارق كبير في الواجهة الفنية». كما كتب الصحافي مولاي الهادي بيطاط: «شحن «قطع» من الفنانين نحو الحسيمة، مؤشر على العقيلة المصرية»، وتساءل الباحث كمال السعيد، «لا أدري لماذا، ولكن أرى في طائرة الفنانين شيئاً مشتركاً مع معركة الجمل التي جرت على أرض الكنانة: شيء من عقيرة الأغبياء...».

وكتب الصحفي معتصم (أمين عام حزب «البدليل

**مفتي مصر السابق: الأبراج ليست ضرباً بالغيب والنبي محمد كان لطيفاً ورقيق القلب لأنه من برج الحمل**

**لندن - «القدس العربي»:**

أجاب مفتي مصر السابق علي جمعة، في محاضرة له بثها على قناتته في «يوتيوب» على تساؤل سيدة بشأن حكم الاطلاع على الأبراج والاهتمام بها، بالقول إن ذلك «لا يعد من الضرر بالغيب»، مضيفاً أن ذلك «يتعلق بصفات الإنسان ووقت ولادته من السنة».

وتابع: «على سبيل المثال فإن من يولد في فصل الربيع غالباً ما يتبدو عليه صفات اللطف ورقة القلب، ولذلك سموه ببرج الحمل (..) سيدنا النبي مولود في 20 إبريل (نيسان) ولذلك فهو من برج الحمل وعندما نقرأ صفات برج الحمل نرى صفات سيدنا النبي». وجمعة، المؤيد بشدة للنظام المصري، معروف بتصريحاته المثيرة للجدل، فقد قال قبل فترة إن إمام

## حملة عسكرية بحثاً عن 7 مختطفين بينهم شيخ عشيرة في ديالى خروقات أمنية في الموصل وتفجير انتحاري شرق الفلوجة



آثار الدمار في مدينة الموصل

وأوضح النقيب احمد الدليمي، أن «انتحاريين من داعش يرتديان حزامين ناسفين هاجما صباح امس، مقرا مشتركا لمقاتلي العشائر بالحشد والجيش في مدينة الكرامة 13 كم شرق الفلوجة (53 كم شرق الرمادي)».

وأضاف أن «الانتحاريين كانوا يرتديان زي الشرطة وتم قتل أحدهما ولكن الآخر فجر نفسه، مما أسفر عن مقتل اثنين من الحشد العشائر وجندي واصابة ثلاثة من الحشد إضافة لثلاثة جنود»، وقال «قوة مشتركة من الجيش والشرطة سارعت إلى نقل الجثث إلى الطب العدلي والجرحى إلى مستشفى الفلوجة العام لتلقي العلاج هناك».

وتتعرض المقرات الأمنية للقوات العراقية والحشد العشائري في محافظة الأنبار، بين الحين والآخر لهجمات من قبل «الدولة»، بواسطة انتحاريين وعجلات مفخخة وغالباً ما يسقط قتلى وجرحى بينهم.

إلى ذلك، قال مصدر أمني عراقي، إن قوات مشتركة من الجيش العراقي والشرطة بدأت حملة عسكرية واسعة بحثاً عن 7 مدنيين بينهم شيخ عشيرة اختطفوا على يد مسلحين مجهولين شرقي محافظة ديالى.

وقال حبيب الشمري ضابط شرطة برتبة نقيب إن «قوات من الفرقة الخامسة من الجيش العراقي ترافقها قوات من الشرطة بدأت اليوم حملة عسكرية واسعة بحثاً عن 7 مدنيين بينهم شيخ عشيرة (لم يشر إلى هوياتهم) تم اختطافهم في وقت سابق من فجر امس بمنطقة مندي شرق محافظة ديالى (شرق)».

وأوضح الشمري أن «القوات الأمنية أغلقت عدة مناطق بمحيط ناحية مندلي وبدأت حملات تفتيش للمنازل والمناطق الزراعية بحثاً عن المخططفين».

وأكد أن «القوات الأمنية لا تمتلك حتى الآن معلومات عن هويات الجهات الخاطفة وفيما إذا كانت تنتمي لتنظيم داعش أو تنتمي لعصابات الخطف والجريمة المنظمة».

ويؤكد مسؤولون في الإدارة المحلية في المحافظة بأن بعض حوادث الاعتقال نفذها عناصر من تنظيم «الدولة» بهدف أحداث فوضى أمنية بغرض تقليل الضغط الذي يتعرض له عناصر التنظيم في شمال وغربي البلاد.

الذي كان يسيطر على الموصل منذ العاشر من حزيران/ يونيو 2014. في الموازاة، قال مصدر أمني في شرطة الأنبار، أن 4 من القوات العراقية قتلوا، وأصيب 6 آخرون بتفجير انتحاري استهدف مقر مشترك شرق الفلوجة.

مناطق سهل نينوى وهو عراقي».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد أعلن الاثنين تحرير مدينة الموصل بالكامل من سيطرة تنظيم «الدولة» بعد أكثر من ثمانية أشهر من المعارك مع التنظيم

مديرية كربلاء نينوى في منطقة الفصيالية شرقي الموصل ما أسفر عن إصابة 3 من الموظفين».

وأضاف أن «هذه القديفة هي الأولى التي تسقط على الجانب الشرقي بعد ثلاثة أيام من إعلان تحرير مدينة الموصل».

وأضاف أن «القديفة أطلقتها داعش من الموصل القديمة في الجانب الغربي والتي لا تزال جيوب من التنظيم تقتل فيها».

وعلى صعيد ذي صلة، قال العميد الركن وأيق الحمداي قائد شرطة نينوى إن «قطعنا الفوج الثالث في شرطة نينوى وتمكنت وقيل بزوغ الفجر من قتل متسللين اثنين من داعش حاولوا عبور دجلة سباحة وتم قتلهم في منطقة يارمجة جنوب شرقي الموصل».

وأوضح أن «أحد القتيلين الضابط في شرطة نينوى القيادي في داعش عامر صالح إبراهيم مسؤول التفخيخ في

### الموصل – القدس العربي» – وكالات:

تواصلت، أمس الخميس، الاختراقات الأمنية في مدينة الموصل التي أعلنت بغداد تحريرها من تنظيم الدولة الإسلامية، قبل أيام، فيما قتل 4 من القوات العراقية وأصيب 6 آخرون بتفجير انتحاري شرق الفلوجة.

وقال مصدر أمني عراقي مسؤول، إن «ضابط برتبة رائد و3 جنود من قوات الفرقة المدرعة الخامسة بينهم، قتلوا خلال معالجتهم لمجموعة من الانتحاريين التابعين لتنظيم «الدولة» بحي محرر منذ شهور في الجانب الغربي لمدينة الموصل».

وبين النقيب عمار علي السراجي، في وحدة الاستخبارات في جهاز الرد السريع (قوة استخباراتية تابعة لوزارة الداخلية) إن «5 مسلحين من تنظيم الدولة، يرتدون أحزمة ناسقة تسللوا إلى حي التلك، جنوبي الموصل واختبأوا في ثلاثة منازل».

وأضاف: «عندما شرعت قوة أمنية في محاصرتهم في المنازل التي اختبأوا بها، دارت اشتباكات بين الطرفين، وتمكن أحد الانتحاريين من تفجير نفسه على القوة، والتسبب بمقتل ضابط برتبة رائد وثلاثة جنود، بعدها استطاع عناصر القوة من قتل الانتحاريين الأربعة الآخرين».

وتابع أن «الوضع الأمني في حي التلك، تحت السيطرة وقوات خاصة شرعت بعد منتصف نهار الخميس، بإجراء عمليات دهم وتفتيش، للدور السكنية والمواقع الأخرى من أجل تعزيز الأمن والقبض على أي مشتبه به سهل دخول الإرهابيين وساعدهم في إيجاد المكان».

وتكثفت قوات جهاز مكافحة الإرهاب من تحرير حي التلك، قبل أكثر من شهرين بعد معارك شرسة خاضتها ضد تنظيم «الدولة»، فيما تولت قوات تابعة للفرقة الخامس عشر، زمام مسك الأرض وحفظ الأمن فيها.

وعلى صعيد متصل، قال مصدر في الاستخبارات العسكرية: «شهر مقالات داعشي وهو بريطاني الجنسية وليقبأ بابو موسى المهاجر، قتل عم آخر يحمل الجنسية الأسترالية، ببرنامج مجهولين في أطراف قضاء تلغفر، غرب الموصل، أثناء وجودهما في حفرة متقلبة كانت تقوم بدورتي على طريق رئيسي».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «شهرة أبو موسى المهاجر، جاءت من استخدامه سلاح القناص، وإصابة الأهداف في مسافات بعيدة، حتى أنه سمي بقناص الخلفاء».

وتابع المصدر، أن «وجود المقاتلين البريطانيين في تلغفر يتراوح من 20-30 عنصر، وفق المعلومات المتوفرة، بعضهم يتبوا مناصب مهمة في التنظيم والبيض مقاتلين عاديين»، كذلك، أصيب 3 أشخاص، بسقوط قذيفة هاون في حي شرقي الموصل، حسب مصدر أمني عراقي.

وقال المصدر عمار إبراهيم الضابط في شرطة نينوى (شمال وعاصمتها الموصل) ان «قديفة هاون سقطت على

## اليونيسيف: 650 ألف طفل عانوا من العنف في الموصل

وقتا أطول لتلتئم».

وأضافت: «لقد تكبد نحو 650 ألف طفل من الأولاد والبنات الذين عاشوا كابوس العنف في الموصل، ثمنا باهظا وعانوا الكثير من الأموال على مدى السنوات الثلاث الماضية»، مضيفة أن «معارك تحرير المدينة فاقت من معاناة الأطفال».

بغداد - ب. أ: أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بأن نحو 650 ألف طفل عراقي عانوا من العنف خلال السنوات الثلاث الماضية في مدينة الموصل العراقية، ودعت إلى إعطاء أولوية لاحتياجات الأطفال ومستقبلهم خلال الفترة المقبلة.

وقالت حميدة رمضان، نائبة ممثل منظمة اليونسيف في العراق، في بيان إنه «بالرغم من قرب انتهاء معركة الموصل، إلا أن جراح الأطفال الجسدية والنفسية العميقة سوف تستغرق

بغداد - ب. أ: أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بأن نحو 650 ألف طفل عراقي عانوا من العنف خلال السنوات الثلاث الماضية في مدينة الموصل العراقية، ودعت إلى إعطاء أولوية لاحتياجات الأطفال ومستقبلهم خلال الفترة المقبلة.

وقالت حميدة رمضان، نائبة ممثل منظمة اليونسيف في العراق، في بيان إنه «بالرغم من قرب انتهاء معركة الموصل، إلا أن جراح الأطفال الجسدية والنفسية العميقة سوف تستغرق

## سكان غرب الموصل يبدأون إعادة بناء المدينة

الموصل - أ ف ب: على مقربة من المدينة القديمة، قلب الموصل التاريخي الذي دمرته المعارك الشرسية، يراقب ماهر النجمي عاملا يجدد طلاء متجره المهجور منذ فترة طويلة، في مسعى من سكان ثاني أكبر مدن العراق إعادة الروح إليها، بعد شهرين من القتال.

يقول النجمي (29 عاماً)، وهو بائع بطاريات وإطارات وسيارات، «هنا انفجرت سيارة مفخخة، وهناك ضرب صاروخ المبنى»، لا يزال الطلاء الأبيض على واجهة محله ناصعا، على عكس الدمار الرمادي المحيط بالمكان. صفوف من الحلات لا تزال فارغة، وواجهتها الحديدية متروسة بقنوب الرصاص.

في المدينة القديمة، تغطي الأنقاض والركام وقطع الخردة، الشوارع الممتدة بين مبانٍ نصف متهالكة.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاثنين استعادة الموصل من تنظيم «الدولة الإسلامية» ويحاول سكان الموصل القديمة، إعادة الحياة الطبيعية مجدداً إلى المدينة التي شوهتها الحرب.

ينظر بسالم عبد الخالق أمام منزله عمالا يقومون بوضع حجارة جاهزة لإعادة بناء متاجر قريبة.

يقول إن «عنف الغارات وانفجار السيارات المنفخعة تسببت المنازل القديمة».

ويضيف الرجل البالغ 34 عاماً، وهو أب لثمانية أطفال أن «هذه الحلات أصيبت بأضرار، كنا نخشى أن نتهار، لذلك هدمناها

إعادة بنائها»، متابعا «أود أيضا أن أجدد داخلية منزلي، لقد تصدعت الجدران والأساسات».

في شارع تسوق بحي الموصل الجديدة خارج البلدة القديمة، تفوح رائحة كريمة من مياح صرف صحي تتدفق في اقنية ممتدة إلى جانب أرضة تغطيها القمامة.

ولكن عند أسفل المباني المهدمة، محلات تجارية أعادت فتح أبوابها.

وأمام متجر لبيع الثلج، حفرة كبيرة تتكشف منها أنابيب ملتوية.

والى أبعد قليلا، تغزو الأرضة طاولات وكراسي مطاعم وشوايات الدجاج.

يقول أحمد حامد وهو يجلس مع أصدقائه ويستعد لتناول وجبة من اللحم المشوي أمام أحد المطاعم «في السابق لم تكن قاردين على البنى هنا، كان الدمار في كل مكان، لكن خلال الشهرين الماضيين بدأت الحياة تعود تدريجيا إلى طبيعتها».

يوضح المهندس البالغ 49 عاماً أن البنى التحتية في غرب الموصل قد دمرت.

ويضيف «الطرقات، ونظام الصرف الصحي، والمياه الجارية، والكهرباء، لم يبق شيء».

وتابع «بالنسبة للمياه هناك خزانات أو منطحات توزعها مجاناً، وأما الكهرباء فالتاس مشتركة بمولدات كهربائية في كل حي».

في آخر الشارع، يصيب عمال البلدية الإسمنت في خنادق كبيرة بعد تركيب مجار جديدة.

الموصل - أ ف ب: على مقربة من المدينة القديمة، قلب الموصل التاريخي الذي دمرته المعارك الشرسية، يراقب ماهر النجمي عاملا يجدد طلاء متجره المهجور منذ فترة طويلة، في مسعى من سكان ثاني أكبر مدن العراق إعادة الروح إليها، بعد شهرين من القتال.

يقول النجمي (29 عاماً)، وهو بائع بطاريات وإطارات وسيارات، «هنا انفجرت سيارة مفخخة، وهناك ضرب صاروخ المبنى»، لا يزال الطلاء الأبيض على واجهة محله ناصعا، على عكس الدمار الرمادي المحيط بالمكان. صفوف من الحلات لا تزال فارغة، وواجهتها الحديدية متروسة بقنوب الرصاص.

في المدينة القديمة، تغطي الأنقاض والركام وقطع الخردة، الشوارع الممتدة بين مبانٍ نصف متهالكة.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاثنين استعادة الموصل من تنظيم «الدولة الإسلامية» ويحاول سكان الموصل القديمة، إعادة الحياة الطبيعية مجدداً إلى المدينة التي شوهتها الحرب.

ينظر بسالم عبد الخالق أمام منزله عمالا يقومون بوضع حجارة جاهزة لإعادة بناء متاجر قريبة.

يقول إن «عنف الغارات وانفجار السيارات المنفخعة تسببت المنازل القديمة».

ويضيف الرجل البالغ 34 عاماً، وهو أب لثمانية أطفال أن «هذه الحلات أصيبت بأضرار، كنا نخشى أن نتهار، لذلك هدمناها

## قيادات عراقية: تأجيل مؤتمر بغداد لا يعني تأجيل مساعي توحيد الكون السني

القاهرة - ب. أ: أكدت قيادات سنية عراقية، أمس الخميس، أن تأجيل مؤتمر اتحاد القوى السنية، الذي أقر مقرراً عقده في العاصمة بغداد غدا السبت حتى إشعار آخر، لا يعني تأجيل مساعي التماسك بأوضاع الكون السني في البلاد وسلا محاولات تحقيق التصحيحة للمؤتمر، بل إنه إلى أن التأجيل قد يكون مفيداً من أجل توسيع قاعدة المشاركة في المؤتمر وإسبابه المزيد من الزخم.

وتم مؤخرا إعلان تأجيل المؤتمر بسبب استعراض عسكري، دعا له رئيس الوزراء

العراقي حيدر العبادي للاحتفال بتحرير الموصل. وقال الأمين العام للمشروع العربي السنّي خميس الخنجر «كان واحدا من الداعين لتأجيل المؤتمر لحالة ضم شخصيات أخرى بارزة لها ثقلها بالشوارع السياسي».

وأعرب الخنجر عن تفهمه لانتقادات السلطات المؤتمر وقياداته، لكنه شدّد على أن «اللقاء الذي تمت بين القيادات السنية على مدار أكثر من عام داخل وخارج العراق كانت تهدف لإيجاد مشروع عراقي وطني يضم الجميع، يبدأ من معالجة أوضاع الكون

مثل عودة النازحين والمطالبه بمعاقبة من أجرم بحق النازحين وإعادة اعمار المدن السنية «الدولة» أو بعض عناصر «الحشد الشعبي»، قال: «هناك هيئة تنفيذية منتخبة تعكف على وضع أجندة المؤتمر».

وتابع، «في اقتضائي، ستضع الهيئة عودة النازحين وإعادة اعمار المدن السنية في الأولوية، وبالتالي فإنهم جريصون على توحيد السنة بالقصص، من ارتكب أي جرم، وإن كنت أود أن يتم تبني تلك المطالب تحديدا من مشروع وطني يضم الجميع، السنة والشيعه والأكراد... فأقبل السنة يتطلعون إلى

تحقيق مجهود ودماء الجميع من أبناء المحافظات السنية وأبناء محافظات الجنوب الأخوة والبيشمركة، إن تمت الدعوة لمؤتمر على عجل وبشكل يفهم منه البعض أنه مؤتمر طائفي».

ودعا إلى «إباحة الفرصة للقيادات السنية التي لديها مشاكل قانونية مثل وزير المالية السابق رافع العيسوي ومحافظ نينوى السابق آثيل النجيفي لتوقيع أوضاعهم قبل انعقاد المؤتمر ليستسنى لهم المشاركة فيه من داخل العراق».

وحول مدى اهتمام المؤتمر بمشاكل

السني وتحديدا إعادة اعمار لدمه المدمرة، ثم يأتي الأهم، وهو ملل الفراغ السياسي على الساحة السنية، حتى لا يتم استغلاله مجددا من قبل تنظيم متطرف لتنظيم داعش ويتجدد بعدها التهديد لمستقبل العراق والمنطقة».

وأضاف: «خلال التحضيرات، وجدنا برئيس مجلس النواب سليم الجبوري وعضو عن المؤتمر على نحو متعجل وباصحية الطائفيه التي يراعتها، ولذا نحتفظ على الأمر... وعموما ليس من المعقول ونحن نختلف بالنصر على تنظيم الدولة، والذي

القائمة، وانسحب عدد من شيوخ العشائر لحفاظات بغداد ونيوى والأنبار، من قاعة المؤتمر كونه لا يمثل الكون السني، طبقاً للمصدر.

ويأتي هذا المؤتمر، عقب تأجيل مؤتمر «اتحاد القوى» السنية الذي كان مقروا منتصف الشهر الحالي.

وكان رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني، صالح الملك، أكد أنائب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جورج بوستن، أن تأجيل مؤتمر اتحاد القوى، جاء لاعتبارات وطنية».

وقال المكتب الإعلامي للملك، في بيان، أن الجانبين «بحسب تأجيل عقد مؤتمر القوى الوطنية الهادف لإعانة أهالي المناطق المتضررة وفتح أفق جديد من المصالحات والتفاعلات الوطنية بين مكونات الشعب العراقي دون استثناء».

وأوضح الملك، حسب البيان، أن «مؤتمرا تأجل لاعتبارات وطنية وشرح أهدافه بشكل واضح للشركاء السياسيين، ولغضب المجال أمام القوى التي كتلت على أساس طائفي لمرارجه موقفا والعودة إلى جادة الصواب».

وأضاف، «عازمون على عدم الاشتراك بأي نشاط يركز على توسيع الطائفية ويفسح المجال أمام الآخرين ليختدقوا خلف مكوناتهم ويؤدي إلى تشتيت حقوق النازحين والتضررين وأهالي المدن المنكوبة».

وأقر أن «المؤتمر قد تم تأجيله إلى وقت آخر نزولا عن عديفة شخصيات لها ثقلها الوطني».

القاهرة - ب. أ: أكدت قيادات سنية عراقية، أمس الخميس، أن تأجيل مؤتمر اتحاد القوى السنية، الذي أقر مقرراً عقده في العاصمة بغداد غدا السبت حتى إشعار آخر، لا يعني تأجيل مساعي التماسك بأوضاع الكون السني في البلاد وسلا محاولات تحقيق التصحيحة للمؤتمر، بل إنه إلى أن التأجيل قد يكون مفيداً من أجل توسيع قاعدة المشاركة في المؤتمر وإسبابه المزيد من الزخم.

وتم مؤخرا إعلان تأجيل المؤتمر بسبب استعراض عسكري، دعا له رئيس الوزراء

العراقي حيدر العبادي للاحتفال بتحرير الموصل. وقال الأمين العام للمشروع العربي السنّي خميس الخنجر «كان واحدا من الداعين لتأجيل المؤتمر لحالة ضم شخصيات أخرى بارزة لها ثقلها بالشوارع السياسي».

وأعرب الخنجر عن تفهمه لانتقادات السلطات المؤتمر وقياداته، لكنه شدّد على أن «اللقاء الذي تمت بين القيادات السنية على مدار أكثر من عام داخل وخارج العراق كانت تهدف لإيجاد مشروع عراقي وطني يضم الجميع، يبدأ من معالجة أوضاع الكون

### بغداد – القدس العربي» – من مصطفي العبيدي:

تحت شعار «نحو دولة موأمنة لا دولة مكونات في إطار العراق الموحد، عقدت لجنة مؤتمر بغداد الوطني، للقيادات السنية، اجتماعاً أمس الخميس في فندق بابل ببغداد، وسط غياب الرموز السنية البارزة.

وحسب بيان للجنة التصحيحية للمؤتمر، يأتي الأخير «تزامناً مع فرحة شعبنا بالنصر وتحرير مدينة الموصل، ويصوّر معاشي المحافظات الحزيرة وعدد من النواب والوزراء وأعضاء مجالس المحافظات وقادة الشورى العشائرية والشخصيات الأكاديمية والعشائرية».

وحيا رئيس اللجنة كامل الدليمي، في افتتاح المؤتمر، «الانتصار الذي حققته القوات المسلحة على الاعداء»، مؤكداً أن «العراق لا يقبل القسمة، وأن المقاتلين الأثوار، وهم يتكتمون مواقع الأعداء، أنهم متوحدون في حب العراق والتضحية من أجله».

وأشار أن «دور قادة البلاد الجاه ليكمل نجاح القوات المسلحة، من خلال إعادة النازحين وبناء المدن المدمرة، داعياً له حملة لإشغال الخطاب الطائفي».

وطلب أن يتنازل بعضنا لبعض من أجل دماء الشهداء ولحماية جيلنا من المآزير الخارجية لبناء البيت العراقي الذي تحقق في العدالة الاجتماعية وتبني قيم العظم».

## يتعرضون للتعذيب والاعتقال في مقرات احتجاج وغرف غير آدمية منظمات حقوقية تتهم الأمن المصري بإخفاء 350 مواطنا في بني سويف



صورة أرشيفية لوحشية الشرطة المصرية ضد المتظاهرين

ودشن عدد من النشطاء حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «تلاجات بني سويف»، للمطالبة بالإفراج الفوري عن معتقل بني سويف، معربين عن تخوفهم على سلامتهم. وأدان «مركز الشهاب لحقوق الإنسان» الانتهاكات بحق المعتقلين، واستنكر عدم تنفيذ قوات الأمن لأحكام القضاء، كما طالب النيابة العامة بالتحقيق الفوري في تلك الانتهاكات والتجاوزات وإحالة المتورطين فيها للمحاكمة. ويشن نشطاء ومنظمات حقوقية حملة ضد الاختفاء القسري منذ 3 أعوام، بعد تزايد الحالات المبلغ عنها، واكتشاف احتجازهم بعد فترات طويلة من الإخفاء. ومنذ أيام أصدرت المحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة في مصر أول حكم قضائي نهائي يحمل السلطة الحاكمة حاليا مسؤولية الإخفاء القسري للمواطنين، وذلك في الطعن رقم «78415 لسنة 62 قضائية عليا».

وقالت المحكمة في حيايتها الحكم «إنه من واجبات وزارة الداخلية الإفصاح عن مكان المختفين»، وأكدت أن «الاختفاء القسري للأشخاص خرق لبادئ حقوق الإنسان»، مشيرة إلى أن مصر وضعت ضمانات هامة في دستورها ضد ظاهرة الاختفاء القسري.

وشددت المحكمة على ضرورة تحميل المسؤولية الجنائية على أقل تقدير لكل من يرتكب جريمة الاختفاء القسري، أو يامر أو يوصي بارتكابها أو يحاول ارتكابها، أو يكون متواطئا أو يشترك في ارتكابها، وأنه لا يجوز التذرع بأي أمر أو تعليمات صادرة من سلطة عامة أو مدنية أو عسكرية أو غيرها لتبرير الاختفاء القسري». ودشن نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي وسما بعنوان «الاختفاء القسري جريمة»، وانتقدوا فيه سياسة النظام وجهازه الأمني في إخفاء المعارضين السياسيين قسريا، وظهرهم بعد فترة إما معتقلين بهم مملوكة أو قتلى. وقال مدير التنسيق المصرية للحقوق والحريات، عزت غنيم، «القدس العربي»، إن محافظة بني سويف بالتحديد وبشكل خاص تشهد هذه الظاهرة من أكثر من عامين، مشيرا إلى أن أجهزة الأمن في المحافظة تعتمد عدم تنفيذ قرارات النيابة بإخلاء سبيل المتهمين وتعقلهم بهم جديدة وهمية. وأشار إلى أن هناك أحد المتهمين تكرر الأمر معه نحو 7 مرات إلى قضايا وهمية، لافتا إلى أن أهالي هؤلاء المختفين أصبحوا على وعي كبير ويرسلون شكاويهم للمحامين والحقوقيين لتابعه مواقف ذويهم.

سبيل عدد من المعتقلين في «وسط محافظة بني سويف» منهم «عبد الحليم أحمد وياسر شعبان وعبد الرحمن بركات ومحمود شعبان» 28 آخرين منذ أكثر من 5 شهور ولم يتم إطلاق سراحهم. وفي قلب مركز بني سويف، هناك أكثر من 35 معتقلا لم يطلق سراحهم رغم حصولهم على البراءة منذ شهرين، غير 35 معتقلا آخرين تم إخفاؤهم بعد إخلاء سبيلهم منذ 3 أسابيع في مركز «بني سويف الجديدة»، ولم يتم السماح

في مركز ببا، هناك 35 معتقلا أخلي سبيلهم منذ أكثر من 3 شهور ولكن تم إخفاؤهم، كما شهد مركز سمسطا 30 حالة اعتقال أيضا، وفي مركز إهناسيا 18 معتقلا تمت تبرئتهم في إحدى قضايا التظاهر منذ شهرين وما زالوا قيد الإخفاء. وفي مركز الفشن هناك 6 أشخاص اعتقلوا منذ عامين وما زالوا يحصلون على البراءة ثم يجري إخفاؤهم قسريا لفترة على ذمة قضايا جديدة، فيما صدرت أحكام بإخلاء

في مركز ببا، هناك 35 معتقلا أخلي سبيلهم منذ أكثر من 3 شهور ولكن تم إخفاؤهم، كما شهد مركز سمسطا 30 حالة اعتقال أيضا، وفي مركز إهناسيا 18 معتقلا تمت تبرئتهم في إحدى قضايا التظاهر منذ شهرين وما زالوا قيد الإخفاء. وفي مركز الفشن هناك 6 أشخاص اعتقلوا منذ عامين وما زالوا يحصلون على البراءة ثم يجري إخفاؤهم قسريا لفترة على ذمة قضايا جديدة، فيما صدرت أحكام بإخلاء

## مدير القوات الدولية في أول زيارة للقاهرة بعد إقرار «تيران وصنافير»

رغبة السعودية في حلول قواتها مكان الشرطة المصرية الموجودة في جزيرة تيران، والوفاء بنفس التزامات مصر بمعاهدة السلام، وهي ضمان الملاحة الدولية، لكنها في الوقت نفسه لم توفق صفا كتابيا دوليا مع إسرائيل حتى الآن. وأشار إلى أن ساركفيلد، يتولى رئاسة القوات الدولية مقرها الرئيسي في روما، بالإضافة إلى مكتبتي اتصال في القاهرة وقلق أيب، وتتشارك 12 دولة بقوات هي فيجي ونيوزيلندا وكولومبيا وأوروغواي وكندا وأستراليا والنرويج وإيطاليا والمجر وفرنسا والولايات المتحدة وهولندا. وتقوم هذه الدول بحفظ الأمن والسلم في سيناء منذ بداية مهمتها عام 1981 في أعقاب توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل عام 1979. بهدف الإشراف على تنفيذ الأحكام الواردة بالاتفاقية المتعلقة بالأمن لاختاد ما يلزم لتجنب أي خروقات للاتفاقية والنزاعات.

وأشاد رئيس الأركان بدور مدير عام القوة متعددة الجنسيات خلال فترة عمله في القوة التي قاربت على الانتهاء، مؤكدا الدور الهام الذي تقوم به القوة وما تتمتع به من احترافية في الأداء ومكنتها من تنفيذ مهامها على الوجه الأمثل بنجاح خلال الفترة الماضية. ووجه مدير عام القوة متعددة الجنسيات الشكر والتقدير للقيادة العامة للقوات المسلحة على الدور الهام الذي تقوم به لتتلائم كل الصعاب التي تواجه عمل القوة والسعي الدائم لدعم مهامها، متمنياً لمصر مزيداً من التقدم والاستقرار باعتبارها أحد أهم الركائز الأساسية لحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة. ومن المقرر أن يلتقى مدير القوات الدولية متعددة الجنسيات عددا من كبار المسؤولين والشخصيات بينهم وزير الخارجية، سامح شكري، لمناقشة التطورات الأخيرة في سيناء، والتعاون في توفير كل الوسائل التي تساعد القوات الدولية في عملها مع القيام بزيارة للقوات في مواقعها في سيناء. وكانت السعودية أعلنت التزامها بالوفاء بالتزامات مصر الواردة في معاهدة السلام، وهي إشارة إلى

سبيل عدد من المعتقلين في «وسط محافظة بني سويف» منهم «عبد الحليم أحمد وياسر شعبان وعبد الرحمن بركات ومحمود شعبان» 28 آخرين منذ أكثر من 5 شهور ولم يتم إطلاق سراحهم. وفي قلب مركز بني سويف، هناك أكثر من 35 معتقلا لم يطلق سراحهم رغم حصولهم على البراءة منذ شهرين، غير 35 معتقلا آخرين تم إخفاؤهم بعد إخلاء سبيلهم منذ 3 أسابيع في مركز «بني سويف الجديدة»، ولم يتم السماح

## الكنائس المصرية تلغي الرحلات الصيفية خشية استهدافها من «تنظيم الدولة»

الملائم في الفترة المقبلة أن تمنع الرحلات والمؤتمرات، في إطار تقديرها للظرف الأمني، مع وجود تنسيق كامل بين الكنيسة والأجهزة الأمنية». وأكد أن مصر تشهد حربا شرسة مع الإرهاب في هذه الفترة لتسيما بعد الموقف الذي أخذته مصر من قطر وما يترتب عليه من عواقب ورد فعل الآن لا سيما أيضا بعد هزيمة داعش في الموصل وقد يكون رد فعل الإرهابيين في أي مكان في العالم». وكانت محافظة المنيا المصرية، شهدت في شهر مايو/ أيار الماضي هجوما نفذه مسلحون استهدف 3 سيارات نقل الأقباط، متجهة لدير «أبنا صموئيل المعروف»، نتج عنه مقتل 35 شخصا بينهم عدد كبير من الأطفال وإصابة آخرين. وجاء الهجوم بعد أيام من إعلان تنظيم «الدولة الإسلامية» عزمه على استهداف الأقباط، محذرا المصريين المسلمين من الوجود في أماكن تجمع الأقباط.

## القضاء المصري يشكل لجنة لفحص فساد سكرتير مبارك الراحل

وفي وقت سابق قضت محكمة جنابات الجيزة بتأييد قرار جهاز الكسب غير المشروع، التابع لوزارة العدل المصرية، بالتحفظ على أموال اللواء الراحل جمال عبد العزيز وأفراد أسرته، لاتهامهم في قضايا فساد جديدة مع أسرة مبارك، واستغلال وظائفهم. وقدم وجيه عبد الملاك، حماتي ورثة سكرتير مبارك عدة دسوع؛ أمها عدم قبول الدعوى؛ لرفعها بشكل غير قانوني، ويطالان إجراءات المحكمة وعدم قبولها نظرا لإعدام اتصال المحكمة بها، كما دفع بانقضاء دعوى الرد لعدم صدور حكم من محكمة الجنابات المختصة خلال 3 سنوات، من تاريخ وفاة الشكو في حقه. وتوفي سكرتير الرئيس الأسبق مبارك، اللواء جمال عبد العزيز، داخل مستشفى المعادي العسكري في الأول من ديسمبر/كانون الأول عام 2012، حيث كان محبوسا احتياطيا على ذمة قضية فساد «سكرتير الرئيس الأسبق» الراحل جمال عبد العزيز.

## القاهرة - «القدس العربي»:

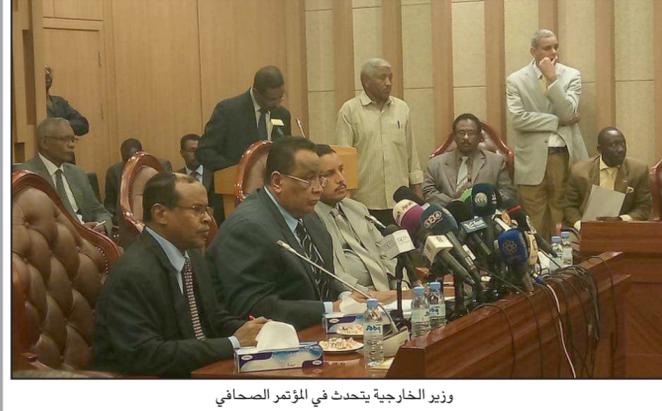
قررت إحدى دوائر محكمة جنابات شمال القاهرة المنعقدة في العباسية، أمس الخميس، إحالة الدعوى القائمة ضد ورثة اللواء جمال عبد العزيز، رئيس طاقم سكرتارية الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، في قضية «الكسب غير المشروع» إلى لجنة ثلاثية لفحصها، وحددت جلسة 12 سبتمبر/ أيلول المقبل، للنظر في التقرير الوارد من اللجنة. وكانت محكمة النقض قبلت طعن النيابة العامة على «الغاء إقامة الدعوى الجنائية في الجنابة رقم 15 لسنة 2011 كسب غير مشروع»، وعرض الأوراق على رئيس مستئناف القاهرة، لتحديد دائرة جنائية أخرى للنظر قضية فساد «سكرتير الرئيس الأسبق» الراحل جمال عبد العزيز.

## محكمة مصرية تقضي بالسجن 10 سنوات على متهمين في «ألتراس ربعاوي»

وسبق للنيابة أن وجهت للمتهمين في مارس/ آذار 2014، تهم تشكيل خلية إرهابية تحت مسمى «ألتراس ربعاوي»؛ لتنفيذ أعمال عنف وحرق منشآت الدولة وتخريبها، وتورطوا في اقتحام مبنى النيابة الإدارية في دار السلام. كانت وزارة الداخلية أعلنت في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أنها تمكنت من القبض على عدد عناصر وقيادات «الإخوان» المتورطين في تنفيذ عمليات عدائية والتخطيط لها خاصة للتابعين لهيئة القيادي الإخواني المتوفى محمد محمد كمال. يذكر أن محكمة جنابات القاهرة، التي انعقدت في أكاديمية الشرطة، برئاسة المستشار شعبان الشامي، أصدرت أحكاما تتراوح بين السجن المؤبد لخمس متهمين،

## القاهرة - «القدس العربي»:

قضت محكمة جنابات القاهرة برئاسة المستشار حسين قنديل، المنعقدة في معهد أمناء الشرطة بطرة، أمس الخميس، بالسجن المشدود 10 سنوات على متهمين اثنين، في إعادة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلاميا بـ«ألتراس ربعاوي»، وإلزامهما بالصارف الجنائية. وكانت محكمة النقض، قبلت طعن المتهمين في قضية خلية «ألتراس ربعاوي»، وقضت بإلغاء أحكام الإعدام الصادرة ضدهم، في الاتهامات الموجهة لهم بحرق مبنى النيابة الإدارية، وقررت إعادة محاكمتهم أمام دائرة أخرى.



وزير الخارجية يتحدث في المؤتمر الصحفي

وكانت الخرطوم تنتظر قرارا من ترامب، الذي تولى السلطة في 20 يناير/ كانون الثاني الماضي، بتفنيذ الرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية، بعد انقضاء مهلة الستة أشهر، التي حددها أوباما لمرحلة الأوضاع في السودان ورفع بقية العقوبات نهائيا.

البلدين، واستئناف التبادل التجاري. وأبقت إدارة أوباما على العقوبات المفروضة على السودان باعتبار أنه مروج، منذ عام 1993، على القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب»، ردا على استضافة الخرطوم آنذاك زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن.

## السودان يؤكد استمراره بتنفيذ مسارات رفع العقوبات الأمريكية

وأوضح غندور أن «ملف حقوق الإنسان لم يكن ضمن المسارات الخمسة»، واعتبر أن بلاده «تخلو من الانتهاكات في هذا الاتجاه». ودعا إلى «التصدي لسلك من يحاول تليفيق الأكاذيب والدعاء بانتهاك حقوق الإنسان في السودان». وأضاف أن «العقوبات الأمريكية الأحادية القسرية أثرت على كل فئات المجتمع السوداني»، ولم تراع حقوق المواطن وظهر أثرها بشكل أكبر على الفئات الفقيرة». وأكد أن «تأجيل رفع العقوبات وجد رفضا كبيرا من الشعب السوداني وعلى مستوى حكومة الوفاق الوطني والأحزاب السودانية»، مشيرا إلى أن «بلادنا ستمارس حقوقها كدولة ذات سيادة كاملة مع الالتزام بالتعاون المؤسساتي مع المؤسسات الأمريكية في حدود العلاقات الطبيعية». على صعيد متصل، قال حزب المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم في السودان) إن «إبقاء العقوبات على السودان فيه انتهاك صارخ لحقوق الإنسان والقانون الدولي ويضر كذلك بالتطور الإيجابي في العلاقة بين البلدين، ويعمل على تشجيع رافضي السلام وحملة السلاح لواصله زعزعة الاستقرار في المنطقة والإقليم».

## الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلن وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، أمس الخميس، أن بلاده ستحتفي في تنفيذ المسارات الخمسة التي وضعتها أمريكا ضمن شروطها لرفع العقوبات عن السودان. وقال غندور في مؤتمر صحفي، إن بلاده «أوفت بكل المطوبات في المسارات الخمسة»، مشيرا إلى أن «كل التوقعات كانت تدل على رفع العقوبات نهائيا». وأكد أن «تهدد العقوبات الأمريكية ثلاثة أشهر أرسل رسالة سلبية للحركات المسلحة». واعتبر أن «كل التقارير الأمريكية والدولية بينت أن السودان التزم بتنفيذ المسارات الخمسة والتي تشمل مكافحة الإرهاب والسعادة في القضاء على جيش الرب، والإسهام في إرساء السلام في جنوب السودان، وتحقيق السلام في السودان والنشأن الإنساني». وتطرق إلى إشادة العديد من المؤسسات الأمريكية في هذا الشأن.

## قواته تواصل ضرب مناطق المعارضة المشمولة باتفاق «مناطق خضض التوتير»

# النظام يقتل شخصين بغارات على عين ترما... وثلاثة سوريين قضاوا بنيران على الحدود التركية

■ عواصم - وكالات: قُتل شخصان وجرح آخرون بهجوم بقنابل فراغية شنته قوات النظام السوري، أمس الخميس، على بلدة عين ترما في ريف العاصمة دمشق، الخاضعة لسيطرة المعارضة والمشمولة باتفاق «مناطق خضض التوتير».

وبحسب معلومات حصل عليها مراسل الأناضول من الناشط عمار الأحمد عضو «تنسيقية عين ترما» فإن مقاتلات تابعة للنظام السوري، أغارت بقنابل فراغية على منطقة سكنية في بلدة عين ترما. من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الخميس بمقتل ثلاثة مدنيين سوريين بنيران حرس الحدود التركي خلال الـ 24 ساعة الماضية. وقال المرصد، في بيان صحفي، إن عدد القتلى السوريين يرتفع بذلك إلى 233 سقطوا أثناء محاولتهم الوصول إلى الجانب التركي هرباً من العمليات العسكرية الدائرة في مناطقهم منذ مطلع العام الماضي وحتى أمس الخميس.

وحسب المرصد، يأتي ذلك متزامناً مع معاودة القوات التركية قصفها مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية مستهدفة قرية كفرانطوان ومنطقتي كفرناصح وتل رفعت بريف حلب الشمالي، ما تسبب في مقتل خمسة مواطنين وإصابة نحو 20 آخرين.

لا فروف: لا ندعم الأسد ولكن...

من جهته قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، إن موسكو لا تدعم رئيس النظام السوري بشار الأسد، إلا أنها تحاول تجنب تكرار السيناريو العراقي في سوريا. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية الرسمية عن لافروف قوله: «نحن لا ندعم الأسد، بل نلتزم بقرار مجلس الأمن الدولي، الذي ينص على أن الشعب السوري هو من يقرر مصير سوريا ورئيسها».



دمار إثر غارات جوية للنظام على عين ترما (أ ف ب)

وفي محاضرة ألقاها في مقر «صندوق كوربر» في برلين، اعتبر لافروف أن «الشعب السوري وحده هو من يحق له تقرير مصير سوريا». ومنذ منتصف مارس/ آذار 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء

أكثر من 44 عامًا من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة. غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات؛ ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف،

الخميس، من إجبار اللاجئين السوريين في المخيمات اللبنانية، على العودة إلى مناطق سيطرة النظام، وعقد الهدن والمصالحات معه. جاء ذلك في ندوة نظمتها اللجنة في جنيف، على هامش مفاوضات جنيف7، أُكِّن فيها أنهن يطالبن بتأمين الحماية الدولية للاجئين، محذرات من ممارسات بحق أولئك اللاجئين تسرع من عودتهم إلى مناطق سيطرة النظام. وقالت هند قوات، عضو الهيئة العليا للمفاوضات في كلمتها، «نريد عدم إجبار السوريين على العودة إلى سوريا، وحماية مخيمات اللاجئين، وكل ما يزيد هو الحل السياسي».

إحياء ذكرى «خان شيخون»

إحياء لذكرى مرور مئة يوم على مقتل العشرات جراء هجوم بالغازات السامة، أقفلت المحال التجارية في مدينة خان شيخون السورية أبوابها حدادا الأربعاء، في وقت زار أهالي الضحايا المقابر وشاركوا في وقفة احتجاجية، مطالبين بمعاقة الجناة.

وبدعوة من المجلس المحلي في المدينة، توافد العشرات من أهالي الضحايا إلى الحي الذي استهدفه القصف. ووقفوا بشكل دائري حول حفرة في مكان الهجوم، رافعين لافتات منددة به المجزرة، وصورا للأطفال القتلى، قبل أن يزوروا المقبرة التي دفن معظم الضحايا فيها.

وتسبب الهجوم الذي وقع في الرابع من نيسان/ أبريل بمقتل 87 شخصا بينهم 31 طفلاً، جراء استنشاق الغازات السامة. واتهمت المعارضة السورية ودول غربية النظام السوري بشن الهجوم، الأمر الذي نفته دمشق وحليفها موسكو. وليل 6-7 نيسان/ أبريل ردت واشنطن باستهداف قاعدة جوية للجيش السوري بضربة صاروخية غير مسبقة.

ومعارك دموية بين القوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم. وحذرت اللجنة النسائية في الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، أمس

## «استنفار أمني» تركي على الحدود مع سوريا... ومقتل طفل برصاص «الجنדרمة» التركية

المعابر يتنقل الكوادر الطبية من الجانب التركي إلى الجانب السوري، بالإضافة إلى الحالات الإنسانية. وتوقفت تركيا عن استقبال التازحين بشكل رسمي عبر الويحات الحدودية، ومن يستطيع الدخول بطريقة غير رسمية يمكته الحصول على صفة ضيف بموجب بطاقة تمنحها السلطات التركية في إقليم هاتاي، والطريقة غير الرسمية تتمثل في تجاوز الجدار العازل والأسلاك الشائكة عبر طرق تهرب خاصة يحاول الجيش التركي إغلاقها لكنه لم يستطع السيطرة على عمليات التهريب إلى الداخل التركي، على الرغم من بناء جدار عازل بطول مترين على طول الحدود بين محافظة ادلب والإقليم المذكور، وهناك يومياً عشرات السوريين يقفون أمام مبنى الأمنيات في الإقليم نفسه، يحاولون الحصول على البطاقة التي تسمح لهم بالتنقل بين أرجاء المدن التركية وتدعى «الكملك».

الجوز وغالبية هذه المخيمات لا تبعد عن الجدار العازل سوى أمتار قليلة. مدرسة «مخيم صلاح الدين» في عين البيضاء، منعت طلابها الصغار من الاقتراب من الجدار، حيث أن المدرسة تبعد عن الجدار 20 متراً فقط، مما أثار مخاوف القائمين عليها لأنها تضم قرابة 200 طالب جميعهم دون سن الـ 12 عاماً، ويلعب الأطفال بشكل شبه يومي بالقرب من الجدار، إلا أن إدارة المدرسة منعتهم مؤخراً من اللعب خارج المدرسة وخلال الاستراحة بين الساعات الدراسية. وتوجد أربعة معابر بين ادلب السورية وإقليم هاتاي التركي، تسمح فقط بعبور الحالات الإنسانية من بينها معبر باب الهوى الحدودي، وهو بوابة تجارية يسمح بدخول البضائع من الجانب التركي إلى السوري، بينما ثلاثة معابر هي معبر خربة الجوز والبيضية ومعبر أطمه، وتختص هذه

السوري، وسلوكاً طريقاً مكشوفة أمام قوات النظام، التي استهدفهم بصاروخ حراري أدى على الفور إلى مقتل جميع عناصر السرية، الذين ينتمون للفرقة الثانية التركية. أحد سكان قرية «عواتشي» التركية، ويدعى عمار قال في اتصال خاص مع «القدس العربي»: إن مسجد القرية أذاع خبر إعلان رف السوية الأمنية التركية، وقد استخدمت مكبرات الصوت لتحذير الناس في القرية من الاقتراب من الجدار العازل من الجانب السوري والجانب التركي، ويحذر غالبية سكان القرية المذكورة عن أصول سورية، حيث بدورهم نقلوا هذا التحذير إلى الجانب السوري. كما رصدت «القدس العربي» دوريات متتفة على طول الحدود طيلة الأيام الماضية، الأمر الذي أدى إلى حالة قلق بين سكان المخيمات الحدودية، حيث يقطن قرابة 75 ألف نازح على طول الشريط الحدودي بالقرب من قرية خربة

خلال الساعات الماضية برصاصه مصدرها الجيش التركي في ريف ادلب الغربي في قري الشيخ عبيد التركية، كما قتل شباب صغير في مقتل العمر يدعى محمد الرحال ويبلغ من العمر 16 عاماً أثناء محاولته العبور إلى الجانب التركي، كما لقي شابين آخران مصرعهما برصاص الجندرمة بالقرب من باب الهوى، وينحدر الشبان من قرية عفر كار في منطقة الحص. وأشار ناشطون في الداخل السوري إلى قيام الجيش التركي بمقتل أكثر من 300 نازح سوري بينهم 140 من النساء والأطفال خلال محاولتهم العبور إلى الأراضي التركية في العام 2016، كما أكد ناشطون في جبل الزنقان أن الاستنفار الأمني تسبب بمقتل 8 عناصر من الجيش الحريد تعرضهم لإطلاق نار من الجانب التركي، ما اضطرهم لتغيير طريقهم أثناء توجههم إلى نقاطهم العسكرية المقابلة للجيش النظام

ريف اللاذقية - «القدس العربي»  
من سليم العمر:  
رفعت الجندرمة التركية حالة التأهب الأمني على الحدود السورية - التركية، متزامناً ذلك مع إطلاق نك مختلف على كل من يقرب من الجدار العازل هناك، حتى أن معبر «البيضية» الإنساني تم إغلاقه حتى تاريخ 22 من الشهر الحالي، وفق ما أكده أحد القائمين على المعبر، وارتدى عناصر الجيش التركي الدروع الواقية من الرصاص على غير العادة، فيما أكد ناشطون، أن هذه الإجراءات تتزامن مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لحالة الانقلاب الفاشلة في 15 تموز/ يوليو من العام 2016. وكان طفل صغير، لم يتجاوز الرابعة من عمره، قد قُتل

## معارك البادية السورية تغذي موارد الحكومة بالغاز والنفط

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

على مدى حوالي ثلاثة أشهر استعدت قوات الجيش السوري مدعومة بحلفائها برا وجواً، مساحات جغرافية واسعة، وخاصة في عمق البادية السورية حيث تشكل أهمية ميدانية وسياسية وتحمل أهمية اقتصادية كبيرة أيضاً. المناطق الجديدة التي سيطرت عليها القوات الحكومية في عمق البادية السورية تشكل منطقة غنية بآبار النفط والغاز التي كان تنظيم «الدولة» (داعش) قد سيطر عليها خلال الأعوام الماضية، وبرزت تلك الحقول: حقل حيان، حقل أراك، حقل الهيل، حقل المهر، حقل باليرار، حقل جزل وشاعر.

استعادة السيطرة على تلك الحقول بدأ يؤمن آفاقاً جديدة من براميل النفط وآلاف الأمتار المتعبة الجديدة من الغاز للحكومة السورية، هي بأمس الحاجة إليها في ظل تناقص

## إعادة تشغيل معبر نصيب السوري مع الأردن بشروط رفع علم الأسد وحماية المعارضة

درعا - «القدس العربي»

من هبة محمد:

نقلت وكالة «آبي» الإيطالية، عن مصدر عسكري في المعارضة السورية، تأكيد الأخير بأن المملكة الأردنية الهاشمية طلبت مؤخراً من بعض فصائل من المعارضة السورية تحقيق عدد من مقابيل توفيقها بإعادة تفعيل معبر نصيب، والمنطقة الحرة بين البلدين. وبحسب ما نقلته الوكالة عن المصدر المعارض، تتمحور أهم الشروط الأردنية بـ«رفع راية النظام السوري على المعبر والمنطقة الحرة»، وكذلك «عدم وجود أي ممثل عسكري أو عناصر تتبع لنظام الأسد أو الميليشيات الإيرانية الموالية له في المعبر أو منطقتة الحرة»، وفي الجانب الإداري، كشف المصدر بأن المشروع الطروح يشير إلى إدارة المعبر والمنطقة الحرة عبر موظفين سوريين حيايين «على أن ترسلهم الحكومة السورية». أما على الجانب الأمني، فتبقى إدارة أمن المعبر والحدود بيد قوات الجبهة السورية، من يوافق الأردن عليها، في إدارة ملف المعبر والمنطقة أمنياً.

ونقلت الوكالة عن مدنيين في المنطقة خشيتهم من أن يُسيطر

موارد الطاقة خلال الأعوام الماضية وما سببه هذا التناقص من زلمات في قطاعات الوقود والغاز المنزلي والكهرباء. مصادر إعلامية سورية تنقل عن وزارة النفط السوري أن الفرق الفنية النفطية تنتظر تدخل فرق الجيش السوري لتأمين حقل «الهيل» هندسياً والقريب من مدينة تدمر التاريخية ليصار إلى إعادة تأهيله من قبل الفرق الفنية. وحسب وزارة النفط فإن إنتاج الغاز الطبيعي في حقل الهيل يصل إلى 150 ألف م3 يومياً، لكن الأهم حسب الوزارة هو عودة الإنتاج في حقل «أراك»، مشيراً إلى أن الورش الفنية تعمل على إعادة تأهيل 3 آبار غاز في حقل أراك و3 آبار في حقل «باليرار» وهي باجمالي إنتاج يتراوح بين 300 و400 ألف م3 من الغاز الطبيعي يومياً. مسؤولون بوزارة النفط السورية قالوا إن العمل في حقول المهر وصل إلى مراحل متقدمة من خلال بدء تأهيل بئر المهر 1 بعد إطفائه وانتهاء من إطفاء بئر المهر 2 وبذلك يبقى بئران قيد الإطفاء. لافتاً إلى أن الإنتاج اليومي من آبار حقل المهر يصل إلى 600 ألف م3 غازاً طبيعياً يومياً.

## القدس العربي

النظام السوري بشكل تدريجي والتفاني على المعبر الحدودي مع الأردن، والتوقف حالياً عن العمل بطلب أردني، مشيرة إلى أن إقدام النظام السوري على مثل هكذا مكن سيؤدي إلى شلل وقطع شرايين الإمداد لفصائل المعارضة، وفي المقابل سيتمنع النظام السوري أفضلية عسكرية واستراتيجية وسياسية. وكانت روسيا والولايات المتحدة قد أعلنتا في 8 من الشهر الجاري من مدينة هامبورغ الألمانية، بعد لقاء بين الرئيسين الأمريكي والروسي على هامش قمة مجموعة العشرين، عن التصول إلى اتفاق معاً لوقف إطلاق النار في جنوب سوريا ولم تُنشر تفاصيله بعد، لكنه يتضمن إبعاد أي تواجد إيراني من المنطقة الجنوبية السورية. بدوره، قال الصحافي السوري «عبد الحى الأحمد» لـ«القدس العربي»: «الاتفاق النووي المزمع بين الولايات المتحدة الأمريكية والروسية لا زال غير واضح المعالم والتفاصيل، والاتفاق يحمل في طياته تفاصيل كثيرة لم يتم الإفصاح عنها حتى الساعة». وأضاف المتحدث: إيران رفضت الالتزام بالاتفاق، والجبهة الجنوبية لم تعلن حتى الساعة موقفها بشكل رسمي حيال الاتفاق بسواء بالموافقة عليه أو برفضه، لكن فصائل الجنوب قالت كلمتها منذ زمن وتحدثت إيران وميليشياتها في حي المنشية بدرعا، أي لا يرفع علم النظام السوري فوق المعبر، والأردن يعي

## قرارات «حكومية» تقتل أحلام طلاب ماجستير ودبلوم وتدفهم لترك سوريا

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من وائل عادل:

أنهى الشاب الحلبي عبد القادر دراسته الجامعية العام المنصرم ونجح محصلًا نسبة 80 ٪ في إحدى كليات جامعة حلب، ثم بدأ رحلة البحث عن طريقة جديدة لتأجيل الخدمة الإلزامية، ليجد الحل الوحيد بمتابعته دراسة الماجستير عبر برنامج التعليم الموازي في جامعة تشرين في محافظة اللاذقية. برنامج التعليم الموازي هو تعليم يوازي الحكومي الجانبي في المناهج والاختصاصات والشهادات، لكن يتوجب على الطالب دفع رسوم دراسية تعتبر عالية بالنسبة لحدودي الدخل في سوريا خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية السيئة التي يمر فيها المواطن القاطن في مناطق النظام. استطاعنا التواصل مع عبد القادر القاطن في مدينة حلب، والذي طلب منا أن نستخدم اسماً وهمياً وعدم ذكر فرع الجامعة الذي يدرس فيه خوفاً من الملاحقة الأمنية.

يقول عبد القادر لـ«القدس العربي»: كان الطريق خطراً للغاية عندما سافرت من حلب إلى اللاذقية، ولم يكن لديّ أحدٍ آخر فلا بدّ من وجودي شخصياً للتسجيل في الجامعة، وكنت وأثقا من أن مجموعي سوف يؤهلني للحصول على أحد الكراسي وإكمال دراسة الماجستير. لكن النتائج لم تكن كما توقّع عبد القادر، فقد قالت زميلة له القبول مع أن نسبة نجاحها 63 ٪ بينما لم يُقبل هو، فأصابه اليأس ولم يعرف ما الذي

## القدس العربي

القدس العربي

يقعله حتى تواصلت معه إحدى موظفات الجامعة مستعينة برقمه الهاتفي الذي سجله على إضبارة التسجيل وطلبت منه القدوم إلى اللاذقية مرة أخرى، وبأنها تستطيع أن تؤمّن له كرسياً لدراسة دبلوم التأهيل التربوي مع أن القسّم قد استنفذ كل كراسيه الجامعية. دفع 25 ألف ليرة سورية رسوم الدبلوم وبدأ عبد القادر الدراسة وحضور المحاضرات، إلا أن قراراً غريباً جعله يصاب باليأس مرة أخرى، صدر القرار بتاريخ 26-3-2017 بموجبه ألغى تأجيل طلاب التأهيل التربوي كافة من غير حملة الإجازة التخصصية التربوية، واعتبرهم جاهزين للسوق إلى الخدمة العسكرية في 11-2017.

جن جنون طلاب الدبلوم السوريين، كما أصيب عبد القادر باليأس وقال معلقاً: «لقد أصبنا باليأس جميع الطلاب والأهالي باتوا يتهايمسون حول هذا القرار الذي من الواضح بأنه قرارٌ لدفع الشباب

الباقين في سوريا إلى الهجرة أو الانتحار، وأنا أفزّت عن كالفروع التي لبنان قبل انتهاء تأجيله الدراسي، لكن موظف شعبية التجنيد لم يمنحني الموافقة وشطب تأجيلي على دفتر العسكرية وجدد على دفترتي بالولون الأحمر وهو يتبسم ساخراً تاريخ سوقي إلى الخدمة العسكرية بعد أشهر». يضيف عبد القادر لـ«القدس العربي»، «بدأت أرتب رحلة للفرار إلى تركيا، فأنا لا أريد أن أقتل على يد شخص أعلى مني رتبة عسكرية كما قتل ابن عمي إثر مشكلة مع قائده العسكري، لم يكن سهلاً المرور عبر الحواجز إلى ادلب وتأجيلي العسكري مشطوب، وقبل السفر بيوم واحد فقط اتصلت بي الموظفة

## القدس العربي

القدس العربي

عروضت علي كرسياً في الماجستير». ليعود الأمل إلى عبد القادر، وهو ليس حالة فردية في بلد احتل المرتبة الـ 173 في الفساد من أصل 176 دولة بحسب تقرير منظمة الشفافية الدولية» في التصنيف العالمي السنوي للفساد، وبعد أن دفع رشوة للموظفة تفوق الرسم الجامعي، كما دفع رسوم التعليم، إلا أن القرارات المأجفة مستمرة منذ قرار من شعبية التجنيد أحد بنود هذا القرار يقول: «طلاب دبلوم التأهيل التربوي من غير الاختصاص ممن تم إقصاؤهم بموجب القرار الأخير، وقاموا بالتوجه إلى الجامعة الافتراضية السورية أو معهد هبة، للحصول على شهادة ماجستير صادقة مقابل مبالغ مالية محددة مسبقاً للائتمان في فراق القيادة والتهرب مجدداً من الخدمة العسكرية على أمل التجنيد، نحيطكم بما علمنا جميع المعاملات استعداد مع الرخص في حال تم قبولها في إحدى شعب التجنيد».

ليعود عبد القادر إلى الحيرة مزة أخرى باحثاً كالعديد من زملائه عن مهرب مؤقت يستطيع تهربهم إلى مناطق المعارضة في ادلب ومن ثم إلى تركيا. العام الحالي يهدف ملاحقة المطلوبين للسوق إلى الخدمة العسكرية الإلزامية أو خدمة الاحتياط، وبأن حملات مدهات أمنية يومية تشن في المدن والمناطق الخاضعة للنظام بهدف القبض على المتخلفين عن السوق، عدان عن الحواجز المنتشرة على جميع المناطق والقاطعات والأقعة مهيئها للقاء القبض على المتخلفين عن الخدمة الإلزامية أو خدمة الاحتياط.

**خيارات التحالف السعودي - الإماراتي صعبة... فهو لا يستطيع طرد قطر من المجلس ولا التصرف بعدوانية مع الشركات العالمية**

## مقامرة السعودية فشلت وقوت عدوتها إيران...

## ودول الحصار تتخلى عن مطالب إغلاق «الجزيرة» وتكتفي بإعادة هيكلتها

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

مع استمرار جهود وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون لحل الأزمة الخليجية التي بدأت قبل خمسة أسابيع، صدرت عن دول الحصار لهجة مختلفة عن تلك التي بدت قبل وصول الوزير الأمريكي، ففي اجتماع الحلف الرباعي في القاهرة أكدت الدول التي تعاونت على عزل قطر في 5 حزيران (يونيو) أنها ماضية في مطالبها وإنها لن تتخلى عنها ولديها عدد من الخيارات للتصعيد مع قطر.

إلا أن تيلرسون سحق آمالها يوم الثلاثاء عندما امتدح الطريقة «المنطقية» التي تعاملت بها الدوحة مع الأزمة ووقع معها اتفاقية لكافةح الإرهاب، ويقول محلل نقلت عنه صحيفة «التايمز» إن دول الحصار تترنج لأنها فشلت في تحقيق ما تريده على الرغم من الدعم الأمريكي الأولي وتفريعات الرئيس دونالد ترامب التي وقف فيها مع السعودية.

وبدت لهجة المخففة وإمكانية حصول تنازلات من الأطراف في تصريحات نورة الكعبي، وزيرة الدولة لشؤون المجلس الوطني في الإمارات، قالت فيها إن بلادها تطلب إجراء «تغييرات جوهرية وإعادة هيكلة» في قناة «الجزيرة» بدلا من إغلاقها. ونقلت الصحيفة عن مصدر سعودي رفض الكشف عن اسمه، قوله إنه من المتوقع موافقة الرياض على هذا الطلب، وطالبت الدول الأربع بإغلاق القناة بما فيها الشبكة الإنجليزية. وشجب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، الأمير زيد بن رعد الطلب وصفه بأنه «هجوم غير مسبوق» على حرية التعبير.

ورد أنور قرقاش وزير الدولة لشؤون الخارجية في الإمارات على ذلك في رسالة وجهها الأربعاء إلى الأمير زيد بن رعد، أشار فيها إلى أن اعتراضات الإمارات على «الجزيرة» ليست مجرد خلاف في وجهات النظر التحريرية بل هي رد مباشر وضروري على تحريض «الجزيرة المستمر والخطير على العداة والعنف والتميز»، متهما القناة بانترويح لمعاداة السامية من خلال برامج للشيخ يوسف القرضاوي.

وشددت الكعبي في مقابلتها على أن مطلب الدول الأربع (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) كان يشمل أيضا إغلاق بث الجزيرة باللغة الإنجليزية، التي يقول التقرير إنها امتدحت عمليا الاحتراف بالمقارنة مع القناة العربية..وقالت إن بلادها تراجع عن الدعوة إلى الإغلاق الكلي للقناة «إذا أجريت تغييرات جوهرية وإعادة هيكلة فيها»، مشيرة إلى إمكانية مواصلة العاملين فيها لوظائفهم وتمويل قطر للقناة، ولكن ليس في الصيغة التي كانت تعطي فيها «مثيرا للمحظرقين».

لا تهديد

ولاحظت الصحيفة أن الكعبي ابتعدت في تصريحاتها عن تهديدات الإمارات السابقة بتشديد الحصار وفرض عقوبات جديدة على قطر، قائلة إن الدول الأربع بقيادة السعودية مستعدة للتفاوض و«نحن نريد حلا دبلوماسيا ولا نسنعي إلى التصعيد»، وجاءت اللةة الحالية من التهديد بعدما أكدت الدول الأربع على أن مطالبها ليست قابلة للتفاوض. وأشار سفير الإمارات في موسكو عمر غياش في تصريحات نقلتها عن الصحيفة الشهر الماضي أن بلاده تفكر بمعاينة الشركات التي تتعاون مع قطر وتخيبها بين العمل معها أو مهم.

فقدنا الثقة

وفي تصريحات مماثلة لصحيفة «الغارديان» تساءلت الكعبي عن الاتفاق الأمريكي- القطري قائلة «لقد فقدنا الثقة بالحكومة القطرية» و«المشكلة هي أن توقع الاتفاق أمر ولكن تطبيقه أمر آخر. فالاتفاق ليس اتفاقا طائلا لم يتم الإنجاز به»، وفتحت النار على «الجزيرة» وقالت إن يديها «مؤشنة بالدماء» وإنها ومحلل منبر الأخطر الإرهابين في العالم، وطالبت بتغييرات على هيكلية القناة.

وعلق المحرر الدبلوماسي باتريك وينتور بأن تصريحات السؤولة الإماراتية تؤكد ما سبق وقلق إن مطلب إغلاق القناة بالكامل ليس مطروحا. وأصدر الإماراتيون شريط فيديو اتهمت فيه القناة بالتحريض على هجوم «بارا ماركييت» في لندن الشهر الماضي وقتل فيه ثمانية أشخاص. ولم ترد القناة على الاتهامات إلا أن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن الثاني في محاضرة له بنشاطام هاواس – لندن دافع فيها عن استقلالية القناة.

ويقول وينتور إن الهجوم المتجدد من التحالف المعادي لقطر على القناة مع الصعب الانتصار به لأن الرأي العام الغربي يرى فيه هجوما على حرية التعبير، ولكنه يقترح أن قيادة التحالف لا ترغب بالتوصل لتنازلات مبكرة مع قطر. وعلق وينتور على أن مزاعم تحريض الجزيرة على هجوم لندن لم تقم على دليل سوى تصريحات موجزة لوالدة وأخت أحد منفذي هجوم لندن وهو يوسف زغبة والتي اتهمت فيها بشكل عام الإنترنت على تشده. واشتكت الكعبي من أن قناة «الجزيرة» انتقائية في برامجها في مثلام تقدم أبدا رؤية المعارضة التركية للرئيس رجب طيب أردوغان مثل السيرة التي نطقها المعارضة «يقومون بخرق حرية التعبير لكن الجزيرة لم تبت أي شيء له علاقة بالمعارضة للحكومة القطرية، فحرية التعبير موجودة فقط خارج الحدود».

وكان ال ثاني قد قال في محاضرته إن القناة ناقدة للحكومة القطرية مثلها هي ناقدة للدول العربية الأخرى. وفي تصريحات لحمد الراعي من مركز الجزيرة للأبحاث قال فيها إن «الدعائين صورا و قطر على أنها ناطق باسم التحريض والشقاق عبر شبكة الجزيرة الإعلامية التي يرونها أنها وسيلة للتحريض»، وقال المئات من الدراسات والأطروحات

«يقظة» للهواجس الأمنية تبحت عن «هيبة القانون» وغطاء «عشائري» للضحية

**جريمة الطفل السوري قرعت كل الأجراس وأوجعت الشارع الأردني**

**وهتاف «الشعب يريد الإعدام» في مواجهة الشرطة**

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

تجمهر أهالي ضاحية النزهة في العاصمة الأردنية

أمام فريق الأمن والادعاء التحقيقي الذي حضر قاتل الطفل السوري لمتحيز الجريمة وفقاً للقانون أظهر مجددا حجم الإدانة الشعبية للجريمة بصرف النظر عن ضحيتها خصوصا وقد صنفت بأنها «جريمة بشعة

أوجعت الشعب الأردني» كما لم يحصل من قبل.

الأهالي من الأردنيين تجمعوا في مكان الجريمة وسط

الهاتفون هنا تجاوزوا هوية الضحية وتجاهلوا كل ما

يقوله بعض الإعلاميين والسياسيين عن عدم التحيز

باللاجئين السوريين خصوصا أن مستوى بشاعة

الجريمة المرتكبة من قبل شاب أردني لم تكن مسبوقة.

حتى المرحعيات للصحافة المحلية مرات عدة وتم

ترويج شريط فيديو لها وهي تصرخ مشيرة إلى أنها

هربت مع عائلتها من الموت والدمار في سوريا ليقتل

طفلها بهذه الطريقة في عمان.

مؤسسات القرار تتعامل بدورها مع الجريمة بغضب

شديد والملكة رانيا العبد لله أعلنت عن استنكارها

الشديد لما حصل.

حتى المرحعيات العشائرية حاولت توفير غطاء

شعبي وعشائري أيضا لضمان حق عائلة الضحية

فقد اعتبر الشيخ هاني الحديد أن عقوبة الإعدام للحق

العام وللجانب القانوني ولا تكفي باللغة الاجتماعية

لمعالجة مثل هذه الجريمة البشعة متحدثا عن كلف

مالية كبيرة ينبغي أن تدفعها عائلة القاتل للتعويض

وعن جلاء «خمسة القاتل» وهي صيغة تعني رحيل كل

أقارب القاتل للجد الخامس عن المنطقة التي وقعت فيها

الجريمة. ويتحدث الشيخ الحديد متضامنا مع الضحية

وبهذه الطريقة إظهارا للعدالة العشائرية والاجتماعية

الجامعية التي صدرت عن المؤسسات الأكاديمية الراقية والمنظمات والتي أكدت على الدور المهم الذي لعبته في الإعلام العربي منذ انطلاقها عام 1996»، وفي سياق ما ينظر على أنه تراجع عن مطالب ونشوش في موقف دول الحصار هناك من يتساءل عن سبب فشل الخطة السعودية ضد قطر والتي كانت فرصة لأعداء السعودية بدلا من معاقبتهم.

فاشلة

وناقشت باسمة الحصين مديرة «الخصين غلوبال ستراتيجز» والمستشارة في مشروع ترومان للأمن القومي وجيفري ستاسي، مؤلف كتاب «مخ أوروبا: التغيير السياسي والمؤسستي غير الرسمي» في مقال بدورية «فورين أفيرز» الطريقة التي أفضلت فيها السعودية حملتها ضد جارتها قطر. وأشار إلى أن إعلان 5 حزيران (يونيو) كان الهدف الرئيسي منه هو علاقتها مع إيران. كما أن قائمة المطالب التي لم يتحقق منها أي شيء بحلول 2 تموز (يوليو) قام معظمها على مبررات خاطئة، وهو ما يكشف عن ضعف المقاربة السعودية التي بسدت من عدم رد قطر على أي منها. ولأن الدول التي قررت فرض الحصار لا تملك على ما يبدو خطة بديلة (ب) للتصعيد ليس ورادا وستشهد علاقات الدول هذه مع الجارة التي أرادت معاقبتها حالة من الشلل الدبلوماسي، وربما قام مجلس التعاون الخليجي بفرض «عقوبات» إضافية إلا أن أيًا من المشاركين في الأزمة لن يتنازل لأخر في الوقت القريب، ويرى الكاتبان أن الحملة التي قادتها السعودية شابتها العثرات منذ البداية حيث دفعت قطر إلى احضان كل من إيران وتركيا من خلال قطعها عن العالم وحصارها برا وبحرا وجوا بشكل جعلها بحاجة للمواد الغذائية وقامت هناك الدولتان بشحن السواد اللازمة لها وهو ما منح إيران فرصة لتحقيق منافع اقتصادية بالإضافة لتقوية العلاقات الدبلوماسية القطرية – الإيرانية. وبهذه الطريقة أجبرت السعودية جارتها الصغيرة على «الخروج» من منظومة مجلس التعاون الخليجي الذي لن تعود إليها حالة انتهى الأزمة التي أكدت أن القيادة الجديدة في السعودية لديها ميل للمباغة في القوة. وبالإضافة لدفع قطر نحو إيران



قطريون يكتبون تعليقاتهم تضامنا مع أمير بلدهم الشيخ تميم بن حمد آل ثاني (أ ف ب)

قامت الرياض بإضعاف بنية مجلس التعاون الخليجي – الذي كان مجلسا للتعاون الاقتصادي وتحقيق الاستقرار بمنطقة الخليج، الفكوت لم تشارك في الحصار، بل وقام أميرها بجولة مكوكية بين دول المنطقة في محاولة منه للتوسط وحل المشاكل بين المتنافسين الجدد وحماية مجلس التعاون من التهاجر. ويتساءل الكاتبان عن السبب الذي دفع الرياض لارتكاب خطأ كبير كهذا، ويعترف الكاتبان أن مظهر قلق السعودية من دعم قطر للحجعات المتطرفة حقيقية وكذا رغبتها في تقليل علاقة الدوحة مع إيران. ومن المفارقة أن علاقة الإمارات العربية المتحدة أقوى مع جارتها الإيرانية من علاقة الدوحة معها. فالنظرات الإماراتية مغلقة أمام التطورات القطرية ولكنها لا تزال مفتوحة أمام الخطوط الجوية الإيرانية، وقد تم التسامح مع الإمارات وعلاقتها مع طهران لأنها لم تهدد الهيمنة السعودية على الخليج. وفي المقابل نظر لقطر على أن لديها طموحات أكبر من حجمها وتقوم بالتأثير على التسيد السعودي.

لهجة متشددة

ويلق الكاتبان من المحفز الرئيسي للأزمة الحالية كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي قادته لهجة المتشددة تجاه إيران هذه الدول لعظيم جارتها مع أنه كان يستطيع انتهاز فرصة وجوده في الرياض ومقابلته لمعلم زعماء الدول العربية والإسلامية مناقشة سبل الحرب ضد تنظيم «الدولة» (داعش). فالحدثين المتشدد ضد إيران شجع السعودية وزاد من احتمالات مضاعفة قطر جهودها لدعم التطرف والشراكة مع طهران وأنقرة. وأرسل التحرك نفسه رسالة غير صحيحة لإيران.

فقد اعترفت إدارة ترامب أن الاتفاق النووي الذي وقمته الإدارة السابقة يسير بشكل جيد والتميزت الجمهورية الإسلامية بالجزء الخاص فيها من المقايضة، وأكد مستشار الأمن القومي أتش آر ماسكوس وزير الخارجية ريكس تيلرسون لرئيس الكونغرس بول براين هذا، ولو استمر ترامب في التقليل من شأن الاتفاق مع إيران، فسيأتي اليوم الذي تبدأ فيه طهران بالتحايل عليه أو التخلي عنه، وفي نظرتهم السياسة القطرية يقول الكاتبان

إن قطر كانت غير متناسقة في سياساتها بالمنطقة. فبعض سياساتها كانت من الناحية الاستراتيجية منطقية بما في ذلك الاستثمار الكبير بالبنشآت العسكرية الأمريكية على أراضيها – والعديد والسليمة. وهناك سياسات غير منطقية مثل دعمها لجماعة الإخوان المسلمين ولأبعد حد، وتجب الملاحظة والجماعة تحظى بدعم شعبي بين القطريين بشكل يجعل من ملاحظتها وقمعها أمرا صعبا من ناحية سياسية محلية، ويناقش عدد من النخب السياسية في قطر باهمية السماح للإخوان المسلمين بالعمل وفي الوقت نفسه مراقبة نشاطاتها وحتى أنه بمعناها من ارتكاب العنف الحلي والفظوي. وفي الوقت الذي انتقدت فيه السعودية قطر لأنها تسامحت مع الإخوان المسلمين إلا أنه من السهل انتقاد السعودية ودول الخليج لأنها تسامحت مع التطرف داخل حدودها. لكن هذا فالأزمة القطرية تحمل إمكانيات توشر إضافية بالمنطقة وهو ما لا تريده الولايات المتحدة ولا يخدم مصالحها. فقد عمطنا التجارب في المنطقة أن الفوضى وعدم الاستقرار تقود دائما إلى العنف المسلح.

وستؤدي هذه الأزمة لكسر دائم في علاقات قطر مع جوارها الخليجي وضرر عميق لمجلس التعاون الخليجي.

كما سيؤدي التعاون القطري القريب مع إيران لانحراف مهم في ميزان القوة بالمنطقة بعيدا عن حليفة الولايات المتحدة، السعودية، وهي النتيجة العكسية لما هدف إليه الحصار. وأكثر من هذا فاستمرار إدارة ترامب خطابها

المعادي للجمهورية الإسلامية سيؤدي لتطييب عزم النخبة الإيرانية الراغية باستمرار الالتزام بالاتفاق النووي.

وفي حال استمرت إدارة ترامب خطابها المعادي للإخوان المسلمين وبقدر استمرار الوضع على ما هو لا يمكن احتماله وسيهشم قطر وديق أسفيئنا بينها وبين دول مجلس التعاون الخليجي، وفي غياب التصيد المباشر لأزمة دول مجلس التعاون الخليجي فإن هناك مساحة لأن تحقق الدبلوماسية أهدافها. فاتفاق يحفظ ماء الوجه للجميع تقوم من خلاله قطر وبشكل خاص تخفيف الدعم لجماعة الإخوان المسلمين واستئناف التعاون الاقتصادي بين دول المجلس، وحل كهذا يحتاج كسي يتبلور وهو ما يدفع الأطراف للتنازل، وخطوة كهذه مفيدة للجميع. وهناك ضرورة لكي تقوم إدارة ترامب برعاية حل كهذه خاصة أن هناك 11.000 جندي أمريكي في قطر وتعتمد الولايات المتحدة عليهم على عملياتها ضد تنظيم «الدولة»، ومثلما قرر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس بوب كوركر تعليق صفقات السلاح لدول الخليج فيجب على ترامب أن يتبعه ويتحرك باتجاه نزع فتيل الأزمة وهزيمة تنظيم «الدولة» ووقف الحرب الأهلية في سوريا.

انتقام

والمشكلة في موقف البيت الأبيض كما يقول أنتوني هاورد في صحيفة «إنديبندنت»، إن حملة دونالد ترامب ضد قطر لا علاقة لها بالإرهاب ولكنه انتقام من خسارة صهره الفرص التجارية هناك. وفي هذا الإطار يشير للمحادثات التي استمرت عامين مع قطر للحصول على تمويل بقيمة 500 مليون دولار لجموعة عقارية، وفشلت بعدما انسحب منها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني لعدم حصول كوشنر على دعم للقرض. وتساءل الكاتب إن كان عقاب قطر متعلقا بإيران أو بالإرهاب؟ ولو كان هذا صحيحا فلماذا نشرت الولايات المتحدة أكثر من 10.000 جندي على أراضيها؟ أم أن مشكلة قطر نابعة لعدم دعم العائلة، فهي مثل مشهد من فيلم «العراب»، وكانك تسمع دون فيتو كورلياني «الانتقام هو وجبة من الأفضل تقديمها باردة».

خيارات صعبة

وتظل الأزمة القطرية مضرة للمصالح الأمريكية ودول الخليج أيضاً. ففي مقال لزينب فتاح نشره موقع «بلومبيرغ» ناقشت فيه أن الدول التي تحالفت ضد قطر سجد صعوبة في رفع سقف الضغط على أكبر مصدر للغاز في العالم دون أن تضر بنفسها. وقالت إن خيارات الدول هذه محدودة، فطرد قطر من مجلس التعاون غير محتمل لأن الكويت وعمان ستستخدمان حق الفيتو. كما أن الفكرة بحد ذاتها مستضر بالمنظمة وترحب بها إيران. وقال جيسون تيوبي الاقتصادي في «كايباتل ايكو نوميست» في لندن إن تفكك المجلس «سعودي في الغالب إلى نزاعات أكثر بين دول الخليج وقد تجاوزها إلى الساحة العامة».

وقالت إن فرض عقوبات مشددة على قطر وهو كانت ستزيد الكلفة على الدولة الثرية إلا أنها لن تضر بها لأن دخل البلد المعتمد في الغالب يأتي من البيعات خارج المنطقة – ابعد مما يستطيع المجلس أن يتحكم به فأكبر ثلاثة شركاء تجاريين لها في عام 2016 كانوا اليابان وكوريا الجنوبية والهند. وبالتنسبة لخيار الضغط على الشركاء التجاريين (إما نحن أو قطر) فهو غير مناسب، ولا يمكن للدول المحاصرة التصرف بهذه الطريقة العدوانية لأن انخفاض سعر النفط دفع المنتجين الخليجين للبحث عن الاستثمارات الأجنبية، بينما لا تزال مصر تتعافى من الأزمة المالية التي حصلت بسبب النقص في العملة الصعبة.

يقول أندرياس كريغ، المحاضر في كلية الدراسات الدفاعية في كنتز كوليج في لندن بأن الدول الأوروبية بالأسات لن تقبل بشأن تصرف إلى الاختيار. كما أن هذا التحديك غير ممكن إذا ما اعتبرنا عدد الحاصلات التي تتواجد فيها الشركات الكبيرة في قطر ودول المقاطعة فمثلا شركة لارسن أند تورو الهندية تقوم ببناء استاد كرة القدم لباريسات كأس العالم ولديها مشاريع بنيتة تحتيّة كبيرة في كل أنحاء الخليج بما فيها الإمارات والسعودية.

والخيار الوحيد والممكن هو قيام هذه الدول بسحب الأموال من المصارف

والتخويز، وخيار كهذا لا يضغط على السعودية الحالية في قطر إلا أن البنوك

الخليجية ستحرم من مكسب فوائد أعلى بالربال – وهو السبب الأساسي لإدخار الأموال هناك أصلا.

**جابر لـ «القدس العربي»: كلام باسيل عن المحاصصة**

**حق يراد به باطل... وحذار من «الأخبار المزيفة»**

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

مّر الخلاف في مجلس الوزراء حول آلية التعيينات في خبز وظائف الفئة الأولى والثانية في الدولة اللبنانية على خير بتأجيل ملف هذا الملف الذي تسبّب بخلط أوراق التحالفات داخل الحكومة فيدا التيار الوطني الحرّ أقرب في نظره إلى تيار المستقبل منه إلى حلفائه في حزب الله والقوات اللبنانية، ما جعل البعض يتحدث عن اصطفاات سياسية جديدة ربما تنسحب على الانتخابات اللبنانية المقبلة.

وحسب ما رشح من جلسة مجلس الوزراء فإن وزراء التيار الوطني الحرّ والمستقبل لم يتمسكوا بأولية التعيينات التي وضعت في عهد حكومة الرئيس سعد الحريري في العام 2010 بعكس وزراء القوات اللبنانية وحزب الله والحزب الاشتراكي والمردة وحركة أمل ما جعل رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل يقول داخل الجلسة «كفى ضحكا لا قانونا ولا قرارا لحماية صلاحيات الدولة والانتظار لشهور طالا نحن متفقون على أنّ صلاحيات الوزير هي الأقوى بحسب الدستور، أما الألية ففضلنا منذ البداية أن تكون تقاهما لا قانونا ولا قرارا لحماية صلاحيات الوزير؟»

وفي حديث إلى «القدس العربي» أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ياسين جابر «أن آلية التعيينات يجب أن تبقى لأنها لا تلغي المحاصصة لكنها تحسن مستوى المحاصصة

فإذا كان الموقع ليشعبي أو لسني أو لغيرهما نختر الأضلع من بينهم وهكذا يضع المقترح بالآلية التي تعزز منطق الشفافية والكفاءة وتبعد عن المحاصصة.

وفي حديث إلى «القدس العربي» أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ياسين جابر في حديثه إلى «القدس العربي» إقرار السلسلة بعد تجاوز ما يعرف بـ Fake News (أخبار مزيفة) التي تسببت بخدويف الناس من الضرائب ومن الضريبة على القيمة المضافة، لكنه شدّد على ضرورة الترابط بين إقرار السلسلة والإصلاحات.

# غباي لعباس: السلام يتم بإيجاد الثقة لا في اللقاءات الدولية واجتماع للرباعية لدعم الجهود الأمريكية وتحريك السلام

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

هاثف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس حزب العمل الجديد آفي غباي وهنأه بانتخابه. وجاء في بيان صدر عن حزب العمل ان غباي أوضح خلال المحادثة أنه يجب ان يلتقي عباس مع نتنياهو وجها لوجه ويناقشا القضايا الجارية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والبدء ببناء الثقة المتبادلة. وقال غباي ان إحدى القضايا التي يمكن مناقشتها هي إلغاء كتب التعليم التي تتضمن مضامين محرصة وأمورا أخرى، والتقدم مع الوقت نحو المحادثات حول القضايا الجوهرية. وأضاف ان «السلام لا يتم في اللقاءات الدولية او المؤتمرات الإقليمية وإنما عبر إيجاد الثقة والتقارب الشخصي بين الجانبين». في غضون ذلك عقدت اللجنة الرباعية الدولية، التي تضم ممثلين عن الأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، اجتماعا في القدس في إطار الاجتماعات التي تعقدها عادة لاستعراض التطورات. لكن هذه هي المرة الأولى التي تتخذ فيها اللجنة منذ تسلم دونالد ترامب الرئاسة الأمريكية قبل نحو ستة أشهر، وكذلك هذا أول لقاء يعقده الرباعي في القدس منذ عامين. وفي المقابل، اجتمع المبعوث الأمريكي لعملية السلام جيسون غرينبلات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، كما التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وذلك بهدف صياغة موقف الإدارة الأمريكية الجديدة



المبعوث الأمريكي غرينبلات يتوسط رئيس سلطة المياه في السلطة الفلسطينية ماهر غنم ووزير التعاون الدولي الإسرائيلي تسحاي هتغني اعلان الاتفاق بشأن قناة «البحرين» (أ ف ب)

يرفع مدى الالتزام ويشير الى الأهمية الكبيرة التي توليها الإدارة لتحقيق اتفاق سلام». وأضاف أنها تعتقد ان وجود السفير هنا هو أمر إيجابي، وان المعلومات التي وصلتها تشير الى ان الوفد الفلسطيني رحب بمشاركة فريدمان. يشار الى ان المرة الأخيرة التي شارك فيها السفير الأمريكي لدى اسرائيل في المحادثات الأمريكية - الفلسطينية، كانت في في تسعينيات الاقرن الماضي حين كان مارتن انديك سفيرا لدى اسرائيل، ومنذ ذلك الوقت يشارك في هذه اللقاءات القصل الأمريكي العام في القدس. وقال انديك لصحيفة «جويش اينسايدر»، إنه يؤمن بأن الرئيس ترامب يريد تحقيق اتفاق سلام، لكن إصراره على إشراك فريدمان في اللقاءات مع الفلسطينيين «يدل على عدم معرفته بالبروتوكول الدبلوماسي القائم». واستخدم أنه إذا كان يريد غرينبلات مع إشراك فريدمان في المحادثات مع الفلسطينيين، فإن عليه إشراك القصل العام في المحادثات مع الاسرائيليين، بشكل يتيح لسك طرف سماع معايير وخلق الجانب الثاني من قبل مسؤول أمريكي رفيع. وقالت ناورت خلال اللقاء الصحفي أيضا، إن إدارة ترامب تحافظ على التساؤل «ولم تتنازل حتى الآن» عن تحقيق اتفاق إسرائيلي-فلسطيني، وفي ردها على سؤال حول البناء الإسرائيلي وراء الخط الأخضر، وعن الفارق بين كتل المستوطنات والمستوطنات العزولة، تابعت ان الإدارة لا تزال تفحص سياستها في هذا الموضوع.

السفير الأمريكي لدى اسرائيل ديفيد فريدمان في لقاء غرينبلات مع الوفد الفلسطيني المفاوض لا يحس بالمكانة السياسية للسلطة، وإنما على العكس «ربما يسهم في تعزيزه» حسب قولها. وجاء تصريح ناورت هذا أمام الصحافيين في واشنطن، بعد سؤالها عن مشاركة فريدمان الاستثنائية في اللقاء الذي جرى مع الفلسطينيين، وقالت: «نحن سعداء ان خبرة السفير متوفرة لنا في هذا الموضوع، هذا الأمر

عودة، وتم الاتفاق على دفع خطوات لزيادة عدد العمال الفلسطينيين الذين يسمح بدخولهم الى اسرائيل، علما ان اسرائيل تسمح اليوم بدخول 130 ألف عامل فلسطيني، وتجه النية نحو زيادةه بـ 5000 عامل، بهدف سد النقص في مجالات الصناعة الإسرائيلية وتلقيح البطالة في السلطة. أما على الجانب الأمريكي فقد قالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأمريكية هيلز ناورت، ان مشاركة

ستودي الى فقدان الفلسطينيين لمزيد من الأراضي. وقال أيضا، إنه مع مرور عشر سنوات على سيطرة حماس على قطاع غزة فإن الوضع الصعب في غزة هو الموضوع الرئيسي الذي يقض مضجعه. وتابع القول إنه إذا زاد الوضع تدهورا فمن شأن ذلك الوصول الى عتبة اسرائيل. وفي القدس كذلك عقد لقاء بين وزير الاقتصاد والصناعة، ايلي كوهين، ووزيرة الاقتصاد الفلسطينية عيبر القدس المحتلة.

القدس المحتلة. الى ذلك قال مبعوث الأمم المتحدة الى المنطقة نيكولاي ميلادينوف للصحافيين في القدس المحتلة ان «مستوى الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وصل الى هاوية حقيقية». وحسب قوله فإنه لم يلتق أي اسرائيلي لم يقل له ان جولة أخرى من المفاوضات، بقيادة المجتمع الدولي ستؤدي الى انتفاضة، ولم يلتق أي فلسطيني قال له ان جولة أخرى من المفاوضات، بقيادة المجتمع الدولي

ومحاولة دفع المفاوضات نحو تحقيق اتفاق اسرائيلي ، فلسطيني. وسررت بعض المصادر ان ترامب قد يدعو وفودا من اسرائيل والسلطة الفلسطينية من أجل بدء مفاوضات بين الجانبين، تستغرق بين سنة وستين، وأن اسرائيل وافقت على تخفيض البناء في المستوطنات. وحسب المعلومات المتوفرة فقد اطلع غرينبلات الجانب الفلسطيني على ذلك خلال اللقاء الذي عقده مع طاقم المفاوضات قبل يومين في

## الاحتلال يتراجع عن توسيع قلقيلية ويقرر إبقاءها داخل «علبة سردين»

الناصرة - «القدس العربي»:

لمواجهة السياسة الداخلية بين وزراء البيت اليهودي وقسم كبير من وزراء الليكود، وبين نتنتياهو وبنين ليرمان، مع ذلك، وفي سبيل إحباط الخطة، ادعى لوبي المستوطنين في الكنيست والحكومة ووسائل الإعلام، قبل عدة اسابيع ان الخريطة تشمل بناء 14 ألف وحدة سكنية للفلسطينيين، وفي أعقاب الضغط الذي مارسه وزراء البيت اليهودي وبعض وزراء الليكود، قرر نتنتياهو إعادة مناقشة الخطة. الى ذلك، وجه ليرمان، أمس، انتقادا شديدا الى المعارضين للخريطة، وألح على انهم «يتمنئون لها، ضمن رؤيته للسلام الاقتصادي». وشارك في الاجتماع الوزاري الأخير رئيس الأركان غادي ايزنكوت، وقائد المنطقة الوسطى روني نوما، ومنسق أعمال الحكومة في الأرض المحتلة عام 1967، الجنرال غيوف مردخاي، الذين قدموا استعراضا للخطة لاسم الوزراء وأعلن ديوان رئيس الوزراء بنيامين نتنتياهو أنه في نهاية المطاف، لخص رئيس الحكومة النقاش، معلنا انه سيتم إجراء نقاش آخر بعد

البناء في المناطق «ج»، وفي سبيل تهدئة الوزراء قال نتنتياهو إنه حتى النقاش القادم سيجري مجلس الأمن القومي ووزارة الأمن «محادثات عميقة» مع الوزراء حول تفاصيل خطة قلقيلية، وانه لن يتم دفع الخطة. وقال مسؤول رفيع في الائتلاف الحكومي للصحيفة، أمس، ان نتنتياهو فضل التخلي عن مصلحة اسرائيلية لكي لا يدخل في مواجهة، خلال هذه الأيام، مع البيت اليهودي والوزراء الميمينيّين في حكومته. وأوضح: «في اليوم الذي يخضع فيه أقرب شخصين إليه للتحقيق في فضيحة الغواصات الألمانية، فإن الأمر الأخير الذي يريده نتنتياهو هو التصويت في المجلس الوزاري على ترخيص لبناء آلاف الوحدات في قلقيلية».

علبة كبريت أو سردين، وذلك من أجل إرضاء المستوطنين وأوساط اليمين الطامعة بتسعين المستوطنات المجاورة للمدينة. وحسب بيبت فان البناء الفلسطيني المكثف بالقرب من شارع 6، عفار سابيا وكوخاب يثير، يتعارض مع المصلحة الأمنية الإسرائيلية. وقال إنه في السنة الأخيرة، فقط، خرج من قلقيلية عدد من «الإرهابيين»، ولا مجال لنجهم الجزر على حساب أمن سكان علاف عفر سابيا. وأضاف «كيمع أنني سنعمل من أجل منع هذا الضرر، واتوقع من زملائي في المجلس الوزاري الانضمام إلي». اما صحيفة «يديعوت آحرונوت» فتؤكد ان رئيس الحكومة دعم عمليا موقف وزراء البيت اليهودي والوزراء الميمينيّين المتشددين في حكومته وقرر تجريد خطة قلقيلية، بشكل يتناقض تماما مع موقف وزير الأمن أفغدور ليرمان والجهاز الأمني.

الخطة، لأن نتنتياهو قرر عدم طرح الموضوع للتصويت، خشية عدم تأييدها من قبل الغالبية. وتضيف أنه ليس من الواضح ما إذا سيتم طرح الخطة لنقاش آخر أمه سيتم تجديدها او تنفيذها رغم الاعتراضات. وتتمثل الخطة بـ 6300 وحدة سكن حتى عام 2035 من بينها ألف وحدة تم بناؤها من دون ترخيص، وسيتم شملها في المخطط من أجل منع هدمها. وكان وزير التعليم رئيس حزب البيت اليهودي، نفتالي بينت من بين الوزراء الذين طالبوا بإعادة التصويت على الخطة التي صودق عليها قبل سنة، بينما عارض الوزير ليرمان ذلك، لأن هذه الخطة هي نتاج مبادرة طرحها هو كجزء من خطة «العصا والجزرة» التي تهدف الى تحسين أوضاع الجمهور الفلسطيني الذي لا يشارك في الإرهاب ضد اسرائيل.

عشرة أيام، حول تطبيق القانون على البناء الفلسطيني وكيفية المصادقة على مخططات بناء للفلسطينيين في المنطقة «ج» التي توصلت إسرائيل السيطرة عليها مدنيا وأمنيا. وقال نتنتياهو إنه خلال الأيام العشرة سيقيم مجلس الأمن القومي ووزارة الأمن باعداد استعراض عميق وتقديمه الى الوزراء حول تفاصيل «خطة قلقيلية»، مضيفا انه لن يتم دفع الخطة قبل عودته من رحلته الى باريس ويودايبست. وطالب المجلس الوزاري من المستشار القانوني للحكومة، إعداد وجهة نظر حول تقسيم الصلاحيات في الضفة الغربية المحتلة بين الحكومة والجيش، وقال مسؤول رفيع لصحيفة «هآرتس» إنه ساد خلال الجلسة عدم وضوح بشأن ما إذا كان يمكن لقاوند المنطقة او وزير الأمن المصادقة على مخططات البناء الفلسطينية في الضفة، وأي المخططات يجب ان تناقشها الحكومة. وأشارت صحيفة «يسرائيل هيوم» الى ان المجلس الوزاري لم يتخذ أي قرار واضح بشأن

موضوع مواجهة

وتشير الإذاعة العامة الى ان «خريطة قلقيلية»، التي صادق عليها المجلس الوزاري في سبتمبر/ أيلول 2016، تحولت الى موضوع

ويعني قرار الاحتلال مواصلة محاصرة قلقيلية المحاطة بالجرادان من عدة جهات وإبقاء سكاكها البالغ عددهم نحو 60 ألف نسمة داخل

## عشرات الصحافيين يعتصمون أمام مبنى التلفزيون الفلسطيني تنديدا باستمرار اعتقال الصحافيين جرادا وبعلوشة

رام الله - «القدس العربي»:

العاملين فيها. وجاء اعتقال جرادا بعد اعداده تقريراً عن ارتفاع معدلات الانتحار في القطاع، لكن هذه التهديدات لن ترهبنا». وعن التهمة التي وجهها أمن حماس للصحافي جرادا «بالتخابر مع رام الله» وصف عساف التهمة انها تنم عن عقلية عف عليها الزمن، واصفا اياها بالعبثية، والمخزية، واعتبر ان تلفزيون فلسطين مال زال يتعرض لتهديدات اسرائيلية مباشرة وحملة تحريض وترهيب لاستهداف مقراته والعالم فيه، لأنه يعبر عن المشروع الوطني الفلسطيني، وكذا تمنى ان تكون هذه الوقفة ضد الاحتلال وتهيئاته بحق الصحافيين بشكل عام لكن الأمور فرضت نفسها. وأكد عمار دويك المدير العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان ان الهيئة عملت منذ اللحظة الأولى لاعتقال جرادا وبعلوشة، على إطلاق سراحهما، كون اعتقالهما تعسفاً وغير قانوني، لأنه جاء على خلفية حرية الرأي والتعبير والمهم الموجه لهما باطله. من جهة لال مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، إنه من المعين ان تتعرض قناة القدس ومكتب «راسسات» للاقتحام من قبل الاحتلال الإسرائيلي والمصادرة والتدمير، بينما يشكو الصحافيون من التعتدي على الحريات داخليا، مطالبا بالتوقف عن المس بخصوصيات الناس والابتزاز الجرائم الإلكترونية يتضمن مضمونا خطيرا» من شأنها انتهاك الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، ومع المبادئ وحيواتهم الأساسية، لا سيما حقهم في حرية الرأي والتعبير، وحقهم في الخصوصية وحرمة حياتهم الخاصة، التي كفلها القانون الأساسي المعدل، وإعلان الاستقلال الفلسطيني، والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان التي انضمت اليها دولة فلسطين.

انضم العشرات من الصحافيين الفلسطينيين إلى اعتصام أمام مقر الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطيني، تضامنا مع مراسل تلفزيون فلسطين الصحافي فؤاد جرادا والناشط عامر بعلوشة، اللذين توصل أجهزة أمن حركة حماس اعتقالهما منذ عدة اسابيع، في غزة. ورفع المشاركون في الاعتصام صور جرادا وبعلوشة وشعارات دعت إلى احترام العمل الصحفي وميوز الحريات، وتطالب بوقف الانتهاكات بحق الصحافيين والؤسسات الإعلامية. وجاء الاعتصام بدعوة من نقابة الصحافيين وتدخلها ونجاحها في إطلاق سراح صحافيين اثنين في الضفة الغربية من سجون السلطة الفلسطينية. ورفض المشاركون استمرار الانتهاكات بحق الصحافيين، مطالبين بضرورة صون الحريات وحرية الرأي والتعبير وعدم التضيق على الصحافيين. بدوره أكد نقيب الصحافيين ناصر أبو بكر ضرورة احترام الصحافيين الذين يناضلون وينقلون رسالة شعبهم، ويناضلون من أجل تفتيد زواية الاحتلال، خاصة وأن عشرات الانتهاكات ارتكبتها جنود الاحتلال بحقهم، منذ بداية العام الحالي.

وأشارت صحيفة «يسرائيل هيوم» الى ان المجلس الوزاري لم يتخذ أي قرار واضح بشأن

الصحافيين في قطاع غزة ان لديهم قضايا، موضحاً ان أجزءة من حماس «هددت باتهامها بالتورط في قضايا أمنية وأخلاقية»، واعتبر أبو بكر رد حماس بمثابة استهانة بالجسم الصحافي، داعيا الحركة إلى التراجع عن إجراءاتها وانتهاكاتهما والإفراج عن جرادا وبعلوشة، وأكد ان النقابة تسيء أن الحريات لا تتجزأ سواء في الضفة الغربية، أو في قطاع غزة ، وأضاف «نحن نأسس الحاجة لرواية موحدة تجابه روايات الاحتلال أمام العالم، فبدلا من مكافأة الصحافيين على جهودهم، يتم اعتقالهم، كما تطرق لي على مع حماس أكثر من 20 مؤسسة إعلامية من ضمنها وكالة الأنباء والعلوم الفلسطينية، «وفا» وصوت فلسطين» من العمل في القطاع، داعيا اياها لتكف عن كبت الحريات وقمع الصحافيين، وحرية الصحافة. كما تحدث أحمد عساف المشرف العام على الإعلام الرسمي، وقال ان أمن حماس يخطف مراسل تلفزيون فلسطين جرادا منذ 35 يوما، فقط لأنه يقوم بنقل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة من ظلم وحصار، لافتا الى «ان هناك تفهما من قبل إدارة التلفزيون بالواقع الذي يعيشه القطاع في ظل الانقلاب، لئلا فإنه يجنب مراسليه ما يعرض حياتهم للخطر، خاصة ان شاشة تلفزيون فلسطين هي نافذة شعبنا ومنتفهم لمرح مشاكلهم، التي تم حل عشرات منها».

وكشف وجود اتصالات مع نواب المجلس التشريعي والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان وأفراد من حركة حماس في محاولة للإفراج عن جرادا وبعلوشة، لكن هذه الجهود باءت بالفشل حيث أبلغوا نائب نقيب

## في «رسالة عاجلة» للرئيس عباس نقابة الصحافيين والهيئة المستقلة تطالبان بوقف تطبيق قانون «الجرائم الإلكترونية» لاحتوائه على «نصوص خطيرة»

رام الله - «القدس العربي»:

وأعربت النقابة والهيئة عن استعدادهما لتقديم «ملاحظات تفصيلية وتوصيات محددة»، بخصوص مواد قرار قانون المشاركة في أية لجان لإعادة صياغته، كونهما لم تطلعا على مسودة القرار يقانون بشأن الجرائم الإلكترونية قبل نشره في العبد المتأثر من القرار الفلسطيني رقم (14)، وقالتا إنه «لم تتم مشاورتنا أو أخذ رأينا بالأحكام التي تتضمنها، بالرغم من صلته الوثيقة بحقوق الإنسان وحيواته الأساسية، وعلى رأسها الحق في حرية الرأي والتعبير وفي حرمة الحياة الخاصة للمواطن، وأكدت المخاطبة على أهمية وجود قانون لمكافحة «جرائم تقنية المعلومات»، لا سيما بعد التطور الهائل في مجال التكنولوجيات وقطاع الاتصالات، وقالنا «نحن مع وجود قانون عصري واضح في تجريمه وعقابه، ويوفر حماية للمواطن ولأسراره ومبتكراتهم ومولفاتهم وأموالهم وأعراضهم، وحماية فوق العادة للأطفال من الاستغلال في المواد الإباحية وفي

أعربت نقابة والهيئة عن استعدادهما لتقديم «ملاحظات تفصيلية وتوصيات محددة»، بخصوص مواد قرار قانون المشاركة في أية لجان لإعادة صياغته، كونهما لم تطلعا على مسودة القرار يقانون بشأن الجرائم الإلكترونية قبل نشره في العبد المتأثر من القرار الفلسطيني رقم (14)، وقالتا إنه «لم تتم مشاورتنا أو أخذ رأينا بالأحكام التي تتضمنها، بالرغم من صلته الوثيقة بحقوق الإنسان وحيواته الأساسية، وعلى رأسها الحق في حرية الرأي والتعبير وفي حرمة الحياة الخاصة للمواطن، وأكدت المخاطبة على أهمية وجود قانون لمكافحة «جرائم تقنية المعلومات»، لا سيما بعد التطور الهائل في مجال التكنولوجيات وقطاع الاتصالات، وقالنا «نحن مع وجود قانون عصري واضح في تجريمه وعقابه، ويوفر حماية للمواطن ولأسراره ومبتكراتهم ومولفاتهم وأموالهم وأعراضهم، وحماية فوق العادة للأطفال من الاستغلال في المواد الإباحية وفي

أعربت نقابة والهيئة عن استعدادهما لتقديم «ملاحظات تفصيلية وتوصيات محددة»، بخصوص مواد قرار قانون المشاركة في أية لجان لإعادة صياغته، كونهما لم تطلعا على مسودة القرار يقانون بشأن الجرائم الإلكترونية قبل نشره في العبد المتأثر من القرار الفلسطيني رقم (14)، وقالتا إنه «لم تتم مشاورتنا أو أخذ رأينا بالأحكام التي تتضمنها، بالرغم من صلته الوثيقة بحقوق الإنسان وحيواته الأساسية، وعلى رأسها الحق في حرية الرأي والتعبير وفي حرمة الحياة الخاصة للمواطن، وأكدت المخاطبة على أهمية وجود قانون لمكافحة «جرائم تقنية المعلومات»، لا سيما بعد التطور الهائل في مجال التكنولوجيات وقطاع الاتصالات، وقالنا «نحن مع وجود قانون عصري واضح في تجريمه وعقابه، ويوفر حماية للمواطن ولأسراره ومبتكراتهم ومولفاتهم وأموالهم وأعراضهم، وحماية فوق العادة للأطفال من الاستغلال في المواد الإباحية وفي

أعربت نقابة والهيئة عن استعدادهما لتقديم «ملاحظات تفصيلية وتوصيات محددة»، بخصوص مواد قرار قانون المشاركة في أية لجان لإعادة صياغته، كونهما لم تطلعا على مسودة القرار يقانون بشأن الجرائم الإلكترونية قبل نشره في العبد المتأثر من القرار الفلسطيني رقم (14)، وقالتا إنه «لم تتم مشاورتنا أو أخذ رأينا بالأحكام التي تتضمنها، بالرغم من صلته الوثيقة بحقوق الإنسان وحيواته الأساسية، وعلى رأسها الحق في حرية الرأي والتعبير وفي حرمة الحياة الخاصة للمواطن، وأكدت المخاطبة على أهمية وجود قانون لمكافحة «جرائم تقنية المعلومات»، لا سيما بعد التطور الهائل في مجال التكنولوجيات وقطاع الاتصالات، وقالنا «نحن مع وجود قانون عصري واضح في تجريمه وعقابه، ويوفر حماية للمواطن ولأسراره ومبتكراتهم ومولفاتهم وأموالهم وأعراضهم، وحماية فوق العادة للأطفال من الاستغلال في المواد الإباحية وفي

أعربت نقابة والهيئة عن استعدادهما لتقديم «ملاحظات تفصيلية وتوصيات محددة»، بخصوص مواد قرار قانون المشاركة في أية لجان لإعادة صياغته، كونهما لم تطلعا على مسودة القرار يقانون بشأن الجرائم الإلكترونية قبل نشره في العبد المتأثر من القرار الفلسطيني رقم (14)، وقالتا إنه «لم تتم مشاورتنا أو أخذ رأينا بالأحكام التي تتضمنها، بالرغم من صلته الوثيقة بحقوق الإنسان وحيواته الأساسية، وعلى رأسها الحق في حرية الرأي والتعبير وفي حرمة الحياة الخاصة للمواطن، وأكدت المخاطبة على أهمية وجود قانون لمكافحة «جرائم تقنية المعلومات»، لا سيما بعد التطور الهائل في مجال التكنولوجيات وقطاع الاتصالات، وقالنا «نحن مع وجود قانون عصري واضح في تجريمه وعقابه، ويوفر حماية للمواطن ولأسراره ومبتكراتهم ومولفاتهم وأموالهم وأعراضهم، وحماية فوق العادة للأطفال من الاستغلال في المواد الإباحية وفي

أعربت نقابة والهيئة عن استعدادهما لتقديم «ملاحظات تفصيلية وتوصيات محددة»، بخصوص مواد قرار قانون المشاركة في أية لجان لإعادة صياغته، كونهما لم تطلعا على مسودة القرار يقانون بشأن الجرائم الإلكترونية قبل نشره في العبد المتأثر من القرار الفلسطيني رقم (14)، وقالتا إنه «لم تتم مشاورتنا أو أخذ رأينا بالأحكام التي تتضمنها، بالرغم من صلته الوثيقة بحقوق الإنسان وحيواته الأساسية، وعلى رأسها الحق في حرية الرأي والتعبير وفي حرمة الحياة الخاصة للمواطن، وأكدت المخاطبة على أهمية وجود قانون لمكافحة «جرائم تقنية المعلومات»، لا سيما بعد التطور الهائل في مجال التكنولوجيات وقطاع الاتصالات، وقالنا «نحن مع وجود قانون عصري واضح في تجريمه وعقابه، ويوفر حماية للمواطن ولأسراره ومبتكراتهم ومولفاتهم وأموالهم وأعراضهم، وحماية فوق العادة للأطفال من الاستغلال في المواد الإباحية وفي

أعربت نقابة والهيئة عن استعدادهما لتقديم «ملاحظات تفصيلية وتوصيات محددة»، بخصوص مواد قرار قانون المشاركة في أية لجان لإعادة صياغته، كونهما لم تطلعا على مسودة القرار يقانون بشأن الجرائم الإلكترونية قبل نشره في العبد المتأثر من القرار الفلسطيني رقم (14)، وقالتا إنه «لم تتم مشاورتنا أو أخذ رأينا بالأحكام التي تتضمنها، بالرغم من صلته الوثيقة بحقوق الإنسان وحيواته الأساسية، وعلى رأسها الحق في حرية الرأي والتعبير وفي حرمة الحياة الخاصة للمواطن، وأكدت المخاطبة على أهمية وجود قانون لمكافحة «جرائم تقنية المعلومات»، لا سيما بعد التطور الهائل في مجال التكنولوجيات وقطاع الاتصالات، وقالنا «نحن مع وجود قانون عصري واضح في تجريمه وعقابه، ويوفر حماية للمواطن ولأسراره ومبتكراتهم ومولفاتهم وأموالهم وأعراضهم، وحماية فوق العادة للأطفال من الاستغلال في المواد الإباحية وفي

## محطة التوليد توقفت لعدم توافر الوقود.. وسبعة مقررين دوليين طالبوا بوقف معاقبة السكان

# أزمة الكهرباء تضرب كافة مناحي الحياة في غزة وتحذيرات من «الانفجار» رفضاً لـ «العقاب الجماعي»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عادت مشكلة كهرباء قطاع غزة إلى الواجهة من جديد، بعد أن توقفت محطة التوليد عن العمل، لعدم توافر الوقود المصري، الذي لم يدخل منذ يوم الإثنين الماضي، وهو ما جعل إجمالي الكمية المتوافرة للسكان تقل عن الخمس، في الوقت الذي حذرت فيه أطراف دولية ومحلية من استمرار الأزمة، ودعت إلى وقف سياسة «العقاب الجماعي»، وأنذرت من «انفجار» القطاع.

وأعلنت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة، أن الكمية المتوفرة من الكهرباء لسكان القطاع تبلغ فقط 70 ميغاواط، وهي الكمية التي تدخل من الجانب الإسرائيلي، بعد عملية التقطيل من أصل 120 ميغاواط.

وقال محمد ثابت مدير العلاقات العامة والإعلام في الشركة، إن محطة توليد الكهرباء تعطي حالياً صفر ميغاواط، ولا يتم استلام أي كمية منها، إضافة إلى تعطل الخطوط الناقلة من مصر لكميات قليلة تغذي جنوب قطاع غزة. وأكد أنه لا جدول ثابت لتوزيع الكهرباء على السكان، بسبب النقص الكبير في الكميات التي يحتاجها القطاع يوميا، حيث تبلغ الكميات المطلوبة في مثل هذا الوقت بسبب ارتفاع درجات الحرارة لأكثر من 500 ميغاواط يوميا، ومن المتوقع أن تصل ساعات قطع التيار في ظل الوضع الجديد إلى أكثر من 24 ساعة مقابل ساعتين وصل فقط.

وجاء توقف عمل محطة التوليد، لعدم دخول كميات وقود جديدة من الجانب المصري، بناء على التفاهات التي جرت مؤخرا بين حماس والسلطات المصرية، رغم أن الحركة أكدت أن الأيام المقبلة تحمل خطوات إيجابية تجاه غزة.

واستمر ينقل منتقد منذ نحو الشهر دخول كميات من الوقود المصري لتشغيل محطة توليد الكهرباء، قبل أن تشهد الأيام الأخيرة انخفاضا في عمليات التوريد، ولجات حماس إلى مصر لشراء الوقود منها بتكلفة أقل، بعد خلافها مع السلطة الفلسطينية في رام الله، على شأن الوقود الذي كانت تعمل به المحطة من قبل، والذي يورد عن طريق إسرائيل. ولجات إسرائيل مؤخرا إلى تقطيل كميات الطاقة الموردة للقطاع، بطلب من السلطة، في مسعى من الأخيرة لضغط على حركة حماس للقبول بمقترحات الرئيس محمود عباس لإنهاء الانقسام.

وتسعر سكان القطاع بالأزمة الحالية للكهرباء بشكل أكبر في هذا الوقت، بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وهو ما



عامل لحام في غزة يستغل فترة وصول التيار الكهربائي للقيام بعمله (أ ف ب)

إسرائيل. وأضاف «الوضع في غزة يجعلني أبقي مستيقظا في الليل، وفي نهاية الأمر سيصل إلى أبواب إسرائيل أيضا»، مشيرا إلى وجود «تدهور دراماتيكي» طرأ في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بسبب أزمة الكهرباء، التي أدت إلى انهيار جهاز الصرف الصحي في غزة.

وبسبب أزمة الانقطاع الطويل للكهرباء، شرعت بلدات غزة إلى ضخ المياه العادمة من دون معالجة إلى البحر، مما جعل أكثر من 70% من شواطئ القطاع ملوثة. وكان سبعة مقررين للأمم المتحدة قد طالبوا في بيان مشترك، جميع الأطراف المعنية بحل تقاسم أزمة انقطاع التيار الكهربائي في قطاع غزة ووقف سياسات معاقبة سكانه لتحقيق مكاسب سياسية، حسب بيان أصدره المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان. ونكر أن بيان مقرري الأمم المتحدة السبعة، أكد أن تقطيل إسرائيل بناء على طلب من السلطة الفلسطينية إمدادات الكهرباء بنسبة تصل إلى 40% إلى قطاع غزة يؤدي إلى «تدهور غير مسبوق» في توفير الخدمات الأساسية والحياة فيه، وحملوا إسرائيل بوصفها «قوة احتلال»، تسيطر المسؤولي الأولى لتدهور الوضع، ونبه المقررون إلى تأثيرات تفاقم أزمة الكهرباء في قطاع غزة على نقص الرعاية الصحية وجميع جوانب الحياة في القطاع، معتبرين أن الأمر يتطور إلى «كارثة محققة»، وأكدوا أنه في ظل الأزمة الحالية للكهرباء، فإن أفقر الفئات في غزة هي «الأكثر معاناة»، وأشاروا إلى أن المياه الصالحة للشرب تتناقص، في حين تتدفق المياه العادمة للبحر. ودعا السبعة المجتمع الدولي إلى عدم تجاهل غزة، وإلى وضع حد فوري للحصار والإغلاق، كون ذلك يرتقي ليشكل «عقابا جماعيا» يخالف القانون الدولي.

المقرررون الذين صدر عنهم البيان هم، مايكل لينك: المقرر الخاص لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وداينيس بوراس، المقرر الخاص لـ «الحق في الصحة»، وبلاتيلا فرحة، المقررة الخاصة المعنية بالنسك اللائق والصحة في عدم التمييز، وهرالد ألفر، المقررة الخاصة المعنية بالحق في الغذاء، وفيليب ستون، المقرر الخاص المعنى بالفقر المدقع وحقوق الإنسان، وليسو هيلر، المقرر الخاص المعنى بحق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي، وسعد الفراجي، المقرر الخاص المعنى بالتنمية.

ورحب المرصد الأورومتوسطي بالبيان الصادر عنهم، ونبه إلى أن إدارة الظهور لوقف المقرررين الأمين يمثل تحكما لكل المعايير والعهود الدولية ويستلزم موقفا أمميا موحدًا تجاه الانتهاكات الخطيرة الممارسة تجاهه..

وتعمل قطاعات خدمية حيوية مثل الكهرباء والمياه والصحة، والتي باتت تهدد بكارث قد يذهب ضحيتها الآلاف من السكان. وحذرت الاحتلال من نتائج استمرار الحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من عشر سنوات، وقالت «الانفجار الشعبي سيرتد ضده وضد من يساهم في تفاقم معاناة شعبنا».

ونقل عن نيكولا ميلانيوسوف، مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، قوله إن الخطر الأكبر على أية محاولة لتحريك عملية السلام هو الوضع في قطاع غزة. وحذر خلال لقاء مع صحافيين إسرائيليين من أن تدهور الوضع الإنساني في غزة، وقال إنه ستكون له تبعات أمنية على

الأخيرة إلى انهيار البنى التحتية في القطاع بشكل كامل وظهر ذلك في تعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي حديثهم اليومي.

ومجددا خرجت عدة تحذيرات محلية ودولية بسبب الأزمة الكبيرة التي خلقها الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي عن سكان غزة، خاصة وأن الأمر طال عمل المشافي وشبكات المياه والصرف الصحي. وحذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تصريح صحافي، من انهيار كامل للاوضاع الحياتية والمعيشية والصحية في القطاع، جراء ما وصفها بـ«سياسات العقاب الجماعي المتبعة من رأس السلطة وحكومتها»، لافتة إلى أن هذه الإجراءات أدت في الأيام

أقدمهم تشغيل أجهزة التهوية، أو الحصول على ماء بارد، وظهر ذلك في تعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي حديثهم اليومي.

ومجددا خرجت عدة تحذيرات محلية ودولية بسبب الأزمة الكبيرة التي خلقها الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي عن سكان غزة، خاصة وأن الأمر طال عمل المشافي وشبكات المياه والصرف الصحي. وحذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تصريح صحافي، من انهيار كامل للاوضاع الحياتية والمعيشية والصحية في القطاع، جراء ما وصفها بـ«سياسات العقاب الجماعي المتبعة من رأس السلطة وحكومتها»، لافتة إلى أن هذه الإجراءات أدت في الأيام

## أطفال غزة سلموه رسالة دعم للشيخ تميم رفضا للحصار العربي السفير العمادي يؤجل أقساط المستفيدين من مدينة حمد جنوب غزة لعام كامل مراعاة لظروف السكان



السفير محمد العمادي

للمستفيدين من المدينة بشكل كامل، بمرحلتها الأولى والثانية، حيث تضم المرحلة الأولى 1060 وحدة سكنية، أما الثانية فتحتوي 1264 وحدة. ويعيش سكان قطاع غزة في ظروف إنسانية واقتصادية صعبة للغاية، بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ أكثر من عشر سنوات، حيث رفع نسب الفقر والبطالة. وتنفذ اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة عشرات المشاريع الحيوية المهمة في القطاع، ضمن منحة سمو الأمير الوليد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لإعادة إعمار غزة، وبالإضافة إلى منح أخرى، ضمن دولار أمريكي، بالإضافة إلى منح أخرى، ضمن منحة الأمير تميم بن حمد.

وتقيم قطر ضمن منحة المشاريع التي قدمتها لغزة مدينة سكنية جنوب القطاع، إضافة إلى تعديد الطرق الرئيسية، وعدد آخر من المشاريع منها بناء مشفى متخصص، وبناء منازل دمرت خلال الحرب الأخيرة على غزة، وعدد من المشاريع التي دعمت خلالها القطاع الزراعي. وجاءت زيارة السفير العمادي الأخيرة لغزة لتفقد العديد من المشاريع المنفذة، والاتفاق على مشاريع جديدة أخرى، ووقع مشروع إنشاء 8 عمارات سكنية في مدينة الأمل لسمو الشيخ حمد

غزة - «القدس العربي»:

قرر رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، تأجيل دفع الأقساط الشهرية الخاصة بإيرادات التملك للمستفيدين من مشق مشروع مدينة الشيخ حمد السكنية جنوب القطاع، مدة عام كامل مراعاة لظروف السكان. جاء ذلك استجابة من السفير قبل مغادرته قطاع غزة ضمن زيارته التي بدأها يوم الجمعة الماضي، لمشاهدات سكان المدينة ومراعاة للأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها سكان القطاع.

وكان السكان الذين حصلوا على شقق سكنية في مدينة الشيخ حمد، ويدفعون أقساطا شهرية مريحة، تجمع لصالح بناء وحدات سكنية إضافية في المدينة. قد طالبوا بتأجيل دفع الأقساط نظرا لما ترويه غزة من ظروف قاسية وفي ظل انقطاع وتقليص رواتب عدد كبير من موظفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد العمادي أنه تم الاتفاق على ذلك بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والسكان الفلسطينية، التي تلقت مناشدات سكان المدينة إلى السفير للتخفيف من معاناتهم المتفاقمة. ويشمل قرار تأجيل دفع الأقساط الشهرية

## الاحتلال يدهم مكتبي شركة رامسات وقناة القدس في الخليل

رام الله - «القدس العربي»:

داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مكتبي شركة رامسات الإعلامية، وقناة القدس الفضائية في مدينة الخليل، واستولت على قمتيها. وقال وكيل الرميادي مدير مكتب قناة القدس الفضائية في الضفة الغربية، أن قوات الاحتلال داهمت مكتب القناة وحطمت الباب الرئيسي واستولت على أقراص الحواسيب في الشركة، وسدته حواسيب وبعض المكتبات.

واستهدف الاحتلال أكثر من 20 مكتبا صحافيا في مدينة الخليل خلال عام ونصف العام تقريبا، وطالب الجهات الدولية بالوقوف في مواجهة الاحتلال في سياسته المستهدفة للإعلام الفلسطيني.

## ادعيس يدعو اليونسكو لشمل المساجد الأثرية ضمن المناطق المحمية

رام الله - «القدس العربي»:

طالب الشيخ يوسف ادعيس وزير الأوقاف والشؤون الدينية، المؤسسات الدولية وعلى رأسها منظمة اليونسكو إلى شمل المساجد ضمن المناطق المحمية، وبخاصة الأثرية منها التي تتعرض بشكل دائم لاستهداف الاحتلال. جاء ذلك خلال تفقد مسجد عمر بن الخطاب الأثري في قلقيلية الذي تعرض لاحتراق من قبل الاحتلال الإسرائيلي برفقه علماء آثار قاموا بفحص الأساس القديم للمسجد وتصويره.

وقال «إن العديد من المساجد والأماكن المقدسة الإسلامية مهددة بسبب طاعم الاحتلال الإسرائيلي ومؤسساته المختلفة التي تريد مسح تاريخنا وهويتنا الفلسطينية». واستمع إلى شرح واف لتاريخه كونه هو الأقدم في قلقيلية ويعود بناؤه إلى نهايات العهد العثماني. كما استمع إلى شهادات الذين كانوا في المسجد خلال الاحتجاج، حيث دعاهم إلى عمارة المساجد الصلاة فيها والحفاظ عليها وصونها، مؤكدا على رسالة المسجد في الإسلام.

يذكر أن منظمة اليونسكو أدرجت الأسبوع الماضي مدينة الخليل وبلدتها القديمة في قائمة التراث العالمي، وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر والتي تضم حاليا 54 موقعا.

## انطلاق الفعاليات الميدانية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت علا عوض رئيسة الإحصاء الفلسطيني والمديرة الوطنية للتعداد عن انطلاق الفعاليات الميدانية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 2017. في كافة المحافظات والتجمعات الفلسطينية. وأوضحت عوض «أن هذا التعداد يعد الثالث الذي يتخذ بايدي فلسطينية وبقرار فلسطيني مستقل، وسينفذ للمرة الأولى باستخدام التقنيات الحديثة في جمع البيانات بواسطة الأجهزة الكفية «التابلت»، ونظم المعلومات الجغرافية».

وأضافت «أن التعداد يعد أضخم عملية إحصائية يتم تنفيذها على مستوى الوطن ويتفقد لـ 10 سنوات، ويهدف إلى توفير قاعدة بيانات إحصائية شاملة حول مختلف الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية، والظروف السكنية لجميع السكان في دولة فلسطين، وتستخدم بيانات التعداد لأغراض التخطيط التنموي ورسم السياسات، كما أنها تشكل إطارا شاملا لتنفيذ المسوح الإحصائية المختلفة».

## اتفاقات التناوب سجل حافل بنكت اليهود صراع في القائمة العربية المشتركة على الكراسي

ودارت الأيام، وشرب عباس زكور من كأس الحنظل ذاتها حينما انفصل عن حركته وانضم للتجمع الوطني في انتخابات 2009 ورفض سعيد نفاع التنازل عن مقعده لذكور في نهاية 2010 مما أحدث حالة فوضى أججت خلافات قائمة في التجمع انتهت بإبعاد نفاع عن صفوفه.

ربما يدفع هذا السجل التاريخي الأسود لإعادة النظر بفسرة التناوب بيد أنه لا يبرر تكرار فضائح انتهاك الاتفاقات اليوم لعدة أسباب أهمها وأبسطها مفاد أن الاتفاقات ينبغي أن تحترم. إذا حسنت النوايا واستبعدت الحسابات الشخصية والقوية لصالح المصلحة الكبرى للفلسطينيين في الداخل والمتعلقة بالقائمة الوحدوية المشتركة بسبكون تطبيق اتفاق التناوب أمرا سهلا وطبيعيا جدا. الاتفاق بين مركبات المشتركة ووافق سياسي-أخلاقي على محاصرة بين مركباته وليس اتفاقا قضائيا يخضع لتأويلات الحامين والمفسرين. يوجب التعامل معه بلغة الشركاء السياسيين لا لغة الحامين.

بصرف النظر عن استقالة باسل غطاس، وعن وجود أو فقدان بند في اتفاق التناوب يعالج موضوع المرشحين في الانتظار» ممن ينبغي أن يسقطوا أسماءهم من سجل مرشحي المشتركة بعد المقعد الرابع عشر. هناك اتفاق جوهري واضح على التناوب.

وتوقع لجنة الوفاق الوطني في أراضي 48 وبحث من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة أن تتحمل مسؤولية أيوية لأنها شريكة في الاتفاق، ولكنها الشفعية البكر للأحزاب العربية في البلاد، ولأنها تقود المشتركة والمتابعة العليا (محمد بركة) معا، فعلى قدر الصلاحية تأتي المسؤولية. ومن غير المعقول أن تتكفي بالقول إنها ملزمة بالاتفاق حرفيا وإن تجاربا لها هو إجرائي ومباشر من خلال استقالة النائب عبد الله أبو معروف والإدعاء بأنها غير ملزمة قانونيا باستقالة مرشحها ضمن القائمة يوسف العطاونة (المكان الـ 17). هناك اتفاق مبدئي على التناوب وهذا هو الجوهر. أما بقية تجارب الأحزاب المذكورة فإن الإخلال في اتفاق لجنة الوفاق لـ «القدس العربي» البروفسور مصطفى كيهنا.

ولفت عدد من المراقبين أيضا أن هذا ينطبق على الحركة العربية للتغيير بالقول إن الزعم بأنها تحترم الاتفاق كرامة واحدة والبحث فسورا عن تفاصيل أخرى تعيق تطبيقه أمر مرفوض ولن يقبل به المجتمع العربي، ويرون أنه بخلاف تجارب الأحزاب المذكورة فإن الإخلال في اتفاق لجنة الوفاق سيقود لتدهيم «المشتركة» والمساس بمصداقية من تسبب بانهارها لأن المجتمع العربي سيرى بذلك خلاا أخلاقيا. ومسا به وبمصلحة عليا لبعصلة حزب فحسب.

بن خليفة، والتقى خلالها عددا من الشخصيات الدولية والبارزة.

كما سلم خلالها الدعوة المالية الأولى لعدد من مستفيدي مشروع «مسكن كريم» لترميم منازل الأسر الفقيرة في غزة خلال حفل نظمته اللجنة، وقد تواترنا صحافيا بمشاركة كل من نيكولا ميلانيوسوف مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، والسيد بوشاك مدير عمليات «أوترو» في غزة.

وقبل مغادرة العمادي القطاع مساء الأربعاء، زار مقر اللجنة القطرية المؤقت في أحد فنادق غزة جمع من الأطفال الغزيين، لوداع السفير، حيث حمل هؤلاء لافتات تضامنا ودعم لدولة قطر ضد الحصار الذي تتعرض له. وسلم الأطفال السفير العمادي رسالة باسم «أطفال قطاع غزة» إلى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، معربين فيها عن تضامهم مع دولة قطر، وشكرهم لجهودها في دعم القضية الفلسطينية.

وأكد العمادي خلال زيارته إلى قطاع غزة تزامنا مع الحصار المفروض على دولة قطر، بأنها تمثل تذكيرا على مواصلة الدور القطري الداعم للقضية الفلسطينية وابتداء الشعب الفلسطيني حتى في أحلك الظروف.

بن خليفة، والتقى خلالها عددا من الشخصيات الدولية والبارزة.

كما سلم خلالها الدعوة المالية الأولى لعدد من مستفيدي مشروع «مسكن كريم» لترميم منازل الأسر الفقيرة في غزة خلال حفل نظمته اللجنة، وقد تواترنا صحافيا بمشاركة كل من نيكولا ميلانيوسوف مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، والسيد بوشاك مدير عمليات «أوترو» في غزة.

وقبل مغادرة العمادي القطاع مساء الأربعاء، زار مقر اللجنة القطرية المؤقت في أحد فنادق غزة جمع من الأطفال الغزيين، لوداع السفير، حيث حمل هؤلاء لافتات تضامنا ودعم لدولة قطر ضد الحصار الذي تتعرض له. وسلم الأطفال السفير العمادي رسالة باسم «أطفال قطاع غزة» إلى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، معربين فيها عن تضامهم مع دولة قطر، وشكرهم لجهودها في دعم القضية الفلسطينية.

بن خليفة، والتقى خلالها عددا من الشخصيات الدولية والبارزة.

كما سلم خلالها الدعوة المالية الأولى لعدد من مستفيدي مشروع «مسكن كريم» لترميم منازل الأسر الفقيرة في غزة خلال حفل نظمته اللجنة، وقد تواترنا صحافيا بمشاركة كل من نيكولا ميلانيوسوف مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، والسيد بوشاك مدير عمليات «أوترو» في غزة.

وقبل مغادرة العمادي القطاع مساء الأربعاء، زار مقر اللجنة القطرية المؤقت في أحد فنادق غزة جمع من الأطفال الغزيين، لوداع السفير، حيث حمل هؤلاء لافتات تضامنا ودعم لدولة قطر ضد الحصار الذي تتعرض له. وسلم الأطفال السفير العمادي رسالة باسم «أطفال قطاع غزة» إلى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، معربين فيها عن تضامهم مع دولة قطر، وشكرهم لجهودها في دعم القضية الفلسطينية.

وأكد العمادي خلال زيارته إلى قطاع غزة تزامنا مع الحصار المفروض على دولة قطر، بأنها تمثل تذكيرا على مواصلة الدور القطري الداعم للقضية الفلسطينية وابتداء الشعب الفلسطيني حتى في أحلك الظروف.

بن خليفة، والتقى خلالها عددا من الشخصيات الدولية والبارزة.

كما سلم خلالها الدعوة المالية الأولى لعدد من مستفيدي مشروع «مسكن كريم» لترميم منازل الأسر الفقيرة في غزة خلال حفل نظمته اللجنة، وقد تواترنا صحافيا بمشاركة كل من نيكولا ميلانيوسوف مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، والسيد بوشاك مدير عمليات «أوترو» في غزة.

وقبل مغادرة العمادي القطاع مساء الأربعاء، زار مقر اللجنة القطرية المؤقت في أحد فنادق غزة جمع من الأطفال الغزيين، لوداع السفير، حيث حمل هؤلاء لافتات تضامنا ودعم لدولة قطر ضد الحصار الذي تتعرض له. وسلم الأطفال السفير العمادي رسالة باسم «أطفال قطاع غزة» إلى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، معربين فيها عن تضامهم مع دولة قطر، وشكرهم لجهودها في دعم القضية الفلسطينية.

حقوق مع «سيليا» أربع ساعات وروت له ظروف اعتقالها المهينة

## المغرب: قاضي التحقيق يرفض إطلاق سراح معتقلين من حراك الريف



سلمية الزباني الملقبة بـ(سيليا) إلى اليمن

الرباط - القدس العربي:

رفض قاضي التحقيق بمحكمة مغربية بالدار البيضاء إطلاق سراح معتقلين على خلفية حراك الريف ومتابعتهم بحالة سراح، رغم توفر ضمانات مثولهم أمامه في أي وقت يختاره. وقال أنور بلوقي، وهو محام عن هيئة الدفاع عن معتقلي «حراك الريف»، إنه ليس هناك أية استجابة لطلبات السراح المؤقت التي تقدم بها دفاع المعتقلين سواء تعلق الأمر بوضعية الفتانة سلمية الزباني «سيليا» أو بوضعية المعتقلين الآخرين. وأوضح أن «مسطرة الاستجابة لطلبات السراح المؤقت تأخذ وقتا قد يستمر لأيام». وكشف المحامي أن أطوار جلسة الاستئناف التفضيلي التي جرت الأربعاء، بمحكمة الاستئناف في الدار البيضاء، مرت بشكل عادي، وأن المتهمين أكدوا براءتهم من التهم الموجهة إليهم، ويتعلق الأمر بكل من سلمية الزباني وكريم أمغار ونبيل أحجاجي. ومثلت المعتقلة السياسية سلمية الزباني الملقبة بـ(سيليا) أمام قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء وقالت نعيمة الكلاف عضو هيئة معتقلي «حراك الريف» إن التحقيق الذي استمر 4 ساعات جرى في ظروف عادية، وأمر بإرجاعها إلى سجن عكاشة. وأضافت الكلاف «سيليا روت لقاضي

التحقيق على ظروف اعتقالها المهينة، وظروف التعذيب النفسي، حيث تعرضت للسب والشتم باستعمال الكلام الساقط، من قبيل هل أنت قادرة على الانفصال، بنت السليلون...» وأكدت لقاضي التحقيق أنها لم تقرأ المحضر الذي وقعت عليه عند الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، «في كل مرة يتم تغيير محتوياته، ويطلب منها التوقيع على أقوال جديدة دون أن تعلم مضمون ما ستوقع عليه». وأوضحت الكلاف أن الاتهامات التي وجهها قاضي التحقيق لسيليا تجلت في التظاهر بدون رخصة، وزعجة ولاء المواطنين للدولة المغربية.. وغيرها من التهم، وأن هيئة الدفاع قدمت ملمس إطلاق سراحها اليوم الأربعاء لوكيل الملك (النائب العام). وقالت «سلمية الزباني نفت كل التهم الموجهة لها، حيث أنها أكدت لقاضي التحقيق بكل ثقة في النفس أن خروجها للشارع جاء من أجل المطالبة بتحقيق مطالب شهدت الحكومة بمشروعيتها». وتعهد مصطفى الرميد وزير الدولة (نائب رئيس الحكومة) المكلف بحقوق الإنسان، في وقت سابق بأنه سيوجه ملتصا لوزير العدل والحريات محمد أوجار بصفته رئيسا للنيابة العامة، للتدخل لدى الجهات المختصة من أجل قبول أي طلب تقدم به المعتقلة سلمية الزباني المعروفة بـ«سيليا» من أجل الإفراج عنها.

اعتبر أن هدف نشره تنوير الرأي العام حول مزاعم تعذيب قائد حراك الريف

## الشرطة القضائية تحقق مع مدير موقع «برلمان» لنشره شريط فيديو الزفازي

الرباط - القدس العربي:

خضع مدير موقع الكرونسي مغربي للتحقيق الأربعاء لنشره شريط الفيديو الذي يظهر زعيم حراك الريف ناصر الزفازي أثناء اعتقاله شبه عار والذي أثار ردود فعل مستنكرة من مختلف المستويات والأوساط وأحرج الدولة التي وجهت لها اتهامات بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان بحق معتقل لديها. وخضع خالد بوبكري مدير موقع «برلمان، كوم» لحوالي خمس ساعات من التحقيق من طرف ضابطين اثنين من الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، حول الفيديو الذي نشره الموقع، يوم الاثنين الماضي.

العام حول مزاعم تعذيب مترجم احتجاجات الحسيمة ناصر الزفازي» وأن الموقع نجح في جعل «مزاعم التعذيب» بادية للعيان من خلال نشره للفيديو. وحسب المصدر نفسه فإن ضابطي الفرقة الوطنية، ارتكبا خطأ تحضيريا «حينما استندا في تحقيقها لمقال نشر بموقع إخباري تضمن ما يشبه تحليلا للفيديو، متناسين ربما أن الموقف أمامهم هو مسؤول موقع «برلمان، كوم» وليس الموقع الآخر» وأخلي سبيل بوبكري، على أساس حضوره يوم أمس الخميس إلى مقر الفرقة مصحوبا ببعض الوثائق. واستنكر نبيل بن عبد الله زعيم حزب التقدم والاشتراكية وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، نشر فيديو مسمى للزفازي منضمًا إلى لائحة الوزراء الذين عبروا عن غضبهم إزاء تسريب وتصوير الفيديو الذي أظهر ناصر الزفازي الناشط البارز في حراك الريف شبه عار. وعبر كل من مصطفى الرميد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، وعزيز الرياح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، وعبد الوافي لفتيت وزير الداخلية، عن غضبهم إزاء تسريب الفيديو، واعتبر الرميد

## مشروع لفصل النيابة العامة عن وزارة العدل يثير جدلا في المغرب وتخوفات من تفكيك السلطة القضائية

الرباط - القدس العربي:

فاطمة الزهراء كريم الله:

أثار مشروع قانون يتعلق بنقل اختصاصات السلطة الحكومية المكلفة بالعدل إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، بصفته رئيسا للنيابة العامة وبسبب قواعد لتنظيم رئاسة النيابة العامة، الذي صادق عليه الحكومة وناقضه البرلمان، أول أمس الأربعاء، جدلا واسعاً، حيث أجمعت فرق الأغلبية والمعارضة على عدم صواب مشروع القانون، محذرين من أن يؤدي ذلك إلى تفكيك جهاز السلطة القضائية. وقال عبد اللطيف وهي، البرلاني عن حزب الأصالة والمعاصرة (المعارض): «لقد تعرضنا لأكبر عملية نصب نحن البرلانيين في قضية استقلال النيابة العامة عن وزارة العدل.. واعتبر وهي أن هذا الاستقلال الذي يحاول تكريس القانون الجديد غير دستوري لكونه يخالف الفصل 116 من الدستور، وغير قانوني لأنه يخالف القانون التنظيمي للمجلس الأعلى للسلطة القضائية»، موضحا أنه بعدما حاولت الحكومة إقناع النواب البرلانيين في الولاية البرلمانية السابقة بضرورة استقلال النيابة العامة عن وزارة العدل وجعلها ضمن المجلس الأعلى للسلطة القضائية في إطار وحدة هذا الجهاز، جاء مشروع قانون الجديد لمحاولة



محمد أوجار

دستوريا وقانونيا والمجلس الدستوري أقر باستقلالية النيابة العامة وكل نقاش حول موضوع الاستقلالية هو جزء من الماضي. ما يجب أن يناقش اليوم هو تدعيم الاستقلالية والحاسبة وتطوير الشفافية والحكمة».

«تهريب» النيابة العامة من تحت سلطة المجلس الأعلى للسلطة القضائية، لاسيما فيما يخص منح ميزانية خاصة لهذه النيابة العامة مستقلة عن المجلس الأعلى للسلطة القضائية ومنح الأمر بالصرف لرئيسها وتدبيره لها، وفي تخصيص بنائيات خاصة جديدة لها مستقلة عن المجلس. وأضاف مخاطبا وزير العدل، بالقول: «لقد استدرجتمونا في منح الاستقلالية للنيابة العامة عن وزارة العدل، حتى أصبحتم تتحدثون الآن عن استقلاليتها عن المجلس الأعلى للسلطة القضائية في جانب تدبير الميزانية والاستقلال اللوجستي». وردا على ذلك، قال محمد أوجار وزير العدل: «إن دوافع تقديم الحكومة لمشروع قانون علاقة النيابة العامة مع السلطة التنفيذية ممثلة في وزارة العدل، راجع إلى كون القانون الجديد ينظم الحقوق والحريات، لذلك فهو يدخل في مجال القانون..» وأضاف أوجار، خلال رده على مداخلات الفرق البرلمانية بلجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان في مجلس النواب: إنه جرى تحميل هذا القانون أكثر مما يحتمل، وأن هذا الأمر كان يمكن أن يتم بمرسوم، وإشراك المؤسسة بمجال الحقوق والحريات. وتعليقا على الجدل القائم، قال محمد الهيبي، عن جمعية «عدالة»: «إن استقلال النيابة العامة أمر محسوم

## «هيومن رايتس ووتش»: الأمن المغربي انتهك حرية التجمع السلمي بتفريق احتجاج بالقوة

الرباط - القدس العربي:

قالت المنظمة الأمريكية «هيومن رايتس ووتش» إن قوات الأمن المغربية استخدمت القوة لفض احتجاج سلمي يوم السبت الماضي في الرباط، أدى تدخل الشرطة فيه إلى إصابات خفيفة في صفوف عدد من المحتجين، من بينهم محام حقوقي ومصور صحافي، بحسب ضحايا وشهود ومقطع فيديو للحادثة.

وكان محتجون يعترضون بالقرب من مبنى البرلمان ضد اعتقال سلمية «سيليا» الزباني (23 عاما)، معنية اشتهرت بششاطها في حراك الريف، وهي حركة احتجاجية تطالب بإصلاحات اجتماعية واقتصادية في منطقة الريف شمال البلاد، تعرضوا لتعنيف رجال الأمن. وقالت مسارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش «رغم أن الدستور يكفل للمواطنين حق التجمع، إلا أن

الشرطة المغربية قامت بدفع هذه المجموعة الصغيرة من المتظاهرين السلميين ولكنهم وركلتهم. في المغرب، كثيرا ما يكون حق المواطنين في التجمع مشروطا بمدى رضى الحكومة على الرسالة التي يريدون إيصالها». وأوضح بلاغ للمنظمة أرسل لـ«القدس العربي» أنه حوالي الساعة 7 مساء، بدأت الشرطة في تفريق بضع عشرات من المحتجين باستخدام الهراوات، بعد أن تجمعوا في الشارع قبالة مبنى



جانب من فعاليات حراك الريف

## المغرب يشجب قرار محكمة جنوب أفريقيا بحجز شحنة فوسفات استجابة لطلب البوليساريو

الرباط - القدس العربي:

قال المكتب الشريف للفوسفات المغربي إن قرار محكمة جنوب أفريقيا القاضي بالبت في مضمون قضية حجز شحنة فوسفات للفوسبوكراغ (الصحراء الغربية)، التي كانت تحمل الفوسفات المغربي إلى نيوزيلاندا، تقرير سياسي محض، حيث خولت المحكمة المعنية لنفسها حق الاختصاص في قضية دولية في تعارض صارخ مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي. وشدد المكتب على أن هذا القرار يعد تدخلا سياسيا سافرا في مسار مسلسل دولي يبراه مجلس الأمن، ويشكل تجاوزا لمفهوم السلطة القضائية، وأنه «يعلن في شرعية وأهلية هذه المحكمة للخوض في موضوع يتجاوز اختصاصاتها».

وتلقت المنظمة عن خديجة الرياضي، من منظمي الاعتصام «يُتُرض أن تحذر الشرطة المعتصمين 3 مرات قبل تفريقهم أو إخلاء المكان بالقوة. لكن هذه المرة بدأوا مباشرة في دفع الناس بدون سابق إنذار، مستخدمين الألفاظ نابية في حقهم» وعرفت المنظمة الناشطة الرياضي بأنها عضو اللجنة التنفيذية لـ«الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» التي تنظم العديد من الاحتجاجات المماثلة أمام البرلمان.

وقالت هيومان رايتس إن شرطيا ركل المؤرخ والناشط العطي منجب على ظهره بينما كان جالساً على الأرض رافعا يديه للتأكيد على سلميته وحاصرت الشرطة وركلت أحمد رشيد، المصور الصحافي لوقع com.lakome2 وانتزعت كاميراته بعدما رآته يلتقط صورة لشرطي يركل منظاهرة على بطنها. قال رئيس تحرير الموقع علي أنوزلا إنه عندما توجه إلى مستشفى الرباط لمساعدة رشيد، وجد هناك 12 شخصا ممن أصيبوا خلال تفريق الاعتصام.

وقال ماينا كياي، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات في تقرير بتاريخ 23 نيسان/ أبريل 2013 إلى مجلس حقوق الإنسان، إن التجمع السلمي لا يقتضي ترخيصا به في المجتمعات الحرة والديمقراطية... ممارسة الحق في حرية التجمع السلمي ينبغي أن تكون «مرهونة... بإشعار مسبق كافي إجراء يكون أساسه المنطقي تمكن السلطات الحكومية من تيسير ممارسة الحق في حرية التجمع السلمي واتخاذ التدابير الرامية إلى صون السلامة العامة وحفظ النظام العام وحماية حقوق الآخرين وحرياتهم... وإذا تخلف منظمو تجمع ما عن توجيه إشعار إلى السلطات، لا ينبغي أن يُحل التجمع تلقائيا.



شحنة فوسفات

## المعارضة تتظاهر ومعارضة الوسط ترفض والسيناتور غده يكتب موريتانيا: معركة الاستفتاء تبدأ وأصوات المطالبة بمأموريات أخرى ترتفع



محمد ولد غده

تسعى إلى السبل الكفيلة بضممان التناوب السلمي على السلطة، فإنه يعلن رفضه لما أصبح يروج هذه الأيام وتتناوله وسائل الإعلام الرسمية، اعتماداً وتوظيفاً لتصريحات وإدلاءات

**نواكشوط – «القدس العربي»:** «أيها الرئيس، دع عنك دستور موريتانيا!!!»، بهذا خاطب السيناتور المعارض محمد ولد غده أمس الرئيس الموريتاني في رسالة كتبها له من سجنه وجرى تداولها على نطاق واسع بين الدونين والسياسيين. هذه الرسالة مضافة لبيانين نشرتهما المعارضة أمس بشقيا التشدد والوسط، ولماليات واسعة من نشاطه الموالاة، بتعديل الدستور للسماح للرئيس محمد ولد عبد العزيز بالتزجج بمأموريات أخرى، أظهرت شراسة المعركة التي بدأت في موريتانيا تستخدم ثلاثة أسابيع قبل يوم الاستفتاء. وأضاف السيناتور غده، الذي حوله سجنه القضائي حسب السلطات والسياسي حسب المعارضة، لابقونة رفض الاستفتاء «بدافع الخوف على انهيار البلد أو تفككه أقدم لكم نصيحة مختصرة، وهي «دع عنك دستور موريتانيا وعلما الجميل فالقائمة الوطنية لا تحتاج لخطوط حمراء، بل أولويتها الآن، من وجهة نظري، هي أن تضع أنت خطوطا حمراء أمام نفسك».

وخيمة العقاب إذا ما استمر الإصرار على هذه الإشارة، وتصادى القائمون بها في نهجهم الدعائي ومغالطاتهم المستخفة بشعبنا، وبمن اختاروا نهج الحوار مع النظام وأحزاب الأغلبية، وعلى هؤلاء وهدمهم أن يتحملوا انسداد المسار الذي يعملون من أجله، وأن يتحملوا عواقب ما أرادوا المضي فيه». وبالتوازي مع هذه التطورات، بدأ كبار الكتاب الباحثين الاهتمام بتحليل المرحلة الجديدة التي تقبل عليها موريتانيا بعد تنظيم هذا الاستفتاء المرتقب. وفي مقال مدعم بجدال إحصائية عن واقع موريتانيا الاقتصادي والاجتماعي، أكد الأستاذ الباحث عبد سدي محمد «أن موريتانيا تمر بمرور تاريخي في مسار الحياة السياسية والخيارات المتاحة محصورة وحيز التحرك يتضابق ويضيق مع مرور الوقت، كما أن تضارب تصريحات النظام وضبابية الرؤية وعشوائية القرارات والإسراع في وتيرة عملية الاستفتاء تدفع البلاد نحو اتجاه مغلّق، والنتائج صادمة في كل الاحتمالات». أما أسبوعية «كولام»، أعرق صحف

### مراسلون بلا حدود تطالب الجزائر بالإفراج عن صحافي مسجون بتهمة التجسس

**الجزائر – أ ف ب:** طلبت منظمة مراسلون بلا حدود الأربعاء من السلطات الجزائرية الإفراج عن مراسل جزائري أوقف مطلع حزيران/يونيو بشبهة التجسس معتبرة توقيفه الاحتياطي «غير مبرر» ومدته «مفرطة». في 5 حزيران/يونيو أوقف جهاز الاستخبارات سعيد شيتور، الصحافي المعروف في الأوساط الإعلامية الجزائرية والذي يتعاون مع وسائل اعلام ناطقة بالانكليزية بينها بي بي سي وواشنطن بوست، في مطر العاصمة الجزائرية وأحيل فوراً أمام قاض أمر بسجنه احتياطياً ولم يكن توقيفه معلوماً قبل مطلع تموز/يوليو. أفادت مصادر في أجهزة الاستخبارات وكالة فرانس برس أن شيتور الخاضع للمراقبة منذ أشهر، متهم بتسليم وثائق سرية لدبلوماسيين اجانب لكن حمادي شيتور، خالد يورابو أكد «ليست هناك

### الجزائر: انطلاق بكالوريا المتأخرين وسط استمرار الجدل بشأن تبعاتها على مستقبل التلاميذ

وزارة التعليم بسبب تغيب هؤلاء الأساتذة عن مراكز الامتحان، لكن النقابة أكدت أن المنتسبين إليها يفضلون التوجيه المؤبد، على المشاركة في تصرفات عبثية تسعى إلى التعليم وإلى أجيال باكلمها، خاصة في وقت يتزايد فيه الحديث عن تراجع مستوى المدرسة الجزائرية، التي تبقى بحاجة إلى قرارات بيداغوجية وليس سياسية، وأن إقرار دورة استثنائية، يقضي على مبدأ تناقض الفرص، ويؤسس لسياسة العقاب، جدير بالذكر أن هذه ثاني بكالوريا استثنائية في ظرف ستة واحة، علماً أن بكالوريا 2016 تمت إعادةتها جزئياً بسبب تسرب أسئلة الكثير من الامتحانات، ورغم أن المسؤولين سواء تعلق الأمر برئيس الوزراء السابق ووزير التعليم تحدثوا عن موجوده ومأمة لضرب استقرار البلاد، إلا أنهم لم يقدموا أي دليل على ذلك، وبعد مرور سنة كاملة ما زال هاجس تسريب الاسئلة قائماً، بدليل أن السلطات لجأت خلال دورة الكالوريا الأولى والثانية إلى التضييق على الاتصالات، وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

### الجزائر – «القدس العربي»:

انطلقت أمس الخميس الدورة الاستثنائية لشهادة البكالوريا في الجزائر، والتي ستمتد على مدار خمسة أيام، والتي ستكون موجهة إلى التلاميذ الذين تم إقصاؤهم من الدورة العادية التي جرت شهر يونيو/حزيران الماضي، بسبب وصولهم إلى مراكز التأخرين، الأمر الذي تسبب في إقصائهم وحرمانهم من مواصلة الامتحانات، ما أثار جدلاً واسعاً، لكن وزيرة التعليم نورية بن غبريط أكدت أنها لن تتراجع عن قرار إقصاء المتأخرين، وإنها لن تمنحهم فرصة ثانية، قبل أن تفاجئ برئيس الوزراء يعلن تحت حجة البرلمان، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قرر منح فرصة ثانية للتلاميذ المتأخرين وهو القرار الذي أثار الكثير من الجدل، وأجرح وزيرة التعليم، التي تم تداول إشاعات بشأن استقالته، لكنها لم تستمع سوى للروايات والواقع، والقرار الصادر من الرئيس، وروايات مراكز الامتحانات قد شرعت أمس في استقبال أكثر من

### تونس: وقفة لأحزاب ونشطاء ضد استضافة ممثل يهودي في قرطاج

**تونس – مروي السالحي:** نظمت أحزاب سياسية وتوسية ونشطاء، أمس الخميس، وقفة احتجاجية، تنديداً باستضافة الممثل اليهودي الفرنسي، من أصل تونسي، ميشال بوجناح، في مهرجان قرطاج في دورته الـ53. ويحيى بوجناح عرضاً كوميدياً يوم 19 تموز/يوليو الجاري، تحت عنوان «حياتي الحاملة»، في متحف قرطاج بالعاصمة التونسية. وشارك في الوقفة، أمام وزارة الشؤون الثقافية، وسط العاصمة، أحزاب الجبهة الشعبية (اتلاف لأحزاب يسارية وقومية - 15 نائياً من أصل 217 في البرلمان)، حركة الشعب (قومية ناصرية 3 نواب)، الحزب الجمهوري (وسط / نائب واحد)، الرابطة التونسية للتسامح (مستقلة)، حركة النضال الوطني (يسارية قومية)، والهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع (مستقلة). وقال صلاح الدين المصري، رئيس الرابطة التونسية للتسامح، إن مطالب وزارة الشؤون الثقافية وهيئة مهرجان قرطاج بإلغاء إقامة هذا العرض، واعتبر أن بوجناح هو «جندي من جنود الصهيونية العالمية والكيان الصهيوني في الجالين السياسي والثقافي، وهو مكشوف لا يخفي عداؤه للفلسطينيين والعرب، ولا يخفي دعمه لجيش العدو (إسرائيل)، على حد قوله كما عبر المصري عن استناده لوقف وزارة الشؤون الثقافية الذي يحاول إيهام الرأي العام باستقلالية هيئة المهرجان، ودعا في الوقت نفسه، الشعب التونسي إلى مقاطعة كل دعوات

### منظمة العفو تحذر من إقرار مشروع قانون تونسي يجرم الاعتداء على الأمنيين

**تونس – أ ف ب:** حذرت منظمة العفو الدولية الخميس من مشروع قانون يحثه البرلمان التونسي الخميس بهدف إلى حماية القوى الأمنية، لكنه سيجيز بحسبها استخدام الامن «غير المبرر للقوة القاتلة»، ويسعى مشروع «لقانون زجر الاعتداءات على الأمنيين ومقراتهم» الذي تنظر فيه لجنة برلمانية إلى ضمان حماية العسكريين وقوى الامن الداخلي والجمارك من الاعتداءات «التي تهدد أمنهم وحياتهم لضمان استقرار المجتمع برمته». كما ينص على إجارة قمع الهجمات على الصروح والمؤسسات والتجهيزات الموضوعة تحت تصرفهم أو حمايتهم أو مراقبتهم. واعتبرت مديرة الأبحاث لدى منظمة العفو الدولية في شمال افريقيا هبة مريف في بيان أن مشروع القانون «مرحلة خطيرة نحو تأسيس الافلات من العقاب في القطاع الامني التونسي». وأضافت انه سيجيز في الواقع «استخدام الشرطة للقوة القاتلة»، حتى في حال عدم تعريض حياة الغير للخطر، ما يتناقض مع أحكام القانون العام الدولي، بحسب البيان. أضافت مريف «في تونس غالباً ما تقلت

### محكمة تونسية تقضي بسجن 10 من المتورطين في أحداث العنف في تطاوين

**تونس – د ب أ:** أصدرت محكمة تونسية أمس الخميس عشر بطاقات ايداع بالسجن ضد متهمين في عمليات نهب وتخريب أثناء أحداث العنف التي شهدتها ولاية تطاوين في أيار/مايو الماضي. وقال المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بتطاوين الباهي لبيض إن المحكمة أصدرت بطاقات بسجن 10 متهمين تورطوا في أعمال نهب وتخريب وسرقة خلال الاحتجاجات وأعمال العنف التي احتاحت مدينة تطاوين ومنطقة الكامور في الولاية. وأضاف المتحدث، لإذاعة موزايك الخاصة اليوم، إن 15 متحصرا آخر لا يزالون في مرحلة الإيقاف ويخضعون للتحقيق. كانت تطاوين شهدت يوم 22 أيار/مايو الماضي احتجاجات بدأت من منطقة الكامور القريبة من مواقع الإنتاج النفطية في الصحراء حيث بعض عاطلون للمطالبة بقرص عمل وامتدت إلى مدينة تطاوين مقر الولاية. وأدت أعمال العنف إلى مقتل مئتين مدهسا بسيارة أمنية واصابة العشرات من بينهم عناصر من الأمن. وأفاد المتحدث باسم المحكمة بأن عمليات النهب والتخريب طالت المستودع البلدي بتطاوين ومستودعين آخرين يتبعان الجمارك إلى جانب حرق مقرين أمنيين.

### تحذيرات من تجميع تنظيم «الدولة» صفوفه في ليبيا بالتوازي مع اجتماع دولي لمحاربته في واشنطن



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

ملزمة أيضاً بالسماح للشرطة بالسفر معها للقبض على أي مهربين، ربما يكونون مندسين وسط المهاجرين، وإلى جانب ذلك لن يكون بوسع القوارب نقل اللاجئين إلى سفن أخرى، بل سيستعين عليها لنقلهم إلى الميناء بنفسها مما سيقلص عملياتها. وإذا وافقت على منظمة قبول هذه الشروط فإنها تخاطر بمنعها من الوصول إلى موانئ إيطالية، مما يعني أنه يتعين

**طرابلس – روما – وكالات:** «وصل وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي، أمس الخميس العاصمة الليبية طرابلس، في زيارة يلتقي خلالها مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج». ونقلت قناة ليبيا (خاصة)، عن مصادر في وزارة الخارجية الليبية (لم تسماها)، القول إن هدف الزيارة التي لم تحدد مدتها «بحث الاستراتيجيات المثلى لمكافحة الهجرة غير القانونية»، في لقاءات ستجمعه بالسراج ووزير الداخلية عارف الخوجة. وأضافته القنساء أن وزير الداخلية الإيطالي سيلتقي بقيادات أكثر من عشر مدن ليبية منضرة من أزمة الهجرة في مؤتمر سيقد في طرابلس، في وقت لاحق الخميس دون تفاصيل. وفي الخاص من الشهر الجاري، قال مينيتي، إن وزارته ستستلم لقاء في العاصمة الليبية طرابلس، بين رؤساء البلديات المحلية، مناقشة مكافحة تهريب البشر، ونقل التلفزيون الإيطالي الحكومي عن مينيتي قوله، في إحاطة له أمام البرلمان، إن «وزارة الداخلية ستتنظم اجتماعاً في طرابلس، يشارك فيه رؤساء بلديات ليبيا، في سبيل مناقشة كيفية مجابهة مهربي البشر»، من دون تحديد تاريخ لانعقاد. وأضاف مينيتي، أن «منطقة شمال إفريقيا أمام مرحلة حاسمة، على مستوى مكافحة الهجرة غير الشرعية، وشدد على ضرورة إيجاد حل اقتصادي بديل

**واشنطن – وكالات:** وشارك وفد جزائري في واشنطن في الاجتماع الدولي لتحالف محاربة تنظيم «الدولة» (داعش) بالتوازي مع تجميع تقارير أمنية من تجميع وثائق الصراع في ليبيا الماورد. واكتفت الجزائر المشاركة كالمعظم بإيفاد خبراء إلى هذا الاجتماع الذي انعقد أمس الخميس، بحضور ممثلي 72 بلداً مشاركا في التحالف الدولي، حيث يجري عرض خبراتهم في مجال مكافحة الإرهاب خاصة المظاهر المرتبطة بالطرّف والجريمة الإلكترونية، والتهديد الذي يشكله المقاتلون الأجانب على الأمن الدولي. ونكرت سفارة الجزائر في واشنطن في بيان لها أنه يجري التفرّق إلى مسألة تبادل الرؤى حول الأعمال الواجب القيام بها في مجال مكافحة الإتجار بالبشر، التي أصبحت مصدر تمويل رئيسياً للإرهاب، إضافة إلى خطر تسلسل الإرهابيين ضمن المهاجرين غير الشرعيين. وأضاف البيان أن هذا الاجتماع يتيح للخبراء الجزائريين الحديث مباشرة عن التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب، التي أصبحت مرجعاً دولياً في هذا المجال. ولا تعدد الجزائر عضواً في التحالف

البشير يزور الكويت الأحد لدعم جهود الوساطة

تيلرسون يغادر الخليج بعد محادثات مكثفة ولا حديث عن انفراجة



وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مصافحا نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون

دبلوماسيا ولا نسعي إلى التصعيد»،  
يشار إلى أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير كان أكد أن مطالب دول الحصار «ليست قابلة للتفاوض» من جانبها، قالت شبكة الجزيرة الإعلامية القطرية أمس الخميس إنها ترفض أي إملاءات خارجية تتعلق بهيكلتها أو عملها، وأكدت على تمسكها بسياساتها التحريرية، وقالت الشبكة في بيان، نشرته على موقع الإلكتروني، إنها «تواصل وقوفها مع الصحفيين والمؤسسات الإعلامية من مختلف أنحاء العالم، فدافعا عن الحق في ممارسة رسالتها الإعلامية من دون خوف أو تريب».  
وقالت إنها «حرصت خلال العقبين الماضيين على استقلال سياساتها التحريرية، ولم ترسخ للضغوط الكثيرة التي واجهتها».  
ويأتي هذا بعد يوم واحد من سجلات شهدت الدورة 48 لوزراء الإعلام العرب بالقاهرة بسبب القناة.  
فقد اتهم وزيرها السعودية والبحرين القناة بأنها تثير الفتن وتدعم الإرهاب والنظر وتطيل لقطر، فرد رئيس وفد قطر في الاجتماع مندوبها في الجامعة بالقول إن القناة «تقول الحقيقة دائما والعالم العربي يخاف من الحقيقة».  
وتجدر الإشارة إلى أن إغلاق القناة هو أحد مطالب الدول المقاطعة لقطر، وهي السعودية والإمارات والبحرين ومصر.  
من جانبه، يعتزم الرئيس السوداني، عمر البشير، زيارة الكويت والإمارات، الأحد المقبل، لدعم مبادرة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، لحل الأزمة الخليجية، وقال وزير الخارجية، إبراهيم غندور، في مؤتمر صحفي، أمس الخميس، «البشير سيوزر الكويت والإمارات العربية المتحدة، الأحد المقبل لدعم مبادرة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، لحل أزمة منطقة الخليج»، وأضاف، «الزيارة تؤكد موقف السودان الداعم لمبادرة الكويت لحل الأزمة».

الواقف المعلقة لدول الحصار الأربع - ومنها الإمارات - والتي ترفض الحوار لحل الأزمة الخليجية.  
وفي مقابلة مع الصحفية، قالت وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني بالإمارات نورة الكعبي إن بلادها تراجت عن الدعوة إلى الإغلاق الكلي للقناة «إذا أجريت تغييرات جوهرية وإعادة هيكلة فيها» مشيرة إلى إمكانية مواصلة العاملين فيها لوظائفهم وتواصل تمويل قطر للقناة، ولكن ليس بالصيغة التي كانت تعطي فيها منبرا للمتطرفين، على حد قولها، وتقول تايمز أيضا عن مصدر سعودي - لم يعلن اسمه - أنه من المتوقع أن توافق الرياض على هذا التنازل.  
وكان إغلاق قناة الجزيرة والقنوات التابعة لها - بما فيها الناطقة بالإنجليزية - أحد المطالب الـ 13 التي قدمتها دول الحصار الأربع إلى قطر شرط إعادة العلاقات الدبلوماسية، وفرضت حصارا برييا وجويا على الدوحة بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة التي تعتبر موضوع قناة الجزيرة شائنا داخليا وترفض أي نقاش حوله.  
وشجب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة الأمير زيد بن رعد مطلب إغلاق الجزيرة ووصفه بأنه «هجوم غير مقبول» على حرية التعبير.  
ورد على ذلك وزير الدولة لشؤون الخارجية بالإمارات أنور محمد قرقاش - في رسالة وجهها للإرهاب إلى المفوض الأممي - أشار فيها إلى أن اعتراضات بلاده على الجزيرة «ليست مجرد خلاف في وجهات النظر التحريرية بقدر ما هي رد مباشر وضروري على تحريض الجزيرة المستمر والخطير على العدا والعنف والتمييز».  
وشدد قرقاش على أن «حرية التعبير لا يمكن استخدامها لتبرير وحماية الترويج للخطاب المتطرف».  
ولفت تايمز إلى أن الوزيرة الإماراتية ابتعدت في تصريحاتها عن تهديدات السابقة بتشديد الحصار وفرض عقوبات جديدة على قطر، قائلة إن الدول الأربع بقيادة السعودية مستعدة للتفاوض و«نحن نريد حلا

لندن - «القدس العربي» ووكالات:  
غادر وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون منطقة الخليج أمس الخميس بعد جولة في دول خليجية عربية بهدف تخفيف أسوأ خلاف إقليمي منذ سنوات لكنه لم يعلق على ما إذا كانت الجولة أحرزت أي تقدم في حل الأزمة المستمرة منذ أكثر من شهر.  
ورفض تيلرسون تلقي الأسئلة بعد اجتماع مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لبحث خلاف بين الدوحة وأربع دول عربية قطعت علاقاتها معها يوم الخميس من حزيران/ يونيو بسبب مزاعم من تموليها للجماعات المتطرفة وتحالفها مع إيران، وتغنى قطر ذلك.  
وقال الشيخ محمد بن حمد آل ثاني شقيق أمير قطر لدى وداعه تيلرسون بمطار الدوحة إنه يأمل في رؤيته مرة أخرى في ظروف أفضل.  
وغادر تيلرسون مدينة جدة السعودية أمس الأربعاء بعد محادثات مع وزراء من السعودية والبحرين والإمارات ومصر وهي الدول الأربع التي فرضت حظر سفر وقوبات تجارية على قطر.  
وكان تيلرسون قد وقع في وقت سابق اتفاقا أمريكيا قطريا بشأن تمويل الإرهاب في محاولة للمساعدة في تخفيف الأزمة لكن معارضي قطر قالوا إن الخطوة غير كافية لتهدئة مخاوفهم.  
وتبنت صحيفة «الاتحاد» الإماراتية ذات الصلة بحكومة أبوظبي عنوانا في صفحتها الأولى يقول «لا تنازل عن المطالب الـ 13»، في إشارة إلى قائمة المطالب التي قدمتها الدول الأربع لقطر.  
وكانت صحيفة تايمز البريطانية قد ذكرت في ما يخص المطالب الثلاثة عشر أن وزيرة إماراتية أبدت رغبة بتفاوض دول الحصار مع قطر، ولم تهدد بتشديد العقوبات، كما أكدت تراجع بلادها عن مطلب إغلاق شبكة الجزيرة، على خلاف

مسلمون قبليون يمنعون انتشار قوات حكومية لتأمين أنبوب نفط شرقي البلاد

الحكومة اليمنية تتهم طهران بالإصرار على إطالة أمد الحرب في البلاد وتناشد مجلس الأمن اتخاذ إجراءات رادعة ضدها

هويته، باعتبارات أمنية، إن المنطقة تشهد توترا متصاعدا، في ظل منع المسلحين القبليين، القوات الحكومية من الانتشار في المنطقة، حتى ظهر أمس الخميس.  
وأوضح أن القوات العسكرية الحكومية حاولت الانتشار في المنطقة، دون إخطار مسلحي القبائل، الذين كانوا يقومون بمهام تأمين الأنابيب النفطية، لا سيما مؤخرا، مع تزايد الهجمات التي يشنها مجبولون على أنابيب النفط والغاز.  
وأشار إلى أن المسلحين يرون أنهم «الأولى بحماية أنبوب الغاز المثل من حقل صافر في محافظة مارب، والذي ما يزال ضخ الغاز فيه متوقفا».  
وأضاف أن «القبائل تحصل على أجور مقابل حماية الأنابيب، وهم بذلك لا تأمن الأنابيب النفطية، لا المورد المالي لهم، خصوصا بعد اعتراف شركة توتال الفرنسية إعادة ضخ الغاز».  
وقال إن «توتال اشترطت تأمين الأنابيب لإعادة ضخ الغاز، وانتشر الجيش اليمني بناء على أوامر عسكرية، لكن المسلحين القبليين رفضوا ذلك الخطوة»، ولم يتسن الحصول على تعليق من القوات الحكومية.  
في ذلك، قتل 10 من مسلحي جماعة «الحوثي»، وحلفائهم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، بينهم قيادي ميداني بارز، وأصيب 5 آخرين، أمس الخميس، معارك ضد القوات الحكومية، وغارات التحالف، غرب محافظة لحج، جنوبي اليمن.  
وفي تصريح قال مصدر عسكري في القوات الحكومية فضلا عدم الكشف عن هويته، كونه أبرز مخول بالحدوث للاعلام، إن القوات الحكومية أسرعت 12 مسلحا من الجماعة، خلال المعارك التي دامت لسبع ساعات في منطقة كهوب.

ماكرون يلتقيه اليوم لحل الخلاف

قائد الجيش الفرنسي يلوح بالاستقالة بسبب خفض ميزانية الدفاع بنحو مليار دولار

باريس - «القدس العربي»  
من هشام حصاحص:  
هدد رئيس هيئة أركان الجيش الفرنسي بييار دو فيليب بتقديم استقالته، عشية الاحتفالات بالعيد الوطني الفرنسي الذي يعرف أكبر عرض عسكري في البلاد.  
وتأتي الخطوة رفعا لسياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة في عدد من الوزارات بينها وزارة الدفاع.  
وفي اجتماع مع اللجنة البرلمانية للدفاع الوطني يوم الأربعاء، كشفت جريدة ليزيكو الفرنسية، أن رئيس هيئة أركان الجيش بييار دو فيليب، استطاع غضبا أمام النواب وعبر لهم عن رفضه وزارة الدفاع، وبالفعل طلبنا بخفض نفقات المخصصة للدفاع والجيش.  
وهدد قائد الجيش الفرنسي بتقديم استقالته في حال تمت المصادقة على مشروع خفض نفقات وزارته.  
وكان رئيس الحكومة إدوار فيليب أعلن عن سلسلة إجراءات تقشف، بينها تقليص ميزانية الدفاع لعام 2017، بـ 900 مليون يورو أي ما يعادل نحو مليار دولار.  
وكانت الحكومة أكدت أن هذا المبلغ الضخم لن يكون على حساب العمليات الخارجية للجيش الفرنسي، أو في تقليص عدد الجنود بل ستكون في المعدات والأسلحة الثقيلة والمكثفة.  
وكانت الحكومة الفرنسية أعلنت قبل أيام أنها تسعى لتخفيض النفقات لعمامة بـ 4.5

واشنطن تمنع مسؤولا في الحرس الثوري الإيراني من دخول أراضيها ووزير الخارجية الأمريكي السابق يأسف

لندن - «القدس العربي»  
من محمد المنحجي:  
منعت السلطات الأمنية الأمريكية أحد قادة فرع الحرس الثوري في الجامعات الإيرانية، محسن دهنوي، من الدخول إلى الأراضي الأمريكية، وأرغمته على العودة إلى بلاده.  
وأفادت موقع «راديو فردا» الإخباري التابع للحكومة الأمريكية، أن سلطات مطار «لونغ بوند» في مدينة بوسطن منعت القيادي في ميليشيات الباسيج الطلابي التابعة للحرس الثوري من دخول الأراضي الأمريكية، وأنها ركلته إلى إيران.  
وأوضح الموقع أن دهنوي تحصل على إجازة الدخول إلى الولايات المتحدة تحت غطاء إجراء أبحاث طبية في مستشفى بوسطن للأطفال الجامعة هارفارد.  
وفي السياق، أشار موقع «مقاطع» الإخباري الإيراني إلى أن دهنوي كان رئيس فرع الباسيج الطلابي في جامعة «شريف» الصناعية الحكومية في طهران، وأنه أحد الكوادر القيادية في «الجبهة الشعبية لقوى الثورة الإسلامية»، التي

محاولات يائسة من ترامب للدفاع عن ابنه

«نقص أوكسجين» في البيت الأبيض بسبب القلق من فضيحة التدخلات الروسية في الانتخابات الأمريكية

لن يفعل شيئا خاطئا عندما وافق على الاجتماع الذي انعقد في برج ترامب بمدينة نيويورك، وقال «اعتقد أن الكثيرين سيصدقون هذا الاجتماع»، وكانت هذه التصريحات أول رد فعل على الاجتماع من جانب ترامب.  
وكشفت رسائل البريد الإلكتروني أن اغعاء الحملة الانتخابية لترامب كانوا على استعداد لقبول مساعدة روسيا لهزيمة كلينتون كما أنها كشفت عدم صدق البيت الأبيض بسبب انكاره المستمر بشأن لقات محتملة بين فريق ترامب والروس خلال موسم الانتخابات لمنافسة الحملة.  
وحاول محققون اتحاديون وأعضاء الكونغرس بحث جهود موسكو في الانتخابات، وما إذا كان أي من شركاء ترامب قد تواطأ مع الروس، ومن المرجح أن ينظر فريق المحامي الخاص روبرت ملير في رسائل البريد الإلكتروني والاجتماع، وعمّا إذا كان مرشح ترامب انذاك يعرف ذلك.  
وقال ترامب الابن في مقابلة مع المذيع شون هانتي أنه لم يقل شيئا خاطئا كما عرض الادلاء بشهادته تحت القسم امام الكونغرس بهذا المعنى في حين أشاد ترامب بابنه في تغريدة على حسابه الخاص على تويتر قائلا «ابني دونالد قام بعمل جيد الليلة الماضية، كان شفافا وبريئا ومفتوح الذهن، هذا مثال على الحملة التي نعمل عليها مع فريقنا»  
وقال ترامب «هذا امر محزن»  
وفي هذا السياق، رفعت مجموعة المراقبة المتحد الأمريكية الديمقراطية دعوى قضائية ضد حملة ترامب زاعمة بأن الحملة تأتمت مع روسيا لتشر معلومات حول ثلاثة من الديمقراطيين مما أدى إلى انتهاك خصوصيتهم، وجاءت هذه الدعوى بعد عام واحد من نشر ويكيليكس

صحيفة بريطانية: توقيف شاب مسلم لارتدائه «ملابس زائدة»

لندن - «القدس العربي» كشفت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، أمس الخميس، أن شرطة العاصمة لندن، أوقفت شابا مسلما أثناء توجهه لأداء صلاة الجمعة، لإرتدائها في كمية الملابس التي ترتديها.  
وقالت الصحيفة البريطانية إن الشرطة أوقفت محمد شاموني، ضمن حملة «قف وابحث»، الأمنية، لاشتبائها في هيبته، وارتدائه الكثير من قطع الملابس أثناء توجهه لأداء الصلاة الجمعة الماضية.  
وفي مقطع مصور نشرته «إندبندنت» ظهر الشاب المسلم، وهو يؤكد لمصابين من الشرطة أنه ناهب لمسجد «ريجننت بارك»، بالعاصمة لندن لأداء الصلاة، ولا يملك بجوزته ما يستدعي تفتيته.  
وشهدت واقعة توقيف شاموني التي استمرت نحو 6 دقائق، تجرده من ممتلكاته وحفاظته نقوده، قبل أن يسمح له بالمغادرة.



«ساعة الصفر» لعبد المجيد سباطة:

من مساءلة الواقع إلى سؤال التاريخ



عبد المجيد سباطة

الإصدار الثاني للكاتب عبد المجيد سباطة... رواية «ساعة الصفر» عن المركز الثقافي العربي (2017) جعل من الوقت والتاريخ فلسفة الواقع...



خلف جدار العشق رواية عبد المجيد سباطة



ساعة الصفر رواية عبد المجيد سباطة

الإنسان الطبيعية مع الزمن بكل أسواره وتقلباته، بين سطوة الماضي وعجلة الحاضر وربع المستقبل...

الرواية كما نعلم فن سردي يقوم على السرد، واللغة عماد السرد، وإن كانت مفاهيمها مختلفة تماماً، اللغة «وحدها» قد تصنع موضوعاً إنشائياً أو بعض الخواطر...

نقاط ضعفها، بالتأكيد تأثرت بكل التيارات الأدبية التي نكرتها خلال كتابتها لرواية «ساعة الصفر»...

لماذا مفهوم الوقت؟ هل هي فلسفة أم تجربة حياة أم انعكاس للحياة الأدبية في الفضاء الروائي؟

ما هي العلاقة التي تربطك بالأدب؟ كنت في الخامسة من عمري عندما أهداني والدي قصة صورة موجهة للأطفال، وطلب مني قراءتها...

ما هي العلاقة التي تربطك بالأدب؟ كنت في الخامسة من عمري عندما أهداني والدي قصة صورة موجهة للأطفال...

ما هو موقفك من الساحة الأدبية المغربية؟ تشهد الساحة الأدبية المغربية دينامية لا تغفها العين...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...

ما هو دور الرواية في الحياة؟ الرواية هي فن من الفنون الأدبية التي لها دورها الخاص في الحياة...



عبد الرحيم جيران

نشأة الرواية والحدود الثقافية

كنت قد نشرت مقالاً في جريدة «القدس العربي» حول نشأة الرواية متحدثاً عن اختيار ثالث يربطها بنشأة الفردانية في المجتمع الحديث...

وليس هذا المقال إلا تعبيراً عن هذه الحركة. وأريد أن أحل في إشكالية لطالما أسألت المذاهب حولها في العالم العربي، وكنت ممن ظنوا أنهم قد اختاروا الوجهة الصحيحة...

سنترك موقعنا بشكل من خلال معالجة هذه الأسئلة، ولنعد كلاماً من الإجابات صريحين: أ- للعرب في تراجم السردى نصيب ثقافي من نشأة الرواية...

تفاعل ثقافات الحدود في ما بينها. نضع سؤال مساهمة التراث العربي في نشأة الرواية في الإطار النظري أعلاه...

عديداً من الباحثين هو عد رسالة «التواضع والذواضع» لابن شهيد الأندلسي مصدرأ- أصلاً لتفاعل الرواية التخيلية مع الحدود الثقافية- الجغرافية...

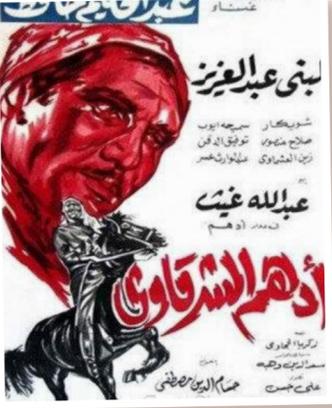
جزء من التراث الأندلسي الذي لم يكن التخلي الإسهاني بمعنى عنه. ويظهر تأثير هذه الرسالة وأضحاً في تخيل نص «دون كيشوت»...

الذي يتبعه في حافة الإنشائي من الكتب التي يخلو منها نص ابن شهيد وتقول إنه إنشائي من تراث شعري في حالة تهديد، بل تقول إن ميغيل سيرفانتس لم يكن علم برسالة التواضع والذواضع فحسب...

لا يتسع المجال لتطوير هذه المقارنة إلى أقصى ما يمكن من الاستخلاصات، لكننا نكتفي بالخلاصة الآتية: لم تكن الرواية الغربية بمعزل عن التفاعل مع الحدود الثقافية- الجغرافية...

الذي يتبعه في حافة الإنشائي من الكتب التي يخلو منها نص ابن شهيد وتقول إنه إنشائي من تراث شعري في حالة تهديد، بل تقول إن ميغيل سيرفانتس لم يكن علم برسالة التواضع والذواضع فحسب...

\* وناقد مغربي



المغناطي الذي انتصر لنهاية القصة، كما في الموال الأصلي لها، وهو مقتل حسن على يد أهل نعيمة، بخلاف حالة التصالح الملققة، التي اختطها الخميبي حفظا على الروح الرومانتيكي للمرحلة التي صنع فيها الفيلم. فالمغناطي يتخذ من الأريبيات زمتا، ويحاول أن يجعل من حسن مطريا لديه بعض الوعي، فوطنه محتل، وهو يغني للسكاري من جنود الاحتلال، ويشعر بمأساة وجودة، قبل التورط في الحب مع نعيمة، وتكون نهايته، هذا الفيلم يسقط بظلاله على السبعينيات وأثرها، وقد أصبحت مصر بعد تحول وجهتها كما كانت في أريبيات القرن الفائت، سلطة فاسدة ومحتلا جديدا.

ونجد أن الموال القصصي بدأ سياسيا وانتقل إلى السينما ليغير بدوره عن الرؤى السياسية المختلفة، فلو أعدنا سينماتيا بعضا من هذه الماويل الآن، سيصبح اندم بطلا من أبطال ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 في حال موافقة الرقابة... أو يصبح حسن مغني 30 يوليو/حزيران.

.....

الكتاب: «الموال القصصي في السينما المصرية» المؤلف: محمد أمين عبد الصمد الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة/سلسلة الدراسات الشعبية، القاهرة 2017، 199 صفحة.

## الموال القصصي في السينما المصرية: حكايات تحقق أحلام الجماعة الشعبية وتمجد بطولتها المفقدة



لدى حسام الدين مصطفى، «شفيقة ومتولي» 1978، صاغ الحكاية صلاح جاهين وإخراج علي بدرخان، وأخيرا فيلم «المغناطي» 1984، المتأخوذ عن موال حسن ونعيمة، وكتب معالجته الدرامية يسري الجندى، وأخرجه سيد عيسى. الحكايات والإسقاط السياسي من هذه الأعمال لنا أن نستنتج ماهية توقيت تقديمها، فيعد حركة يوليو/تموز 1952، كان لابد أن يرى الشعب بطولته على الشاشة بخلاف الأفلام السابقة التي كانت تظهر الفلاح المصري وكأنه أحد ساكني الريف الإنكليزي وكان لابد من بطل شجاع، ولا بد من خصم ظالم، فكان الفلاح في مواجهة العصر البائد، الباشاوات وقوى الاحتلال، ذلك كما في فيلمي (اندم) و(بهية). أما (حسن ونعيمة) فالأمر أكثر رومانتيكية، وهو يبدو ضرورة لمراجعة بعض القيم البالية، والانتصار لقيمة أسمى، وهي الحب. ثم (شفيقة ومتولي) في نهاية السبعينيات، وأن جميع الظروف السياسية والاجتماعية وقتها كان سولم يزل يضربها البفسا، فالجندي الشريف، ممثل القيم لابد من التخلص منه، حتى يواصل الفاسدون الحياة. وكما بدأ الأمر بر (حسن ونعيمة) انتهى بحكايتها كما في



كما فعل مخيلة الجماعة المقهورة دوما، فمن (اندم الشراقي) حتى (محمود سليمان) البطل الحقيقي لرواية «النص والكتاب» لتجنب المفظ، كان الاحتفاء والتعجيد بالبطل الخارج عن النظام والتقاليد الجائرة، فالوجدان الشعبي اختار لصا وجعله بطلا ليسخر من الحاكم الظالم.

شعبي، يحكي قصة ما، بشكل متسلسل، ويأخذ في نظمه هيئة الموال التقليدي، وفي روايته لا يهتم بالتفاصيل أحيانا، ويستند في حكيه إلى قصة حقيقية يستلهم منها أحداثه ووقائعها، فالسوال القصصي يركز على حدث واحد، تشترك معه سلسلة من الأحداث الفرعية تعطى السوال شكله النهائي، وتوجه معظم الأغاني الانتباه إلى واقعة درامية مفردة، تواجه فيها وبسببها الشخصيات بعضها بعضا، كما أنه من ناحية أخرى يحكي عن الغائب دوما، سواء البطل أو الحدث، ومن السمات أيضا أن السوال مهما طال، فهو يحكي قصة قصيرة، فهو أقرب إلى الحكاية الشعبية منه إلى السيرة الشعبية أو الملحمة، ويؤكد المؤلف أن الموال القصصي ظهر في بدايات القرن العشرين، فلم يذكر مؤرخو الأدب والسينما هذا الشكل الحكائي في كتاباتهم، ويدل على ذلك بأن جميع الحوادث التاريخية التي استلهم منها الموال قصته، تنتمي للقرن العشرين، كادهم الشراقي، ياسين وبهية، شفيقة ومتولي، حسن ونعيمة، وغيرها من النقص.

### السينما والموال القصصي

قدمت السينما المصرية خمسة أفلام مأخوذة عن الماويل القصصية، هي على الترتيب «حسن ونعيمة» 1959، معالجة عبد الرحمن الخميبي وإخراج هنري بركات، «بهية» 1960، معالجة يوسف راسيخ وإخراج نجيب، «اندم» 1964، عالج الحكاية سعد الدين وهبة،

البحث عن بطل

### التعريف والوقائع التاريخية

هناك العديد من التعريفات التي حاولت أن تصوغ تعريفا علميا للموال القصصي، ورغم التباين في هذه التعريفات، يحاول المؤلف بدوره استخلاص تعريف يجمع بينها، فيذكر أن الموال القصصي هو «قالب غنائي شعري

## ساعدني يا إلهي... ما اسم زوجة خالي؟



مالك داغستاني

عكس ما يجري مع البعض في الفروع الأمنية، فإن أحد ما يطلب مني أن أملا استمارة المعلومات الشخصية لشعبة المخابرات العسكرية لحظة دخولي الفروع (ليتهم ما تأخروا). كان لدى الضباط ورئيس الفروع ما هو أهم من هذه المعلومات الروتينية التافهة. بعد ثلاثة أيام من التعذيب المتواصل كان على فرع حمص تزجيلي إلى فرع فلسطين، صباح اليوم التالي (طبعاً حينها لم أكن أعلم بذلك). كنت منهكا بشكل لم أعرفه من قبل، ولم يعرفه جسدي بعد ثلاث ساعات عمرا، حيث كنا متلازمين في هذه الحياة. تحولات استثنائية غير مسبوقة تعرفت عليها أنا وهذا الجسد الذي أرقفته معي، خلال الأيام الثلاثة الماضية، فلم يحدث سابقاً أن ساقاً قد عاكست طبيعتهما، فيما منذ ثلاثين عاماً تخيبتان عند الفخذ وتتحفان نزولاً إلى الركبة ثم الريلة حتى نهايتهما عند القدم. في هذه المرة ارتأى ضباط الفروع الذين تناوبوا على تعذيبني، أن يجعلهما فخيتان جدا عند القدم ثم تحفان شيئا فشيئا، وصولاً إلى الفخذين. إذا أردت إيراد مثال آخر، فلم يحدث من قبل أن اتفقت كل فحاحات جسدي أن تنز دماً في فترة واحدة. كانت إحداها، لسبب مرضي ما، تفعل ذلك منفردة وفي حالات نادرة، أما أن تجتمع كلها على الزحف في وقت واحد، فهذه أيضاً من المنجزات التي يجب حفظها (إضافة) باسم رئيس الفروع في مدينتي حمص. وحدها الكهوباء لم تترك على جسمي أثراً بادياً للعين، لكن في الحقيقة، كنت في كل لحظة أشعر بوجودها في دماغ المشوش. كنت أحس أنها تتجول داخل رأسي لتقوم بقطع بعض السيلات العصبية فيه، ما جعلني أفقد بديهيتي الطبيعية (على تواصلها). وأفقد حتى المحاكمة المنطقية لما يجري أمامي، ثم لاكتشف في ما بعد، أنها ربما قد أثرت في قدرتي على استحضار المعلومات المخزنة في ذاكرتي. حسناً، في اليوم الثالث، وأنا في تلك الحال المهلهلة لجسدي الذي استجيب على نحو أشعري بالخزي، تذكر أحد الضباط أنه لم يملأ استمارتي التعريفية. أجلسني الرائد محمود على كرسي قريب الطاوله، ووضعت أمامي أوراقاً بقياسات كبيرة، وأعطاني قلماً وطلب مني، باللفظ المعهود لضباط المخابرات، ملء الاستمارة بالمعلومات المطلوبة في كل حقل. طبعاً بطبعتي المسالمة، لم أخيب ظني بل وبدت الكتابة، فمن غير اللطيف حسب خبرة الأيام الثلاثة الماضية، أن تحيب ظن ضابط المخابرات بك. كانت تلك الاستمارة تتطلب مني أن أكون على معرفة بشجرة العائلة من الجدود إلى الأحفاد مع عمل كل منهم وشهاداته التعليمية وإن كان قد اعتقل في فترة ما، طبعاً إضافة لمعلومات الزوجات والأزواج من خارج العائلة.

كان الأمر يسيراً، ولا يحتاج لأي جولة من التعذيب كي أقر بمعرفتي لاسم ابن أخي مثلاً. لكن فجأة وبشكل غير مفهوم، وصلت إلى الحقل الذي يجب أن أدون فيه اسم زوجة خالي الأصغر! يا الله. لقد نسيت اسمها الأول، تذكرت كنتها، لكن ماذا كان اسمها الأول؟ مستغنياً من تجارب الامتحانات الجامعية، حين كانت تستعصي علي الإجابة عن أحد الأسئلة، تركت الحقل فارغاً وفضلت للمعلومات التالية، لأود إليه في ما بعد. حسناً ما إننا انتهيت، ومازال حقل اسم زوجة خالي فارغاً. خطرت لي أن أكتبها باسم ابنتها كما نناديها عادة «أم سامي»، إضافة لكثبة عائلتها، لكني تراجع فوراً عن تلك الفكرة. فناداوا استغرت كتاتيبي الاسم على هذا النحو الرائد محمود. اللعنة. ضباط المخابرات لا يحبون

## منتدى في برلين يرصد الكتابة في المنفى: نصوص وأسئلة حول الأدب العربي وأثر الثقافة المستضيفة

برلين - «القدس العربي» من رشا حولة:

أختمت مساء الثلاثاء الماضي، 12 تموز/ يوليو 2017، منتدى «كتابة (في) المنفى» -منتدى في الأدب والكتابة والحياة، الذي نظمه على مدار يومين في برلين، والندوة العربية للثقافة والفنون (أفاق)، بالتعاون مع مؤسسة «هينرش» - بول ومؤسسة «أوروبا في الشرق الأوسط والشرق الأوسط في أوروبا». ووفقاً للتعريف الرسمي عنه، فهو «مخصص لرصد العلاقة بين نشاط الكتابة واختيار العيش في حياة الهجرة والترحال، أكان الأخير اختيارياً أو قسرياً، كما بين الأدب العربي في المنفى والثقافات المستضيفة. فعلى مدى أكثر من نصف قرن من يومنا، بات أدب المنفى الذي أنتجته كتاب غادرو العالم العربي إلى أوروبا أو أمريكا يشكل نوعاً بالغ الاتساع، ومتعدد التيارات والاتجاهات، وساهم في طمس الحدود وتغييرها وتوسيعها بين الأدب العربي والآداب الأخرى.

على مدار يومين، تنوعت جلسات المنتدى التي حضرها كتاب وكاتبات، شعراء وشاعرات، أكاديميون وأكاديميات عرب مقيمون في أوروبا وخارجها، وكذلك أوروبيون، ما بين جلسات حوارية حول مواضيع متعلقة بأدب «المنفى»، وكذلك بين قراءات حية لكتاب وشعراء عرب، سوريين وفلسطينيين وعراقيين ومصريين ولبنانيين، مقيمين في أوروبا وأمريكا، سواء اختيارياً أو قسراً، لسنوات طويلة أو مؤخرًا. وكانت عناوين الجلسات في المنتدى: «مدامك الأدب وضماير الضيوف والأطراف»، «الكتابة والتدوين والمنفى»، «لسان الذات ولسان الأم»، و«اللغات الأم وعوالم البين بين».

### لا تكتب عن الناس بل تكتب بهم معهم

افتتح المنتدى صباح يوم الاثنين، 11 يوليو، بمحادثة ما بين الأدبي ياسين خوري والكاتب والترجم فاروق مرمم بيك بعنوان «المنفى والأدب العربي». في حديث خاص مع ياسين خوري، عن المنتدى ومضامينه بعد اختتامه، قال: «المنتدى مفيد. أنا استعدت وأصبت بالذهول، لأنني اكتشفت بشكل ملموس بأنك كلما ارتطمت بالأدب، يمكن أن يعطيك الأدب فكرة أكثر حقيقة من الحقيقة. اكتشفت أن سوريا لم تعد في سوريا، هذا البلد شبيه مطرد بالكامل، حتى أولئك الذين بقوا فيها، هم مطردون منها. نحن أمام واقع لا سابق له، حتى في حالة فلسطين، لم تستطع الصهيونية أن تطرد فلسطين من فلسطين. يبدو أن في سوريا هناك ظاهرة مختلفة، هذه الأنظمة الاستبدادية العربية، تستطيع أن تطرد البلد من البلد، حتى من بقي فيه، ليسوا هناك. هذا الواقع أهزلي وأحزني وأشعرتني بالذنب. لأننا نشهد مأسع تمر فيها بلاد الشام والمغرب، ونحن غير قادرين على أن نفعل شيئاً من ناحية أخرى، وبما يتعلق بالأدب، من الواضح أن هناك تجربة أدبية لم تتبلور بعد، ومن سابق الأوان والكلام عن كيف سيتخذ

أوراق تطرقت إلى معنى الكتابة في المنفى وما يعني المنفى وكذلك اللجوء، وهناك من تطرق إلى موضوع الكتابة بلغة أو بلغة أخرى. ومن بين ما لفتني في المنتدى هي الكتابات التي تنظر إلى المنفى من جديد، حيث هناك خلط أيضاً بين مفهوم المنفى ومفهوم اللجوء، وهذا باعتقادي أمر حديث، فتراخي كان هناك فصل بين المفهومين، فالأول له علاقة بالمنفى الشخصي الذي يحصل عادة مع المنفيين، ويأتي لأسباب سياسية متعلقة بالفرد، والثاني يحدث أكثر ضمن حالات جماعية لها علاقة بمواضيع كالأمم والحروب. ينتهي الفرق بأن في بلد ما هناك لاجئين ومنفيين، وهناك من يعيش هذه الخسارة ليحولها إلى رأسمال ثقافي وأمر محفز على الكتابة والإبداع. وعلاقة المنفيين واللاجئين هي مختلفة، تاريخياً كان هناك فصل فكري بين المحتالين، وما نراه الآن هو استخدام الكلمتين بشكل متواز، هذا أمر لافت ويثير أسئلة حول التشابه بين المنفى واللجوء وعلاقتها بموضوعي الفقدان والكتابة، وطبعاً يحتاج إلى متابعة وأبحاث أكثر. الأمر الثاني هو حول إشكالية الترجمة، وعلاقة هذا الشأن بالمكسر الأدبي، نشهد الآن اهتماماً متزايداً بالكتاب السوري المنفيين واللاجئين، تترجم نصوصهم وتتم دعوتهم إلى مؤتمرات عديدة، السؤال الذي طرح في المنتدى، هل تأتي هذه المبادرات بسبب نوعية الكتابة أم للسبب السياسي؟ هناك إشكالية في منزلياً بالكتاب السوري المنفيين واللاجئين، تترجم نصوصهم وتتم دعوتهم إلى مؤتمرات عديدة، السؤال الذي طرح في المنتدى، هل تأتي هذه المبادرات بسبب نوعية الكتابة أم للسبب السياسي؟ هناك إشكالية في

فكرة عودته إلى عقله الثقافي الأصلي، هناك مقاومة لبنايين، مقيمين في أوروبا وأمريكا، سواء اختيارياً أو قسراً، لسنوات طويلة أو مؤخرًا. وكانت عناوين الجلسات في المنتدى: «مدامك الأدب وضماير الضيوف والأطراف»، «الكتابة والتدوين والمنفى»، «لسان الذات ولسان الأم»، و«اللغات الأم وعوالم البين بين».

## افتتاح نادي السينما في الخرطوم وعرض فيلم «لا لاند»



لحظة من فيلم «لا لاند» الذي عرض في يوم الافتتاح

### الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

وأضاف بأن أهداف النادي تتمثل في ترقية ذوق المشاهد باختيار أفلام لم تعرض في دور العرض السينمائي، ونشر الثقافة السينمائية والنقد الفني لدى العامة، إضافة لعرض ثقافة متنوعة من التجارب العالمية، خاصة الأفلام النوعية التي لا تتوفر في دور العرض.

وأشار سكرتير النادي إلى أن المسؤولية تعاظمت بعد توقف دور العرض في السودان منذ أكثر من عشرين عاماً وأصبح النادي يقوم بمهمة العرض، إضافة لمهامه الأخرى.

وبحسب القائمين على النادي، أصبح الإهتمام بفن السينما قليلاً في الآونة الأخيرة، ويهدف تنوع الأنشطة بنادي السينما السوداني إلى إعادة إهتمام الجمهور بالسينما العالمية من خلال العروض والنقاش الذي يدور حولها.

تم افتتاح نادي السينما في العاصمة السودانية الخرطوم، وذلك في مركز الجنيد الثقافي، وشهد حفل الافتتاح عرض فيلم «لا لاند» وقدم الموسيقار عاصم الطيب حفلاً موسيقياً وتزامن ذلك مع قيام معرض للكتاب.

وقال حسن مطر، سكرتير نادي السينما، إن تأسيس النادي تم في عام 1968، وهناك فرع في مدينة أدرمان داخل مقر جماعة الفيلم السوداني، حيث يتم عرض فيلم واحد كل أسبوع، وأضاف أن النادي لديه مشروع افتتاح فروع في العديد من المدن، كما حدث في عاصمة ولاية البحر الأحمر، مدينة بورتسودان.

## الشتاء يحل في ويستروس مصحوباً برياح الانتقام في الموسم الجديد من مسلسل «جيم أوف ثرونز»

العرش الحديدي.

وهذا هو السلسل الأكثر مشاهدة على شبكة (إتش. بي.أو) إذ تابع نحو 25 مليون متفرج الموسم السابق الذي شهد صعود نساء ويستروس وتوليهم السلطة.

وبنهاية الموسم السابق كانت سيرسي لانيستر (لينا هيدي) تجلس على العرش الحديدي في كينجز لاندنج عاصمة الممالك السبع وبجانيتها شقيقها جايبي وهما يصارعان للتعامل مع وفاة أبنائهما.

أما دينفريس تارجاريان (إيميليا كلارك) فشوهدت في نهاية الموسم وهي تبحر نحو ويستروس بصحبة تيريون لانيستر بالإضافة إلى جيشها وتنايتها لاستعادة عرش أجدادها. ونجحت آريا ستارك (مايزي وليامز) في قتل الرجل الذي قتل أسرتها بينما أصبحت سانسو وجون سنو حكام الشمال.

وتنتهي السلسلة اللحيمية بموسم ثامن سيرعز العام المقبل، ويجري حالياً تطوير مسلسلات تدور أحداثها في ذات العالم الخيالي.

باسم (ذا وايت ووكرز) وهو ما يهدد بهلاك البشرية. وتظهر فكرة الانتقام مبكراً في الحلقة الأولى التي تحمل عنوان (دراجونستون) حين تحذر إحدى الشخصيات قائلة «إذا نجا ذئب واحد فالخرف لن تكون أبداً آمنة».

وطلب من الضيوف عدم الكشف عن أي تفاصيل عن حبكة الحلقة التي ستعرض على شبكة (إتش.بي.أو) يوم الأحد لكن تسريبات عن الحلقة بدأت تظهر بالفعل على الإنترنت.

وقالت الممثلة صوفي ترنر إن شخصيتها سانسو ستارك، التي تطورت من أسيرة صغيرة إلى زعيمة تتمتع بالرياسة، سيكون عليها أن تتعامل مع القوة التي اكتشفتها في نفسها حديثاً. وقالت ترنر على السجادة الحمراء «ليس لديها (سانسا) أي فكرة عن كيفية التعامل مع ذلك ولعب هذا الدور لأنها لم تتصرف بهذا الشكل من قبل».

وتدور أحداث (جيم أوف ثرونز) المتفلس عن سلسلة كتب (أسونج أوف آيس أند فاير) للكاتب جورج آر. آر. مارتن حول صراع ملحمي عبر عدة أجيال للجلوس على

لوس أنجلوس - رويترز - يعد ستة مواسم من الصراعات بين الأسر وأعداد لا تحصى من الموتى يحل الشتاء أخيراً على قارة ويستروس، في مسلسل الخيال الشهير (جيم أوف ثرونز) الذي تبته شبكة (إتش.بي.أو)، حاملاً معه جيش الموتى الأحياء ورياح انتقام مكبوت.

وفي حفل فخم بوسط مدينة لوس أنجلوس أمس عرضت الحلقة الأولى من الموسم السابع في قاعة «والت ديزني» للحلقات الموسيقية والتي أضيفت بصور للتناين والنار والجليد بهذه المناسبة.

ويشهد الموسم الجديد عودة للشخصيات الرئيسية والمسلسل والتي لم يعد لديها ما تخسره بعد أن ضحت بأسرها وأطفالها وبرباعتها وكرامتها وحتى حياتها كما هو الحال مع جون سنو الذي عاد من الموت.

وهناك الكثير على المحك فيما تتجه تلك الشخصيات نحو حرب كبيرة ستحدد من سيجلس على العرش الحديدي ويحكم الممالك السبع لقارة ويستروس بينما يتقدم صوبهم جيش من الموتى الأحياء يقودهم فرسان من الثلج يعرفون

## فن الشارع يحتفي بذكرى مرور خمسين عاماً على صدور رواية «منة عام من العزلة»

وقال غواتشه (36 عاماً) لوكالة فرانس برس «كل واحدة منها تمثل جانباً وارداً في الرواية: الحارب ومحرمات الحب والعنف المرتبط بتاريخ كولومبيا».

ويحمل المشروع اسم «حوارات متضادة».

ونقل الفنانان بدقة عالم الواقعية الساحرة للمركز مع نقل قصة عائلة بوينديا. وبخية تحقيق ذلك ادخلا أدوات عصرية «تعرض العزلة في المجتمع المعاصر» على ما أوضح «غايا»، وهو فنان من نيويورك في الثامنة والعشرين.

ففي الرسم الجداري المعنون «الحرب» يتصارع ديكان

بوغوتا - أف ب: استعاد فنانو شارع على جدران مكتبة كولومبيا الوطنية عالم رواية «منة عام من العزلة» لغابرييل غارسيا ماركيز بمناسبة مرور خمسين عاماً على صدورها.

وهذه الرسومات الضخمة البالغ حجمها 13 متراً على 10 أمتار انجزها الكولومبي أوسكار غونزاليس المعروف باسم «غواتشه» والأمريكي أندرو بيسكاين المعروف باسم «غايا»، وهي تحفني براوي الكاتب الكولومبي الحائز جائزة نوبل للاداب وقد صدرت في 30 ايار/مايو 1967.

## سريلانكا: جزيرة الشاي ولؤلؤة المحيط الهندي



كولومبو - الأناضول: «أرض الأجداد للإنسانية»، هكذا يُروى عن سريلانكا، الجزيرة القائمة وسط المحيط الهندي في القارة الآسيوية، بغطاء أخضر من الغابات الإستوائية، وحقول الشاي والأرز والتوابل، وأشجار المطاط.

ويعود تاريخ الجزيرة التي توصف بأنها «لؤلؤة» المحيط الهندي، إلى 3000 آلاف سنة قبل الميلاد، حيث تشير مصادر مختلفة إلى أن سيدنا آدم هبط من الجنة على أرضها.

وتبعد الجزيرة مسافة 31 كيلومتراً جنوب شرقي الهند، ويقطنها قرابة 22 مليون نسمة، وعاصمتها كولومبو، وتعتبر السنهالية والتاميلية والإنكليزية اللغات الرسمية الثلاث فيها. وتتميز سريلانكا بجمال طبيعتها، ومدنها الأثرية والمعابد البوذية المنتشرة فيها، فضلاً عن مواقعها التاريخية المدرجة على قائمة التراث الثقافي العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو».

وتستضيف في تربتها أنواع مختلفة من الأشجار ذات الأخشاب القيمة كالساج والأبنوس، إضافة إلى أزهار نادرة بألوان متنوعة.

ورغم أن البوذية تعتبر الديانة الطاغية في البلاد إلا أن جزءاً من سكانها يعتقدون ديانات الإسلام والمسيحية والهندوسية.

وتنتشر تماثيل بوذا والمعابد البوذية في كل مكان تقريباً في البلاد، فيما يشكل المسلمون ما نسبته 9% من السكان. وتعتبر العاصمة كولومبو أكبر مدن البلاد، ويشكل المسلمون 35% من سكانها، وتضم 250 مسجداً، أشهرها «المسجد الأحمر» المتميز بتصميمه المعماري ولونه الأحمر، حيث يعد رمزاً للإسلام في تلك الجزيرة.

ويعمل أكثر من نصف سكان سريلانكا المعروفة بأنها جزيرة الشاي، في الزراعة، حيث يوفر إنتاج الشاي وتصديره مصدر دخل هام للملايين السكان، يليه صيد السمك.

ويعتبر الشاي من أهم مصادر الدخل لأن مناخ الجزيرة يلائم نمو أنواع منه عالية الجودة، وتنتشر تصديره من مصاعنه في أنحاء الجزيرة، ليضرب فيها قبل تصديده.

ويمكن لزوار سريلانكا أن يروا حياة الفيلة البرية، أو تغذية صغارها عبر بضاعة صناعية، أو متابعة عملية صناعة الورق من روثها.

## مجوهرات «أرطغرل» تزين أيادي شبان غزة

الدراما تنتشر في الأسواق والحال بشكل كبير وتحظى باهتمام من قبل الشبان.

وبسبب حكاية الدراما التركية مع العالم العربي عام 2007، عندما سُرعَت قفازة «أم بي سي» بعرض مسلسل «أكليل الورد» (مدبلج إلى اللغة العربية باللهجة السورية)، لبيتبعه عشرات المسلسلات التي بُثت ولا تزال في العالم العربي، وتابعت «فن الخاتم الواحد يتراوح ما بين (20-25) دولاراً أمريكياً».

واستدرك بالقول: «الشباب لا يكتفون لشحن تلك الخواتم الفضية، فكل ما يبتغونه اقتنائها والتزين بها، (...) وهناك حالة من الشغف كبيرة بين الشباب إزاء مسلسل قيامة أرطغرل».

وقال «قيامة أرطغرل» بجائزة مهرجان الأفراسية التركي كأفضل مسلسل لعام 2016، وعرض موسمين كاملين منه على قناة «تي آر سي» التركية، ويتم الآن عرض موسمه الثالث، ودائماً ما يحتل أعلى نسب المشاهدة الأسبوعية والشهرية.

وتدور أحداث مسلسل «قيامة أرطغرل» بين ولايتي حلب وأنطاكية في القرن الثالث عشر، في زمن الصراعات والنزاعات بين الإمبراطوريات في المنطقة، في وقت تزامن مع وصول دفعات جديدة من قبائل الأوغوز التركية (التركمان) إلى المنطقة.

ويستعرض نزاع المغول والروم على المنطقة، حيث كان المسلمون يعانون الكثير من المشاكل في القرن الثالث عشر خاصة ضعف الخلافة العباسية، وكان العالم الإسلامي بانتظار قائد يبلط، ليظهر أرطغرل متحدياً كل الظروف.

وحاز المسلسل على إشادة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مقابلة تلفزيونية بثت مؤخراً، قائلاً إنه يحظى في الآونة الأخيرة باهتمام وإعجاب الجميع صغاراً وكباراً، وأن أفراد أسرته أيضاً يتابعونه عن كثب.

إحصار الخواتم من تركيا، نظراً لكثرة الطلبات من الزبائن. وتابعت: «وما أن وصلت الكمية لتجري، فاجات بنفادها خلال يومين وسقط مزيد من الطلبات الجديدة لافتناء ذلك الخواتم».

ويقول الحمادي إن ما شجعه على القيام باستيراد تلك الخواتم، التي وصفها بـ«الأنيقة»، ما يحظى للمسلسل التركي من اهتمام لدى الشباب في غزة.

وتابعت: «المجوهرات التركية متوفرة في القطاع، وبفعل إعجابهم بـ«أرطغرل» الذي تزين أيادي أصحاب أبطال المسلسل.

ويضيف مسلم لمراسل الأناضول: «هذه الخواتم ذات الطابع الفلكلوري العثماني رائعة وتشعر أنها جزء من تاريخنا، أنا سعيد لأنها وصلت أخيراً غزة، وزينت أيادينا».

والمسلسل تم إنتاجه عام 2014 يتناول مشاهد كثيرة لامتطاء الخيل ورمية السهام واستخدام السيوف، ويقول جهاد الحمادي صاحب محل لبيع السـ«فضة»، إنه عمل على الذي لم يكف يديه عن مساعدتهم.

اللغة العربية ونشره، ليتناقله موقع تبادل الفيديو «يوتيوب» والمنافذ المرئية المختلفة.

وحصل تلفزيون قطر على حقوق حصرية لبث المسلسل باللغة العربية؛ بتوقيع عقد شراء العمل ديسمبر/كانون الأول الماضي بين المؤسسة القطرية للإعلام ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية.

ومع اعترافه بقوة المسلسل وما يحتويه من مشاهد تاريخية ودرامية، إلا أن الشباب رأفت مسلم (24 عاماً)،

في مدينة غزة، يتشغل فنية وشبان في إمعان النظر في خواتم و«كسسورات»، ذات علاقة بالمسلسل الدرامي التركي الشهير «قيامة أرطغرل».

هذه الخواتم التي وصلت حديثاً إلى قطاع غزة، لاقت إقبالا كبيرا من قبل الشبان، كما يقول محمد الشرفا (25 عاماً)، وهو واحد من بين عشرات قاموا بـ«شراء خاتم «أرطغرل»». ويبرر الشرفا، اقتنائه للخاتم وتزيينه لإصبعه الأوسط، بإعجابه بشكله العثماني، إضافة لشغفه الكبير بالمسلسل التركي وما يرتديه إبطاله من تراث عثماني.

ويتناول مسلسل «قيامة أرطغرل» سيرة أرطغرل بن سليمان شاه، والد عثمان الأول مؤسس الدولة العثمانية، في سياق رحلة البحث عن قطعة أرض يستقر فيها مع قبيلته لإنهاء معاناتهم وتغلبهم، بعد مرحلة طويلة من الخطر وغياب الأمن وعدم الاستقرار.

وقور علمه بأن خواتم أبطال مسلسله المفضل تتواجد داخل أحد المحال التجارية في غزة، سارع الشرفا كما يقول على الفور لاقتنائها.

وأضاف: تلك الخواتم التي تزين أصابع أبطال مسلسل قيامة أرطغرل جميلة وتتميز بالفخامة، ولطالما تمنيت ارتدائها وماذا تحقق حلمي».

ولفت إلى أن اهتمامه بالمسلسل التركي، يرجع لأنه «مثير» كما أنه شغوف، كما يقول، بمعرفة التاريخ العثماني، واستدرك بالقول: «كما أنه يحاكي الواقع الذي تعيشه أمتنا حالياً».

وتمكن مسلسل «قيامة أرطغرل» التاريخي التركي، من جذب أنظار وإهتمام المشاهد العربي، مع استمرار عرض الموسم الثالث منه.

وتتم المشاهدة العربية لـ«قيامة أرطغرل» عن طريق شبكة الإنترنت، حيث يقوم أحد المواقع بترجمة المسلسل



شبان يشتركون مجوهرات «أرطغرل»



## حل لغز العدد السابق

1	7	6	4	9	8	5	2	3
3	9	4	2	6	5	1	7	8
2	5	8	1	7	3	4	9	6
6	2	3	9	4	1	8	5	7
7	1	5	6	8	2	9	3	4
8	4	9	5	3	7	2	6	1
4	3	7	8	2	9	6	1	5
9	8	1	7	5	6	3	4	2
5	6	2	3	1	4	7	8	9

## الجدي

إبداءك لإنتقادات ولو كانت صحيحة وعلى الملأ قد يتسبب في قطيعة وزعل، إحتفظ براك لنفسك ولا تفسد علاقاتك برأى للزوم له

## الدلو

يحزنك هذا اليوم من الخاطرة والمجازفة، كن حذراً في قيادتك الدقة لكلا متورط في مشاكل أنت بغنى عنها في هذه المرحلة

## الحوت

تعبر عن آرائك للشريك، وتتاح لك فرص جيدة للتواصل معه، وربما تبحث قضية زواج لأحد أفراد العائلة

## الميزان

يتيح أمامك هذا اليوم فرصاً مهنية جديدة ولكنها غير معلنة، وتحتاج في هذا الوقت إلى التسامح والصبر والانتفاخ لتفهم الآخرين

## العقرب

قد يطرأ عنصر من الماضي يبذل بعض المعطيات والخطط المقررة لبناء المستقبل مع الشريك لتعادي أزمات يمكن أن تعكر صفو العلاقة

## القوس

التخطيط السليم والرؤية المستقبلية الجيدة، لا بد من أن يؤدي دوراً مهماً وأكثر تطوراً في حياتك

## السرطان

تسترجع قوتك بسرعة، ما يشير إلى فرص مالية مميزة واستثمارات مناسبة أو أخبار طبية تجعلك الأفوى

## الأسد

أطلق العنان لخصالك الإيجابية لتحافظ على استقرار العلاقة واهتمام الحبيب أو مودته لك

## العذراء

يجعلك هذا اليوم متفائلاً وإيجابياً وبأيتك بفرص استثنائية جميلة جداً، استفد منها قد المستطاع ووظفها في الحقل الذي تنجح فيه

## أبرج

### الحمل

لا تكذب الحبيب في ما يقوله وبق بكلامه، لقد بدأت تتصرف بغرابة معه أخيراً

### الثور

اليوم سوف تبدأ في فهم شريك حياتك، وعلاقتك به ستبدأ في تطورها وتحسنها

### الجوزاء

تكتشف ما يجعلك تتصرف بطريقة حكيمة، وتتك على عمل جديد وتحقق إنجازاً مهماً وغير مسوق تستحق عليه التهنئة

## سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			4					
7		2		9	3			
			5	3	7			
4								
9		2		8				
		6		3				
				2	6			
	1		8	9				5
	5	7		1				9
			4					

وسط حضور نجوم الغناء العرب والأجانب

مهرجان قرطاج الدولي يطلق دورته الـ 53

تونس - «القدس العربي»:

افتتح أمس مهرجان قرطاج الدولي لدورته الـ 53 التي تستمر حتى 19 أغسطس/ آب المقبل، ويتقسم البرنامج إلى: الافتتاح يوم الخميس 13 يوليو/ تموز بعرض «ستون سنة من الموسيقى التونسية» للموسيقار الشاذلي القرقي، يوم الجمعة 14 سيتم عرض «المدحة»، السبت 15 عرض الفنانة السورية فايزا يونس، الأحد 16 عرض مسرحية حورية ليلي طوبال ومهدي الطرابلسي، الأحد 17 عرض «أوبيرات المدينة» لنايف العلاني واخراج أمال علوان، الثلاثاء 18 عرض مغني الراب الفرنسي بلاك أم، الأربعاء 19 عرض النجم اللبناني واغب علامة، الأربعاء 19 عرض الكوميدي الفرنسي ميشال بوجناح، الخميس 20 العرض الأمريكي «Postmodern Jukebox».

الجمعة 21 في المتحف الأثري في قرطاج عرض «سكرات» للفنانة التونسية درصاف الحمداني والفنانة الإيرانية عابدة نورسات، يومًا 22 و 23 عرضان للأطفال «la reine des neiges l'aventure continue»، الأحد 23 عرض قصيدة للفنانة الإسبانية روزاريو فلوريس والفنان الإيراني محمد متاميمي بالمتحف الأثري في قرطاج، الاثنين 24 عرض «AGATHE QUARTET» في المتحف الأثري في قرطاج، الثلاثاء 25 عرض «صنعت ليدين» للفنان التونسي مرزقي في المتحف الأثري في قرطاج، الأربعاء 26 بالمتحف الأثري بقرطاج عرض للفنانة أسماء بن أحمد، الخميس 27 «L'arène de Carthage» (Balti, Akrem Mag, Jukebox).



صورة أرشيفية من مهرجانات قرطاج السابقة

الجمعة 28 عرض النجمة المصرية Kly BBJ)، السبت 29 عرض مسرحية شيرين عبد الوهاب، السبت 29 عرض مسرحية لطفي العبدلي «عبدلي شو»، الأحد 30 عرض مغني الراي الجزائري قاصد الجابوني، الثلاثاء 1 أغسطس/ آب عرض «ARGENTINA TANGO»، الخميس 3 أغسطس/ آب عرض زوكورو، الخميس 3 بالمتحف الأثري بقرطاج عرض منير الطرويدي وسندة العاطري، الجمعة 4 عرض أميمة الخليل وعبد الرحمن محمد، الجمعة 4 بالمتحف الأثري في قرطاج عرض صبري مصباح، السبت 5 عرض أماني السويسي وايمين لسبق، الأحد 6 عرض «إرهايي غير ربع، لروؤف بين يغلان، الإثنين 7 عرض ناصيف زيتون، الثلاثاء 8 عرض الفنان وليد التونسي، الأربعاء 9 عرض نانسي عجرم، الخميس 10 عرض غني للحب وللسلام للفنان ممداد السهيلي، الجمعة 11 عرض مغني الراب الفرنسي بوبا، السبت 12 عرض أمال المطوشي، الأحد 13 عرض لنايف العلاني، الثلاثاء 15 عرض مسرحية «دراما»، نص محمد المنصف بن مراد واخراج محمد كوكبة، الأربعاء 16 عرض صوفية صادق، الخميس 17 عرض بعنوان «مذهل» لياسمين عزيز، أما ختام المهرجان سيكون يوم السبت 19 أغسطس/ آب بعرض «بهاراتي 2 في قصر الأوهام».

مايكل جاكسون يعود بمناسبة هالوين في فيلم رسوم متحركة



■ نيويورك- أف ب: يعود المغني الأمريكي مايكل جاكسون الذي توفي العام 2009 عن 50 عاما في فيلم رسوم متحركة تلفزيوني يعرض في الولايات المتحدة مع اقتراب عيد هالوين في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر على ما أعلن ورثته.

وستعرض الفيلم وهو بعنوان «مايكل جاكسونز هالوين» محطة «سي بي إن» و«تمة مقاضات الأنا لتصديده إلى دول أخرى. وأطلق ورثة مايكل جاكسون بنجاح متفاوت مشاريع عدة لاستثمار إرث الفنان الكبير، وهم عرضوا للبيع مزرعته الشهيرة في كاليفورنيا «نيفيرلاند»، بعدما فكروا الاحتفاظ بداية، وصر اليومان يتزمان أعمالا غير مسبوقة، منذ وفاته المفاجئة إلا أن أحدهما وهو بعنوان «مايكل» وقد طرح العام 2010 آثاره.

مصمم سوري يزين علم تركيا بـ 325 ألف جبة كريستال



حسن المصري

■ ماسمسون - من فاتح مهمت كوركو: زين مصمم أزياء سوري، علما تركيا يبلغ عرضه 3 أمتار وطوله 4 أمتار، بـ 325 ألف جبة زجاج من الكريستال، تعبيرا منه عن حبه لتركيا وشعبها. وقال حسن المصري، إنه هرب مع أسرته إلى المملكة العربية السعودية مع اندلاع الحرب في بلاده، ثم استقر في تركيا قبل عام ونصف العام. وأوضح أنه زين علما تركيا بالكريستال عرفانا منه بجميل استقبال تركيا لللاجئين السوريين على أراضيها. وأكد المصري أنه يرغب في عرض عمله، بمناسبة الذكرى الأولى لحالة الانقلاب الفاشلة في الذكرى الأولى لحالة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا منتصف يوليو/ تموز 2016.

وأشار المصمم السوري إلى أن لاقى ترحيبا كبيرا من الشعب التركي في أوقات الشدة التي يمر بها الشعب السوري. وقال إنه قرر تزيين العلم التركي بالكريستال تعبيرا منه عن حبه لهذا العلم. وأضاف: «قررت أن أصنع هدية من منطلق محبتي للشعب التركي ورثيسته رجب طيب أردوغان، فزينت العلم بالكريستال، كما أنني أريد أن أقدمه هدية للشهداء وأسرم الذين ضحوا بأنفسهم ليلة 15 تموز». وأشار المصري إلى أنه أتم إنجاز تزيين العلم في غضون شهرين وتلقى المساعدة من أسرته، مضيفا أن يرغب في تقديمه بنفسه لأردوغان بمناسبة الذكرى الأولى لحالة الانقلاب الفاشلة التي تصادف غد السبت. وقال إنه دخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية عن أكبر لوحة من الفسيفساء والكريستال بالعالم، تحمل صورة الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز، استغرق عملها أكثر من 1500 ساعة عمل، في 2011.

«كشرودة»: مسرحية ساخرة تحاكي واقع الجزائر بعد نهاية النفط في 2098

■ الجزائر - من حسام الدين إسلا: جرى العرض الشرفي الأول لمسرحية بعنوان «كشرودة» للمخرج أحمد زقاق، في الجزائر العاصمة أمس، والتي حاكت واقع المجتمع الجزائري ما بعد البترول بطريقة كوميدية ساخرة حسب المخرج.

وعرض المسرحية «كشرودة»، الإنتاج الجديد لـ «مسرح سوق أمراس الجهوي» (شرق) على خشبة المسرح الوطني الجزائري، «محبى الدين الفخر بشرطزاي»، في العاصمة وسط حضور جمهور غفير يقدمه فنانون مسرحيون وإعلاميون. وحسب ملخص العمل تدور قصة «كشرودة»، في بلد في الجنوب (الجزائر) في العام 2098، وهي السنة التي يتوقع فيها نهاية البترول أو «الذهب الأسود»، والإعلان عن استنزاف احتياطات الغاز. وترصد المسرحية رحلة في مجتمع يعيش في فترة ما بعد البترول (النفط)، من خلال قصة بسيطة مكونة من الأب والأم والجدة والأبناء وهما: ميروك، وكشرودة، تعيش في فقر مدقع بعد أن تدهورت حالتها الاجتماعية بسبب الأزمة الاقتصادية التي ضربت البلاد عقب انهيار أسعار المحروقات، حيث أصبحت العائلة تحت حط الفقر لدرجة أنها نسيت طعم لحم الخروف ولم تجد سوى القلطي والكلاب وحتى الجراد كقوت لها جراء تفشي البطالة وانعدام الدخل. ويتوالي الأحداث قرر الوالد بيع منزل العائلة دون علم ابنتهما «كشرودة»، التي جمعها قصة حب مع «منصور»، النادل بالمقهى، من أجل أن تجري الأم «مينة» عملية جراحية على عينها لكونها ضرورية نسيبا حتى تعود إلى مهنة الخياطة لتعيل العائلة، لكن الأم ترفض تزويجها وهدتها بإبلاغ زوجها، لتجد الأسرة نفسها في وضعية قاسية لا تحسد عليها لاسيما بعودة الإبن ورغبته في السكن معهم بعد تسريحه من الوظيفة وطرد زوجته «زهرة» له.

ويقول كاتب المسرحية أحمد زقاق، في بطاقة العمل إن المسرحية عبارة عن شهادة حقيقية عن واقع بائس وميؤوس منه بعد نهاية البترول، وشارك في تجسيد أحداث المسرحية عدد الممثلين الجزائريين ممن لبنى نوي، صيرينة قوريشي، رياض جفقالية، فراح هشام، عتروس زهير، علي عشي، طارق بوروينة، لعربي بهلول ومحمد حواس. وقال الممثل بهلول محمد العربي أن «كشرودة» تحاكي بصورة كوميدية ساخرة واقع الدولة الجزائرية ومجتمعها ما بعد البترول على جميع أصعدة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها. وأضاف محمد العربي على هامش العرض: «تدو القصة حول عائلة تعيش في فقر مدقع، تحدث مشاكل بين أفرادها، وفي الأخير تجد نفسها في الشارع لتموت بذلك الحياة، حيث لا زراعة ولا فلاحية يمكن أن تكون مهنة بديلة للعيش على عائدات البترول».

وتعاني الجزائر منذ قرابة 3 سنوات أزمة اقتصادية جراء انهيار أسعار النفط، وتقول السلطات إن البلاد فقدت الكثير من مداخيلها من النقد الأجنبي التي تراجمت من 60 مليار دولار في 2014، إلى 27.5 مليار دولار في 2016، حيث يمثل النفط ما نسبته 97% من موارد البلاد الخارجية. ورافق هذه الأزمة انهيار كبير في احتياطات الجزائر من النقد الأجنبي، التي هوت نزولا من 194 مليار نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2013، إلى 112 مليار دولار في فبراير/ شباط 2017.

(الأناضول)

الأمريكيون الثلاثة الذين أفضلوا هجوم قطار تاليس يودون شخصياتهم الحقيقية في فيلم لكينيت إيستود

■ واشنطن - أف ب: سيؤدي ثلاثة أمريكيين يعثرون انطلاقا لأنهم أفضلوا هجوما إسلامي متشدد في قطار بين أمستردام وباريس في العام 2015، شخصياتهم نفسها في فيلم لكينيت إيستود، بحسب ما أعلنت شركة «وارنر بروذرز بيكتشرز». ويحمل الفيلم الطويل للمخرج والممثل الأمريكي اسم «دي 15.17 تو باريس»، وهو مقتبس عن كتاب نشر في العام 2016 عن الأمريكيين الثلاثة الذين سيشاركون في التمثيل مع جينا فيشر وجودي غريز وآخرين. ويتتبع الفيلم حياة الرجال الثلاثة، انتوني سادلر واليك سكارلاتوس وسينسر ستون، وصولا إلى الحادي والعشرين من آب/ أغسطس من العام



انتوني سادلر واليك سكارلاتوس وسينسر ستون مع كينيت إيستود



الشاشات الغربية ما زالت عالقة بعقيلة الحرب الباردة

ندى حطييط \*

ليس كل الروسي جواسيس في بدلات فارمة يقتلون المنشقين عنهم بالبلوتونيوم، كما أنهم ليسوا كلهم بلطجية على أبواب البارات، لكن تلك هي الصور المقلية التي تتردد على أغلب الشاشات الغربية جاعلة مسارات لا وعينا كلها تذهب في اتجاه تجريم الروسي. بعض الشعوب تعلق فعلا بأوصاف تعميمية بشأنها حتى تحول نوعا من قدر محتم يفرض هوية متخيلة على أبنائها بغض النظر عن الفروقات الفردية الأكيدة، ومن دون كبير تفهم للظروف الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية التي يمكن أن تكون تأمرت مرحليا في مكان ما وزمان ما لتكون تلك الصورة - سلبية كانت أم ايجابية. ولعل أدوات الثقافة الشعبية أهم المساهمين في تكريس مثل هذه الأوصاف التعميمية على أوسع النطاقات ونقلها بين الأجيال، لا سيما الشاشات - على أنواعها - تلفزيون وسينما وانترنت، والتي تبدي ممانعة شديدة للخروج من نماذج التعميم الشكلي هذه حتى وإن تجاوزها الواقع. يعلم المشتغلون بقضايا الدراما وكتابة النصوص للناشطات بضرورة خلق بطل سلسلي يقضي مواجهته بطل القصة الأساس، ويقاطعان درامايا وأخلاقيا ليخرج النقض انبثع مآزقه النفسية والأخلاقية في تحد حاد يدفع بالبطل إلى ركوب أعلى موجات الأخلاق والجرأة وبذلك تتمكن الأحداث من الزوايا في حلول ما نحو نهاية ما. وقد وظف هذا التناقض مبركا في الأعمال التلفزيونية والسينمائية في الغرب لمصلحة أعمال البروباغندا السياسية الموجهة: كإبوتي امريكي بطل وشجاع وسيم وخير في مواجهة هندي أحمر متوحش وغار وبشع وشريز.

النأزي استلم الزاية من الهندي الأحم ثم سلمها للروسي

عشية الحرب العالمية الثانية قرر الأمريكيون تسليم النأزي الألماني مهمة لعب دور البطل الشريز من ريفية الهندي في الأعمال التي أنتجت الشاشات الغربية وقتها - مقدمة صورة معمة شكلية يُفرض الأمريكيون فيها غضبيهم: الممثل عمر سيل من اللكمات، والجمهور عبر سيل من اللعنات، بل أن بعض الأبطال الأمريكيين المشهورين حظوا بفرصة توجيه صفعات على وجه الفور شخصيا. هزيمة النأزي في تلك الحرب العالمية، ومن ثم تصاعد التنافس المباشر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فيما عُرف بمرحلة الحرب الباردة فرضا على تقائليتا تسلم الروسي لعب دور الشخصية الشريزة مجرما وقتلا وجاسوسا وبارد القلب. لا شك هناك مجرمون متحرون القلوب بين أبناء الشعب الروسي سواء في وطنهم أم بين الجاليات الروسية في أوروبا والعالم، لكنهم مجرد نسبة موجودة بمقادير متفاوتة ربما بالزيادة والنقصان كما في كل الشعوب الأخرى. وعلى المقلب الآخر فتشخوف ودايتوفسكي وغيرهم من عباقرة الفن والأدب والسرور والعلوم والموسيقى هم روس أيضا، وإذا كانت الحرب الباردة وفرت مبررا أيديولوجيا لبناء صورة معمة سلبية عن الروسي، فما هو المبرر اليوم لاستمرار الشاشات الغربية - بعد أكثر من ربع قرن على انتهاء الحرب الباردة - في تقديم ذات التعميم الشكلي الخلل دون تغيير يُذكر؟

لا شك أن ارتفاع نسبة تمثيل العنصر الروسي في منظمات العالم السفلي في الغرب لا يساعدهم بمهمة تحسين الصورة عن الروسي الفرد، لكن منظومة الإعلام الغربي نفسها تبدو وكأنها قد استثمرت في هذا المجال وقتا وعتولا وأموالاً طائلة غير عتود على نحو خلق نوعا من كذبة صدقها الإعلام نفسه ولم يعد يسهل التنازل عنها، لا سيما وأن الأدوات الإخبارية الأمريكية ما زالت تجتهد في تقديم روسيا كدولة مافيات يحكمها زعيم تخرج من صفوف الكي جي بي وتلتخص مهمتها في هذا الكوكب بالتلاعب بالانتخابات الأمريكية وتوظيف الهاركر لتدمير معالم (الحضارة) وسلبها إنجازاتها المادية.

الروسي شريرا كما كان دائما

وهكذا ما زالت أحدث منتجات الشاشات الغربية تعيد وبكفاءة توظيف شخصية الروسي (أو الروسية) بذات المواصفات السلبية بداع أو من دون داع. خذ مثلا تلك الشخصية الروسية في مسلسل «البرقالي هو الأسود الجديد Orange is the new black»، الشخصية تدعى - بعض الصدفة - Red - أي الحمراء، وهي تقدم على أنها تمارس أعمال البلطجة والقسوة في عالم السجن دفاعا عن مساحتها الخاصة، وهي انتهت إلى السجن أصلا نتيجة تورطها وزوجها في صراع داخل أجواء مافياوية روسية شديدة الإحرام. كذلك فإن شخصية الروسي في مسلسل راى دونوفان وفيلم لااند الأخير لا تخرج مطلقا عن ذات الأجزاء التي كانت في أفلام السبعينات، حتى أنه صار من المعلوم لذوي الأجسام الضخمة والملامح القاسية من مختلف الجنسيات والساعين للفوز بـ دور أكيد في عمل تلفزيوني أو سينمائي أن إحسانا كلمات قليلة من الروسية ربما يكون أسرع طريق إلى ذلك.

\* إعلامية لبنانية تقيم في لندن

# أسواق العالم تحصي اعتمادها على أموال الخليج خشية اهتزاز استقراره المالي بسبب حصار قطر

أعلى سيولة تشكل من التأمين، وعلى سبيل المثال تحويل العقارات إلى أسهم، في الوقت ذاته فإن حيازات الخليج في الشركات الأوروبية قد تكون أربعة أمثال ما كان يعتقد في السابق، لأن تلك الاستثمارات عادة ما تجري عبر مراءء أصول خارجيين بحسب دراسة من «ناسداك كوربوريت سوليوشنز» بيد أن هناك عاملين قد يقلصان من تأثير الأزمة الخليجية، أو لا تستمر قاعدة أصول قطاع معاشات التقاعد والتأمين العالمي البالغة 70 تريليون دولار في النمو، مما يعرض البيعات الخليجية المقترضة، وثانياً فإن انخفاض مستويات الدين سيسمح لدول الخليج بالاقتراض عوضاً عن بيع مقننات الدولة، وتظهر بيانات «فيتش» أن الدين السيادية الخارجية لدول الخليج الست زادت بالفعل إلى خمسة أمثالها من مستويات 2009، ووصلت إلى نحو 150 مليار دولار، ومن المرجح أن تدخل الدول الخليجية إلى أسواق السندات على نحو منتظم في المستقبل.

وقال سلمان أحمد، رئيس الاستراتيجيات العالمية لدى «لومبارد أوبير» للاستثمار، «لو أنهم لم يصدروا سندات وكسوا السيولة فافتقدنا أننا كنا سنشهد سقوطاً أكبر، إنهم يستخدمون حيلة تلك السندات في سد الجفوة».

يعرف من البيانات الحكومية الأمريكية، فإن دول الخليج تملك نحو 240 مليار دولار من أدوات الخزانة الأمريكية، ويعتقد أن السعودية تضع حصة الأسد من أصول بنكها المركزي في شكل ودائع بالدولار، في حين تبلغ قيمة أدوات الخزانة التي تملكها 126 مليار دولار.

ما مدى سهولة قيام دول الخليج بمبادلة أصول خارجية بعضها في شركات بالسيولة إذا ما دعت الحاجة؟، وتقدر وكالة «فيتش» للتصنيف الإئتماني أن بين عشرة وعشرين في المئة فقط من الأصول صعبة التسييل حتى في قطر التي تملك محفظة عقارية كبيرة.

ووفقاً لحسابات تقرير «بي.إن.بي. باريسا» الصادر في 2014 فإن ما يزيد على عشرين إيرادات النفط الدوالية التي جرى تدويرها في العام السابق ذهبت إلى الأسهم والسندات، في حين ذهبت نسبة 20 في المئة منها إلى استثمارات مباشرة. وتقول المذكرة إن النصف على الأقل من النسبة الباقية تحول إلى ودائع بنكية، و من ثم إلى أسواق القروض، وقال ماركوس شيفيكس، الاقتصادي المعني بالشرق الأوسط لدى «تي.إس. لومبارد» للاستشارات «من المتوقع أن تتبع حكومات الخليج أصولاً سهلة التسييل إذا اضطرت لهذا، أنا على ثقة في أن القطريين سينقلون بعض أصولهم الأقل سيولة إلى أصول

حلقات سابقة من الضغوط تعرض لها ربط عملاتها بالدولار، مثل تلك التي وقعت خلال أزمة دبي في 2009، وفي أوائل 2016، حين بلغت أسعار النفط 27 دولاراً للبرميل، وحتى الآن فإن الضغط ينحصر في قطر.

وقد تحتاج البنوك القطرية، التي تعد التزاماتها الخارجية البالغة 50 مليار دولار ضئيلة للغاية بالمقارنة مع احتياجات البنك المركزي، مزيداً من المساعدة إذا تقاعست الأزمة.

لكن النزاع القطري ليس سوى عقبة واحدة أمام حكومات المنطقة، فهي تواجه توقعات قائمة لسعر النفط وارتفاع الدولارات وزيادة أسعار الفائدة الأمريكية، التي على الرغم من ارتباطها بأسعار الفائدة في دول الخليج فإنها تعزل سعيها صوب تنويع موارد الاقتصاد.

وقال مايكل سيرامي، رئيس ديون الأسواق الناشئة لدى «إيتون فانس» لإدارة الاستثمارات «ربط عملات (الخليج) بالدولار الأمريكي سيواجه تحدياً، هل لهم؟ إنه مهم إذا كانت لديك استثمارات في المنطقة، والشكلة الأكبر أمام مراقبي الشأن الخليجي هي التحديد الدقيق للمدى الحقيقي للثروة الخارجية ومواقعها، في ضوء أن الحيازات البارزة مثل حصة قطر في «فوكسفاغن»، أو الاستثمارات السعودية في «أوبر» لسيارات التاكسي ليست سوى قمة جبل الجليد، وحسب ما

بالدولار، وبأصول سيادية تقارب الثلاثة تريليونات دولار، في الكويت والسعودية وقطر والإمارات، وما يساعدها على ذلك امتلاكها الموارد التي تسمح لها بمواصلة التمسك.

لكن جزءاً كبيراً من تلك الاحتياطات في الخارج، وبأصول تمتد من بنوك إيطالية إلى شركات ناشئة في وادي السيليكون، ومن سندات الخزانة الأمريكية إلى وادحات سحب في لندن، فإنه لا تكاد توجد فئة أصول رئيسية لا تمسها أموال الخليج.

وفي أوج الطفرة النفطية عام 2006، قُدر صافي «إعادة تدوير» الفوائض المدعومة بإيرادات النفط في الأسواق العالمية بما يزيد على 500 مليار دولار سنوياً، معظمها من الخليج، وقال إنيشيك كومار، مدير استثمارات ديون الأسواق الناشئة لدى «ستيت ستريت غلوبال إنفرستورز» الاستثمارية المتوجهة (الخليجية) قد تستمر سنوات، يمكن عقارات ممتازة في أنحاء العالم، وقدرا غير معن من الأصول السائلة، سندات وأسهم، لذا إذا احتاجوا إلى بيعها فإن التأثير سيكون محسوساً، ثارت تلك المخاوف في 2014 حين تسبب انخفاض أسعار النفط في أول سحب صاف في 18 عاماً من إيرادات النفط الدوالية من الأسواق حسب تقرير من بنك «بي.إن.بي. باريسا» صدر حينها، ودرأت دول الخليج عن نفسها بسهولة

لندن – رويترز: تشير التورات بن قطر وجيرانها قلق أسواق العالم بشأن أي إشارة على عدم الاستقرار المالي في الاقتصادات الخليجية، التي يتغلغل رصيدها الكبير من مخرجات النفط الدوالية في استثمارات عالمية.

يأتي الخلاف الدبلوماسي، الذي تضعت خلاله دول خليجية العلاقات مع قطر بدعوى دعمها للإرهاب وهو ما تنفيه الدوحة، في الوقت الذي تعدي فيه البنوك المركزية في الولايات المتحدة وأوروبا بالفعل زيادة في تكاليف الإيداع، وهي أدوات مالية تستخدم لتمثيل أسهم شركة النقدى البالغ (أسعار فائدة منخفضة جدا) التي سارت عليها لسنوات.

وأي سحب لأموال الخليج من الخارج في حال تعمق الأزمة قد يؤدي إلى تفاقم الضغوط المالية.

ينشأ القلق من عمات الخليج الربوطة بالدولار الأمريكي منذ فترة طويلة، ووافقت قطر بالفعل على تخفي سعر صرف الريال الثابت أمام الدولار الأمريكي مستقراً، ويخشى المستثمرون في الوقت الحالي من امتداد الأزمة إلى العملات الربوطة بالدولار الأمريكي في السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان.

وتتمسك حكومات الخليج بإبقاء عملاتها مربوطة

## «قطر غاز» تطلب من مورديها فتح مكاتب محلية تجسباً من إجراءات اقتصادية أخرى قد يتخذها المحاصرون

محطات الغاز المسال القطرية من إجراءات جديدة محتملة، وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه نظراً لحساسية الأمر «تعتقد قطر بوضوح أن خطر فرض مزيد من العقوبات على غرار ترتيبات: نحن أن هم، مع الشركات تستحق التحسب لها والتحوط منها».

وأضاف «تؤكد قطر أن هذا التغيير للمدى الطويل، ولذا ليس لنا أن نتوقع العودة إلى الوضع القائم في أي وقت، حيث قررت قطر العمل بشكل مستقل عن دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى».

وعندما قطعت السعودية العلاقات مع قطر في الخامس من يونيو/حزيران تعهدت الرياض «بالبدء بالإجراءات القانونية الفورية للتعامل مع الدول الشقيقة والصديقة والشركات الدولية لتطبيق هذا الإجراء بأسرع وقت ممكن».

وفي الشهر الماضي قالت وسائل إعلام سعودية أن الرياض تنوي مطالبة الشركات العاملة في المملكة بقطع العلاقات مع قطر.

ويقول الخبراء إن العلاقات قد لا تنجح في إقناع مزيد من الدول بقطع العلاقات مع الدوحة، لكنها قد تجبر الشركات الأجنبية على المفاضلة بين العمل مع قطر أو العمل في السوق السعودية الأكبر بكثير.

الدوحة – رويترز: طلبت «قطر غاز»، المملوكة للدولة وأكبر منتج في العالم للغاز الطبيعي المسال، من مورديها إقامة عمليات محلية لهم في قطر، في ما يبدو محاولة لتجنب أي إجراءات اقتصادية أخرى يولج بها بعض جيرانها الذين يحاصرونها.

وفي تعميم تم الإطّاع عليه أمس الأول طلبت «قطر غاز» من الموردين الرئيسيين ومقدمي الخدمات إنشاء مرافق كاملة التجهيزات في قطر لتقليل زمن توفير أي مواد أو خدمات.

وقال العميم الصادر بتاريخ 11 يوليو/تموز أن على الموردين الذين تنقصهم مثل تلك المرافق أن يقدموا خططاً لإقامتها في نهاية الشهر الحالي.

وستستطيع «قطر غاز» إنتاج 42 مليون طن من الغاز المسال سنوياً، وهي مملوكة بنسبة كبيرة لشركة قطر للبترول، التي تديرها الدولة، مع لشركات طاقة عالمية، مثل «توتال وميتسوي اند كو» و«كونوكو فيليبس»، حصص صغيرة فيها.

ولكثير من كبار موردي «قطر غاز» مكاتب في الدوحة، لكنهم يخزنون المواد في مستودعات في المنطقة الحرة لجبل علي في دبي.

وقال مسؤول يعمل في شركة غاز في الخليج إن خطوة الدوحة هي إجراء لحماية عمليات

## «الخطوط القطرية» لا تزال تسعى لشراء حصة في «أمريكان إيرلاينز» بعد إلغاء الأخيرة اتفاقية المشاركة بالرمز معها

يتفق مع روح تحالف وان وولد»، وإن «الخطوط القطرية» لديها شركاء آخرون في الولايات المتحدة «برغيون في العمل معنا» و«الخطوط القطرية» و«أمريكان إيرلاينز» و«بريتش إيروايز» و«إيريا» التابعين لجموعة «أي.إيه. جي» و«لاتام»، أعضاء في تحالف «وان وولد» لشركات الطيران. وقال الباكر في وقت سابق أن شركته ستشتري أسهما في «أمريكان إيرلاينز» من السوق المفتوحة، قبل أن تسعى رسمياً لتل موافقة مجلس إدارة الناقله الأمريكية على زيادة حصتها.

وتتطلب القواعد الخاصة للشركة الحصول على موافقة مسبقة من مجلس الإدارة لشراء حصة قدرها 4.75 في المئة أو أكثر.

وقالت «أمريكان إيرلاينز» أمس الأول إن إلغاء اتفاقيات المشاركة في الرمز مع «الخطوط القطرية» و«الاتحاد للطيران» لن يكون له تأثير مالي يذكر عليها.

واتهمت «الاتحاد للطيران»، التي تسيطر رحلات إلى ست مدن في الولايات المتحدة، «أمريكان إيرلاينز» بأنها ضد المنافسة، وضد المستهلك، وقالت إن قرار إلغاء الاتفاقيات مخيب للأمل.

وقالت متحدثة باسم الشركة المملوكة لحكومة أبو ظبي إن العلاقة بينها وبين «أمريكان إيرلاينز» التي تتخ لعلاء الناقلتين شراء رحلات طيران عارض على تذكرة واحدة ستظل قائمة لنقل المسافرين إلى أسواق ثانوية.

## التنظيمية في الولايات المتحدة أمس الأول لنيل الموافقة على شراء حصة تصل إلى عشرة في المئة في «أمريكان إيرلاينز»

و«ستضيف الحصة إلى محفظة «الخطوط القطرية» الاستثمارية التي تتضمن بالفعل 20 في المئة في «إنترناشيونال إيرلاينز غروب» المالكة للخطوط الجوية البريطانية «بريتش إيروايز»، وعشرة في المئة في «لاتام» للطيران التي تعمل في أمريكا الجنوبية.

لكن دوج باركر، الرئيس التنفيذي لـ«أمريكان إيرلاينز» قال في خطاب إلى موظفي الشركة الشهر الماضي «لسنا متحمسين على وجه الخصوص بشأن الطلب القطري» وإن الأمر يبعث على الحيرة نظراً لوقف الناقله الأمريكية المعروف جدا بشأن ما تقول إنه الدعم الحكومي للناقلات الخليجية. تقول «أمريكان إيرلاينز» وشركات طيران أمريكية أخرى إن دعماً حكومياً يتيج للخطوط القطرية» و«الاتحاد للطيران» و«طيران الإمارات» تقديم أسعار منخفضة ومميزات أخرى لركاب الرحلات الطويلة والدولية.

وتضغط تلك الشركات على الحكومة الأمريكية لتقليص استفاضة ناقلات الشرق الأوسط من مطارات الولايات المتحدة، ويدرس البيت الأبيض طلبهم حسبما قاله مسؤولون حكوميون ومسؤولون تنفيذيون في شركات الطيران خاطبوا البيت الأبيض. وقال الباكر إن قرار «أمريكان إيرلاينز» إنهاء اتفاقية المشاركة في الرمز «لا

## «الخطوط القطرية» لا تزال تسعى لشراء حصة في «أمريكان إيرلاينز» بعد إلغاء الأخيرة اتفاقية المشاركة بالرمز معها

الدوحة – رويترز: قالت «الخطوط الجوية القطرية» أنها ستسعى قديما في خططها لشراء حصة في «أمريكان إيرلاينز» رغم قيام شركة الطيران الأمريكية بإلغاء اتفاقية المشاركة في الرمز معها.

وأعلنت «أمريكان إيرلاينز» أمس الأول أنها ألغت اتفاقية المشاركة في الرمز مع الخطوط القطرية و«الاتحاد للطيران» الإماراتية «في تعزيز لوقفنا المعارض للدعم المخالف للقانون الذي تتلقاه تلك الناقلات من حكوماتها»، وتنفى «القطرية» و«الاتحاد» تلقي أي دعم حكومي.

ويزيد قرار إنهاء الاتفاقية، التي تتيح للناقلات حجز مقاعد الركاب على طائرات بعضها البعض، من حدة النزاع المرير الدائر بين شركات الطيران الأمريكية والخليجية بخصوص المزاي التنافسية.

وأبدى أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط القطرية»، أمس الخميس خيبة أمه بشأن قرار «أمريكان إيرلاينز» لكنه قال إن ذلك لن يؤثر على الخطط التي أعلنتها شركته الشهر الماضي لشراء حصة تصل إلى عشرة في المئة في الناقله الأمريكية.

وقال الباكر لمحافظين في الدوحة «طلب شرارنا للسهم والإشعار يمضي قديماً على نحو طبيعي، كان علينا أن نوضح أسئلة يعينها طرحها الجهة التنظيمية وهو ما قلنا به»، وأرسلت «الخطوط القطرية» إشعاراً معدلاً، وفق قواعد حماية المنافسة ومنع الاحتكار، إلى السلطات

# ارتفاع طفيف للتضخم في قطر بفعل الأزمة الخليجية واستمرار دخول مستثمرين أجانب جدد إلى البورصة

الأمريكان إيرلاينز» رغم قيام شركة الطيران الأمريكية بإلغاء اتفاقية المشاركة في الرمز معها.

وأعلنت «أمريكان إيرلاينز» أمس الأول أنها ألغت اتفاقية المشاركة في الرمز مع الخطوط القطرية و«الاتحاد للطيران» الإماراتية «في تعزيز لوقفنا المعارض للدعم المخالف للقانون الذي تتلقاه تلك الناقلات من حكوماتها»، وتنفى «القطرية» و«الاتحاد» تلقي أي دعم حكومي.

ويزيد قرار إنهاء الاتفاقية، التي تتيح للناقلات حجز مقاعد الركاب على طائرات بعضها البعض، من حدة النزاع المرير الدائر بين شركات الطيران الأمريكية والخليجية بخصوص المزاي التنافسية.

وأبدى أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط القطرية»، أمس الخميس خيبة أمه بشأن قرار «أمريكان إيرلاينز» لكنه قال إن ذلك لن يؤثر على الخطط التي أعلنتها شركته الشهر الماضي لشراء حصة تصل إلى عشرة في المئة في الناقله الأمريكية.

وقال الباكر لمحافظين في الدوحة «طلب شرارنا للسهم والإشعار يمضي قديماً على نحو طبيعي، كان علينا أن نوضح أسئلة يعينها طرحها الجهة التنظيمية وهو ما قلنا به»، وأرسلت «الخطوط القطرية» إشعاراً معدلاً، وفق قواعد حماية المنافسة ومنع الاحتكار، إلى السلطات

الأمريكان إيرلاينز» رغم قيام شركة الطيران الأمريكية بإلغاء اتفاقية المشاركة في الرمز معها.

وأعلنت «أمريكان إيرلاينز» أمس الأول أنها ألغت اتفاقية المشاركة في الرمز مع الخطوط القطرية و«الاتحاد للطيران» الإماراتية «في تعزيز لوقفنا المعارض للدعم المخالف للقانون الذي تتلقاه تلك الناقلات من حكوماتها»، وتنفى «القطرية» و«الاتحاد» تلقي أي دعم حكومي.

ويزيد قرار إنهاء الاتفاقية، التي تتيح للناقلات حجز مقاعد الركاب على طائرات بعضها البعض، من حدة النزاع المرير الدائر بين شركات الطيران الأمريكية والخليجية بخصوص المزاي التنافسية.

وأبدى أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط القطرية»، أمس الخميس خيبة أمه بشأن قرار «أمريكان إيرلاينز» لكنه قال إن ذلك لن يؤثر على الخطط التي أعلنتها شركته الشهر الماضي لشراء حصة تصل إلى عشرة في المئة في الناقله الأمريكية.

وقال الباكر لمحافظين في الدوحة «طلب شرارنا للسهم والإشعار يمضي قديماً على نحو طبيعي، كان علينا أن نوضح أسئلة يعينها طرحها الجهة التنظيمية وهو ما قلنا به»، وأرسلت «الخطوط القطرية» إشعاراً معدلاً، وفق قواعد حماية المنافسة ومنع الاحتكار، إلى السلطات

الأمريكان إيرلاينز» رغم قيام شركة الطيران الأمريكية بإلغاء اتفاقية المشاركة في الرمز معها.

وأعلنت «أمريكان إيرلاينز» أمس الأول أنها ألغت اتفاقية المشاركة في الرمز مع الخطوط القطرية و«الاتحاد للطيران» الإماراتية «في تعزيز لوقفنا المعارض للدعم المخالف للقانون الذي تتلقاه تلك الناقلات من حكوماتها»، وتنفى «القطرية» و«الاتحاد» تلقي أي دعم حكومي.

ويزيد قرار إنهاء الاتفاقية، التي تتيح للناقلات حجز مقاعد الركاب على طائرات بعضها البعض، من حدة النزاع المرير الدائر بين شركات الطيران الأمريكية والخليجية بخصوص المزاي التنافسية.

وأبدى أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط القطرية»، أمس الخميس خيبة أمه بشأن قرار «أمريكان إيرلاينز» لكنه قال إن ذلك لن يؤثر على الخطط التي أعلنتها شركته الشهر الماضي لشراء حصة تصل إلى عشرة في المئة في الناقله الأمريكية.

وقال الباكر لمحافظين في الدوحة «طلب شرارنا للسهم والإشعار يمضي قديماً على نحو طبيعي، كان علينا أن نوضح أسئلة يعينها طرحها الجهة التنظيمية وهو ما قلنا به»، وأرسلت «الخطوط القطرية» إشعاراً معدلاً، وفق قواعد حماية المنافسة ومنع الاحتكار، إلى السلطات

الأمريكان إيرلاينز» رغم قيام شركة الطيران الأمريكية بإلغاء اتفاقية المشاركة في الرمز معها.

وأعلنت «أمريكان إيرلاينز» أمس الأول أنها ألغت اتفاقية المشاركة في الرمز مع الخطوط القطرية و«الاتحاد للطيران» الإماراتية «في تعزيز لوقفنا المعارض للدعم المخالف للقانون الذي تتلقاه تلك الناقلات من حكوماتها»، وتنفى «القطرية» و«الاتحاد» تلقي أي دعم حكومي.

ويزيد قرار إنهاء الاتفاقية، التي تتيح للناقلات حجز مقاعد الركاب على طائرات بعضها البعض، من حدة النزاع المرير الدائر بين شركات الطيران الأمريكية والخليجية بخصوص المزاي التنافسية.

وأبدى أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط القطرية»، أمس الخميس خيبة أمه بشأن قرار «أمريكان إيرلاينز» لكنه قال إن ذلك لن يؤثر على الخطط التي أعلنتها شركته الشهر الماضي لشراء حصة تصل إلى عشرة في المئة في الناقله الأمريكية.

وقال الباكر لمحافظين في الدوحة «طلب شرارنا للسهم والإشعار يمضي قديماً على نحو طبيعي، كان علينا أن نوضح أسئلة يعينها طرحها الجهة التنظيمية وهو ما قلنا به»، وأرسلت «الخطوط القطرية» إشعاراً معدلاً، وفق قواعد حماية المنافسة ومنع الاحتكار، إلى السلطات

الأمريكان إيرلاينز» رغم قيام شركة الطيران الأمريكية بإلغاء اتفاقية المشاركة في الرمز معها.

وأعلنت «أمريكان إيرلاينز» أمس الأول أنها ألغت اتفاقية المشاركة في الرمز مع الخطوط القطرية و«الاتحاد للطيران» الإماراتية «في تعزيز لوقفنا المعارض للدعم المخالف للقانون الذي تتلقاه تلك الناقلات من حكوماتها»، وتنفى «القطرية» و«الاتحاد» تلقي أي دعم حكومي.

ويزيد قرار إنهاء الاتفاقية، التي تتيح للناقلات حجز مقاعد الركاب على طائرات بعضها البعض، من حدة النزاع المرير الدائر بين شركات الطيران الأمريكية والخليجية بخصوص المزاي التنافسية.

وأبدى أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط القطرية»، أمس الخميس خيبة أمه بشأن قرار «أمريكان إيرلاينز» لكنه قال إن ذلك لن يؤثر على الخطط التي أعلنتها شركته الشهر الماضي لشراء حصة تصل إلى عشرة في المئة في الناقله الأمريكية.

وقال الباكر لمحافظين في الدوحة «طلب شرارنا للسهم والإشعار يمضي قديماً على نحو طبيعي، كان علينا أن نوضح أسئلة يعينها طرحها الجهة التنظيمية وهو ما قلنا به»، وأرسلت «الخطوط القطرية» إشعاراً معدلاً، وفق قواعد حماية المنافسة ومنع الاحتكار، إلى السلطات

# دبي تهدف لأن تصبح مقصداً عالمياً لسياحة المتنزهاة



جانب من متنزهاة دبي باركس

عدة أيام، بدلاً من رحلات العبور السريع (ترانزيت) أو رحلات الأعمال القصيرة، وأضاف «اعتقد أن دبي بالتأكيد على الطريق الصحيح لذلك، ربما يكون أمخا خطة من خمس سنوات للوصول إلى ذلك بالإضافة حدائق، بما في ذلك «أي.إم.جي» و«ورلد أو ليجيندز» و«سيكس فلاغز» في المستقبل. اعتقد أننا نتجمع لتصبح مجموعة هامة من المتنزهاة الكبيرة لكي يأتي الناس ويجربوها. اليوم عندما يأتي الناس إلى أورلاندو، فإنهم لا يقضون يوماً واحداً فقط في دبيين لكنهم يقضون عدة أيام في دبيين ويونيفرسال وليجو وسي وورلد ونحن نأمل أن نسرى دبي نتخذ موقعا بهذا الشكل».

وتمتاز الإمارات العربية المتحدة بالفعل بأطول مبنى في العالم، وأكبر جرز صناعية، وأكبر مركز للتسوق، وتامل في أن تضيف على نحو السرعة أفضل متنزهاة في العالم إلى معالها.

الأمريكان إيرلاينز» رغم قيام شركة الطيران الأمريكية بإلغاء اتفاقية المشاركة في الرمز معها.

وأعلنت «أمريكان إيرلاينز» أمس الأول أنها ألغت اتفاقية المشاركة في الرمز مع الخطوط القطرية و«الاتحاد للطيران» الإماراتية «في تعزيز لوقفنا المعارض للدعم المخالف للقانون الذي تتلقاه تلك الناقلات من حكوماتها»، وتنفى «القطرية» و«الاتحاد» تلقي أي دعم حكومي.

ويزيد قرار إنهاء الاتفاقية، التي تتيح للناقلات حجز مقاعد الركاب على طائرات بعضها البعض، من حدة النزاع المرير الدائر بين شركات الطيران الأمريكية والخليجية بخصوص المزاي التنافسية.

وأبدى أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط القطرية»، أمس الخميس خيبة أمه بشأن قرار «أمريكان إيرلاينز» لكنه قال إن ذلك لن يؤثر على الخطط التي أعلنتها شركته الشهر الماضي لشراء حصة تصل إلى عشرة في المئة في الناقله الأمريكية.

وقال الباكر لمحافظين في الدوحة «طلب شرارنا للسهم والإشعار يمضي قديماً على نحو طبيعي، كان علينا أن نوضح أسئلة يعينها طرحها الجهة التنظيمية وهو ما قلنا به»، وأرسلت «الخطوط القطرية» إشعاراً معدلاً، وفق قواعد حماية المنافسة ومنع الاحتكار، إلى السلطات

الأمريكان إيرلاينز» رغم قيام شركة الطيران الأمريكية بإلغاء اتفاقية المشاركة في الرمز معها.

وأعلنت «أمريكان إيرلاينز» أمس الأول أنها ألغت اتفاقية المشاركة في الرمز مع الخطوط القطرية و«الاتحاد للطيران» الإماراتية «في تعزيز لوقفنا المعارض للدعم المخالف للقانون الذي تتلقاه تلك الناقلات من حكوماتها»، وتنفى «القطرية» و«الاتحاد» تلقي أي دعم حكومي.

ويزيد قرار إنهاء الاتفاقية، التي تتيح للناقلات حجز مقاعد الركاب على طائرات بعضها البعض، من حدة النزاع المرير الدائر بين شركات الطيران الأمريكية والخليجية بخصوص المزاي التنافسية.

وأبدى أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط القطرية»، أمس الخميس خيبة أمه بشأن قرار «أمريكان إيرلاينز» لكنه قال إن ذلك لن يؤثر على الخطط التي أعلنتها شركته الشهر الماضي لشراء حصة تصل إلى عشرة في المئة في الناقله الأمريكية.

وقال الباكر لمحافظين في الدوحة «طلب شرارنا للسهم والإشعار يمضي قديماً على نحو طبيعي، كان علينا أن نوضح أسئلة يعينها طرحها الجهة التنظيمية وهو ما قلنا به»، وأرسلت «الخطوط القطرية» إشعاراً معدلاً، وفق قواعد حماية المنافسة ومنع الاحتكار، إلى السلطات

الأمريكان إيرلاينز» رغم قيام شركة الطيران الأمريكية بإلغاء اتفاقية المشاركة في الرمز معها.

وأعلنت «أمريكان إيرلاينز» أمس الأول أنها ألغت اتفاقية المشاركة في الرمز مع الخطوط القطرية و«الاتحاد للطيران» الإماراتية «في تعزيز لوقفنا المعارض للدعم المخالف للقانون الذي تتلقاه تلك الناقلات من حكوماتها»، وتنفى «القطرية» و«الاتحاد» تلقي أي دعم حكومي.

ويزيد قرار إنهاء الاتفاقية، التي تتيح للناقلات حجز مقاعد الركاب على طائرات بعضها البعض، من حدة النزاع المرير الدائر بين شركات الطيران الأمريكية والخليجية بخصوص المزاي التنافسية.

وأبدى أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط القطرية»، أمس الخميس خيبة أمه بشأن قرار «أمريكان إيرلاينز» لكنه قال إن ذلك لن يؤثر على الخطط التي أعلنتها شركته الشهر الماضي لشراء حصة تصل إلى عشرة في المئة في الناقله الأمريكية.

وقال الباكر لمحافظين في الدوحة «طلب شرارنا للسهم والإشعار يمضي قديماً على نحو طبيعي، كان علينا أن نوضح أسئلة يعينها طرحها الجهة التنظيمية وهو ما قلنا به»، وأرسلت «الخطوط القطرية» إشعاراً معدلاً، وفق قواعد حماية المنافسة ومنع الاحتكار، إلى السلطات

الأمريكان إيرلاينز» رغم قيام شركة الطيران الأمريكية بإلغاء اتفاقية المشاركة في الرمز معها.

وأعلنت «أمريكان إيرلاينز» أمس الأول أنها ألغت اتفاقية المشاركة في الرمز مع الخطوط القطرية و«الاتحاد للطيران» الإماراتية «في تعزيز لوقفنا المعارض للدعم المخالف للقانون الذي تتلقاه تلك الناقلات من حكوماتها»، وتنفى «القطرية» و«الاتحاد» تلقي أي دعم حكومي.

ويزيد قرار إنهاء الاتفاقية، التي تتيح للناقلات حجز مقاعد الركاب على طائرات بعضها البعض، من حدة النزاع المرير الدائر بين شركات الطيران الأمريكية والخليجية بخصوص المزاي التنافسية.

وأبدى أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط القطرية»، أمس الخميس خيبة أمه بشأن قرار «أمريكان إيرلاينز» لكنه قال إن ذلك لن يؤثر على الخطط التي أعلنتها شركته الشهر الماضي لشراء حصة تصل إلى عشرة في المئة في الناقله الأمريكية.

وقال الباكر لمحافظين في الدوحة «طلب شرارنا للسهم والإشعار يمضي قديماً على نحو طبيعي، كان علينا أن نوضح أسئلة يعينها طرحها الجهة التنظيمية وهو ما قلنا به»، وأرسلت «الخطوط القطرية» إشعاراً معدلاً، وفق قواعد حماية المنافسة ومنع الاحتكار، إلى السلطات

## وكالة الطاقة: التزام «أوبك» بخفض الإنتاج هو الأدنى في 6 أشهر

لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس إن التزام «أوبك» بخفضات الإنتاج تراجع في يونيو/حزيران إلى أدنى مستوياته في ستة أشهر، في الوقت الذي يرضخ العديد من الأعضاء المزيد من الخام فوق السموخ به وفقاً لتفاهات الإنتاج، مما يؤخر استعادة السوق لتوازنها.

وانخفض التزام «أوبك» بالخفضات إلى 78 في المئة الشهر الماضي من 95 في المئة في مايو/أيار، حيث بدد إنتاج يفوق السموخ به من الجزائر والإكوادور واليابون والعراق والإمارات العربية المتحدة وفنزويلا أثر الالتزام القوي من جانب السعودية وكويت وقطر وأنغولا.

وقالت الوكالة التي مقرها باريس «في كل شهر يحدث على ما يبدو شيء ما ليثير الشكوك بشأن وتيرة عملية استعادة التوازن، هذا الشهر توجد عقبات: التعافي الكبير في إنتاج النفط من ليبيا ونيجيريا وانخفاض معدل

التزام أوبك باتفاقها الخاص بالإنتاج»، واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول وعدد من المنتجين غير الأعضاء في «أوبك» من بينهم روسيا على خفض الإنتاج حوالي 1.8 مليون برميل يوميا حتى مارس/آذار 2018 لتقليص تخمة العروض العالمية التي يخفها ازدهار الإنتاج الأمريكي.

وتقرر إعفاء ليبيا ونيجيريا من التخفيضات، بسبب سنوات من عدم الاستقرار الذي ألحق الضرر بإنتاجهما، وقالت وكالة الطاقة الدولية إن البلدين استطاعا زيادة إنتاجهما أكثر من 700 ألف برميل يوميا في الأشهر الأخيرة.

وقالت وكالة الطاقة الدولية «بالنسبة لأعضاء أوبك، الذين اتفقوا على خفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يوميا، فإن بروتو خفضهم يتقلص نحو الثلثين أمر محبط جدا، خاصة أن اتفاقهم، حتى اللحظة، يجري الالتزام به على نحو جيد بالمعايير التاريخية».

وادت التخفيضات إلى استقرار أسعار النفط عند نحو 45 إلى 50 دولارا للبرميل، لكن الأسعار تتعرض لضغوط متجددة في الأسابيع الأخيرة، بسبب نمو الإنتاج الأمريكي، ومحدودية الدلائل على أن المخزونات العالمية تنخفض من مستوى قياسي مرتفع فوق ثلاثة مليارات برميل.

وقالت وكالة الطاقة الدولية، التي تقدم المشورة للدول الصناعية بشأن سياسات الطاقة، إن النمو القوي للطلب في النصف الثاني من 2017 وفي 2018 سيُسرع وتيرة استعادة السوق لتوازنها.

وأضافت أن الطلب على نطق «أوبك» من المتوقع أن يزيد باطراد خلال 2017 وأن يبلغ 33.6 مليون برميل يوميا في الربع الأخير من العام، بزيادة مليون برميل يوميا عن إنتاج المنظومة في يونيو/حزيران. وقالت «بغرض أن هناك التزاما قويا بخفضات أوبك، فإن هذا سيعني ضمنا سحبا كبيرا للمخزونات، حتى إذا تعافى إنتاج ليبيا

## بريطانيا تنشر مشروع إلغاء التشريعات الأوروبية بعد «بريكست»

لندن - أف ب: نشرت الحكومة البريطانية أمس الخميس مشروع قانون ينهي رسميا عضويتها في الاتحاد الأوروبي «بريكست» ويلغي الأسبقية للتشريعات الأوروبية والذي يتوقع أن يواجه صعوبات في البرلمان حيث فقد المحافظون أغلبيتهم المطلقة.

وجاء في أول مسطر من مسودة «مشروع قانون الخروج من الاتحاد الأوروبي» التي تفوق 60 صفحة أن حجر الزاوية القانوني في عضوية بريطانيا هو قانون المجتمعات الأوروبية لعام 1972 «سيتّم الغاؤه يوم الخروج» من الاتحاد.

ويهدف مشروع القانون المعروف أيضا بـ«قانون الإلغاء» إلى إدراج قوانين أوروبية كما هي أو بعد تعديلها إذا دعت الحاجة، ضمن القانون البريطاني وهي مهمة هائلة بالنظر إلى الكم الكبير من الأحكام المختلفة الموجودة حاليا.

عمليا من المفترض أن يتيح مشروع القانون لبريطانيا مواصلة أعمالها بشكل طبيعي بعد خروجها فعليا من الاتحاد الأوروبي (نظريا في مارس/آذار) 2019 بعد انتهاء المفاوضات مع بروكسل.

علق ديفيد هيفيس، الوزير المسؤول عن عملية «بريكست» في بيان أن مشروع القانون «سيستجيب لنا الخرج من الاتحاد الأوروبي والاستمرارية والسيطرة»، وشدد على أن قانون الإلغاء «يشكل «أحد أهم النصوص التشريعية» في تاريخ البرلمان البريطاني و«مرحلة أساسية في عملية

الخروج من الاتحاد الأوروبي». وينتظر مشروع القانون نقاشا يتوقع أن يكون صعبا في البرلمان الذي سيمصوت عليه في الخريف، تعكس مدى الخلافات حول الاتجاه الذي يجب أن يتخذه «بريكست».

فقد سبق أن أثيرت المعارضة العمالية بأنها لن تصوت على النص بصيغته الراهنة، وطالبت الحكومة بضماتمان بشأن حقوق العمال، وكذلك بإدراج شرة الاتحاد الأوروبي للمقوق الأساسية التي لا يشملها مشروع القانون.

وصرح كبير مستشاري مسؤول الشؤون المرتبطة ب«بريكست» في حزب العمال لصحيفة (الغارديان) «لدينا اشتكاليات كبرى مع مقاربة الحكومة لبريكست، إذا لم تعالجها فلن ندعم مشروع القانون».

كما حذر حزب العمال من الإفراط في استخدام «سلطات هنري الثامن»، التي تجيز للحكومة تعديل قانون مع الحرر من سيطرة البرلمان التامة، وصدرت تحذيرات مماثلة في معسكر الوسطيين المؤيدين لأوروبا في الحزب الليبرالي الديموقراطي، والذين لا ينوون إطلاق يد المحافظين، وصرح رئيس الحزب نيم فارون «لا داعي للاوهام، سيكون الأمر جديما».

ودعا ديفيس، الذي يتوقع أن يواجه المشروع صعوبات، النواب إلى العمل «معنا في صلحة الوطنية بحيث يكون هناك إطار تشريعي وطني فاعل عند مغادرتنا للاتحاد الأوروبي».

## المصممون الكوييون يلجأون إلى إعادة التدوير مع ندرة المواد اللازمة لأعمالهم



ملابس من إنتاج مشغل خياطة في هافانا يستعمل أقمشة الستائر وأغطية الأسرة

أسعارها عالية، لكن هافانا ترجع ذلك إلى حصار تجاري فرضته عليها الولايات المتحدة على مدى 50 عاما.

وقالت كاريداد ليوميتا، التي تبيع شركتها «بروك» ملابس للنساء وأدوات منزلية، إن الأقمشة الجديدة عالية الثمن لذلك فهي تعيد تدوير ستائر وأغطية الأسرة القديمة التي تحصل عليها من الفنادق ومتاجر حكومية تبيع القماش لاستعمل. وقالت صاحبة الشركة التي تبلغ من العمر

60 عاما «حول السرراويل إلى حقائب على سبيل المثال... ظهور القمصان لا تبلى بدرجة كبيرة لذلك أقمشها واصنع منها نسيجاً مكوناً من قطع مختلفة».

وقالت ليوميتا أنها كانت تتمنى لو أن أسعار الأقمشة كانت أرخص لكنها لا تريد لكوبا أن تتبني نوع «الباكس السريعة»، السائد في الاقتصاد الاستهلاكية، حيث لا تكون أسعار الملابس رخيصة لكنها تبلى سريعا ويلقى بها في قنديد جديد».

## بورصات الخليج تنهي الأسبوع مرتفعة بعد تصريحات بلين ونتائج الربع الثاني

دبي - رويترز: واصلت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط مكاسبها أمس الخميس مدعومة بارتفاع أسعار النفط هذا الأسبوع وتصرحات من جانب بلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، لحت فيها إلى وتيرة أكثر تحابوا لتشديد السياسة النقدية.

وهبطت عائدات سندات الخزانة الأمريكية بعدما قالت بلين إنه «لا توجد ضرورة إلى زيادة كبيرة»، في أسعار الفائدة، وهو ما يعد عاملا إيجابيا للأسواق الناشئة على مستوى العالم.

وقدمت التدفقات من مستثمري الأسواق الناشئة في الخليج دعما لأسواق البلدان في قطر والإمارات العربية المتحدة على وجه الخصوص، مع ارتباط أسواق البلدين بمؤشر «إس.إس.آي.الناشئة».

وكانت تدفقات الأسواق الناشئة قوية جدا في قطر، حيث صعد مؤشر البورصة بما يزيد على اثنين في المئة، مسجلا أعلى مستوياته منذ طفعت بعض الدول العربية العلاقات الدبلوماسية وخطروا من النقل مع الوجة في أوائل يونيو/حزيران.

وقال مصدر صندوق قطري أن هبوط أسعار الأسهم في بورصة قطر في الأسابيع الماضية أدى إلى بعض التحركات من أسواق الإمارات إلى السوق القطرية، نظرا للخفوة الكبيرة في التقييمات بين البلدين.

وسجلت أسهم «الكهرباء والماء القطرية» و«فودافون قطر» و«بنك قطر الوطني» أقوى أداء في السوق، إذ ارتفعت 4.9 و5.6 و4.2 في المئة على الترتيب.

وارتفع سهم «بنك قطر الوطني» بعدما أعلن المصرف في وقت سابق هذا الأسبوع زيادة رأبه 3.6 في المئة في أرباح الربع الثاني من العام.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة.

وبدأت بعض الشركات في إعلان نتائجها المالية على مدى الأيام القليلة الماضية، والتي جاءت بشكل عام أعلى من التوقعات، وشكل ذلك دعما للسوق السعودية، لاسيما في القطاعين الاستهلاكي والمالي.

وزاد «البنك السعودي الفرنسي» و«مصرف الراجحي» توزيعات الأرباح النقدية في خطوة غير متوقعة دفعت أسهم القطاع المصرفي بأكمله في المملكة إلى الصعود.

وارتفع سهم «مصرف الراجحي» 1.2 في المئة وسهم «بنك الجزيرة» 2.7 في المئة.

وصعد المؤشر العام لسوق أبوظبي 2.5 في المئة بينما زاد مؤشر سوق دبي 1.2 في المئة.

وارتفع سهم «بنك أبوظبي الأول»، 3.9 في المئة وسط توقعات بنتائج مالية إيجابية.

وصعد سهم «بنك الاتحاد الوطني» 3.7 في المئة مدعوما بنتائج قوية.

وفيملا يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: السعودية زاد المؤشر 0.9 في المئة إلى 7313 نقطة.

كما زاد دبي 1.2 في المئة إلى 3537 نقطة، أيضا زاد مؤشر أبوظبي بنسبة 2.5 في المئة إلى 4518 نقطة.

وصعد المؤشر القطري اثنين في المئة إلى 9469 نقطة. كما صعد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1317 نقطة.

وهبط المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6788 نقطة. كما هبط المؤشر عماني 0.9 في المئة إلى 5121 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر واحدا في المئة إلى 13822 نقطة.

## السيارات الكهربائية حلم للشركات الألمانية وكابوس لعمالها

برلين - د ب أ: عندما يتعلق الأمر بمستقبل موقع الإنتاج الرئيسي لشركة صناعة السيارات الألمانية «دايمر»، يتحدث فرانك دايس، كبير مديري مصنع الشركة الألمانية بالتعاون، ويقول «لأمر أشبه بخيط رفيع بين خلق حالة من يقين العظمة والإسراف في استخدام المهدئات».

من هذا المكان حيث يوجد مصنع «مرسيدس» الرئيسي في مدينة شتوتغارت أونرتورخايم، تخرج السيارات إلى الطرقات في فجر عصر السيارات الكهربائية.

ويرأس دايس مدير المصنع الذي يضم حوالي 19 ألف عامل ويعمل منذ أكثر من 100 سنة في صناعة السيارات. وفي هذا المكان أيضا ينتج الشركة المحركات وأنظمة نقل الحركة حيث يشغل عامل هذه الخطوط إنتاج أشد من قلق زملائهم الآخرين في خطوط الإنتاج الأخرى من المصنع.

ومن الأسئلة التي تقض مضاجع هؤلاء العمال، ماذا سيحدث لنا عندما تزداد أهمية السيارات الكهربائية في حين تتفاهل الشركة بشأن خطط محددة لاستقبال مصنعهم بدون الوصول إلى نتائج محددة حتى الآن.

بالنسبة للعمال، فإن السيارات الكهربائية ليست مستعدة على استخدام الوقود السبب للانبعاثات الغازية السببية للاحتباس الحراري، والجدل الدائر بشأن محركات الديزل (السولار).

ومن ناحية أخرى، تحتاج السيارات الكهربائية إلى مكونات تختلف عن تلك التي تحتاجها السيارات التقليدية التي تعصل بمحركات الاحتراق الداخلي، وهذا يعني عملا غال بالنسبة لصانع مثل مصنع شتوتغارت أونرتورخايم.

الأمر شبه المذوق هو أن السيارة في المستقبل ستكون كهربائية، ومع ذلك فمن غير المعروف متى يحقق ذلك، حيث تحدث فيليبي دايس، رئيس معهد صناعة السيارات في مدينة، غاسيلينجر، عن «الكثير من عوامل الغوض» في المستقبل، وقال إن «الجميع يبدو كأنهم يدورون حول الضباب»، فالتعجيلر قادم لكن ليس في وقت قريب «نحن نتحدث عن عام 2030 أكثر مما نتحدث عن عام 2020، حتى قويت لانتشار

السيارات الكهربائية.

من ناحية أخرى، توقع «دايمر»، أن تكون السيارات الكهربائية والسيارات الهجين (تسير بالكهرباء والبنزين) من 15 و25% من إنتاج السيارات بحلول عام 2025.

وتتوقع «فولكس فاغن» و«بي.إم.ديلو» أيضا رقاما مماثلة، وتحتاج الشركات المتنافسة إلى ضخ استثمارات كبيرة وأن تكون مستعدة للتعامل مع التحديات والتي ستؤدي إلى تغيير في وظائف التصنيع.

يقول دايس مدير المصنع إنه إذا استمر التطور في صناعة السيارات الكهربائية وفقا للتوقعات، فإن الأمر لن يعني في حالة «دايمر» وقفا سريعا إعادة هيكلية العمليات، ومن ناحية أخرى تريد في الواقع أن تبدأ عند المحركات التقليدية التي تنتجها الشركة عام 2025 سيكون أكبر مما تنتجه الشركة اليوم.

في الوقت نفسه، فقد يكون من المحتمل شعور عامل مصنع «أونرتورخايم» بالرضا والسعادة لأن المصنع سيمتلك مكانته كمصنع رئيسي في منظومة إنتاج «دايمر» حتى في عصر السيارات الكهربائية.

غير أن العمال والإدارة يواجهون معضلة، بشأن مكونات القيادة التي سيتم تصنيعها في مصنع «أونرتورخايم».

وتربغ الشركة الألمانية إقامة مصنع لإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية في هذا الموقع، وتمتلك الشركة بالفعل مصنعا للبطاريات في مدينة كامبينس في شرق ألمانيا، وآخر تحت الإنشاء في الصين بسييدو الأخرى من المصنع.

وستكون إقامة مصنع للبطاريات في مدينة أونرتورخايم مكلفة، ولتعويض ارتفاع التكلفة، فإن الشركة طالبت العمال بالانضمام إلى برامج إعادة تدريب مطلوبة في أوقات فراغهم.

من ناحية يرفض فولفغانغ نايكه، رئيس مجلس عمال دايمر، الاقتراح ويصر على ضرورة إنتاج السيارات الكهربائية في مصنع أونرتورخايم.

علاوة على ذلك، يصر على أنه لم يتم حتى الآن تحديد إطار العمل الكامل لإنتاج السيارات الكهربائية - «دايمر»، مضيفا أنه عندما يتم

## لبنان يستكمل أخيراً عضويته في البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير

لندن - رويترز: قال البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير أمس الخميس إن لبنان استكمل عضويته في البنك بعد عملية استغرقت عامين تقريبا.

ويشهد لبنان تدققا للاجئين عبر حدوده هربا من الحرب في سوريا، مما يفرض ضغوطا كبيرة على الموارد في بلد يعاني بالفعل من الانقسات الداخلية وفترات طويلة من الشلل السياسي.

وتكتب آلان بيفانسي، المدير العام لوزارة المالية في البلاد، على تويتر «بعد عامين من المثابرة، لبنان أخيرا عضو في البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، تاهانينا للبنان والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير والفريق».

وأكد البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير أنه تلقى بريدًا إلكترونيًا من لبنان يفيد بأن الخطوات الرسمية اكتملت حاليا.

ويعني هذا أن البنك بمقدوره بدء الإقراض والعمل في البلاد في غضون شهر تقريبا، فور حصوله على نسخة مكتوبة من وثائق العضوية، وموافقة الحكومات المساهمة فيه على الخطوة المقبلة كي تصبح لبنان «دولة عمليات».

ويتمثل هدف البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، والذي تم تأسيسه في عام 1991 بعد انهيار الشيوعية في شرق أوروبا، في دعم اقتصادات السوق وتطوير القطاع الخاص.

ووسع البنك نطاق نشاطه لتشمل جنوب وشرق البحر المتوسط بعد الانقسات العربية في 2011 والتي شهدت انقراط بعض الدول إلى الحرب.

ويبدأ البنك أولا بالاستثمار في مصر والأردن والمغرب وتونس ونفذ عددا من المشروعات في الأردن وتركيا ركزت على أزمة المهاجرين.

## العراق يوقع مع «جنرال إلكتريك» عقدا لاستثمار الغاز في حقلي

العراق - الأناضول: وقعت الحكومة العراقية أمسالخميس عقدا مع شركة «جنرال إلكتريك» الأمريكية لاستثمار الغاز في حقلي نغطين في محافظة ميسان الجنوبية.

وقال وزير النفط العراقي، جبار اللعبيبي، على هامش توقيع العقد في بغداد، إن العقدا يتعلق بتنفيذ مشروع للاستثمار الأمثل للغاز، في حقلي الناصرية والغراف في ميسان. وقد تم توقيع مع شركة جنرال إلكتراك، منمثلة بشركة بيكر هيوز.

وسينتج المشروع الغاز الجاف والمكثفات والغاز السائل.

وأضاف اللعبيبي أن «المشروع يمثل نقلة نوعية في عملية استثمار الغاز، وسيستفيد من مرحلتين، الأولى تنفيذ منشأة لتجفيف وضغط الغاز بمعدل 70-100 مليون قدم مكعب قياسي يوميا، والمرحلة الثانية يتم فيها إنجاز المشروع وبناء معمل جديد لسوائل الغاز بقدرة استيعابية تبلغ 200 مليون قدم مكعب قياسي يوميا».

ولم يكشف الوزير العراقي، عن قيمة العقد المبرم ولا مدة إنجازه.

وتشير تقديرات رسمية إلى أن العراق يمتلك مخزوناً يقدر بـ112 تريليون قدم مكعب من الغاز، إلا أن 700 مليون قدم مكعب منه كان يحترق يوميا نتيجة عدم الاستثمار الأمثل طيلة العقود الماضية.

وأضاف الوير العراقي «المشروع سيسهم في إيقاف حرق الغاز في حقلي الناصرية والغراف، فضلا عن توفير الغاز الجاف لاستعماله كوقود لحطات توليد الطاقة والتقليل من استخدام الوقود الثقيل فيها».

وتخطط وزارة النفط العراقية، لإنتاج 110 مليون متر مكعب يوميا من الغاز، من حقل غرب القرنة أحد أكبر آبار النفط في محافظة البصرة جنوب البلاد، خلال العام الجاري.

ويعتبر العراق، واحداً من أكثر البلدان النفطية تضررا بهبوط أسعار النفط، خصوصا بعد تدني الأسعار إلى 50 دولارا، ما تسبب بمضاعفة العجز في الموازنة السنوية.

ويعتمد العراق على نسبة تتجاوز 90 في المئة من إيراداته المالية من النفط.

## 11 دولة تسعى لوضع إطار جديد لاتفاقية تجارة حرة بدون أمريكا

طوكيو - د ب أ: تعهد ممثلو 11 دولة إعطاء في «الشراكة عبر المحيط الهادي» أمس الخميس بلاضي قدما في تطبيق اتفاقية التجارة الحرة على الرغم من انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية لبلاتين عن كازويوشي اوميموتو، كبير المفاوضين اليابانيين، قوله للمصحافين عقب مباحثات استمرت يومين في منتجع الهادي وقعتها في الأساس 12 دولة، لذلك التي تسري الاتفاقية بمشراكة 11 دولة، نحن في حاجة إلى اتفاق دولي جديد».

وأضاف «نحن الآن لدينا تصور حول كيفية صياغة الاتفاقية».

وقالت الوكالة اليابانية أنه مع ذلك فإن 11 دولة، التي تشمل دولاً مثل المكسيك وماليزيا، ما زالت منقسمة بشأن بعض القضايا، مثل مدى التعديل الذي سوف تخضع له الاتفاقية الأصلية.

ومن المقرر أن يلتقي المفاوضون مجددا في استراليا خلال الشهرين المقبلين قبلين لإحراز تقدم قبل «مؤتدي التعاون الاقتصادي آسيا-المحيط الهادي» المقرر في فيتنام في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

ويأتي هذا اللقاء على خلفية اتفاق تجارة حرة موسع تم التوصل إليه بين اليابان والاتحاد الأوروبي، واعتبر بمثابة إنجاز وتراجع عن السياسات التجارية الحمائية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وكان ترامب قد قرر سحب أمريكا من «اتفاقية الحماية للريشيين الأمريكي دونالد ترامب».

وكان ترامب قد قرر سحب أمريكا من «اتفاقية الحماية للريشيين الأمريكي دونالد ترامب».

عددها 12 دولة في فبراير/شباط 2016.

يشير إلى أنه لا يمكن أن يبدأ العمل بالاتفاقية إلا بعد استكمال ست دول، تمثل 85% أو أكثر من إجمالي الناتج المحلي للجمع للدول الأعضاء الـ12، إجراءات الموافقة المحلية.

ومن المستحيل أن يتم بدء سريان الاتفاقية وفقا للشرط الحالية، حيث أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تمثل أكثر من 60% من إجمالي الناتج المحلي للمجموعة.

### الدوري الإسباني

## ميسي يسير على درب النجوم في اللعب لفريق واحد ويتطلع الى العمل مع فاليريدي



ميسي مع زميله نيمار أمس خلال مراسم الإعلان عن الراعي الجديد لقميص برشلونة

■ مدريد - الأناضول: أصبح الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة، من النجوم القلائل الذين قرروا الاستمرار والبقاء ضمن صفوف فريق واحد خلال مشوارهم الكروي، وتحديدا عقب عبورهم مرحلة الشباب وانضمامهم للفريق الأول.

جاء ذلك بعدما أعلن برشلونة الأسبوع الماضي موافقة ميسي على البقاء ضمن الفريق الكتلوني والاستمرار معه حتى عام 2021، وحينها سيبلغ من العمر 34 عاما، وسار ميسي على درب العديد من نجوم الساحرة المستديرة الذين أفنوا حياتهم الكروية في فريق واحد بدون الرحيل عنه أو خوض تجربة احترافية في ناد آخر، وأفنى باولو مالديني حياته في ميلان الإيطالي، حيث بدأ مشواره في صفوف الشباب بالنادي إلى أن صعد للفريق الأول عام 1985 واستمر في صفوفه حتى 2009، وينطبق الأمر على فرانك ريبيري الذي لعب لباريس سان جيرمان طويلا في الفريق الإيطالي إلى أن أعلن الاعتزال بنهاية الموسم الماضي.

أما في إنكلترا، ففضى الولايزي واين غيغز 24 عاما في مانشستر يونايتد، وكذلك الحال لغاري نيفيل وبول سكولز اللذين كانت حياتهما الكروية في صفوف «الشياطين الحمر»، إضافة إلى جيمي كاراغر الذي لعب للليفربول، وتوني آدمز الذي قضى فترة الشباب إلى أن تم تصعيده للفريق الأول في أرسنال حتى أعلن الاعتزال، ولم يلعب لأي فريق غير «الدفعجية»، وكذلك الحال لكارلوس بويول الذي قضى مسيرته في برشلونة إلى أن اعتزل، وأفضا فكرة اللعب لأي فريق آخر بعد الاستثناء عنه في الفريق الكتلوني، وهناك مجموعة من اللاعبين قضوا سنوات طويلة مع أنديةهم، لكنهم قرروا الانتقال إلى دوريات أقل في المستوى في الدوريات التي لعبوا لها، ويأتي في المقدمة ستيفن جيرارد الذي رفض الاعتقاد بالفكرة التي قضاها في ليفربول، ليخوض تجربة في لوس أنجلوس الأمريكي قبل الاعتزال النهائي، وكذلك الحال لتشافي هيرنانديز الذي قضى غالبية مسيرته مع برشلونة، إلى أن تم الاستثناء للنادي الكتلوني في الموسم الماضي لينتهي بالتوقيع فقط مع باسك أسبانيا، وتحدث ميسي خلال مراسم الإعلان عن الراعي الجديد لقميص برشلونة «راكتون»، وهي شركة كروية يابانية، مشيرا إلى أنه لم يلق فاليريدي بعد

حتى الآن في روما الإيطالي.

ومن جهة أخرى، يتطلع ميسي للعمل تحت قيادة أرنستو فاليريدي المدرب الجديد لبرشلونة، أملا في حصد المزيد من الألقاب في الموسم الجديد، بعد مسيرة محيطة للنادي الكتلوني في الموسم الماضي لينتهي بالتوقيع فقط مع باسك أسبانيا، وتحدث ميسي خلال مراسم الإعلان عن الراعي الجديد لقميص برشلونة «راكتون»، وهي شركة كروية يابانية، مشيرا إلى أنه لم يلق فاليريدي بعد

الذي جدد مؤخرا عقده مع برشلونة حتى 2021، «اتطلع حقا للقاء المدرب الجديد والجهاز المعاون له، وأن استمتع بالموسم الجديد وتقديم قصارى جهدي»، فاليريدي أنبت بالفعل مدى كفايته التدريبية، دائما نبدأ الموسم الجديد بأهداف واضحة، هذا لأننا لبرشلونة، وامننى أن نتكمن من حصد كل الألقاب هذا العام»، وتولى فاليريدي تدريب برشلونة من أنتيك بلباو، خلفا للمدرب السابق لويس

«لكن المدرب لديه سمعة جيدة للغاية»، وأوضح ميسي الذي جدد مؤخرا عقده مع برشلونة حتى 2021، «اتطلع حقا للقاء المدرب الجديد والجهاز المعاون له، وأن استمتع بالموسم الجديد وتقديم قصارى جهدي»، فاليريدي أنبت بالفعل مدى كفايته التدريبية، دائما نبدأ الموسم الجديد بأهداف واضحة، هذا لأننا لبرشلونة، وامننى أن نتكمن من حصد كل الألقاب هذا العام»، وتولى فاليريدي تدريب برشلونة من أنتيك بلباو، خلفا للمدرب السابق لويس

### السلطات الأسبانية تفتش يخت كريستيانو رونالدو!

■ مدريد - د ب أ: كشفت هيئة الجمارك الضريبية الأسبانية عن أنها قامت يوم الثلاثاء بتفتيش بخت كان على متنه البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد.

وأفادت مجلة «أول» الأسبانية بأن لاعب النادي الملكي كان يقضي عطلة في جزيرة فورمينتورا الأسبانية بصحبة صديقته، جورجينا رودريغز، وبعض أفراد عائلته ومجموعة من الأصدقاء على متن يخت موفر عندما قامت عناصر تابعة لهيئة الجمارك، باعتلاء اليخت لتفتيشه، ونكرت المصادر التابعة لهيئة الجمارك الأسبانية أن عمليات التفتيش تأتي ضمن أعمالها الروتينية التي تقوم بها عادة على متن القوارب التي تجوب مختلف السواحل في أسبانيا، وأنها موجهة بشكل حصري لملك هذه القوارب ولا علاقة للمستأجرين بهذا الموضوع، وتهدف السلطات من وراء عمليات التفتيش المتكررة إلى التأكد من أن اليخوت والقوارب المخصصة للإيجار تستخدم في هذا الغرض بالفعل، حيث يتمتع مالكوها في هذه الحالة بالإعفاء الضريبي، وأوضح مجلة «أول» أن النجم البرتغالي ظل صامتا طوال أعمال التفتيش وأن أحد أفراد عائلته هو من تولى مهمة التحدث مع مسؤولي هيئة الجمارك الأسبانية وقدم لهم جميع الوثائق التي كانوا يرغبون في الاطلاع عليها.

### الفيفا يرفض شكوى سانتوس ضد برشلونة ونيمار!

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: رفض الفيفا الشكوى المقدمة من نادي سانتوس البرازيلي ضد لاعبه السابق نيمار ونادي برشلونة بشأن وجود مخالفات في صفقة انتقاله.

وأكدت الشركة المسؤولة عن إدارة أعمال نيمار، في بيان: «الفيفا رفضت شكوى سانتوس وأكد سلامة إجراءات صفقة انتقال نيمار لبرشلونة... أكبر هيئة كروية في العالم فندت بنود الشكوى المقدمة من سانتوس ضد نيمار والده ونادي برشلونة»، وأوضحت الشركة أن القرار صدر الثلاثاء بشأن النزاع القانوني الذي اشتعل حول وجود مخالفات في صفقة انتقال نيمار إلى برشلونة، وطالب سانتوس، منذ انضمامه للنادي في 2013، بتعويض مالي عن انتقال نجمه السابق نيمار إلى برشلونة، وأكدت اتهامات وجهت إلى برشلونة وسانتوس بإخفاء وتزييف القيمة الحقيقية للصفقة وهي الاتهامات التي نظرت أمام القضاء الأسباني.

### تشلسي يتوصل الى اتفاق مع موناكو لضم باكايكو

عاما، وشارك في 51 مباراة في كافة البطولات مع الفريق الفرنسي الذي وصل للسور قبل النهائي بدوري أبطال أوروبا، وسعيه انتقال باكايكو لتشلسي الطريق لرحيل المصري نيمانيا ماتيتش من الفريق، وكانت تقارير إعلامية أشارت إلى أن مانشستر يونايتد أبدى منذ انضمامه للنادي في 2013، بتعويض مالي عن انتقال نجمه السابق نيمار إلى برشلونة، وأكدت اتهامات وجهت إلى برشلونة وسانتوس بإخفاء وتزييف القيمة الحقيقية للصفقة وهي الاتهامات التي نظرت أمام القضاء الأسباني.

### ريال سوسيداد يضم يانوزاي من مانشستر يونايتد

■ مدريد - رويترز: أعلن ريال سوسيداد الأسباني انه ضم الجناح عدنان يانوزاي من مانشستر يونايتد في صفقة قدرت قيمتها بنحو 9.8 مليون جنيه استرليني.

وأضافت وسائل اعلام اسبانية ان يونايتد وضع بندا في العقد يسمح له بإعادة شراء اللاعب البلجيكي البالغ 22 عاما، ووافق يانوزاي على عقد لخمس سنوات مع النادي الباسكي، وسيتم تقديمه رسميا اليوم عقب مشاركته في أول حصة تدريبية. وقال يانوزاي: «أود ان اشكر بعض المدربين والأطقم المساعدة من

### أوزيل يبدي رغبته في البقاء مع أرسنال ولاكازيت يسجل في مباراته الأولى

■ لندن - د ب أ: أبدى الألماني مسعود أوزيل، نجم أرسنال الإنجليزي، رغبته في البقاء مع النادي اللندني، مشيرا إلى أنه سيبحث مستقبله عقب عودة الفريق من جولته في اسبانيا والصين استعدادا لانطلاق الموسم الجديد.

ويدخل أوزيل (28 عاما) العام الأخير في عقده مع أرسنال، لتثار التكهنات بشأن مستقبله، وقال اللاعب الألماني، الذي توج مع منتخب بلاده بكأس العالم قبل ثلاثة أعوام، خلال وجوده بمدينة سيدني الاسترالية: «الأولوية هي البقاء بكل تأكيد. أرسنال ناد عظيم، ودائما ما أقول إنني أشعر بحالة جيدة جدا داخل الفريق». وأضاف: «الأمر الأكثر أهمية حاليا هو الاستعداد بقوة للموسم المقبل من خلال التدريب الجيد، والوصول للياقة البدنية المطلوبة أثناء تواجدنا في تلك الجولة. عندما نعود إلى لندن سننسى ونتناقش». ولم يكن أوزيل النجم الوحيد الذي ما زال مصيره مع أرسنال غامضا، وبحثت تقارير النجم التشيلي اليكسيس سانشيز، الذي يستعد لخوض موسمه الأخير في عقد مع الفريق، بالانتقال إلى مانشستر سيتي

### داني الفيش: يوفنتوس لم يفهمني!

■ باريس - د ب أ: أكد المدافع البرازيلي داني الفيش المنضم حديثا لباريس سان جيرمان الفرنسي أن فريقه السابق يوفنتوس «لم يفهمني» سواء داخل الملعب أو خارجه.

وانتقل الفيش إلى يوفنتوس في صفقة انتقال حر الصيف الماضي، لكنه فسح عقده بعد 12 شهرا فقط وأتم الانتقال إلى سان جيرمان. وقال الفيش: «في البداية عانيت من الكثير من المشاكل لأنهم لم يفهموني سواء داخل الملعب أو خارجه». وأضاف: «أحتاج الأمر إلى بعض الوقت لإحداث توازن بين ما أريده وما يريدونه وبمجرد الوصول للتوافق بدأت النتائج تتحقق». وأضاف: «أحباط: هنا على سبيل المثال في غرفة خلع الملابس لا يسمح لنا بسماع الموسيقى، لا يمكننا العيش بدون الموسيقى، بدون رقص، وأكد: «أنا لست شخصا مجنونا

### الدوري الألماني الكولومبي خاميس يتطلع الى حصد المزيد من الألقاب مع البايرن

■ ميونخ (ألمانيا) - د ب أ: وقع النجم الكولومبي خاميس رودريغز، على عقد لعامين مع بايرن ميونخ، متعهدا بمساعدة بطل الدوري الألماني على الفوز بالزيد من الألقاب.

وأكمل لاعب الوسط المهاجم، الذي أتم عامه السادس والعشرين أمس، إجراءات انتقاله على سبيل الإعارة للفريق البافاري، من ريال مدريد، عقب اجتيازه الفحوص الطبية الروتينية، وبلغت قيمة الصفقة عشرة ملايين يورو، مع قيام البايرن بدفع 30 مليون يورو حال تفعيله بند الشراء النهائي في عقد مع اللاعب عام 2019، ومن المقرر أن يخوض رودريغز حصته التدريبية الأولى مع فريقه الجديد، تحت قيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي تولى تدريب الريال حين انضم اللاعب الكولومبي إلى صفوفه عام 2014، وقال رودريغز: «جئت إلى هنا بالكثير من الشغف والرغبة في حصد البطولات، أريد صناعة التاريخ هنا». وأوضح: «البايرن دائما يريد التتويج بالألقاب، وهو ما ينطبق علي أيضا». وأضاف: «يمكنني اللعب في الناحية اليسرى أو

لاكازيت تاق في مشاركته الأولى مع فريقه الجديد أرسنال

### الدوري الهولندي أياكس أمستردام: نوري يعانى من إصابة خطيرة ومزمنة في المخ!

■ أمستردام - د ب أ: أعلن أياكس أمستردام الهولندي أن لاعبه الشاب عبدالحق نوري يعانى من إصابة خطيرة ومزمنة في المخ.

وكان نوري (20 عاما) انهار بسبب مشكلة في ضربات القلب خلال مباراة ودية لفريقه أمام فيندر برمين السبت الماضي في النمسا، وأفادت تقارير أنه تم انعاشه قبل نفاذه للمستشفى، وذكر أياكس عبر «تويتر»: «أياكس يشعر بالأسى لإعلان عن إصابة نوري بإصابة خطيرة ومزمنة في المخ». وأضاف: «تعاطفنا وصلواتنا مع اللاعب والمقربين منه في هذه الفترة العصيبة»، وذكر أن فرص تعافيه «معدومة». وذكر النادي يوم الاثنين الماضي إن قلبه يعمل بشكل

### الدوري الصيني موديست ينتقل من كولون إلى تيانجين

■ بكين - د ب أ: أعلن كولون الألماني، انتقال مهاجمه الفرنسي أنطوني موديست لتيانجين غوانجيان الصيني بعد موسمين ناجحين قضاها في البوندسليغا.

وأعلن النادي انتقال لاعبه للدوري الصيني، بعد أيام قليلة متوترة من المفاوضات النهائية، في بيان قصير أصدره النادي، وذكر: «كل الأطراف المعنية توصلت لاتفاق. ويتقدم كولون بالشكر لموديست (29 عاما) على أدائه مع كولون ونتمنى له الأفضل في المستقبل». ولم يصدر كولون أي تفاصيل عن الصفقة ولكن وفقا لتقارير إعلامية فإنها تتضمن الإعارة لعامين مع وجود خيار للشراء بعد نهاية فترة الإعارة. وإذا فعل تيانجين هذا

### الدوري الصيني موديست ينتقل من كولون إلى تيانجين

الشرط ستصبح قيمة الصفقة بشكل عام 35 مليون يورو. وقال جورج شماديتكه المدير التنفيذي: «إنه أمر رائع لكل الأطراف المعنية. لدينا اتفاق ويمكننا الآن غلق القضية والتركيز على الأمور المهمة، الموسم المقبل». وقال الحامي الخاص بكولون إنه لن تكون هناك جلسة استماع في المحكمة بين اللاعب والنادي بعدما انتقل الأخير لناد آخر. وطلب موديست إجراء جلسة استماع أولية بعد استبعاده من تدريبات الفريق وجولة الأعداد للموسم الجديد، ويملك كولون بديلا لموديست بتعاقد مؤخرًا مع المهاجم الكولومبي جون كوردوبا من غريمه التقليدي ماينز مقابل 16 مليون يورو.

### محكمة التحكيم تعلن تنويع فيكتورول بطلا للدوري الروماني!

■ زوريخ - رويترز: أعلنت محكمة التحكيم الرياضية تنويع فيكتورول كونستانتا، الذي أسسه ويملكه ويديره الدولي الروماني السابق جورجى هاجي، بطلا للدوري لأول مرة في تاريخه.

وقالت المحكمة التي تتخذ من لوزان السويسرية مقرا لها، إنها رفضت طعنا مقدما من ستيفوا بوخارست الذي احتج على قواعد المسابقة وزعم أنه البطل الشرعي، وتسلاوى الفريقان في رصيد النقاط وسلك منهما 44 نقطة في نهاية المسابقة، لكن فيكتورول توج باللقب بسبب أفضلية المواجهات المباشرة خلال المرحلة الأخيرة التي تضم ستة أندية.

### الدوري الهولندي أياكس أمستردام: نوري يعانى من إصابة خطيرة ومزمنة في المخ!

■ أمستردام - د ب أ: أعلن أياكس أمستردام الهولندي أن لاعبه الشاب عبدالحق نوري يعانى من إصابة خطيرة ومزمنة في المخ.

وكان نوري (20 عاما) انهار بسبب مشكلة في ضربات القلب خلال مباراة ودية لفريقه أمام فيندر برمين السبت الماضي في النمسا، وأفادت تقارير أنه تم انعاشه قبل نفاذه للمستشفى، وذكر أياكس عبر «تويتر»: «أياكس يشعر بالأسى لإعلان عن إصابة نوري بإصابة خطيرة ومزمنة في المخ». وأضاف: «تعاطفنا وصلواتنا مع اللاعب والمقربين منه في هذه الفترة العصيبة»، وذكر أن فرص تعافيه «معدومة». وذكر النادي يوم الاثنين الماضي إن قلبه يعمل بشكل

### الدوري الصيني موديست ينتقل من كولون إلى تيانجين

■ بكين - د ب أ: أعلن كولون الألماني، انتقال مهاجمه الفرنسي أنطوني موديست لتيانجين غوانجيان الصيني بعد موسمين ناجحين قضاها في البوندسليغا.

وأعلن النادي انتقال لاعبه للدوري الصيني، بعد أيام قليلة متوترة من المفاوضات النهائية، في بيان قصير أصدره النادي، وذكر: «كل الأطراف المعنية توصلت لاتفاق. ويتقدم كولون بالشكر لموديست (29 عاما) على أدائه مع كولون ونتمنى له الأفضل في المستقبل». ولم يصدر كولون أي تفاصيل عن الصفقة ولكن وفقا لتقارير إعلامية فإنها تتضمن الإعارة لعامين مع وجود خيار للشراء بعد نهاية فترة الإعارة. وإذا فعل تيانجين هذا



عبدالحق نوري يحتفل مع زميله بتسجيل هدف أياكس



## بطولة ويمبلدون للتنس فينوس تطيح بالبريطانية كونتا وتصدّم بموغوروزا في نهائي السيدات



فينوس تالقت وبلغت المباراة النهائية عقب فوزها على البريطانية كونتا

■ لندن - رويترز: استعادت فينوس وليامز البطلة خمس مرات، الأيام الخوالي لتبلغ المباراة النهائية في بطولة ويمبلدون للتنس، للمرة الأولى منذ 2009 بفوزها 6-4 و6-2 على يوهانا كونتا أمثال الجماهير البريطانية.

وكانت كونتا تتطلع لأن تصبح أول بريطانية تصل إلى نهائي ويمبلدون منذ رفعت فرجينيا ويد أكاس في 1977، لكنها تراجعت في أوقات حاسمة أمام وليامز التي حققت آخر القابها في ويمبلدون قبل تسع سنوات، وكسرت وليامز، التي ستواجه الإسبانية غاربين موغوروزا في النهائي غدا السبت، إرسال كونتا في الشوط العاشر لتفوز بالمجموعة الأولى، ثم رفعت مستواها أمام منافستها المصنفة السادسة لتكسر إرسالها مرتين إضافيتين وتحسم المواجهة لصالحها، وأخذت كونتا تظنن لخسارة اللقاء قبل أن تسدد وليامز ضربة أمامية قوية لم تستطع اللاعبة البريطانية ردها ثم دارت حول الملعب الرئيسي احتفالاً بالنصر.

وعادت موغوروزا مرة أخرى إلى نهائي بطولة ويمبلدون، بعدما أطلحت في الدور قبل النهائي بالسوفياتية ماغديلينا ريباريكوفا 1/6 و1/6، واحتاجت موغوروزا لساعة وخمس دقائق فقط لحسم المباراة، وتخوض موغوروزا (23 عاماً)، صاحبة الأضواء الفنزويلية، نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) للمرة الثالثة في تاريخها، وكانت جميع هذه النهائيات في الأشهر الـ24 الأخيرة، يذكر أن موغوروزا فازت بلقب فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) في 2016 بعد عام واحد من خسارتها لنهائي ويمبلدون، وأصبحت موغوروزا، المصنفة الـ16 عالمياً، على بعد خطوة واحدة من أن تكون ثاني اللاعبات الإسبانيات التي تتوج بلقب ويمبلدون، أعرق بطولات التنس في العالم، وتعتبر كونشيتا مارتينيز الوحيدة التي نجت في تحقيق هذا الإنجاز، وهي المسؤولة عن تدريب موغوروزا في نسخة العام الجاري من البطولة البريطانية على خلفية غياب مدربها سام سويك لأسباب شخصية.

### رادار الملاعب

#### إشبيلية الإسباني يتعاقد مع الظهير كورشيا

■ برشلونة - د ب أ: أعلن إشبيلية الإسباني، تعاقد مع المدافع سيباستيان كورشيا من ليل الفرنسي لأربعة أعوام. وأفادت تقارير أن الظهير الأيمن البالغ 26 عاماً سيكلف النادي الإسباني 7.5 مليون يورو. وأصبح رابع صفقات إشبيلية خلال الانتقالات الحالية بعد إيغر يانيجا وغويدو بيتزارو ولويس موريل. وأفادت تقارير أن اللاعب سيكلف ماريانو الذي يستعد للتوقيع لغالطة سسراي، وذكر إشبيلية في بيان: «بعدما وقع كورشيا على العقود، سيتوجه لمدريد ليحصل على التأشيرة الخاصة به ليسافر إلى اليابان للالتقاء بزملائه بالفريق في مدينة أوساكا».

#### موناكو الفرنسي يمدد عقد البولندي غليك حتى 2021

باريس - الأناضول: أعلن موناكو الفرنسي، تمديد عقد لاعبه كميل غليك لوسم إضافي، حتى يونيو/حزيران 2021، وقال غليك: «التجديد لموناكو يعتبر بمثابة عكافاة لي، وستكون لدي لاعبي الفريق العديد من الأهداف التي نسعى لتحقيقها في الموسم المقبل أبرزها المنافسة على لقب دوري أبطال أوروبا». وانضم غليك (29 عاماً) إلى موناكو في الموسم الماضي من تورينو الإيطالي، وخاض معه 46 مباراة، شارك في جميعها أساسياً، وساهم المدافع البولندي بشكل كبير في إحراز موناكو لقب الدوري الفرنسي للمرة الأولى منذ 2000.

#### برايتون الإنكليزي يدعم صفوفه بالنمساوي سوتنر!

■ لندن - د ب أ: أعلن برايتون الإنكليزي عن تعاقد مع الظهير الأيسر النمساوي الدولي ماركو سوتنر من انغولشتات الأتني. وقضى سوتنر الموسمين الماضيين مع انغولشتات حيث شارك في 41 مباراة بالبولنديسليغا لكنه لم ينجح في إقناع الفريق من الهبوط. ووقع سوتنر (30 عاماً) عقداً مع برايتون لثلاثة أعوام، وشارك في 18 مباراة مع منتخب النمسا وقضى أغلب مسيرته مع أوستريا فيينا، حيث سجل أكثر من 250 مشاركة مع الفريق على مستوى جميع الفئات العمرية. ويات ثاني لاعب يتنقل من انغولشتاد إلى برايتون هذا الصيف بعد التعاقد مع لاعب الوسط باسكال غروس. وأصبح سوتنر رابع صفقات برايتون هذا الصيف بعد غروس وماثيو راين حارس بنمساوية الإسباني وجوش كير لاعب سيلتك الاسكتلندي.

#### النصر السعودي يتعاقد مع المغربي لكر

■ الرياض - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي النصر السعودي إتمام تعاقد مع المغربي سعد لكر، ظهير أيسر الدفاع الجدي المغربي، ويمثل لكر النصر بداية من الموسم المقبل لعام واحد فقط، على سبيل الإعارة. ومن جانبه، كتب فيفيسل بن رخي، رئيس النصر، تغريدة عبر حسابه الرسمي على «تويتر» جاء فيها: «التقت إدارة النصر مع الظهير الأيسر لاعب الدفاع الحسني الجدي المغربي سعد لكر لتمثيل الفريق بنظام الإعارة لوسم مع أحقية شراء ببطاقته».

#### دالاس كاوبوي يتصدر قائمة أغنى الأندية الرياضية عالمياً!

■ واشنطن - الأناضول: كشفت مجلة «فوربس» الأمريكية، عن قائمة أغنى 10 أندية في مختلف الألعاب الرياضية على المستوى العالمي، ووفقاً للمجلة الأمريكية، فإن نادي دالاس كاوبوي في كرة القدم الأمريكية هو الأغنى على المستوى العالمي بإجمالي 4.2 مليار دولار. وجاء في المركز الثاني فريق نيو يورك يانكيز الأمريكي بإجمالي 3.7 مليار دولار، يليه فريق كرة القدم لنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي بإجمالي 3.69 مليار، وجاء في المرتبة الرابعة فريق كرة القدم لبرشلونة الإسباني بإجمالي 3.64 مليار دولار، متوقفاً على غريمه التقليدي ريال مدريد الذي جاء رابعاً بإجمالي 3.58 مليار، واحتل المرتبة السادسة فريق كرة القدم الأمريكية نيونغلاند باتريوتس بإجمالي 3.4 مليار، يتبعه فريق كرة السلة نيويورك نيكس الأمريكي بإجمالي 3.3 مليار. وجاء في المرتبة الثامنة نيويورك جاينتس فريق كرة القدم الأمريكية بإجمالي 3.1 مليار، يليه سان فرانسيسكو فريق كرة القدم الأمريكية وفريق السلة لنادي لوس أنجلوس ليكرز الأمريكي بإجمالي 3 مليار دولار لكل منهما.

#### رابطة السلة الأمريكية تقلص الوقت المستقطع في المباريات

■ لاس فيغاس - د ب أ: أعلنت الرابطة الوطنية الأمريكية لكرة السلة (إن بي إيه) أنها ستخفض الزمن المخصص للوقت المستقطع حتى تضمن اتساق المباريات بشكل أكبر. ومن المقرر أن تقلص الزمن المخصص للوقت المستقطع من 18 إلى 14 دقيقة في المباراة الواحدة، كما سيتم السماح لكل فريق في طلب وقت مستقطع مرتين فقط بدلاً من ثلاث مرات خلال الدقائق الثلاث الأخيرة في كل مباراة. وقررت «إن بي إيه» أن يعدد الوقت المستقطع إلى 75 ثانية، كما أكدت أنها ستشدد مراقبتها لآوقات الراحة حتى لا تتعدى 15 دقيقة وأنها ستوقع عقوبات في حالة التأخير. وقال آدم سيلفر، رئيس «إن بي إيه»: «هذه التغييرات سيكون لها تأثير ملموس على اللعبة وخاصة في نهاية اللقاءات»، وصادقت إدارة «إن بي إيه» على هذه التعديلات بعدما وافقت بالإجماع على توصيات لجنة المسابقات التابعة للرابطة.

الاعتبار لخيار التوقف». وأكمل: «سنزى كم من الوقت سحتاج للتعافي، لأنني لم أشعر بهذا القدر من الألم منذ أن تعرضت لهذه الإصابة، هذه ليست علامة جيدة».

ولدى الجانب الآخر، جاء حديث موراي مشابهاً إلى درجة كبيرة لحديث نظيره الصربي، حيث قال: «سأسعى للحصول على التصيحة الطبية الأفضل وسأقبلها، إذا كانت هذه التصيحة تعني أنني أحتاج إلى الراحة ليضعة أسابيع فسأفعل هذا، وإذا كانت تعني أن علي التردب مع الخضوع لبرنامج تأهيلي فسأفعل هذا». واستطرد موراي، الفائز بثلاثة ألقاب في بطولات «غراندي سلام»، قائلاً: «لا أعرف تحديدًا ما الذي سيحدث، كما قلت، قبل ويمبلدون كنت أفكر باستراتيجية المدى القصير كي أصل إلى هذه البطولة بأفضل حال، وحققت هذا وقدمت أفضل ما لدي، بالنسبة لأمريكا المفتوحة لا يزال هناك ستة أو سبعة أسابيع، سأجلس مع فريقتي لنرى الخطة التي سأتبعها».

#### بعد الخروج من ويمبلدون ديوكوفيتش وموراي يدفعان ثمن صراعهما في 2016

قائلاً: «التنس يتحول تدريجياً إلى الاعتماد على الجهود البدني بشكل أكبر، ليس من السهل اللعب بمستوى كبير طوال موسم كامل ثم القيام بذلك مرة أخرى في المواسم المتبقية بنفس القوة، في النهاية نحن بشر». وحصل ديوكوفيتش في 2017 على لقبين فقط في الدوحة وإستبورن، بينما فاز موراي ببطولة دبي. وعلى الجانب الآخر، اقتسمت ألقاب البطولات الكبرى الأسيانية رافايل نادال والسويسري روجيه فيدر، اللذان قررا الجلوس إلى الراحة في النصف الثاني من موسم 2016 لاستعادة لياقتهما البدنية. وبالفعل، يعتبر فيدر المرشح الأول حالياً للفوز بلقب ويمبلدون. وعقب انتهاء بطولة ويمبلدون المقامة على الأراضي العشبية، سيأخذ التنس

سيدرسان قرار التوقف لفترة عن اللعب إذا كان هذا بناء على نصيحة الأطباء. وكان موراي وديوكوفيتش (30 عاماً) أبرز نجوم عالم التنس في موسم 2016، فقد دخل اللاعبان صراعاً مريراً لحسم المركز الأول في التصنيف العالمي استمر حتى المباراة الأخيرة من العام، في نهائي بطولة الأساتذة، أو البطولة الختامية لموسم بطولات التنس. وأنهى البريطاني الموسم الماضي محققاً 78 فوزاً مقابل تسع هزائم، فيما حقق الصربي 65 انتصاراً مقابل تسع هزائم أيضاً. وحصل اللاعبان بينهما على 16 لقباً، بينها ثلاثة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى وبطولة لندن للأساتذة وسبعة ألقاب في البطولات التسع من فئة «ماسترز الف»، وأضاف ديوكوفيتش

بداعي معاناتهما من مشاكل بدنية. وقال ديوكوفيتش عقب انسحابه من المباراة التي جمعته بالنيكيتي توماس بيرديتش عندما كان متأخراً في النتيجة 6/7 (2/7) و2/صفر: «كان عاماً طويلاً وصعباً للغاية، كان فيه العديد من المياريات، أجسادنا عانت كثيراً». وجاء انسحاب اللاعب الصربي من البطولة بسبب إصابة في مرفق الذراع بعد سقوط موراي أمام الأمريكي سام كويري 6/3 و4/6 و7/6 (4/7) و1/6 و1/6. ولم فعل نظيره الصربي ولكنه لعب المجموعتين الأخيرتين وهو يعاني من إصابة في الخخذ. وخلال المؤتمرات الصحفية التي أعقبت مباراتهما، اعترف اللاعبان أنهما

#### «الكاف» يعاقب مدرب الأهلي المصري بإيقاف وغرامة!

■ القاهرة - د ب أ: قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، إيقاف حسام البديري، مدرب الأهلي المصري، مباراة واحدة وتغريمه عشرة آلاف دولار، مع تعليق قرار الإيقاف على أن يتم تفعيله في حال عدم التزامه بالقرار بدءاً من مباراة الفريق المقبلة بدوري أبطال أفريقيا. وجاء قرار الكاف بسبب رفض البديري التعليمات من الاتحاد الأفريقي بضرورة التسجيل مع القناة صاحبة حقوق البث، وإعلانه مقاطعتها خلال المؤتمرات الصحفية بدوري الأبطال. ورفض مدرب الأهلي التسجيل مع قناة «بي إن سبورت» القطرية، خلال المباريات الأخيرة بدور المجموعات لدوري الأبطال بسبب قرار مقاطعة مصر لقطر في كافة المجالات، وهو ما دفع الكاف لإيقافه، ويلتقي الأهلي مع ضيفه الترجي التونسي في نهاب دور الثمانية لدوري الأبطال في 1 يوليو/سبتمبر المقبل، وفي حالة استمرار البديري في مقاطعة القناة القطرية خلال المباراة، فسيتم إيقافه في لقاء الإياب، على أن يستمر ذلك القرار حتى انتهاء المسابقة القارية.

#### الفيفا يعلن إنهاء تجميد النشاط الكروي في السودان!

هلال الأبيض في الكونفدرالية. وتابع: «هي محاولات لإعادة الفرق إلى البطولات الإفريقية من المتوقع نجاحها أو فشلها». من جهته، قال مساعد سكرتير الاتحاد السوداني عبد العزيز شروني إن «الفيفا أعاد نشاط الاتحاد السوداني وفق شروط قيام انتخابات في 30 أكتوبر/تشرين الأول المقبل وفي حال عدم قيامها حتى ذلك التاريخ يعاد تجميد الاتحاد السوداني تلقائياً». وتابع: «على اللجنة المكونة للعمل على إجازة النظام الأساسي في أقرب فرصة حتى نطلع الفيفا عليها لنتمكن من عقد الانتخابات قبل يوم 30 أكتوبر»، وقال الأسبوع الماضي وزير الشباب والرياضة السوداني، عبد الكريم موسى، إنه «سيتم تسليم مقر اتحاد كرة القدم للرئيس الأسبق منصف يونس/حزيران الماضي، واقتراح خارطة طريق لتجاوز الأزمة». ونصت على خروج مجموعة سر الختم من مباني الاتحاد، ومنح المجموعة الأخرى كل الصلاحيات لإدارة الشأن الرياضي حتى موعد الانتخابات في أكتوبر المقبل، ووافقت مجموعة جعفر على الخارطة، فيما رفضتها مجموعة سر الختم.

#### وفاة الأمريكي تشاك بليزر مفجر فضيحة فساد الفيفا!

■ واشنطن - د ب أ: توفي الأربعاء عن 72 عاماً الأمريكي تشاك بليزر القيادي الكروي السابق، المسؤول الأول عن كشف فضيحة الفساد التي هزت أركان الفيفا عام 2015. وتم تأكيد خبر وفاة بليزر في البداية من صحيفة «نيويورك تايمز» والتي نشرت بعد ذلك بياناً من مكتب المحامي الخاص بمسؤول الفيفا السابق. وذكر البيان: «نشعر بحزن شديد لوفاة عميلنا وصديقنا، تشاك بليزر». وأفادت شبكة «إي أس بي إن» الرياضية بوفاة بليزر، بعدما أكد سونيل غولاتي رئيس الاتحاد الأمريكي لكرة القدم خبر الوفاة بواسطة رسالة بريد إلكتروني. وينسب لبليزر، الذي كان عضواً في اللجنة التنفيذية للفيفا خلال الفترة من 1996 حتى 2013 ونائباً لرئيس الاتحاد الأمريكي لكرة القدم، مساعدته في تنمية اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف)، ليصبح أحد اتحادات كرة القدم الصربية المحترفة. لكن، خلال هذا الوقت اكتشف أنه قبل ونظم الحصول على الرشاوى، بما في ذلك ما يتعلق بعروض تنظيم بطولات كأس العالم السابقة. وفي محاولة لإخفاء دخله، توقف بليزر عن دفع ضرائب الدخل في الولايات المتحدة. وفي



الأمريكي بليزر وخلفه رئيس الفيفا السابق بلاتر خلال أحد الاجتماعات

البطولة ورئيس بلدية لندن. وتحدث سائق فيراري الألماني سيباستيان فيتل بطل العالم أربع مرات عن فكرة سباق شوارع في لندن قائلاً: «لماذا لا نعلم هل من الممكن إغلاق مدينة مثل لندن خلال فترة نهاية الأسبوع، نفع ذلك في أماكن أخرى، لذا فهي ليست مستحيلة». وعبر البريطاني جنسون باتون بطل العالم في 2009 عن ميله للفكرة قائلاً: «سيكون متعة للغاية خاصة للجماهير»، وقال صادق خان رئيس بلدية لندن إنه بينما توجد بعض المشاكل التي يجب

بند فسح عقد استضافة سباق جائزة بريطانيا الكبرى في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 فإن استعراض سيارات البطولة في شوارع العاصمة لندن أعاد الحديث عن تحقيق حلم استضافتها لأحد السباقات. وقال تشيس كارتي رئيس فورمولا-1 إن «ليبرتي ميديا، مالكة البطولة، ترغب في سباق شوارع في المدينة، وهي فكرة أثارت اهتمام العديد من المسانقين الكبار في

الولايات المتحدة.

فورمولا 1  
استعراض سيارات السباق في لندن  
يبيد الحديث عن حلبة شوارع

## سيستمر الإيرانيون في اعتبار التشيع هو الدين الصحيح

# العالم الإسلامي ينزف



المدنيين يدفعون الثمن في الحروب الدائرة في المنطقة العربية

الذي يعبد الالهة ويتمسك بقناعاته والذي مصيره الموت، ولاسياب مختلفة فإن اليهود والمسيحيين وغيرهم لم يتعرضوا للخطر مقابل فقدانهم لارضيتهم وحقوقهم المدنية ومواقفتهم على حياة الالهة بصفتهم اهل الذمة، ويقول الفقهاء ايضا إن المسلم الكافر هو مرتد مصيره الموت، أكثر من 80 من المئة من السكان في مصر وثلاثي الفلسطينيين يعتقدون أنه يجب قتل المرتدين، وفقهاء كثيرون قاموا بتوسيع تعريف الكافر، بما في ذلك من لا يؤمن بالإسلام كما يعرفونه، وهناك سبعة يعتبرون أن العلويين كفاراً، لذلك فإن حربهم ضد نظام الاسد هي مثابة

تطهير لعالم الإسلام من الكفار. وهكذا تعتبر الدولة الإسلامية الانظمة الإسلامية وجيوشها والاخوان المسلمون والشيعية كفاراً. القوات الإسلامية التي تحارب الاخوة المسلمين وتحارب داعش تعتبر أنهم كفار، وأنه يجب قتالهم حتى النهاية. وقد أدى الربيع العربي إلى نشوء هذه الجذور وتحولها إلى حروب اهلية دموية. إن الانتصار على الدولة الإسلامية لن يحل هذه المشكلة، فالسنة ما زالوا هم الاغلبية في سوريا. ورغم التطهير العرقي الجماعي سيسيمترون في اعتبار الشيعية

والعلويين كفار يستحقون الموت. وسيستمر الإسلام الصحيح، الذي يجب فرضه على كل العالم، وستستمر دول الخليج في استمرار الاموال في محاربة الشيعة الكفار. هذا الامر محزن، لكن ليس من الواضح ما العميق في العالم الإسلامي واحداث الاصلاحات الحقيقية التي ستؤدي إلى حذف مفهوم «كافر» من القاموس القضائي الديني. إن الكفر ليس هو أساس المشكلة.

اسرائيل اليوم 13/7/2017

## التفسير غير الرسمي لتغاضي إسرائيل عن الأردن هو أننا بحاجة اليه

# خطوط حمراء أمام عمان

### نداف شرغاي

احيانا، وأحد التعبيرات عن ذلك هو المبادرة الأردنية المكثفة ضد إسرائيل في الساحة الدولية، التي تعتبر بالنسبة لاردن شهادة صلاحية أمام الفلسطينيين.

لقد حان الوقت لتذكير الأردن بأنه قام باحتلال القدس في الاعوام 1948 - 1967. وقد قام الأردن بوضع خط على التعمد المكتوب من قبلهم بالسماح لليهود بزيارة الاماكن المقدسة لهم خلف الحدود، مثل حائط المبكى وقبر راحيل. وفي فترة الاحتلال الأردني للقدس تم اطلاق عشرات شواهد قبور اليهود في مقبرة جبل الزيتون، على انقاض قام الأردن بشق الطرق واقامة الحمامات والاراج. وقد قام الأردن ايضا بتفجير عشرات الكنائس والمعاهد الدينية في البلدة القديمة من اجل محو أي ذكر للوجود اليهودي في المكان. وتحولت المقبرة اليهودية في الخليل إلى مكان لزراعة الخضراوات. وفي موقع كنيس سيدنا ابراهيم تمت اقامة مراحيض عامة ومنطقة رعي للاغنام. السكان الأردنيون «ستوطنوا» في المعاهد والكنس في الحين اليهوديين في الخليل وفي القدس، وقاموا بتحويلها إلى منازل لهم إلى أن تم اخلاصهم في العام 1967. إن استخدام هذه الخنيرة الدعاثية في مواجهة الأردن هو أمر مشروع. لا يجب على إسرائيل الخشية من استخدام هذه الخنيرة، ومن حقها وقف المحرضين التابعين للاوقاف الأردنية في الحرم، كما تفعل الشرطة مؤخرا، وتقديم الغطاء للضباط أثناء عملهم هناك. أيضا أسام الأردنيين ومغليهم في الحرم يجب وضع خطوط حمراء، وضع جوهر حقيقي لسالة أن الحرم والقدس حسب كتاب القوانين الإسرائيلية على الأقل، هي مناطق تحت سيادة إسرائيل وينطبق عليها القانون الإسرائيلي. وأن نقول للعالم أيضا بأنه تحت سلطة إسرائيل في المدينة الموحدة يحصل المسلمون والمسيحيون على حرية العبادة بشكل حر لم يكن تحت أي حكم آخر، بما في ذلك الحكم الأردني.

اسرائيل اليوم 13/7/2017

## هناك جزء آخر في المعادلة

## وهو أن الأردن بحاجة إلينا ايضا

66

”

عنة من العملات الاساسية التي تدفع بها إسرائيل لاردن مقابل العلاقة الخاصة معها هي موضوع الحرم. الأردن تحول في السنوات الاخيرة إلى شريك فعلي لإسرائيل في ادارة الموقع، والتفاهات من العام 2014 بين إسرائيل والأردن، التي تمت بوساطة أمريكية، رسخت ذلك بشكل رسمي تقريبا. وفي المقابل، هناك اتفاق مكتوب مع السلطة الفلسطينية، ينص على أن الأردن سيمثل شؤون الفلسطينيين في المدينة، بما في ذلك شؤون السلطة الفلسطينية في كل ما يتعلق بالحرم، إلى حين اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها شرقي القدس. التفاهات مع إسرائيل والاتفاق مع الفلسطينيين يتناقضان

## يقترّب نتنياهو والعصابة من اللحظة يقول فيها الإسرائيليون لزعمائهم: أيها الفاسدون مللناكم

# عن القوة والطمع



رئيس الوزراء الإسرائيلي اثناء استجوابه بشأن فضيحة فساد

يخيل ان نتنياهو والعصابة التي تبلورت حوله يقترّبون من اللحظة المعروفة جدا في الماضي، التي يقول فيها إسرائيليون لزعمائهم: أيها الفاسدون، مللناكم.

بديعوت 13/7/2017

الإسرائيليين، بل في وسائل الاعلام الأجنبية، ولكن ما الذي فعله في حينه، حين كان يوسعه أن يوقف الاجراف. السؤال الكبير هو ماذا كان دور نتنياهو في هذين الاحتفالين، اذا لم يعرف - مرة أخرى لم يعرف - فإن كفاءته موضع شك.

مسوغ، فينتشايين كان نقطة غرورهم. ان احدي المشاكل التي يتطوي عليها جعل محامين خاصين ممثلين ومقرّبين من رئيس وزراء هي الصورة التي تنشأ لهم في السوق. فقد سدار المحامي شمرون في مكاتب الحكومة كاللك في مستقغه. هالة رئيس الوزراء سارت امامه. ورأى رجال الاعمال بان هذا خير وسعوا ليوابته. هذا القرب، هذه الهالة، تساوي ملا كثيرا، اكثر بكثير من الشيكال الرمزي الذي تدفعه الدولة للمحامي مولكو مقابل خدماته. شمرون وزارة الاتصالات هو شمرون قضية بيكزت تتعلق بالقرارات التجارية لأصحاب الشركة وحيايها بتنظيمات ادارة غريبة من جانب وزارة الاتصالات، ففي قضية الغواصات تتعلق التحقيقات بدور اللواء مروم، الوكيل غانور والمحامي شمرون في الدفع إلى الاسام بخطوات امنية مشكوك فيها. الشبهات خطيرة، والتفسيرات عرجاء. في قضية بيكز يؤدي شخص آخر دورا هاما. شلومو (مومو) فلبر عينه نتنياهو مديرا عاما للوزارة. أنا اعرفه من عمله من مجلس «يشع» للمستوطنين. فقد كان رجلا تنفيذيا ناجعا، نقيًا من التزمت الكاسح لبعض من زملائه. عندما اطلعت على القررات الغريبة التي وقع عليها، في حملة الليكود، وفي وزارة الاتصالات، طلبت اللقا به لسماغ روايته، فرفض بكياسة. ان الاحساس في صناعة الاتصالات كان ان فلبر يعمل من أجل الوفيش.

عاب آخر تعلق بدور مقربي عائلة نتنياهو، دافيد شمرون واسحق مولكو، صاحب مكتب محامين مشترك. شمرون هو المحامي الخاص لنتنياهو وممقله في كل مقارصات سياسيه؛ مولكو هو سبوعته السياسي. وتناهي مكتب الرجليين في صفحته على الانترنت، بوقاحة لا ياس بها بأنه هو «أحد المكاتب الرائدة في البلاد في مجال قوانين الاتصالات». عندما يدير محاميان في نفس الوقت تجارة الملكة وتجارتهم الخاصة فالخطية تريض على الأبواب. وعندما يدور الحديث عن قرارات بالمليارات ودور مباشر من جانب رئيس الوزراء، فإن الخطاب تصرخ إلى السماء. لقد كشفت النقاب عن المكانة المزوجة للرجلين في مقاطع عديدة تضمنتها مقالاتي في «يديعوت احرونوت»، اما نتنياهو فخرج، على عاتقه، بوابل من الاتهامات ضد الصحفية، واصيد المستشار القانوني الحكومة يهودا فينتشايين بالخوف، خمسة اشهر استغرق فينتشايين للتوصل مع المحاكم إلى تسوية لمنح تضارب الاعمال، وكتبت اقول: «هذه تسوية شوهاء»، وكلما يتبين من تحقيق المراقب، ان تسوية التنازح بين نتنياهو وشمرون لم تكن هذه التسوية جديرة حتى بالورق الذي كتبت عليه. ان ضعف حماة الحمي هو سيف ذو حدين. فقد س ضعف فينتشايين في نهاية المطاف باولئك الذين سعى إلى إرضائهم، في هذه الحالة نتنياهو ومحاميه شمرون. فقد اعتقدوا بان كل شيء مباح، وكل شيء

### ناحوم برنياع

■ يقضي تقرير مراقب الدولة أسس نهائيا على القول المريح جدا، بان يكون شيء لأنه لم يكن يجب، فقد كان شيء وهو موجود، فما حصل في وزارة الاتصالات في السنوات التي كانت فيها الوزارة العزبة الخاصة لنتنياهو يمكن ان نسميه «ملف 4000». لم يوص المراقب صراحة بفتح تحقيق جنائي، ولكن توصيفه الدقيق لا يترك مساحة واسعة للمستشار القانوني للحكومة، كل قضية على حده، وكلها معًا، متراكمة، تنز عنها راحة شديدة من الفساد، فالقوة مفسدة، قال اللواء أكتون؛ الزمن مفسد ايضا. الكثير من القوة على مدى زمن طويل جدا يفسد اشعافا.

ملف الغواصات وملف بيكز توجد عدة مزايا وعدة ابطال مشتركين. الميزة الابرز هي الطمع. عندما شفر منصب وزير الاتصالات، في نهاية 2014، أصر نتنياهو على أن يأخذ المنصب لنفسه، وأثار الاصرار عجبا لدى كل من يفهم في المجال؛ فوزارة الاتصالات مخصصة لأن تكون واحدة لانظمة ادارية، فنية وتجارية، وليست وزارة سياسية، ولا مكتب صحافة، وعليه، فإن اللجان التي بحثت في شأنها اوصت السلطة تلو الاخرى على الغائها، واقامة سلطة بدلا منها. اما ابعاد وزارة كيهذه في يدي رئيس وزراء فهو كاسماح للفظ بان يفرق في القشدة.

## تدخل بيبي في 12 موضوع له صلة بصديقه الوفيش صاحب شركة «بيكز»

# نتنياهو خدع المراقب

«واللا»، وقد كشف التحقيق كيف أن موقع «واللا» استعبد على مدى سنوات المباديء الصحافية لخدمة المصالح الاقتصادية لصاحب الموقع. وقد جاء في التحقيق ايضا كيف أن ادارة «واللا» حافظت على رئيس الحكومة نتنياهو، وخصوصا زوجته سارة، وكيف ضغطت على وسائل الاعلام لتقديم مواضيع ايجابية تتعلق بعلاقات الامم للسيدة نتنياهو، التي كتبها مدير مكتب رئيس الحكومة، وكيف انها قامت بالرعاية على الاخبار السلبية وغيرت عناوين من شأنها أن تضر بصورتها وصورة زوجها، وكيف طلبت بين الفينة والاخرى الحاق الضرر بالخصوم السياسيين للزوجين. في تحقيق ملحق هارتس تم ذكر افعال قام بها نتنياهو ساعدت على الاحتكار. وقد أقال نتنياهو من خلال مكالة هاتفية مدير عام وزارة الاتصالات آفي بيرغر، الذي دخل إلى صراعات كثيرة مع بيكز من اجل زيادة المنافسة وتقليص سيطرة الاحتكار. وصادق نتنياهو ايضا على صفقة لصالح الوفيش، وهي صفقة للمهمتين: بيع السيطرة على شركة الاقمار الصناعية «بيس» من يوروكوم (التابعة لالوفيش) لشركة بيكز (التي توجد تحت سيطرة الرجل الثري) مقابل 680 مليون شيكل في المرحلة الاولى. وكان من الغرض أن يحسم نتنياهو في حينه مصير هذا الامر المتعلق بمصالح الوفيش؛ مستقيل وطريقة تطبيق الاصلاحات في خطوط الهواتف الازبية، وهو المجال الذي يعتبر مصدر الدخل الاساسي لبيكز. ووفق كل ذلك حلق استعراض «واللا» المنحاز والعلاقة بين نتنياهو والوفيش التي تم اخفاها عن مراقب الدولة.

هأرتس 13/7/2017

اعطيت له. وجميع القرارات التي اتخذها تجاه سوق الاتصالات وقيل ذلك ايضا، كانت أنية وحسب توصية الجهات المهنية. ومصلحة الجمهور فقط هي التي كانت أمامه. ما زال من السابق لأوانه القول ماذا استكون التأثيرات القانونية على نتنياهو، لكن تجدر الإشارة إلى القصة التالية: قيل أكثر من عقد عين وزير الصناعة والتجارة مع دومب للاشتباه بتشويش اجراءات عمال مركز الاستثمارات. وقيل ذلك ببضعة أشهر تم التحقيق مع دومب للاشتباه بتشويش اجراءات التحقيق، وتم اغلاق الملف في نهاية المطاف. وعشية التعيين قدم دومب للجنة التعيينات في مصلحة خدمات الدولة استمارة «اسئلة للمرشح» قبل أن يتم تعيينه في المنصب الرفيع. وسئل في الاستمارة اذا كان تم التحقيق معه تحت طائلة التحذير في التحقيق الذي لم ينته بعد. واذا كان الجواب نعم، فيجب عليه التحدث بالتفصيل. إلا أن دومب ترك هذه الخانة فارغة. ونتيجة ذلك قامت النيابة بتقديمه للمحاكمة. وتم منع تعيينه وتم ادائه بعد توقيعه على صفقة مع النيابة. في الاسئلة التي اجاب عليها دومب كان هناك تحذير واضح يقول إن اخفاء حقائق هو مثابة مخالفة حسب البند 45 في قانون خدمات الدولة. ولكن الخالفة المركزية التي أدبني بها هي الحصول على الرشوة. وعلى خلفية ذلك يصعب فهم كيف أن شخصا حذرا مثل نتنياهو وقع في الحفر التي كان يمكن تجاؤها.

### «واللا» في خدمة نتنياهو

يذكر مراقب الدولة في التحقيق الذي نشر في ملحق الصحفية في تشرين الاول 2015 حول ملثت علاقات نتنياهو - الوفيش - بيكز، الذي يسيطر على موقع

اخفى عن مراقب الدولة تفاصيل جوهرية وقدم له تصريحا مشفوعا بالنقسم لا يعكس الحقيقة. وقد نسي نتنياهو أن يشير إلى صداقته مع أحد الابعين الاقوى في سوق الاتصالات - صاحب بيكز، شاؤول الوفيش. وبعد تحقيق «هأرتس»، تطرق المستشار القانوني لهذا الامر وطلب من رئيس الحكومة توضيح علاقته مع الرجل الثري. وفي رد نتنياهو كتب «لرئيس الحكومة علاقات صداقة مع السيد الوفيش. منذ عشرين سنة توجد علاقة اجتماعية بينهما». وفي اعقاب هذا الرد تقرر أن يتوقف عن التدخل في شؤون بيكز. لكن الوفيش ليس الصديق الوحيد الذي نسيه نتنياهو. ومعروف الآن بأنه عندما وقع نتنياهو على التصريح لمراقب الدولة كان ارنون ملتشن، صاحب الاسمم في القناة العاشرة، أحد اصداقاه المقربين. مصير ووضع القناة يرتبط بشكل مباشر مع قرارات وزير الاتصالات، مثلا القضية التي توجد على جدول الاعمال اليومي؛ تقسيم القناة الثانية وتأثير ذلك على بقاء القناة العاشرة. هذا هو المكان للتذكير بأنه حسب الأدلة التي جمعها محققو الوحدة القطرية، فإن نتنياهو وزوجته حصلا على صناديق السيجار بشكل دائم، وزجاجات الشامبانيا والجوهرات من صاحب

استمارة للتأكد من عدم وجود مصالح متضاربة، وتسليمه هذه الاستمارة هو المستشار القانوني للحكومة. وقد كان ذلك وقت تصميل العلاقات بين الوزراء وبين الجهات صاحبة المصلحة التي قد تتأثر من السلطة التي لديهم. صحيح أن نتنياهو كان رئيسا سابقا للحكومة، لكن طلب منه تعبئة التصريح المشفوع بالقسم انطلاقا من منصبه الجديد لرئيس للاتصالات. يتبين الآن أن النقاش بين شيبيرا ونتنياهو لم يقتصر على التوجه العام، ولم يبق لنتنياهو أي مجال لتسيان اصداقاه لهم مصالح في سوق الاتصالات. وبعد اسبوعين توجه مراقب الدولة مجددا لرئيس الحكومة وأبلغه عن وصول معلومات تفيد بأن مكتب المحامين شمرون - مولخو يمثل جهات مركزية في الاتصالات. في حين أن الشريكين في مكتب المحامين مقربين من نتنياهو - دافيد شمرون هو محامي العائلة، واسحق مولخو هو المبعوث الخاص للمهمات السياسية الحساسة. وقد خشي المراقب من أن هذا الوضع قد يضع نتنياهو كوزير للاتصالات أمام مصالح متضاربة. طلب المراقب أن يعقب نتنياهو على هذا الأمر، وطلب منه التحدث بالتفصيل عن علاقات اخرى تتعلق بمنصبه الجديد. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2015، أي بعد نصف سنة، ارسل نتنياهو لمراقب الدولة استمارة تناقض المصالح، وفيها صلة واحدة فقط: مكتب مولخو - شمرون. «باستثناء التفاصيل التي وضعتها في هذه الاستمارة، لا توجد لدي أي فكرة عن أي أمر من شأنه أن يجعلني قلقا من تناقض المصالح مع المنصب، هذا ما كتب في الاستمارة الموقعة التي طلب فيها من نتنياهو تفصيل أي عمل لصديق قد يجعله أمام تناقض المصالح. ويتبين من احداث الاشهر الاخيرة أن نتنياهو قد

## نهاية دولة الخرافة مدعاة لنهاية الدولة الفئائية في العراق!

جمال محمد تقي \*

السجلة على العراق وبرغم وصاية دولة كبرى ذات إمكانات تكنولوجية عالية كأمريكا لكننا لا نجد سوى التدمير، والامر متعمد، فالتعمير بالنسبة لهم غذاء ودواء مقابل النفط لا غير، وهذا ما كشفه الرئيس الأمريكي ترامب من دون مخالطة ومواربة ومعاملة عندما غرد بان لا اعادة اعمار للعراق من دون الاستحواذ على نفطه، وهنا بيت القصيد، اي ان النفط هو ثمن مجرد بقاء العراقيين احياء يرزقون وليس ثمنا لجعل بلادهم كتابوا ان كوريا الجنوبية، وبحسب أمريكا فان للشرق الاوسط الكبير حسابات لا تتطابق مع بلدان شرق اسيا، وان لم تجر الامور كما يريدوا العم سام فسيفيقى حال العراق على هذا المنوال، من كسارته لاخرى، وما من مخرج حقيقي وليس فضائيا الا بعراق جديد ينزع عن دولته فضائيتها المستوردة ويعمر ذاته بذاته ببناء سور حقيقي للوطن، جيش وطني اصيل لا هوية طائفية او اثنية له، وبعد ان يحرق ثرواته من احتكارات الطامعين الكبار والصغار على حد سواء ومن ثم اقامة نظام ديمقراطي حقيقي لا فضائي!

الروح غير الوطنية والفاسدة التي تسود الدولة الفئائية في العراق لن تكون قادرة على اعادة اعمار الموصل وما سبقها وسيلحقها من مدن محررة ومدمرة، حتى لو تبرع الاتحاد الاوروبي بـ 100 مليار يورو ومثلها تبرعت أمريكا والسعودية وحتى لو أصبح سعر برميل النفط 200 دولار!

\* كاتب عراقي

المتلاحقة ومنها كان تنظيم الدولة والقادم اسوأ مادامت الدولة الفئائية الحالية دائمة بصيغتها السياسية الفاشلة والسامة جزافا بالعلمية السياسية والتي هي ذاتها عملية فئائية شكلا ومضمونا!

قامت بها مؤسسات الدولة الوطنية العراقية بعد حرب الخليج الثانية عام 1991 والتي استمرت حتى قبل احتلال العراق وبين الحملة الامريكية لإعمار العراق نجد ان الدولة العراقية المحاصرة استطاعت وبقدرة ذاتية اعادته اصلاح ما دمته الحرب الشاملة عليها وبأوقات قياسية وبتكلفة غايية بالتواضع، واذا ما نظرنا للأرقام الفلكية الفئائية التي خصصت في مؤتمر مدريد، تشويين الأول/ اكتوبر 2003، فإننا سنددهش لوقع المفارقة فكل دول العالم الغنية تمنح العراق وأمريكا معه ولا حصار عليه وهو يفشل في تعميم نفسه، في حين ان العراق كان محاصرا ولا اموال لديه ومحاربا على مدار الساعة ومن اقوى دول العالم لكنه ينجح بإعمار نفسه!!

لقد شاركت في مؤتمر مدريد لحملة اعادة اعمار العراق 25 دولة مانحة اضافة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وصندوق برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للأمم المتحدة وذلك اثناء تولي الحاكم المدني بول بريمر والتي دورها من بعده السفير جون نيغروبنتي لمصلحة فرق الموت وكواتم الصوت، حيث مول 60 شركة امن خاصة تستوظف 25 الف مرتزق لحماية 77 مقاولا

منحة دسمة يثار غبار معارك فضائية دسمة تخلط فيها أوراق خرائط المشاريع الجديدة بالقديمه حتى يضع العد وهكذا تدور عجلة التقهقر، فلا مدن تعمور ولا خدمات تقدم، لا مدارس ولا مستشفيات ولا محطات كهرباء او ماء تبنى ولا تعويض فعلي للمتضررين، فاين ذهب المليارات؟ ناهيك عن عشرات المليارات من الدولارات المخصصة اصلا من الميزانيات السنوية لحكومة بغداد، للتشغيل والاستثمار لتلك المدن!

خيط فضائي واحد هو كالحمل الكاذب يربط بين كلما جرى ويجري في عراق ما بعد 2003 وحتى الآن فعندما احتلت أمريكا العراق وعدت حينها باعادة اعمارها بحملة جبارة توزاي حملتها الحربية عليه وتتجاوزها لجعلها نموذجا لكل بلدان الشرق الاوسط الكبير من حيث التقدم والرفاه والتعمير بفرودس الديمقراطية الموعودة، اثبتت التجربة المريية بطلان شعاراتها التي هي كبطلان اسبابها الملعنة لغزو العراق والاطاحة بدولته واستخلاف من يعزقه بعد ضمان السيطرة على ثرواته وبكافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة، نعم العراق أصبح مضرب الامثال لكل دول العلم في التخلف والخرمان والفساد والجهل والمرض وفي الريادة بحكم تحاصصي وتقسيمي استقطاعي ينزع رجعية رغم تظهريه بتوايبت صناديق اصوات المصوتين البعيدة كل البعد عن الممارسة الديمقراطية الحقة.

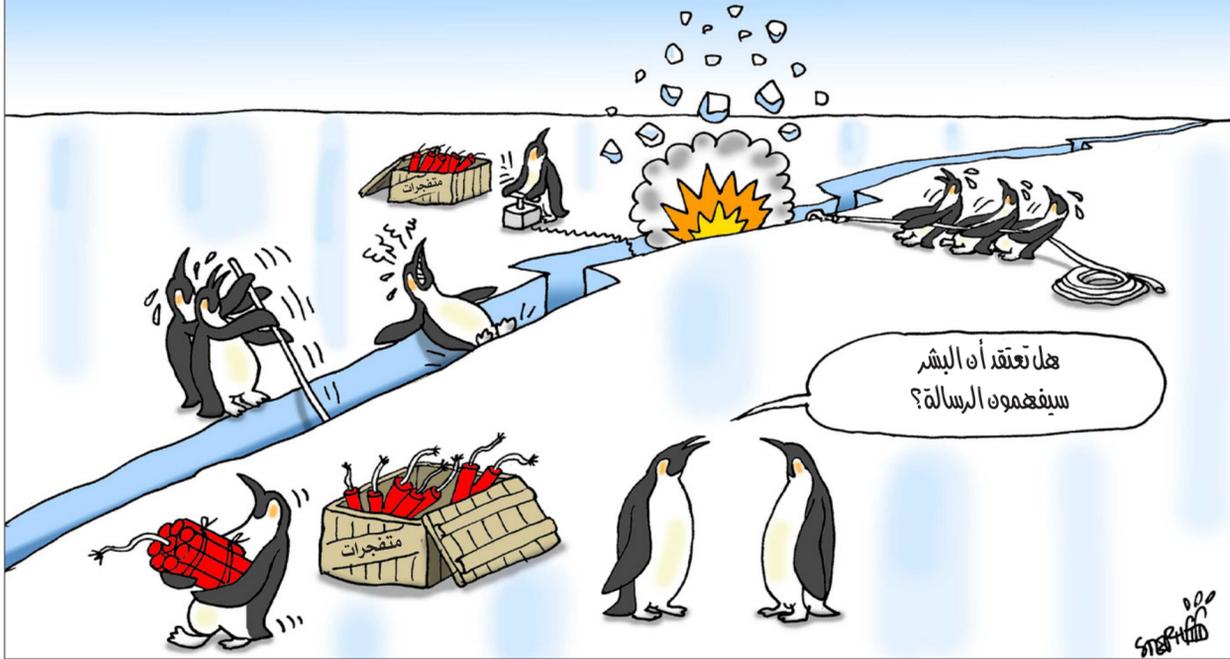
هذا الواقع الفعلي وليس الافتراضي والفضائي لا ينتج للعراق ومستقبله غير المتأسي والكوارث

احيرا غير مأسوف عليها سقطت عاصمة دولة الخلافة الخرافية وتنفس اهلنا المغدورون في الحدياء شيئا من الصعداء املنا في النجاة واسترجاع ما يمكن استرجاعه من عوامل العيش الكريم والتطلع لبناء مستقبل آمن موعود بالعمران والكرامة الانسانية، المتأسي لا توصف والخراب عمم بشموليته التي لم يسلم منها بشر او حجر او شجر، الحدياء مدمرة والحمل اقل من الثلجين، 80 في المئة نسبة الخراب المدني والعمراني والسكاني، اما نسغ روحها فهو مازال يتطلع للناجين من دمارها ودمار ارض السواد من البصرة حتى زاخو لوقفة ليست ككل الوقفات.

ارقام الضحايا مخيفة، انها مليونية اذا ما كان حساب الخسارة يجمع كل سكان نينوى وعمرانيا، مئات الألوف من النازحين والمشردين والجرحي والمقعدين والمتضررين والعاجزين والأيتام والارامل والمكويين، حمدا لله ان لم يحصل الفناء، فمزال عزأؤنا البقاء!

نتحدث عن مدينة الموصل ونحن نستحضر ما جرى لمن الرمادي والفلوجة وديالى وصلاح الدين وبيجي وجرف الصخر وغيرها من المدن «المحررة» التدمير كان سمة مميزة لهذا التحرير المزوم اما التعبير فهو شعار فضائي فضفاض لا يظهر الا عندما يشم امراء التحرير رائحة منح مالية جديدة من الدول المنحة مخصصة لإعادة اعمار ما دمته حروب جيوش الغزاة وحشود الطوائف، وبعد كل

## انفصال جبل جليدي، يقارب مساحة لندن، عن القارة القطبية الجنوبية



## تعقيبات

مقال وسام سعادة، بشأن التفاوض مع النظام السوري

### صنع العجزات

لا يخفى هؤلاء المشردون عن ديارهم عذابهم اليومي وأهمهم وفقدانهم ممتلكاتهم حتى ياتيهم المذاكون ليزيدوا في الأهمم ويوغلوا في احتقارهم للبشر، بات الجميع ضد الشعب السوري. هذا الشعب الذي آزاد يوما أن يحقق حلمه بالبحرية والاعتناق من نظام الخيانة والفساد والطائفية والخابرية، أمريكا وروس وفرس وصهاينة وعرب كلهم ضد الشعب السوري وض سوريا الموحدة الحرة الديمقراطية، وهذا دليل على خوف كل هؤلاء من الشعوب المحررة لأنها ستصنع العجزات. شكرا لكاتبنا وسام سعادة على هذا المقال المنصف للاجئين السوريين في بلادهم لبنان.

أحمد - سوريا

مقال بروين حبيب: اكتمال الصورة

### أهمية القراءة

بالقراءة نتقدم الشعوب، ويتشكل وعيها وترتقي وتحلق في فضاءات عالية مع مصاف الدول المتحضرة التي ادركت أهمية القراءة والعلم عموما فيها عبرت المجتمعات إلى مستوى عال من الرفاهية عكس دول العالم الثالث حيث النظرة الثانوية للقراءة وأنها مجرد واجب يؤخذ عند الروس وانتهت المسألة، واعتقد الأغلبية على هذا المنوال وفهه قليلة استنارت للقراءة ويبحثون عن من يقرأ لهم كما ذكرت. اعتقد أننا نحتاج للمزيد من النوعية والتثقيف بأهمية القراءة حتى نستطيع أن ننافس من سبقونا.

أحمد الياس - كندا

## تعقيبا على رأي «القدس العربي»: ماذا تعلم العراقيون من كارثة الموصل؟

وهل بعد تدمير الموصل ستكون محطة إيران المقبلة للمركز فيها واستغلالها لبث غرائزها المذهبية؟

محمد حاج

الشواف والطبقلي انفصال الموصل عن العراق واتباعها بالجمهورية العربية المتحدة، فقام الجيش العراقي بمساندة شيوخ الموصل بمحاربه الشواف والقوميين معه وكانت الدماء ملأت شوارع الموصل. لست فرحا بالنصر بقدر حزني على الازواج التي فقدناها والنساء التي تزلمت والاطفال الذين تيتيموا والابنية التي تهدمت. لا يوجد امام الحكومة العراقية غير خيار الحرب «الخيار الآخر هو بقاء تنظيم الدولة في الموصل واستمرار حكمه بها وهذا لا تقبله اي دولة في العالم، ان يقطع جزء من ارضها ويحكمه تنظيم خارج القانون.

4- الموصل كانت ساقطه بيد التنظيم منذ 2009، هم من يحكم الشارع بالاناثاوت ومعسكرات التدريب ويعلم الحكومة والمحافظ، ولكن لا احد عمل اي شيء «بل يقبل التنظيم يتصدد إلى ان اسقط الموصل. كان ممكن نقادي ظهور تنظيم الدولة لو كان هناك تنسيق بين أجهزة ومكونات الحكومة العراقية واعطاء كل واحد حقه وعدم سيطرة حزب واحد او شخص واحد على كل مراكز القرار.

عفيف - امريكا

### تهجير منهج

هل الذي تم، انتصار على تنظيم الدولة أم على الموصل؟ إذا تذكرنا ظروف سيطرة تنظيم الدولة على الموصل قبل 3 سنوات خلال حكومة المالكي ثم هزيمة تنظيم الدولة اإبان حكومة العبادي يكتشف ان الهدف لم يكن تحرير الموصل بقدر ما ان المطلوب هو تدمير المدينة تهجير اهلها بشكل منهج. فمن هي الجهة او الدول التي على استعداد لتقديم مليارات الدولارات كمساعدة لإعادة بناء المدينة المدمرة؟ وإذا عاد أهل الموصل قائلين سيعودون في ظل تدهور مدينتهم؟

الحكم، انما النصيحة لله ورسوله وللمؤمنين، ومن باب الذكرى إن نعتت بدون ذلك يبقى دور المنكف سلبيا وموقعه في برج عاجي!

د. اثير الشخيلي - العراق

### الغزاة المحتلون

لم يتعلموا شيئا ولن!.... ستحدث حوادث غيرها كما حدث منذ عشرات السنين.... حتى يغدو الأمر «لا طحين» كما قال الحارث العبقرى المدعو أبو عزرائيل. المسؤول الأول عن كل هذا القتل والدمار والخراب هم الغزاة المحتلون أولا. ثم من دعا وبزر وخب وهلل للغزاة المحتلين، وأيضا من هادن الغزاة المحتلين من ما يدعى المراجع. بعد ذلك من لم يصدق نفسه جالسا على كرسي السلطة والمسؤولية وهم لا يستطيعون الرؤية أبعد من طرف أنفه. وأيضا من أدار البلاد وأمور العباد وهيا الأرضية للغزاة المحتلين.

د محمد شهاب أحمد - بريطانيا

### تنسيق بين الأجهزة

هذه ليست المعركة الاولى التي يقتل بها العراقي اخاءه العراقي، بل سبقتها الانتفاضة 1991 حيث قتل الجيش العراقي ربع مليون عراقي في المحافظات الوسطى والجنوبية، سبقتها ايضا أحداث كركوك 1959 وكان قتل عرقيا بين ابناء المحافظة، وكانت ايضا أحداث الموصل 1959 حيث أعلن

### حياة المريض ليست مهمة

لا يهم قتل المريض.... المهم ازالة الورم. عندما تثرى حجم الدمار في الموصل المحسود بظورها، وعدد الضحايا والمشردين والنازحين والمعتدين في ارض السواد، وعندما نقرأ المتأسي الواردة في تقارير المنظمات الدولية الموثوقة، نعلم ان التحرير الحقيقي لسند يقطنها ملايين، من مصابات اجرامية وراهبية، لا يقدر عليه الجيوش المهنية الاحترافية المؤسسة من اجل هدف واحد هو حماية البلباد والعباد والموارد!

اما التحطيم والتدمير والقتل والقسوة فقاد على كل احد وكل مرتزقة وكل ميليشيا، الا ان تكون جيشا نظاميا! تحرير سندن يقطنها ملايين وفيها تراث تاريخي هائل، من عصابات اجرامية تحجز سكان المدينة كرهائن يتم من خلال عمليات عسكرية واستخباراتية شديدة الخصوصية ويقضي استخدام اساليب حرب عصابات وفرق القوات الخاصة وقوات الصاعقة، شبيهة بتلك التي تستخدم لتحرير الرهائن في المنشآت والطائرات، بحيث تقلل الخسائر في صفوف الرهائن الأبرياء إلى الحد الادنى والاقتصر على قتل او اسر الخاطفين فقط!

اما قتل الجميع «مهما كان الثمن» وتحطيم تدمير البشر والحجر والمكان، فذلك انما يدل على واحد من امرين لا ثالث لهما: اما ان من قام بذلك لا يمتلك ادنى ذرة من المهنية او الكفاءة والاحترافية! او ان من قام بذلك، اعتبر ان كل من وما في داخل المدينة، هدفا مستباحا لا يد من تصفيته وانهائه «باي ثمن» كان!! لالاسف الشديد، عند الاطلاع على تقارير منظمات حقوق الانسان الموثوقة (تم تسمية التقرير «مهما كان الثمن»)، يتعكف المرء وبسهولة، من الاستنتاج ان ما تم هو اقرب للإحتمال الثاني!! إن الثمن المدفوع كان باهظا وباهظا جدا، فاي معنى لإزالة ورم من جسم مريض، ان كان الثمن هو قتل المريض في نهاية المطاف!! إن المنكف دورا في المجتمع هو توجيه النصح للمجتمع ولن هم في سدة

مصطفى - تونس

### الخطاب الطائفي

برأيي ان الدرس الذي تعلمته البشرية من معركة الموصل وبعيدا عن الخطاب الطائفي هو أن ثمن الارهاب غال جدا وان علينا جميعا الوقوف بقوة ضد الأفكار التكفيرية مهما كان مصدرها. وحتى تحرير باقي اجزاء الوطن العربي من الارهاب وعلى رأسه الارهاب الصهيوني، وحتى يعود اطفال الموصل إلى اللعب في شوارعها بأمان وحتى تلتئم جروح سسبايا تنظيم الدولة النفسية والجسدية، سنتبقى فرحة تحرير الموصل فرحة منقوصة.

ناصر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





## هل يخرج إسلاميو المغرب من الورطة؟

### بلال التليدي\*



■ لأكثر من عقد من الزمن والإسلاميو المغرب يقدمون نموذجاً نوعياً في العالم العربي للتعليق الديمقراطي الداخلي والانضباط للعمل المؤسساتي، واجتراء تجربة التمايز بين الدعوي والسياسي، ثم جاءت تجربة تديريهم للشرارة في الحكم مع المؤسسة الملكية لتكسر وضعية استثناء صنفها إسلاميو المغرب بتونس نموذجاً في استمرارهم في العمل من داخل مربع السلطة وتجنب الاحتياك مع السلطة السياسية مع الحفاظ على استقرار البلد وتجنبه التنازعات السلبية التي انتهت إليها تجارب دول الربيع العربي.

بيد أن هذا النموذج الذي بدأ يتكسب مقومات الإلهام بالنسبة لما يعد من حركات الإسلام السياسي في العالم العربي، دخل غداة أزمة ما يعرف بـ«البلوكاكو» مرحلة اختيار لاسمياً بعد تحقيق الإسلاميين نتائج مبيرة في الانتخابات 2015 الجماعية والهوية وانتخابات 2016 البرلمانية، وبدا وكأن موازين القوى اختلفت لصالحهم، وأن معادلة التوازن السياسي – أن ظل النظام السياسي يرعاها ويتدخل في كثير من الأحيان للتثبيت عناصرها – فقدت أمام الفراغ السياسي الذي ملأه حزب العدالة والتنمية بالكامل في غياب مناسف سياسي قوي، جواب الدولة، التي ظلت تعيش لمدة سنتين مضت أزمة نسق سياسي، لم يجد غير الخرج الدستوري، وتصدير الأزمة إلى ملعب الإسلاميين، وذلك بخلق شروط تعرل تشكيل حكومة بنكران، والتهميد لإغفائه، وتغيير موازين القوى من بوابة دستورية تعتمد صلاحية الملك في التسمية (التعيين) بعد اقتراح رئيس الحكومة التشكيلية الحكومية، لتزيم بالأزمة في ملعب الإسلاميين، وتأخذ شكلها السياسي والتنظيمي.

ولئن نجح إسلاميو المغرب في ثقل صدمة إغفاء بنكران زعيم الانتصارات الانتخابية، واستساقعة تعيين سعد الدين العثماني بدلا عنه من غير مسوغات سياسية مقنعة، إلا أنهم لحد الساعة لم يستطيعوا أن ينتجوا أي جواب مقنع بخصوص التظهر السياسي والتنظيمي لورطتهم.

فأما التظهر السياسي لورطة الإسلاميين، فيتمثل في الخلاف الحاد داخل قياداتهم وقواعدهم حول طريقة تشكيل حكومة العثماني، وقراءة الظرفية السياسية الدقيقة التي حصلت فيها هذه التحولات.

الفريق الأول القريب من القيادات التي مارست المقاضف السياسي، يرى أن ما حصل عند تشكيل حكومة سعد الدين العثماني لا يختلف كثيرا عما فعله بديلها بنكران عند تشكيله لحكومة 2011، وعند ففاوضه لتشكيل حكومة النسخة الثانية في 2013، ويزيد هذا الفريق حجة أخرى، في كون التغييرات الدولية تدفع لاعتبار ما قام به العثماني إنجازا تاريخيا، يحكم بروز تحولات دولية تسير في اتجاه معاكس لتجربة الاندماج السياسي للإسلاميين.

الفريق الثاني القريب من أسلوب بنكران في ممارسة السياسة، يرى أن ما أحدث تغييرا زلزاليا سياسيا بكل المقاييس، وأن الحزب لم يحدث ذلك التقدم السياسي والانتخابي المميز بدعم من جميع قوى المجتمع، وبمعانفة شديدة لتدخلات للدولة لتغيير مزاج الناخبين، ليأتي في الأخير ليتفاوض مع السلطة بمنطق يعاكس نتائج الانتخابات وإرادة الناخبين، بل ويغير منهجية بنكران المصادق عليها في المجلس الوطني في تشكيل الحكومة، تلك المنهجية التي ضحي من أجلها برئاسة الحكومة من أجل أن يبقى وفيًا لأصوات الناخبين وارانتهم. ويزيد هذا الفريق حجة أخرى، ويرى أن الطريقة التي تشكلت بها الحكومة توشح على تغيير مفصلي في موازين القوى لجهة فرملة الخط الإصلاحي، والتأشير على امتداد السلطوية وانتشارها وإضعاف مؤسسة رئيس الحكومة وتحويل القرار السياسي إلى جهة أخرى غير مؤطرة بالمحاسبة والرقابة البرلمانية.

أما التظهر التنظيمي لورطة الإسلاميين، فيتمثل في العلاقة المفترضة بين الحزب والحكومة، في التجربة المسابقة لعبد الإله بنكران، وماجد كل الوزراء في قيادة الحزب، بالحو الذي جعل القيادة تقود التجربة بمعاولة متوازنة تجمع بين خط نضالي مقاوم وحكومة إصلاحية ممانعة للضغوط والمناعات الصادرة عن الويوات الداخلية، الورطة التنظيمية نشأت بفعل التباين الحاد في تصور وظيفة الأداة الحزبية، بعد أن ظهرت بؤمار التأثير في القرار الحزبي، ومحاولة صناعته خارج مربع المؤسسات الناجية، إن في شكل نقاشات عليا، أو في شكل سوفييه ناتج من الاحتياك الداخلي بين صلاحيات رئيس الحكومة وصلاحيات قيادة الحزب التي ينتمي إليها، ويفعل هذه الورطة، يتور الجسد داخل قيادة الحزب وقواعده حول استمرار صيغة التطبيق القديمة التي تقضي أن يكون رئيس الحكومة قائدا بالضرورة للحزب حتى يتم تجنب الازدواجي، وبين ظهور مغتربات سياسية صارت تتطلب التمايز وممارسة الحزب لدور الترشيد وحماية القرار الحزبي وتحصين التجربة الإصلاحية برمتها.

تظهر هذه الورطة في المستوى التنظيمي برون في شكل خيارات تنظيمية بعضها يدعو لتغيير مادة في القانون الأساسي يصبح بإمكان معادله بنكران – بموجب تعديله – أن يرشح للامانة العامة للحزب بعد أن قضى ولايتين مكتملتين، وبعضها الآخر لا يرى ضرورة في ذلك، وأن ذلك يعتبر بمثابة تغيير منهجية الحزب التي أرساها بنكران في التطابق بين الحكومة والحزب، والتهميد للشخصية، وليس بالصورة الديمقراطية للحزب.

غير أن هذا الخلاف الحاد الذي يرسم ورطة الإسلاميين السياسية والتنظيمية، يلتقي في أزمة أخرى عند الفريقين، تتمثل في تغيير الجواب السياسي عن طبيعة الممارسة، إذ أن تشغيل الفريق الأول بسؤال استمرار التجربة الإصلاحية تقديرا منه لا شيء تغير في المشهد السياسي، وأن حكومة سعد الدين تتمتع عمليا ما قامت به حكومة بنكران، بينما انشغل الفريق الثاني بسؤال المعانعة وتقديم جواب تنظيمي يمنع التكوين والحفاظ على التوافق الديمقراطي للحزب من خلال الدعوة لظهور قوى لاين بكران.

في الوقت الذي تدفع فيه قوى سياسية مسنودة جزئيا أو كلياً بإرادة الدولة نحو المزيد من تغيير موازين القوى لفائدة امتداد السلطوية وإضعاف الحزب في مربع الحكومة وربما إسقاط التجربة، بل يقدم الفريقين معاً جواب سياسي واقعي بخصوص التحولات التي تجري، بل لم يستطيع أي فريق من الفريقين أن يظهر قدرة على استنساخ عودة الحراك الاجتماعي (حراك الريف) وأزمة الدولة في التعاطي معه (تخصخ القارية الأبية وعسودة الانتهاكات الحقوقية)، وتحويله إلى عائد سياسي يضمن تغيير موازين القوى لفائدة الخط الإصلاحي.

\* باحث مغربي

ولاية العهد (والمملكة عملياً) إلى الأمير محمد بن سلمان قد نجح، فهو يشجع على محاولة ترتيب «البيت الخليجي» بالطريقة نفسها، ففكرة الغلبة الداخلية تستدعي، كما هو معلوم، فكرة الغلبة الخارجية بالضرورة.

غير أن كل هذه التفسيورات لا تستطيع أن تبعد فكرة أن كل الحجج تصيح، بهذا المنطق، خدما أيضاً، فبعد تهاوت استخدام حجة الخوف من توسع إيران، وهي من يفترض أن تشكل التهديد الأكبر للدول الثلاث (لكنها تحتفظ بعلاقات اقتصادية مع أبو ظبي أكبر بكثير من الدوحة)، يتكشف الهيكل العظمي للحكاية كلها لتظهر أطرًا مختلفة يجمعها حلف استسقاء أترامب ظلن أن الفرصة جاءت لابتلاع قطر.

مع بعض الحك للتفاصيل يمكننا اقتراح عدة سيناريوهات للتصدي للتحدي الجارية، فإما أن الإمارات تخدع السعودية بإيادها فعلياً عن الصراع مع إيران، أو أن السعودية تخدع نفسها بالاعتقاد أنها تستطيع فرض إرادتها على قطر، أو أن أميركا تخدع الجميع لتبترز أوهمهم.

## الأزمة الخليجية: من يخدم من؟

أول هؤلاء الخدوعين هم الأميركيون (والعرب) الذين صدقوا وعود ترامب في خطاباته النارية قبل انتخابه بإنهاء الاتفاق النووي مع إيران، ثم صدقوا بعد ذلك أنه سيدعم الموقف السعودي (العديد المناهض لمهرون، ثم فوجئوا بالموقف الأمريكي الجدل الداعم للموقف السعودي الجديد الذي استبدل العداة لإيران بالعداء... هناك تأويلات عديدة للموقف السعودي المغاير منها أن الصفقات المالية والعسكرية كانت خضوعاً لبلطجة ترامب وأن فتح المجال لابتزاز قطر مالياً وعسكرياً كان تعويضاً متوقفاً.

أما اعتبار شون سبايسر الناطق باسم البيت الأبيض ما يحصل في الخليج أزمة عائلية، فهو تأويل آخر يرتبط بترتيب البيت السعودي داخلياً، فهو دام مشروع توثيق



## ماكرون وأفريقيا: التفضّل «الحضاري» على ثلث أرحام العالم



فقط بنجاح إسلاميو المغرب في ثقل صدمة إغفاء بنكران زعيم الانتصارات الانتخابية، واستساقعة تعيين سعد الدين العثماني بدلا عنه من غير مسوغات سياسية مقنعة، إلا أنهم لحد الساعة لم يستطيعوا أن ينتجوا أي جواب مقنع بخصوص التظهر السياسي والتنظيمي لورطتهم.

فأما التظهر السياسي لورطة الإسلاميين، فيتمثل في الخلاف الحاد داخل قياداتهم وقواعدهم حول طريقة تشكيل حكومة العثماني، وقراءة الظرفية السياسية الدقيقة التي حصلت فيها هذه التحولات.

الفريق الأول القريب من القيادات التي مارست المقاضف السياسي، يرى أن ما حصل عند تشكيل حكومة سعد الدين العثماني لا يختلف كثيرا عما فعله بديلها بنكران عند تشكيله لحكومة 2011، وعند ففاوضه لتشكيل حكومة النسخة الثانية في 2013، ويزيد هذا الفريق حجة أخرى، في كون التغييرات الدولية تدفع لاعتبار ما قام به العثماني إنجازا تاريخيا، يحكم بروز تحولات دولية تسير في اتجاه معاكس لتجربة الاندماج السياسي للإسلاميين.

الفريق الثاني القريب من أسلوب بنكران في ممارسة السياسة، يرى أن ما أحدث تغييرا زلزاليا سياسيا بكل المقاييس، وأن الحزب لم يحدث ذلك التقدم السياسي والانتخابي المميز بدعم من جميع قوى المجتمع، وبمعانفة شديدة لتدخلات للدولة لتغيير مزاج الناخبين، ليأتي في الأخير ليتفاوض مع السلطة بمنطق يعاكس نتائج الانتخابات وإرادة الناخبين، بل ويغير منهجية بنكران المصادق عليها في المجلس الوطني في تشكيل الحكومة، تلك المنهجية التي ضحي من أجلها برئاسة الحكومة من أجل أن يبقى وفيًا لأصوات الناخبين وارانتهم. ويزيد هذا الفريق حجة أخرى، ويرى أن الطريقة التي تشكلت بها الحكومة توشح على تغيير مفصلي في موازين القوى لجهة فرملة الخط الإصلاحي، والتأشير على امتداد السلطوية وانتشارها وإضعاف مؤسسة رئيس الحكومة وتحويل القرار السياسي إلى جهة أخرى غير مؤطرة بالمحاسبة والرقابة البرلمانية.

أما التظهر التنظيمي لورطة الإسلاميين، فيتمثل في العلاقة المفترضة بين الحزب والحكومة، في التجربة المسابقة لعبد الإله بنكران، وماجد كل الوزراء في قيادة الحزب، بالحو الذي جعل القيادة تقود التجربة بمعاولة متوازنة تجمع بين خط نضالي مقاوم وحكومة إصلاحية ممانعة للضغوط والمناعات الصادرة عن الويوات الداخلية، الورطة التنظيمية نشأت بفعل التباين الحاد في تصور وظيفة الأداة الحزبية، بعد أن ظهرت بؤمار التأثير في القرار الحزبي، ومحاولة صناعته خارج مربع المؤسسات الناجية، إن في شكل نقاشات عليا، أو في شكل سوفييه ناتج من الاحتياك الداخلي بين صلاحيات رئيس الحكومة وصلاحيات قيادة الحزب التي ينتمي إليها، ويفعل هذه الورطة، يتور الجسد داخل قيادة الحزب وقواعده حول استمرار صيغة التطبيق القديمة التي تقضي أن يكون رئيس الحكومة قائدا بالضرورة للحزب حتى يتم تجنب الازدواجي، وبين ظهور مغتربات سياسية صارت تتطلب التمايز وممارسة الحزب لدور الترشيد وحماية القرار الحزبي وتحصين التجربة الإصلاحية برمتها.

تظهر هذه الورطة في المستوى التنظيمي برون في شكل خيارات تنظيمية بعضها يدعو لتغيير مادة في القانون الأساسي يصبح بإمكان معادله بنكران – بموجب تعديله – أن يرشح للامانة العامة للحزب بعد أن قضى ولايتين مكتملتين، وبعضها الآخر لا يرى ضرورة في ذلك، وأن ذلك يعتبر بمثابة تغيير منهجية الحزب التي أرساها بنكران في التطابق بين الحكومة والحزب، والتهميد للشخصية، وليس بالصورة الديمقراطية للحزب.

غير أن هذا الخلاف الحاد الذي يرسم ورطة الإسلاميين السياسية والتنظيمية، يلتقي في أزمة أخرى عند الفريقين، تتمثل في تغيير الجواب السياسي عن طبيعة الممارسة، إذ أن تشغيل الفريق الأول بسؤال استمرار التجربة الإصلاحية تقديرا منه لا شيء تغير في المشهد السياسي، وأن حكومة سعد الدين تتمتع عمليا ما قامت به حكومة بنكران، بينما انشغل الفريق الثاني بسؤال المعانعة وتقديم جواب تنظيمي يمنع التكوين والحفاظ على التوافق الديمقراطي للحزب من خلال الدعوة لظهور قوى لاين بكران.

في الوقت الذي تدفع فيه قوى سياسية مسنودة جزئيا أو كلياً بإرادة الدولة نحو المزيد من تغيير موازين القوى لفائدة امتداد السلطوية وإضعاف الحزب في مربع الحكومة وربما إسقاط التجربة، بل يقدم الفريقين معاً جواب سياسي واقعي بخصوص التحولات التي تجري، بل لم يستطيع أي فريق من الفريقين أن يظهر قدرة على استنساخ عودة الحراك الاجتماعي (حراك الريف) وأزمة الدولة في التعاطي معه (تخصخ القارية الأبية وعسودة الانتهاكات الحقوقية)، وتحويله إلى عائد سياسي يضمن تغيير موازين القوى لفائدة الخط الإصلاحي.

تظهر هذه الورطة في المستوى التنظيمي برون في شكل خيارات تنظيمية بعضها يدعو لتغيير مادة في القانون الأساسي يصبح بإمكان معادله بنكران – بموجب تعديله – أن يرشح للامانة العامة للحزب بعد أن قضى ولايتين مكتملتين، وبعضها الآخر لا يرى ضرورة في ذلك، وأن ذلك يعتبر بمثابة تغيير منهجية الحزب التي أرساها بنكران في التطابق بين الحكومة والحزب، والتهميد للشخصية، وليس بالصورة الديمقراطية للحزب.

غير أن هذا الخلاف الحاد الذي يرسم ورطة الإسلاميين السياسية والتنظيمية، يلتقي في أزمة أخرى عند الفريقين، تتمثل في تغيير الجواب السياسي عن طبيعة الممارسة، إذ أن تشغيل الفريق الأول بسؤال استمرار التجربة الإصلاحية تقديرا منه لا شيء تغير في المشهد السياسي، وأن حكومة سعد الدين تتمتع عمليا ما قامت به حكومة بنكران، بينما انشغل الفريق الثاني بسؤال المعانعة وتقديم جواب تنظيمي يمنع التكوين والحفاظ على التوافق الديمقراطي للحزب من خلال الدعوة لظهور قوى لاين بكران.

في الوقت الذي تدفع فيه قوى سياسية مسنودة جزئيا أو كلياً بإرادة الدولة نحو المزيد من تغيير موازين القوى لفائدة امتداد السلطوية وإضعاف الحزب في مربع الحكومة وربما إسقاط التجربة، بل يقدم الفريقين معاً جواب سياسي واقعي بخصوص التحولات التي تجري، بل لم يستطيع أي فريق من الفريقين أن يظهر قدرة على استنساخ عودة الحراك الاجتماعي (حراك الريف) وأزمة الدولة في التعاطي معه (تخصخ القارية الأبية وعسودة الانتهاكات الحقوقية)، وتحويله إلى عائد سياسي يضمن تغيير موازين القوى لفائدة الخط الإصلاحي.

تظهر هذه الورطة في المستوى التنظيمي برون في شكل خيارات تنظيمية بعضها يدعو لتغيير مادة في القانون الأساسي يصبح بإمكان معادله بنكران – بموجب تعديله – أن يرشح للامانة العامة للحزب بعد أن قضى ولايتين مكتملتين، وبعضها الآخر لا يرى ضرورة في ذلك، وأن ذلك يعتبر بمثابة تغيير منهجية الحزب التي أرساها بنكران في التطابق بين الحكومة والحزب، والتهميد للشخصية، وليس بالصورة الديمقراطية للحزب.

في الوقت الذي تدفع فيه قوى سياسية مسنودة جزئيا أو كلياً بإرادة الدولة نحو المزيد من تغيير موازين القوى لفائدة امتداد السلطوية وإضعاف الحزب في مربع الحكومة وربما إسقاط التجربة، بل يقدم الفريقين معاً جواب سياسي واقعي بخصوص التحولات التي تجري، بل لم يستطيع أي فريق من الفريقين أن يظهر قدرة على استنساخ عودة الحراك الاجتماعي (حراك الريف) وأزمة الدولة في التعاطي معه (تخصخ القارية الأبية وعسودة الانتهاكات الحقوقية)، وتحويله إلى عائد سياسي يضمن تغيير موازين القوى لفائدة الخط الإصلاحي.

تظهر هذه الورطة في المستوى التنظيمي برون في شكل خيارات تنظيمية بعضها يدعو لتغيير مادة في القانون الأساسي يصبح بإمكان معادله بنكران – بموجب تعديله – أن يرشح للامانة العامة للحزب بعد أن قضى ولايتين مكتملتين، وبعضها الآخر لا يرى ضرورة في ذلك، وأن ذلك يعتبر بمثابة تغيير منهجية الحزب التي أرساها بنكران في التطابق بين الحكومة والحزب، والتهميد للشخصية، وليس بالصورة الديمقراطية للحزب.

في الوقت الذي تدفع فيه قوى سياسية مسنودة جزئيا أو كلياً بإرادة الدولة نحو المزيد من تغيير موازين القوى لفائدة امتداد السلطوية وإضعاف الحزب في مربع الحكومة وربما إسقاط التجربة، بل يقدم الفريقين معاً جواب سياسي واقعي بخصوص التحولات التي تجري، بل لم يستطيع أي فريق من الفريقين أن يظهر قدرة على استنساخ عودة الحراك الاجتماعي (حراك الريف) وأزمة الدولة في التعاطي معه (تخصخ القارية الأبية وعسودة الانتهاكات الحقوقية)، وتحويله إلى عائد سياسي يضمن تغيير موازين القوى لفائدة الخط الإصلاحي.

المستقبل؟» وحين تحدث ماكرون، المرشح الرئاسي، عن تحديات أفريقيا (الديموقراطية، الأوبئة، الاختلالات الناجية التي تعاني منها، حالات انعدام التناقص، وضعف الحكم)؛ لماذا لم يعتبرها «حضارية» في حينه، كما اعتبرها اليوم ماكرون الرئيس؟ وإذا جاز لمرء أن يزهه المرش الفرنسي عن التفكير العنصري، لأنه في الواقع ليس عنصريا، فهل يجوز تزييه مفردة «حضاري» عن المعاني الرودولة التي انطوت عليها تاريخيا، خاصة في إطار «المهمة المدنية» Mission civilisatrice، أو «رسالة الحضارة»، الفرنسية الأشهر على امتداد التاريخ الاستعماري؟

وكيف تناسي ماكرون أن تلك «المهمة المدنية» اقترنت، حرفيا، بتاريخ استعماري يفيض دماء، صنفه هو بنفسه في خانة «جريمة حرب ضد الإنسانية»؛ حين كان مرشحا للرئاسة، بالطبع؟ ألم يكن مجرمو الحرب، أولئك، من الإسبان في الأمريكتين، والفرنسين في الجزائر وأفريقيا الوسطى والغربية، والبريطانيين في الهند، والبولنديين في الكونغو، والبرتغاليين في أنغولا، والبولنديين في جنوب أفريقيا؟ التسايم أياها أو قرابة 70 مليون «هذي» أحرر، كما مستصحب تسمية أبناء الأقوام الأصلية؛ وفي ذمة الملك البلجيكي ليوبولد الثاني، وحده، أكثر من عشرة ملايين أفريقي كونغولي، قضا في سخرة صيد العاج؛ ولأفاعة أهوال الاستعمار الغربي تنطوي على صفحات من البربرية العارية المفتوحة، تتجاوز بكثير حدود ما يمكن أن تشمله معنى الإجراء بحق الإنسانية.

المفاجأة الثالثة أن ماكرون، الذي اعتبر أفريقيا قارة المستقبل، بات – في إهاب الرئيس، مجدداً – يرى أن المشكلة في أرحام أسنائه، التي تلد سريعة أطفال أو فتاتية؛ وأيا كانت المياريات التي تصرفها (باسم المهام المدنية، كافة)، فإنك لن تحققي أي استقرار؛ «! شاق، عفا، على امرئ يزهه ماكرون عن العنصرية، أن يفصح في مزجه بين الاستعمار والتفضير والتكرم على الآخر»، الذي يحدث أنه، أو اثنين بالآخر، ثلث نساء العالم هنا، أيضاً، تناسي ماكرون أن المشكلة الديمغرافية ليست أحادية الجانب، تصل

القول، تشخيص خاطئ تماماً، في ما يخص خطة مارشال، بمعناها الكلاسيكي، وفي سياقها التاريخية المحددة. نذكر لأن تلك الخطة انطوت على عون أمريكي هائل لأوروبا أربعينيات القرن الماضي، حين كانت القارة العجوز خربة ومتهارة وممزقة (أي تقيض صفات التوازن والحدود والاستقرار التي سبقها ماكرون)؛ تتسور جوعا إلى ما استعمله المساحات الأمريكية من مواد إغاثة، كانت تبدأ من الدقيق والحليب، ولا تنتهي عند قلم الرصاص وكيس الإسمنت.

وللتذكير، في يوم الخامس من حزيران (يونيو) 1947، ألقى وزير الخارجية الأمريكي آنذاك، جورج مارشال، خطبة قصيرة في حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب جامعة هارفارد، ضمنها إطلاق المبادرة الدبلوماسية الأضخم، والأكثر كلفة في تاريخ الولايات المتحدة في حينه؛ ما سيعرف فيما بعد باسم «خطة مارشال»؛ لانتشال أوروبا من أوار الحرب العالمية الثانية.

يوهما لم تكتسرت الصحافة الأمريكية بخطبة من سبع دقائق، فأها رجل جاف الروح وصارم الملامح، لم تتفزع صفاته عن ابستامة جملة حتى عندما يلقط فرانكين روزفلت واحدة من الكلمات الرئاسية المشورة، ولأن أحدا لم ينتبه، كما يتوجب، فإن أحدا لم يناقش خطورة مشروع فريد عكفت على هندسته أكبر أدمغة الإدارة آنذاك (مارشال نفسه، بمعونة دين أتشينس، جورج كنيان، وإليم غالطين، وشارلز بوهلن)؛ وسوف يلقك العالم أساسا على عقب، وستتفقد 13 مليار دولار (أكثر من 90 مليار في حسابات هذه الأيام).

المفاجأة الثانية لم تتأخر، بعد ذلك التوصيف الخاطئ لمفهوم «خطة مارشال» وسياقها التاريخية؛ إذ انتقل ماكرون إلى خلاصة أخرى صاعقة: «تحدى أفريقيا مخلف تماما، أنه أعمق بكثير، إنه حضاري اليوم»، فهل نذهب أدراج الرياح، بين نيبسان الماضي وتعمز (يويلو) الأرحان، تلك الصفات التي خلعاها ماكرون على أفريقيا؛ لجهة نوما، وعرمانا، وطبقاتها الوسطى، وشيببيتها، وأنها «أفريقيا

فتح مسلسل تصعيد بعض الدول الخليجية (+ مصر) مع قطر النافذة لعش دبابير طار بشكل غير متوقع في كل الاتجاهات مما أظهر بعض الحقيقت والأعاز التي تختفي وراء كل هذا الضجيج من الكلمات الطنانة والمطالب الإعجازية والمبالغات الغلظية في الحيل والمكائد والهبوط المربع في الاعراف السياسية والإعلامية. كان مثيرا، على سبيل المثال، ما ذكرته صحيفة «الانديبننت» البريطانية من معلومات جديدة تفشده تصحيح الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للاتجاه المتشدد لدور الحصار برغبة صوره، جاريد كوشنر، في الانتقام من الإمارة الغنيّة كونه خسر فرصا تجارية هناك بعد فشله في الحصول على تمويل بقيمة 500 مليون دولار لمجموعة عقارية، وهو أمر يفتسر أيضاً تركيز ترمب على موضوع «تفويض الإرهاب» (من بين العدد الكبير من المواضيع التي جمعها الختصمون في الورقة) وهو ما كّن قد فسّرناه، حينها، بالالتزام بالأجندة الإسرائيلية فيما يخص حركة «حماس»، ولكنّه، على ما يبدو، كان تفسيراً سياسياً، أكثر من اللازم.



## صبحي حليدي\*

■ في نيسان (أبريل)، هذا العام، كان إيمانويل ماكرون مجرد مرشح للرئاسة في فرنسا، وحين نسلت عن القارة الأفريقية، خلال ندوة مع صحافيي «لوموند»، قال التالي: «حين أنظر إلى أفريقيا، أرى بالفضل قارة المستقبل. أفريقيا توشك على إنجاز تحول لا سابق له، بنمو متواصل منذ سنة 2000، وعرمان وطفرة في الطبقات الوسطى، وتنمية للقطاع الخاص، وشبسية خلقة ودينامية، هناك بالطبع تحديات يتوجب أن تواجهها أفريقيا: الديموقراطية، الأوبئة، الاختلالات الناجية التي تعاني منها، حالات انعدام التناقص، وضعف الحكم، ولكنني مقتنع أن أفريقيا سوف تفاجع العالم بديناميتها. إن من مصلحتنا أن نكتب صفحة جديدة في علاقتنا مع أفريقيا».

فماذا عن ماكرون، الرئيس الفرنسي المنتخب؟ باءي ندى به، كانت خطوته «الأفريقية» الأولى هي زيارة العوازم الفرنسية المتمركزة في مالي؛ ليس للأعراب عن النضام الرئاسية مع أبناء فرنسا من العسكريين الذين يتولون مهام قتالية حافلة بالخطر خارج فرنسا، فحسب، بل كذلك لإتمام أولى الرموز ذات الطابع العسكري التي في رئاسة ماكرون، أي صعود جادة الشانز-ليزييه على من عربة عسكرية، وليس في سيارة مدنية عادية رؤساء فرنسا، وقد يرى البعض أن ماكرون، في المهمة العسكرية تجاه أفريقيا، يتكبر – ولعله كان يتكبر، أيضاً – ببعض ماضي فرنسا العسكري القديم مع القارة؛ منذ الجنرال شارل دوغول، وحتى فرنسوا هولاند (في عهد الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران، بل بعد الجنود الفرنسيين المنتشرين في أفريقيا الفرقتونية 60 ألف عسكري).

لكن لماكرون الرئيس ذهب ليعبر في التبشير بسياسته الأفريقية، خلال مؤتمر صحافي على هامش قمة المعتريين في هامبورغ، ردا على سؤال من صحافي أفريقي حول إمكانية توفير خطة مارشال، خاصة بالقارة؛ وكانت نذر البشري، تلك، خلفها بالمفاجأة، لقل ليدنا بالقول أن خطة مارشال تنور أو لا حول «إعادة البناء المادي»، في بلدان تمتلك «أوتازنا»، وحوودها، واستقرارها؛ وهذا، عثي ن

## عماد شقور\*

■ أخيرا، وبعد سنوات عديدة من نجاح بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية، في سحق وإبعاد كل من يمكن أن يكون منافسا جديا له، في حزبه (الليكود)، أو في بقية الأحزاب الإسرائيلية، بزغ نجم جديد في الساحة السياسية الإسرائيلية، اسمه، أفي غباي.

خريطة سياسية جديدة تشكلت في إسرائيل. نجماها الصاعد هو أفي (أفراهام) غباي، الذي فاز في الانتخابات الداخلية (البيرامز)، لرئاسة حزب العمل الإسرائيلي، في دورتها الثانية والأخيرة، يوم الاثنين الماضي، على منافسه القوي عمير بيرتس، وكان غباي قد وصل إلى الانتخابات النهائية هذه بعد أسبوع من تفوقه على مرشحين آخرين عريقين في الحزب أبرزهم اسحق هرتسوغ الرئيس السابق للحزب، ورئيس المعارضة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي).

يتساءل كثيرون في إسرائيل، وفي حزب العمل ذاته، أيضا، عمّن يكون هذا «الغامد من لا مكان، والذي استطاع أفي غباي، هو قصة نجاح – بل قصة نجاحات متواصلة، ولد في أطراف القدس، في «معبارة»، (مسكن غاية في التواضع، في تجمعات فقيرة وفي أطراف بعض المدن، فأقامتها إسرائيل ليواجه القادمين الجدد إليها من الدول العربية)، كان ذلك في العام 1967، بعد سنوات من قدوم عائلته من المغرب، ليكون الولد السابع في ثمانية أخوة وأخوات.

إنهى دراسته الثانوية، وجدف في الفرقة 8200 في الجيش الإسرائيلي، وهي الفرقة الأكبر المتكسرة في الاستخبارات والذنب واستخدام وابتكار الأجهزة التكنولوجية الحديثة والاعمى وأنهى خدمته العسكرية برتبة مسالزم أول، حيث التحق بالجامعة العبرية في القدس، وخرج منها بالهندسة الأولى في الاقتصاد، وبالشهادة الثانية في إدار الأعمال.

عمل بعد خروجه عام 1995 في قسم الميزانيات، فرع الاتصالات، في وزارة المالية، ثم انتقل إلى العمل مساعدا لمدير عام شركة «بيزك»، للاتصالات عام 1999، وعين مديرا عاما للشركة عام 2007 براتب عمال ومكافآت

## هواء طلق



صولجان

د. ابتهاج الخطيب

فيما يتم إعلان سقوط ما يدعى بـ «دولة الخلافة الإسلامية» (داعش) في الموصل ولربما خروجها الكامل من العراق، حدثتني هذه الشابة عن مخاوفها المتأججة، عن والدها الذي لا تود هي أن تؤذيها ولكنها غير قادرة على تخطي تأييده لـ «داعش» وحيثية المستر بين جدران بيته حول صحة، ولربما بسبب ما يقوم به، طمأنتها أن ضرراً ما لن يصيب والدها بسبب ما يفكر به، ولم أخبرها أن الضرر قد وقع مقدماً ومنذ سنوات طويلة حين إقتنع هو شاباً يافعاً بفكرة الحق الأوجد، وهادت من نفسها بأن والدها ليس وحيداً ولا فريداً في تأييده لهذه المنظمة المروعة، ولم أخبرها أن الخطر كل الخطر هو في الأعداد الكبيرة الخفية المؤيدة لـ «داعش» من حيث سعيها لتحقيق الحلم الإسلامي الأخير، كما يعتقدونه، بسيادة هذا الدين على الأرض عن طريق «دولة الخلافة» التي ستتمتع سيطرتها على كل البشر وتنتهي بوجودها الحياة وتقوم باستتبابها القيامة الأخيرة.

ولطالما حيرتني هذه الفكرة، سعي حثيث لهدف «سام» أخير تبادله الأرواح وتراق خلاله الدماء وتقتل على طريقه الأطفال، ثم ما أن يتحقق هذا الهدف وتقوم دولة الدين الأوجد الموعودة، حتى ينتهي العالم وتقوم القيامة، فما الحكمة هنا، ولأي غرض كل هذا الهوان والعذاب وإراقة الدماء إذا كان كل شيء سينتهي لحظة الانتصار أو بعدها بقليل؟ قصة غريبة هي قصة البشر، والأغرب منها هي وحدة رؤيتهم، تطالبهم أمالهم وتطلعاتهم حتى في عنفها، فلا نجد قراءة دينية تخلو، تقريباً، من حلم سيادة دينها على الأرض في النهاية، مبررة كل ثمن يدفع وكل جريمة ترتكب بنبل هذا الهدف مخلوقات غريبة نحن، صنعنا لأنفسنا هدفاً سيادياً على الأرض سيتحقق متبوعاً مباشرة بنهاية هذه الأرض وقيام الساعة، فأي شبكة أسلاك كهربائية تتحكم في عقولنا؟

وددت أن اطمنئ الصغيرة، ولكنها ربما سمعت كذبي في رنة صوتي، لربما شعرت بتردد كلماتي، سمعت لسان ضميري يقول نحن لسنا فقط في وسط الخطر بل نحن صانعيه، مهما حاولنا تبرير المنظومات الإرهابية بالتدخلات الخارجية والسياسيات العظمى، إنهم في النهاية نحن، نحن من خصب التربة وحفر الخفرة وبذر البذر. أما أن تأتي دولة خارجية لتستفيد من الثمار، فهذا هو عين عقل السياسة كما نعرفها نحن البشر، والتي تعتمد على الاستغلال القذر للبذرة الفاسدة، فلا نلومن اليوم الحاصد، إنما اللوم، كل اللوم، على الزارع، هذا الذي أصر على بذر بذرة قديمة، انتهت صلاحيتها، حصصها هو موت وحصصها أعداؤه فراولة مغموسة بدمائه.

خرجت «داعش» من الموصل ولكن هل خرجت من العقول والضمائر؟ هل انتهى الحلم الشرير بسيادة العالم؟ هل استبدلت فكرة الدين الأوجد المسيطر بفكرة التعايش والرحمة وقبول الاختلاف؟ هل سيضع قياصرة الدين صولجانتهم أرضاً حقناً للدماء؟ هل سيتوقفون عن تهديد الناس في حيواتهم الدنيوية والأخروية تعزيراً لقواهم وتحقيقاً لصالحيهم؟ هل سيتوقف الخوف من الدق في قلوبنا، الخوف من الدنيا، الخوف من الآخرة، الخوف من القبر وعذاب الخوف من النار، الخوف من العذاب الأبدى، الخوف من رجالات الدين، الخوف من حكم الآخرين علينا، الخوف من الحرية والتفكير المنطقي من قيادتنا إلى خارج الصف، الخوف من كل ما يمكن أن يحدث بنا عن طريق الجنة التي ستتحقق فيها كل الشهوات الجسدية المتواضعة، هذا الخوف الذي يغلف كل شيء حتى حجب عنا ضياء العقل وهواء المنطق؟ لربما نحن غير قادرين على الحياة بلا خوف، لربما نحن نستشعر الحياة فقط من خلال هذا الخوف، نتلمس طريقاً من خلال التهديد والوعيد، نقرر قراراتنا من خلال مؤشر العذاب، هذا العذاب الموعود في الدنيا والآخرة والذي وصل حد فزعنا منه أننا منطلقنا «داعش» وتغهمنا غايتهم التي تترر وسألهم.

ليست المصيبة في وجود «داعش» على الأرض، فعلى مر التاريخ الإنساني كان لكل مجتمع دواعشه ولكل حضارة منطوقها ومخربوها، المصيبة الحقيقية هي في وجود «داعش» الموصل إلى الألفية الثالثة في أعماق نفوسنا، وجود أسس له خوف عميق وألم مسحيق وحرمان مريب، وجود زرعته بذرته ونما عوده وضربت جذوره عميقاً في تربة النفس حتى أصبح جزءاً منها. الخلاص لن يكون سوى باقتلاع هذه البنية السامة، وسيكون ذلك اقتلاع مؤلم حارق لا يجد معه مخدراً أو مهداً، اقتلاع سيحتاج لفترة طويلة من النقاها وإعادة تأهيل للتربة السامة.

الطريق طويل ومؤلم ولكنه ممكن، يبدأ بإعادة قراءة النصوص، وبتكييفها التاريخي وبالرفض التام لكل تفسير عنيف أو سلطوي، وبالاعتراف الأخير بأنه لن يكون هناك مخلص أو حد أو مسيطر أو حد أو حق أو وحد، فعالمنا عالم التنوع، بهذا التنوع نستمر ودونه نقضي بأمراض «التشابه» الوراثة. سنتنتهي «داعش» يوم تنتهي فكرة الحقيقة المطلقة، فلينظر كل منا إلى داخل نفسه، وليواجهها، هل فيها شوق لحقيقة مطلقة؟ هل فيها شيء من «داعش»؟

## إليسا: «عكس اللي شايقينها»



نشرت الفنانة اللبنانية إليسا، كليتها الجديد «عكس اللي شايقينها»، والذي صورته في بيروت مع الخرجة اللبنانية إنجي جمال. وتلعب دور راقصة لبنانية مشهورة

## أحوال الناس

● النجمة المصرية شريهان عقدت جلسة عمل في القاهرة مع الدكتور مدحت العدل، للوقوف على التفاصيل النهائية لمشروعها المسرحي، حيث تم الانتهاء من ديكرات مسرحية «مارلين مونرو»، والمقرر افتتاح العروض به. وفي السياق ذاته وصل الراقصون الأجانب المشاركون في المسرحيات، وبدأوا بالفعل بروقاتهم مع المخرج هادي الهاجري، كما وصل مصمم السينوغرافيا من كندا.

● الفنان التشكيلي العراقي ستار لقمان أطلق في بغداد معرضه «مسمات الأفق» في غاليري «رؤى»، والذي يُعبر عن مشوار الفنان المولود في منتصف أربعينات القرن الماضي في بغداد. أعمال لقمان تهتم بالموثوث العراقي الغني بالمكان وتفاصيله الثقافية الفلكلورية الشاملة، حيث يستلهم النهر العراقي والأهوار والكركبات وفق أسلوب تجريدي موقف.

## الحمية الغذائية تطيل العمر

■ واشنطن - أف ب: أظهرت دراسة نشرت في مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف مديسين» الأمريكية أن تحسينات طفيفة في الحمية الغذائية تتضمن كميات إضافية في الفاكهة والخضار والسّمك، يمكنها زيادة أمد الحياة. وشهد الباحثون من جامعة هارفرد على أنها المرة الأولى التي يظهر فيها أن حمية سليمة أكثر على مدى 12 سنة على الأقل تخفف خطر الوفاة من أمراض قلبية-وعائية.

وحلل هؤلاء الباحثون الروابط القائمة بين التغيير في الحمية الغذائية لدى نحو 74 ألف بالغ على مدى 12 عاماً (1986-1998) واحتمال وفاتهم في السنوات الـ12 التالية (1998-2010).

وخلال مرحلة المتابعة الطويلة هذه استجوبوا المشاركين حول حميتهم الغذائية كل أربع سنوات، فضلاً عن نمط حياتهم ووضعهم الصحي كل سنتين. وأظهرت الدراسة أن تحسناً في الحمية الغذائية على مدة 12 عاماً تنعكس تراجعاً في احتمال الوفاة في السنوات الـ12 التالية. وقال فرانك هو الأستاذ في جامعة هارفرد والمعد الرئيسي للدراسة «تناهجتنا تظهر المنافع الطويلة الأمد لتحسين نوعية الحمية الغذائية على الصحة».

والأغذية التي ساهمت أكثر من غيرها في تحسين الوضع هي الحبوب الكاملة والفاكهة والخضار والأسماك أو الأحماض الدهنية (أوميغا-3).

ومن شأن تحسين الحمية الغذائية بنسبة 20% أن يخفف خطر الوفاة بنسبة تراوح بين 8 و17%. ويمكن إحداث هذا التحسين باستبدال وجبة يومية من اللحوم الحمراء أو اللحوم المقددة بفاكهة أو خضار.

في المقابل أدى تراجع في نوعية الحمية الغذائية إلى ارتفاع في خطر الوفاة بنسبة 6 إلى 12% خلال المرحلة نفسها.

## «السكري» يعزز الإصابة بالتهاب اللثة وفقدان الاسنان

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن حوالي 90% من الحالات المسجلة في شتى أرجاء العالم لمرض السكري، هي حالات من النوع الثاني، الذي يظهر أساساً جراء فرط الوزن وقلّة النشاط البدني، ومع مرور الوقت يمكن للمستويات المرتفعة من السكر في الدم، أن تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب، والاعصاب والفشل الكلوي. في المقابل، تحدث الإصابة بالنوع الأول من السكري عند قيام النظام المناعي في الجسم بتدمير الخلايا التي تتحكم في مستويات السكر في الدم، وتكون معظمها بين الأطفال.

ووجد الباحثون أن مرض السكري كان مرتبطاً مع زيادة فرص الإصابة بالتهابات في منقطة اللثة، بالإضافة إلى فقدان الأسنان بنسبة 42% مقارنة مع الفئران غير المصابة بالسكري.

وعن السبب في ذلك، قال الباحثون إن السكري مرتبط بتغيرات في ما يسمى بخلايا «الميكروبيوم»، في الفم، التي تؤدي إلى ارتفاع خطر أمراض الفم والأسنان. و«الميكروبيوم» أو «مجهريات البقعة المعوية»، وهو مصطلح يعبر عن جميع الميكروبات متعددة التركيب الجينية داخل الجسم، حيث يستوطن الجسم البشري الصحة والمرض.

ووجد الباحثون أن مرض السكري كان مرتبطاً مع زيادة فرص الإصابة بالتهابات في منقطة اللثة، بالإضافة إلى فقدان الأسنان بنسبة 42% مقارنة مع الفئران غير المصابة بالسكري.

وعن السبب في ذلك، قال الباحثون إن السكري مرتبط بتغيرات في ما يسمى بخلايا «الميكروبيوم»، في الفم، التي تؤدي إلى ارتفاع خطر أمراض الفم والأسنان. و«الميكروبيوم» أو «مجهريات البقعة المعوية»، وهو مصطلح يعبر عن جميع الميكروبات متعددة التركيب الجينية داخل الجسم، حيث يستوطن الجسم البشري الصحة والمرض.

■ واشنطن- من محمد السيد: أظهرت دراسة أمريكية حديثة، أن مرض السكري من النوع الثاني يمكن أن يؤدي إلى زيادة فرص إصابة الأشخاص بالتهاب اللثة وفقدان الأسنان.

والدراسة أجراها باحثون بجامعة بنسلفانيا الأمريكية، ونشروا نتائجها أمس الخميس، في دورية «Cell Host & Microbe» العلمية.

ولرصد تأثير مرض السكري على صحة الأسنان، راقب الباحثون مجموعة من الفئران المصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

وكانت النتائج تشير إلى أن مرض السكري من النوع الثاني يمكن أن يؤدي إلى زيادة فرص الإصابة بأمراض القلب، وعلى رأسها مرض الشريان التاجي.

والدراسة أجراها باحثون في جامعة امبريال كوليدج لندن وكلية لندن الجامعية في بريطانيا، ونشروا نتائجها أمس الخميس، في دورية «تصلب الشرايين و علم الأوعية الدموية».

وقال الباحثون إن النتائج تشير إلى أن مرض السكري من النوع الثاني يمكن أن يؤدي إلى زيادة فرص الإصابة بأمراض القلب، وعلى رأسها مرض الشريان التاجي.

## شركات أمريكية تسعى لتجريم التحرش الجنسي

■ سان فرانسيسكو- رويترز: اتخذت كريستينا برجمان قراراً غير مألوف عندما أسست شركة (إنجريس سوفت وير) في أوائل عام 2016 حين أدخلت بندا ضد التحرش الجنسي في اتفاق التصويت بين شركتها والمستثمرين.

يدعو البندا إلى فتح تحقيق في حالة اتهام أي مدير في مجلس إدارة الشركة بالتحرش الجنسي فإن وجد التحقيق أن هناك «احتمالاً معقولاً» بحدوث واقعة من هذا النوع، أقبل المدير، وأصبح التحرش الجنسي من جانب المستثمرين الناشئين في دائرة الضوء بواجب السليكون بعدما أدى الكشف عن سوء سلوك جنسي إلى استقالة شركاء بارزين في شركتي (500 ستارت أب) و(بيناري كابيتال).

وقالت برجمان في رسالة البريد الإلكتروني «ردنا إتاحة ثقافة شمول واحترام يدمعها أعضاء مجالس الإدارات الذين يحترمون تلك القيم... لهذا أوجدنا آلية تجبر المستثمر على تبديل أي مدير بمجلس إدارتنا إذا وقع تحرش جنسي».

وشهدت برجمان بنفسها شكوى تحرش جنسي، ففي أيامها

## نقص الحديد يزيد فرص الإصابة بأمراض القلب

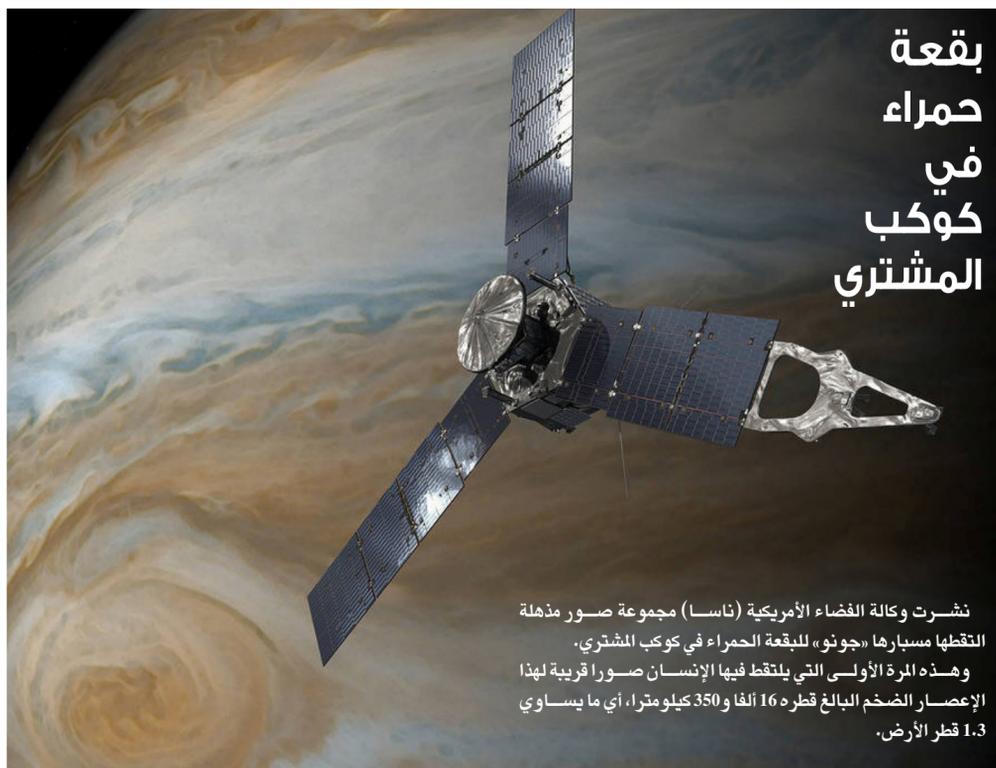
■ لندن- الأناضول: حذرت دراسة بريطانية حديثة من أن نقص مستويات الحديد في الجسم قد يؤدي إلى زيادة فرص الإصابة بأمراض القلب، وعلى رأسها مرض الشريان التاجي.

والدراسة أجراها باحثون في جامعتي امبريال كوليدج لندن وكلية لندن الجامعية في بريطانيا، ونشروا نتائجها أمس الخميس، في دورية «تصلب الشرايين و علم الأوعية الدموية».

وقال الباحثون إن النتائج تشير إلى أن الحديد قد يكون له تأثير وقائي ضد أمراض القلب، مضيفين أن هذه النتائج الواعدة يمكن أن تمهد الطريق لعلاجات جديدة لتلك الأمراض.

ويحدث مرض القلب التاجي، أو الشريان التاجي عندما ينخفض تدفق الدم أو يتباطأ ويصبح غير قادر على الوصول إلى القلب بشكل صحيح.

## بقعة حمراء في كوكب المشتري



نشرت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) مجموعة صور مذهلة التقطتها مسبارها «جونو» للبقعة الحمراء في كوكب المشتري، وهذه المرة الأولى التي يلتقط فيها الإنسان صوراً قريبة لهذا الإعصار الضخم البالغ قطر 16 ألفاً و350 كيلومتراً، أي ما يساوي 1.3 قطر الأرض.

## ثلث البشر ليس لديهم ماء شرب آمن ومراحيض

■ جنيف - د ب أ: أكدت دراسة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» أن نحو ثلث سكان العالم (2.1 مليار نسمة) ليس لديهم ماء نظيف يصلح للشرب. وحسب الدراسة فإن الأمر يزداد سوءاً فيما يتعلق بالمراحيض حيث إن ربع سكان البشر فقط (1.9 مليار نسمة) لديهم مرافق مرتبطة بشبكية صرف صحي. وقالت المنظمتان إن المدارس والمستشفيات في مناطق العالم ليس بها صابون ومياه لغسل الأيدي، وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إنه يجب ألا يكون الماء النظيف وتصريف مياه الصرف حكراً على الأغنياء وسكان المدن مضيافاً: «جميع الدول ملزمة بالعمل على توفير هذه المياه لكل سكانها»، مشدداً على أن المياه الملوثة والمخلفات التي لا يتم التخلص منها يمكن أن تنسب في المرض والوت.

## تطبيق هاتفي لحماية النساء من العنف في المكسيك

■ سيوداد خواريث (المكسيك) - أف ب: في مدينة سيوداد خواريث الشهيرة عالمياً بوتيرة العنف العالية فيها ولا سيما بجرائم قتل النساء، يمكن أن يشكل تطبيق «نا لست وحيدة» وسيلة فعالة لحماية المهدات بالخطر. ويكفي لمن تشعر بالخطر من العيقات في هذه المنطقة التي تعد من الأكثر عنفاً في العالم أن تضغط على التطبيق فيقوم بإرسال رسالة استغاثة إلى كل الأرقام المختارة، ويرسل التطبيق الرسالة التالية «سعدوني»، أنا في حالة طارئة، وهذا هو موقعي»، مرفقة برابط إلى خدمة الخرائط «غوغل ماب» لتحديد مكان المرسل، ويواصل التطبيق بعث الرسائل لمدة خمس دقائق أو أكثر ثم يتوقف عن العمل. ويعمل هذا التطبيق حالياً بنظام «أندرويد»، وهو من تصميم بلدية مدينة سيوداد خواريث. وقررت البلدية إطلاق هذا التطبيق بعدما سجلت في الآونة الأخيرة حالات اختفاء لشابات في هذه المدينة البالغ عدد سكانها مليوناً و400 ألف، والواقعة عند الحدود مع الولايات المتحدة قبالة مدينة إل باسو في تكساس على الجانب الآخر من الحدود.